

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع الخطيب البغدادي الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

تتمة الجزء الخامس

برنامج مكتبة علوم الحديث ، مكتبة المعارف الرياض ،
1403 ، تحقيق الدكتور محمود الطحان.

1001 أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا ابو علي
الحسين بن صفوان البرذعي نا عبد الله بن محمد بن أبي
الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين حدثني الفضل بن عبد
الوهاب حدثني ابو عمر الخطابي عن المعتمر بن سليمان
قال كان أبي يحدث بخمسة أحاديث ثم يقول أمهلوا سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا
بالله عدد ما خلق وعدد ما هو خالق وزنة ما خلق وزنة ما هو
خالق وملء ما خلق وملء ما هو خالق وملء سماواته وملء
أرضه ومثل ذلك وأضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة عرشه
ومنتهى رحمته ومداد كلماته ومبلغ رضاه وحتى يرضى وإذا
رضي وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد ما هم
ذاكروه فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة
وساعة من الساعات وشم ونفس من أبد الى الأبد أبد الدنيا
وأبد الآخرة أمر من ذلك لا ينقطع أولاه ولا ينفذ أخراه

1002 وأنا ابن بشران أنا البرذعي نا ابن أبي الدنيا

حدثني محمد بن الحسين حدثني بعض البصريين أن يونس
عن عبيد رأى رجلا فيما يرى النائم كان قد أصيب ببلاد الروم
قال ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال قال رأيت تسبيحات
أبي المعتمر من الله بمكان
كراهة تكرير الحديث وإعادته

1003 أنا القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن أحمد

الرازي أنا ابو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا
عبد الله بن زيدان حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا عبد
الرزاق أنا معمر عن قتادة قال تكرير الحديث يذهب بنوره
1004 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وأبو

علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله
بن أحمد نا أبي نا عبد الرزاق عن معمر قال قال قتادة إذا
اعدت الحديث في مجلس أذهبت نوره قال وما اعدت على
احد وقال مرة أخرى.

أنا معمر عن قتادة قال ما قلت لرجل قط أعد علي قال وكان
قتادة 98 ب يقول إذا أعيد الحديث في مجلس ذهب نوره
1005 أنا ابن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ
النقاش نا أحمد بن علي البرزوري نا يوسف بن مسلم نا
اسحاق بن عيسى نا عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة قال في الزبور مكتوب لا يحدث بالحديث في اليوم
الامرة

1006 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم
الضبي قال سمعت أبا بكر العماني يقول سمعت الحسين بن
الفضل البجلي يقول كان محمد بن السماك الواعظ يتكلم
يوما وجارة له تسمع كلامه فلما انصرف اليها قال لها كيف
سمعت كلامي قالت ما أحسنه الا أنك تكثر ترداده قال أردده
حتى يفهمه من لم يفهمه قالت إلى أن يفهمه من لم يفهمه
قد مله من فهمه

قال ابو بكر إذا كان تعويل السامع على النقل من كتاب
المحدث ما سمعه فلا وجه لإعادته وتكريره وأما إن كان
معوله على حفظه عن الراوي فالأولى بالمحدث تكرير ما
يرويه حتى يتقن السامع حفظه ويقع له معرفته وفهمه وقد
ذكرنا ذلك إثر باب كيفية الحفظ عن المحدث وسقنا فيه ما لا
حاجة بنا الى إعادته

باب تحري المحدث الصدق في مقاله وإيثاره ذلك على
اختلاف أموره وأحواله

1007 أنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي
نا أحمد بن سلمان النجاد إملاء أنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب
قراءة عليه وأنا أسمع نا أبو عامر العقدي نا شعبة عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن احدكم ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب
صديقا ويكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب كذابا

1008 أنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا ابو
الفتح محمد ابن الحسين الأزدي أنا زكريا بن يحيى الساجي
في كتابه نا محمد بن عبد الرحمن ابن صالح الأزدي نا اسحاق
بن ابراهيم نا مطرف قال سمعت مالك بن أنس يقول قل ما
كان رجل صادقا ليس بكاذب الا امتع بعقله ولم يصبه ما
يصيب غيره من الهرم والخرف

1009 أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن علي أنا
عبد الله بن جابر الطرسوسي نا عبد الله بن خبيق قال قال
وكيع هذه صناعة لا يرتفع فيها الا صادق

1010 اخبرني عبد الغفار بن محمد المؤدب نا عمر بن أحمد الواعظ نا أحمد بن زكريا بن يحيى الراوي قال سمعت أبا بكر المروزي يقول سمعت أحمد بن حنبل وسئل بم بلغ القوم حتى مدحوا قال بالصدق

1011 أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي نا أحمد بن سلمان النجاد نا أحمد بن محمد بن شاهين نا الوليد يعني ابن شجاع نا الأشجعي عن سفيان قال إني 99 لأحسب رجلا لو حدث نفسه بالكذب في الحديث لعرف به

1012 أنا أبو سعد الماليني أنا عبدالله بن عدي الحافظ نا محمد بن جعفر الإمام نا مؤمل بن إهاب قال بلغني عن عبد الرحمن بن مهدي قال لو أن رجلا هم أن يكذب في الحديث اسقطه الله عز وجل.

حذره إذا روى الحديث وتوقيه خوفا من وقوع الزلل والوهم فيه

1013 أنا أبو الصهباء ولاد بن علي بن سهل الكوفي أنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم أنا الفضل بن دكين نا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرعد وارتعد ثم قال نحوا من ذا أو قريبا من ذا أو فوق ذا أو دون ذا

1014 أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا ابراهيم ابن أحمد بن بشران الصيرفي أنا سعيد بن محمد أخو زهير الحافظ نا ابن أبي مذعور نا النضر بن شميل عن ابن عون عن مسلم أبي عبد الله عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال كان عبد الله بن مسعود يقوم كل خميس فيقول إن أحسن الحديث كتاب الله وخير السنن سنن محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن أكيس الكيس التقى وإن أحق الحمق الفجور قال وكان لا تخطئني عشية خميس الا أتيت فيها وما سمعته قط يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة فنظرت اليه وقد حل إزاره وانتفخت أوداجه واغرورقت عيناه فقال أو فوق ذلك أو دون ذلك أو قريبا من ذلك أو شبه ذلك

1015 أنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الصوفي أنا عمر بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي نا ابراهيم الحرابي نا الربيع الأشناني نا شعبة قال سمعته يقول لم أر أحدا أصدق من سليمان التيمي كان إذا حدث بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه

1016 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن كامل القاضي فيما أجاز لنا قال قرئ على الحسن بن علي حدثكم محمد بن العلاء نا حفص نا عاصم وابن عون أن الشعبي كان إذا حدث الناس انبسط في الحديث فإذا جاء الحلال والحرام خاصة توقي غير الذي كان

1017 أنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن جعفر ابن حمدان نا جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي حدثني ميمون بن الأصبع نا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن خالد الحذاء عن رفيع أبي العالية قال إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدهر

1018 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني ابن أبي زكير قال قال ابن وهب وحدثني 99 ب مالك أن ربيعة قال لابن شهاب وكلمه في شيء من العلم فقال يا ابن شهاب إنك تحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخبرهم برأيي فإن شاءوا أخذوه وإن شاءوا تركوه فانظر ما تحدث به الناس

1019 أخبرني أبو القاسم الأزهري نا اسماعيل بن سعيد بن سويد نا أبو بكر النيسابوري نا يوسف بن سعيد قال كان الحنيني لا يحدث بحديث حتى يستخير الله ثلاث مرار قال فكنا عنده يوما فسئل عن حديث فجعل يحرك شفثيه ساعة يستخير الله ثلاثا ثم حدث

1020 أنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ نا أحمد بن محمد المقرئ نا إبراهيم بن الحسين قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول أتيت أبا بكر بن عياش سنة ثنتين وستين أو ثلاث وستين ونحن أربعة أنفس فقلنا حدثنا فقال ما يمنعني أن أحدثكم إلا أنني أحدثكم من النهار فيمرض قلبي أو قال يدمى من الليل مخافة الزيادة والنقصان

1021 أنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال نا أحمد بن سلمان النجاد إملاء نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا الغلابي قال قال يحيى بن معين إنني لأحدث بالحديث فأسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه

1022 أنا أبو سعد الماليني نا عبدالله بن عدي قال سمعت يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد يقول سمعت عياش بن محمد يقول سمعت خلف ابن سالم يقول سماع الحديث

هين والخروج منه شديد اختيار الرواية من أصل الكتاب لأنه
أبعد من الخطأ وأقرب للصواب
الاحتياط للمحدث والأولى به أن يروي من كتابه ليسلم
من الوهم والغلط ويكون جديرا بالبعد من الزلل
1023 فقد أنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه
أنا ابو الميمون عبد الرحمن بن راشد البجلي أنا أبو زرعة عبد
الرحمن بن عمرو البصري وأنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن
عثمان بن عبد الله أنا ابو الميمون البجلي نا أبو زرعة قال
سمعت أبا نعيم وذكر عنده حماد بن زيد وابن عليه وأن حمادا
حفظ عن أيوب وابن عليه كتب فقال ضمنت لك أن كل من لا
يرجع الى كتاب لا يؤمن عليه الزلل
1024 أنا محمد بن الحسين القبطان أنا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال قال أحمد
بن حنبل 100 أما كان أحد أقل سقطا من المبارك كان رجلا
يحدث من كتاب ومن حدث من كتاب لا يكاد يكون له سقط
كبير شيء وكان وكيع يحدث من حفظه ولم يكن ينظر في
كتاب وكان يكون له سقط كم يكون حفظ الرجل
1025 أنا ابن رزق نا عثمان بن أحمد نا حنبل قال قال أبو
عبدالله إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فعبد الرحمن أثبت لأنه
اقرب عهدا بالكتاب
1026 أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا ابو بكر الاسماعيلي
قال قال لنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني كل من
يقول أعرف حديثي كله فأنا أتهمه وبلغني أن اسحق بن
ابراهيم وكان من أحفظ أهل الدنيا وجد له سبعمئة حديث
خطأ مما سمع الناس منه من ظهر قلبه
1027 وأنا ابن رزق أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا
عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول قال عفان
نا يوما همام قال فقلت له إن يزيد بن زريع نا عن سعيد عن
قتادة ذكر خلاف ذلك الحديث قال فذهب فنظر في الكتاب ثم
جاء فقال يا عفان ألا تراني أخطئ وأنا لا أعلم قال عفان
فكان همام إذا حدثنا بقرب عهد بالكتاب فقلما كان يخطئ
قال إني ومن سمع من همام بأخرة فهو أجود لأن هماما كان
في آخر عمره أصابته زمائة فكان يقرب عهده بالكتاب فقلما
كان يخطئ
1028 أنا علي بن أبي علي البصري أنا علي بن محمد بن
أحمد الوراق نا محمد بن الحسين بن مكرم نا أبو حفص عمرو
بن علي نا أبو عاصم نا عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
قال أبو حفص فلما كان بعد قال عن عائشة فقلت لأبي
عاصم أنت أملتة علينا من الدفتر وليس فيه عائشة فقال
دعوا عائشة حتى أنظر فيه

1029 أنا أبو بكر البرقاني قال قرئ علي أحمد بن جعفر
بن حمدان وأنا اسمع حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
قال يحيى بن معين قال لي عبد الرزاق اكتب عني ولو حديثا
واحدا من غير كتاب فقلت لا ولا حرف

1030 حدثني عبد العزيز بن علي الوراق أنا علي بن عبد
العزيز البردعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا الحسين بن
الحسن الرازي قال سمعت علي بن المديني يقول ليس في
أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل وبلغني أنه لا
يحدث إلا من كتاب ولنا فيه أسوة

1031 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم
الضبي نا محمد بن صالح بن هانئ نا يحيى بن محمد بن يحيى
قال سمعت علي بن المديني يقول عهدي بأصحابنا
وأحفظهم أحمد بن حنبل فلما احتاج 100 ب أن يحدث لا يكاد
يحدث إلا من كتاب

1032 أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن
الحسن الصواف نا أحمد بن فارس الشيرازي قال سمعت أبا
يعلى عبد المؤمن بن خلف يقول سمعت سهل بن المتوكل
البخاري يقول سمعت علي بن المديني يقول قال لي سيدي
أحمد بن حنبل لا تحدثني الا من كتاب

1033 حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي
السودرجاني لفظا بأصبهان نا علي بن محمد بن أحمد الفقيه
نا محمد بن عبد الله بن أسيد نا علي بن روحان حدثني
ابراهيم بن جابر المروزي قال كنا نجالس أبا عبدالله أحمد
بن حنبل قال فيذكر الحديث ونحفظه ونتقنه فإذا أردنا ان
نكتبه قال الكتاب أحفظ قال فنكتب صفحة ويجيء بالكتاب

1034 أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت ابا علي بن الصواف
يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول ما رأيت أبا
في حفظه حدث من غير كتاب الا بأقل من مائة حديث

1035 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد
الله بن المطلب الشيباني بالكوفة نا الحسن بن محمد بن
شعبة حدثني محمد بن ابراهيم مرتع الحافظ قال قدم علينا
أبو بكر بن أبي شيبه فانلقبت به بغداد ونصب له المنبر في
مسجد الرصافة فجلس عليه فقال من حفظه نا شريك ثم

قال هي بغداد وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها يا ابا شيبة هات الكتاب

1036 كتب إلي ابن علي بن الحسن العلوي من الكوفة وحدثني مكي بن ابراهيم الشيرازي عنه قال أنا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي قال سمعت ابا محمد الحسن بن ابراهيم بشيراز يقول سمعت جعفر بن درستويه يقول أقعد علي بن المديني بسامرا على منبر فقال يقبح بمن جلس هذا المجلس أن يحدث من كتاب فأول حديث حدث من حفظه غلط فيه ثم حدث سبع سنين من حفظه لم يخطئ في حديث واحد جواز رواية المحدث في من حفظه والقول في تأدية معنى الحديث دون لفظه الرواية عن الحفظ جائزة لمن كان متقنا لها متحفظا

فيها

1037 وقد أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي نا فضل يعني ابن سهل الأعرج نا علي بن عبد الله قال حدثني أيوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال الحفظ الإتقان

وينبغي مع هذه الحال أن لا يغفل الراوي عن مطالعة كتبه وتعاهدها والنظر فيها

1038 فقد أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي أنا ابو محمد عبدالله 101 ابن أحمد بن الصديق المروزي أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي أنا رقاد بن ابراهيم عن أبي عصمة عن ابراهيم بن ميمون الصائغ عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يخرج كل غداة حتى ينظر في كتبه

1039 وأخبرني الحسين بن محمد أخو الخلال نا أبو صادق أحمد بن محمد ابن عمر القزاز بإستراباد أنا ابو نعيم بن عدي الحافظ نا عمار بن رجاء حدثني علي بن شفيق أنا ابو حمزة أنا إبراهيم الصائغ أنا نافع أن ابن عمر كان إذا خرج الى السوق نظر في كتبه قال عمار قلت لعلي في الحديث قال

نعم

1040 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن الحسين قال إن لنا كتبا نتعاهدها ويجب أن ينظر من كتبه فما علق بحفظه قلت ويتعاهد المحفوظ أولى والمراعاة له أعم نفعا

1041 حدثني أبو القاسم الأزهري أنا عبید الله بن عثمان الدقاق أنا علي بن الحسين الأصبهاني نا محمد بن خلف وكيع أخبرني محمد ابن يزيد حدثني عمرو بن بحر حدثني الأصمعي عن الخليل بن أحمد قال تعهد ما في صدرك أولى بك من تحفظ ما في كتبك ويحدث بما لا يداخله فيه الشك وما شك في حفظه لزمه أن يمسك عنه

1042 أنا أبو بكر البرقاني أنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان

أنا الحضرمي يعني مطينا نا ضرار بن صرد نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون قال ابن وهب قاص كان لأهل مصر عن أبي موسى الغافقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم قوم من بعدي يسألونكم عن حديثي فلا تحدثوهم الا بما تحفظون فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

اسم أبي موسى مالك بن عبادة وقد روى هذا الحديث أحمد بن صالح ويونس بن عبد الأعلى المصريان عن ابن وهب فقال عن يحيى بن ميمون عن وداعة الحمدي عن أبي موسى الغافقي وكذلك رواه ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث الا انه وهم في نسب أبي موسى

1043 أنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون أن وداعة الحمدي حدثه أنه كان بجنب مالك بن عتاهية الغافقي وعقبة بن عامر يعني يحدث فقال مالك إن صاحبكم غافل أو هالك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن فإنكم ستؤخرون الى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به 101 ب ومن افتري علي فليتبوا مقعده أو بيتا من جهنم لا أدري أيهما قال

مالك بن عتاهية تجيبني وليس بغافقي وله صيحة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم معروفة وأما هذا الحديث فإن رواية مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي من غير خلاف فيه وينبغي للطالب أن لا يكره المحدث على الرواية من حفظه إذا لم يحضره النشاط لذلك

1044 فقد أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي

نا ابراهيم هو ابن المنذر نا عبد الله بن موسى قال قيل لرجل وسئل عن حديث فقال لا اثبته لقد رأيت جابر بن عبد الله أكره على حديث فجاء به على غير ما يريد 1045 أنا بان الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت الحسين بن الحسن قال قال عبد الرحمن بن مهدي كنت أسأل سفيان فيقول آخر هذا آخر هذا لم أطلع كتبي منذ أربع سنين

1046 حدثني أبو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري نا أحمد بن عبد الله بن سابور قال سمعت ابا نعيم يعني الحلبي وسأله رجل فقال حدثني من حفظك فقال إذا سألت الرجل فقلت له حدثنا من حفظك طار حفظه

ولا أحسب الأعمش عنى الا هذا بقوله لأصحاب الحديث ما أظفتم بأحد الا حملتموه على الكذب
1047 أنه ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج أنا ابو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي نا موسى بن الحسن المصري نا سلم بن جنادة نا أبي قال سمعت الأعمش يقول ما أظفتم بأحد الا حملتموه على الكذب

والحفظ للحديث على ضربين أحدهما حفظ ألفاظه وعد حروفه والآخر حفظ معانيه دون اعتبار لفظه والمستحب للراوي أن يورد الأحاديث بألفاظها التس سمعها فإن ذلك أسلم له مع الاتفاق على جوزاه وصحته
1048 أنا علي بن أبي علي المعدل أنا عبيد الله بن محمد بن اسحق البزاز نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد أنا مبارك هو ابن فضالة عن الحسن أنه كان يستحب أن يحدث الرجل الحديث كما سمع

وكان الحسن ممن يذهب الى جواز الرواية على المعنى دون اللفظ ورأية مع هذا استحباب 102 أ الأداء كما سمع فأما من شدد في الحروف ورأى أن تغيير اللفظ غير جائز فجماعة من أعيان السلف وكبار المتقدمين
1049 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان نا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري قال سمعت الأصمعي يقول سمعت ابن عون يقول أدركت ثلاثة يشددون في الحروف وثلاثة يرخصون في المعاني فأما أصحاب المعاني فالحسن والشعبي والنخعي وأما اصحاب

الحروف فالقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة ومحمد بن سيرين

1050 أنا أبو بكر البرقاني أخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي نا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الإسفراييني نا أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروزي بطرسوس قال وقال أحمد بن حنبل كان خالد بن الحارث يحيى بالحديث كما سمع ويقول نحو هذا أو شبه هذا وكان ابن مهدي يحيى بالحديث كما سمع وكان وكيع يجهد أن يحيى بالحديث كما سمع فكان ربما قال في الحرف أو الشيء يعني كذا

ويروى عن بعض من كان يذهب الى وجوب اتباع اللفظ أنه كان لا يحدث إلا لمن يكتب عنه ويكره أن يحفظ عنه حديثه خوفا من الوهم عليه والغلط حال روايته

1051 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا ابراهيم بن سعيد عن ابن عيينة وأنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد ابن اسحاق نا ابن خلاد نا عبدالله بن أحمد الغزالي نا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابن عيينة قال قال محمد بن عمرو لا والله لا أحدثكم حتى تكتبوه إني أخاف أن تكذبوا علي وفي حديث الغزالي أخاف أن تغلطوا علي وكان غيره يأمر بالكتابة عنه في الصحف دون الألواح احتياطا وتوثقا

1052 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج نا أحمد بن علي الأبار نا عبید الله بن عمر قال سمعت حماد بن زيد يقول كان ابو جبلة إذا أتاه انسان يكتب في سبورجه قال أنا لا أحدثك في سبورجه قال لمه قال لأنك إذا أردت محوته وإذا كان في صحيفة لم تمحه

يتلوه القول في رد الحديث الى الصواب إذا كان روايه قد خالف موجب الإعراب والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه

سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري أبقاه الله بحق إجازته عن الخطيب رحمه الله الشيخ الإمام أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وضح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسائة

الجزء السادس من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب
 السامع تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن
 ثابت الخطيب البغدادي
 بسم الله الرحمن الرحيم
 القول في رد الحديث إلى الصواب إذا كان راويه قد خالف
 موجب الإعراب
 بعض من أوجب رواية الحديث على لفظه كان يروي الحديث
 ملحونا إذا كان قد سمعه كذلك ولا يغيره ويحكي ذلك من
 التابعين عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة ونافع مولى ابن
 عمر ومحمد بن سيرين
 1053 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا
 حنبل بن اسحاق نا محمد بن سعد يعني ابن الأصبهاني
 نامروان بن معاوية عن الأعمش عن عمارة قال كان ابو
 معمر يلحن في الحديث يتبع ما سمع
 1054 أخبرني علي بن أحمد الرزاز نا أبو سليمان محمد بن
 الحسين بن علي الحراني نا محمد بن الحسن بن قتيبة
 بعسقلان نا ابراهيم بن خلف الرملي نا عبد الجبار نا الأعمش
 عن عمارة بن عمير أن أبان أبا معمر كان يلحن في الحديث
 إقتداء بما سمع
 1055 أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي أنا
 عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد البغوي نا
 اسحق يعني ابن أبي اسرائيل نا سفيان ابن عيينة عن
 اسماعيل بن أمية قال كنا نرد نافعنا عن اللحن فيأبى يقول
 الا الذي سمعته
 1056 أنا أبو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى
 المزكي أنا محمد بن اسحاق السراج نا عبید الله بن سعد
 الزهري نا الأسود بن عامر شاذان نا اسماعيل ابن علية عن
 ابن عون عن ابن سيرين أنه كان يلحن في الحديث
 1057 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ نا ابو طاهر بن
 أبي هاشم ناموس بن عبید الله نا ابن أبي سعد نا المفضل

قال قال ابو مسهر كان الأوزاعي يلحن قال ابو بكر كان الأوزاعي يسبقه لسانه الى اللحن لا أنه كان يراه مذهبا لأن المحفوظ عنه إجازة اصلاح اللحن في الحديث وسنذكر الرواية عنه بذلك بعد ان شاء الله وممن كان يلحن اتباعا لما سمع في الرواية يزيد بن ابراهيم التستري

1058 أنا علي بن أبي علي أنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزار نا عبد الله بن محمد نا عمر بن شبة نا عفان قال كان يزيد بن ابراهيم التستري إذا حدث عن الحسن لم يلحن وإذا حدث عن محمد لحن 1059 حدثني محمد بن أحمد الدقاق نا أحمد بن اسحاق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن قال سمعت سهل بن موسى يقول سمعت بندارا يقول من اعرب لم ينبل

والذي نذهب اليه رواية الحديث على الصواب وترك اللحن فيه وإن كان قد سمع ملحونا لأن من اللحن ما يحيل الأحكام ويصير الحرام حلالا والحلال حراما فلا يلزم اتباع السماع فيما هذه 104 ب سبيله والذي ذهبنا اليه قول المحصلين والعلماء من المحدثين

1060 أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا عبيد بن شريك نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول لا بأس بإصلاح الخطأ واللحن والتصحيح في الحديث 1061 أخبرني الحسن بن أبي طالب نا عمر بن محمد بن علي الناقد نا أبو حفص عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغدي نا أبو الوليد القرشي نا الوليد بن مسلم قال قال الأوزاعي يصلح اللحن والخطأ والتحريف في الحديث

1062 أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني أنا ابو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز أنا ابو عبيد محمد بن علي الأجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول كان أحمد بن صالح يقوم كل لحن في الحديث

1063 حدثني محمد بن أحمد الدقاق نا أحمد بن اسحاق نا ابن خلاد نا ابو جعفر أحمد بن اسحق بن بهلول قال سألت الحسن بن محمد الزعفراني عن الرجل يسمع الحديث ملحونا أيعربه قال نعم

1064 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا المؤمل بن غدير التنوخي نا الحسن ابن منصور الكندي نا نصر بن منصور نا عبد الله بن سعيد الرحبي قال سمعت بعض أصحابنا يقول إذا

كتب لجان فكتب عن اللجان لجان آخر فكتب عن اللجان لجان
آخر صار الحديث بالفارسية

فينبغي للمحدث أن يتقى اللحن في روايته للغة التي
ذكرناها ولن يقدر على ذلك إلا بعد درسه النحو ومطالعة
علم العربية

1065 فقد أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن
الشاهد بالبصرة أنا أبو الحسن المادرائي أنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل قال سمعت أبي يقول ليس يتقى من لا يدري ما
يتقى

الترغيب في تعلم النحو والعربية لأداء الحديث بالعبارة
السوية

1066 أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن
بشران المعدل نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا
محمد بن عيسى العطار نا كثير بن هشام نا عيسى بن
ابراهيم عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال مر عمر بن الخطاب على قوم يرمون رشقا فقال بئس
ما رميتم فقالوا يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين فقال
والله لذنبكم في لحنكم أشد علي من لحنكم في رميكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله
رجلا أصلح من لسانه 105 أ

1067 أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي أنا
علي بن محمد بن الزبير المكي الكوفي نا الحسن بن علي بن
عفان العامري نا زيد بن الحباب حدثني عبد الوارث بن سعيد
العنبري قال حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة أن عمر بن
الخطاب قال تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة

1068 أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان نا
محمد بن علي بن حبش حدثنا حبان بن اسحق البلخي نا
محمد بن الفضيل نا أصرم بن حوشب نا الخزرج بن أشيم عن
عبدالله بن بريدة عن أبيه قال كانوا الحروف الثلاثة قال قلنا
وما الحروف الثلاثة قال الجر والرفع والنصب

1069 حدثني أبو عبدالله محمد بن علي الكاتب أنا الحسن
بن حامد الأديب نا علي بن محمد بن سعيد الموصلي نا
الحسن بن عليل نا أبو خيثمة زهير بن حرب من كتابه سمعته
يمليه على ابنه أبي بكر فتقدمت قال يا عسكري طغلت على
ابني اقعد اكتب قال نا عبد الله بن بكر السهمي نا أبي نا
سالم بن قتيبة قال كنت عند ابن هبيرة الأكبر فجرى الحديث
حتى جرى ذكر العربية فقال والله ما استوى رجلان دينهما

واحد وحسبهما واحد ومروءتهما واحدة أحدهما يلحن والآخر لا يلحن إن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن قلت أصلح الله الأمير هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعربيته رأيت الآخرة ما باله فضل فيها قال إنه يقرأ كتاب الله على ما أنزله الله وإن الذي يلحن يحمله لحنه على أن يدخل في كتاب الله ما ليس فيه ويخرج منه ما هو فيه قال قلت صدق الأمير وبر

1070 أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه قال جاء الدراوردي يعني عبد العزيز بن محمد الى أبي يعرض عليه الحديث فجعل يقرأ ويلحن لحننا منكرا فقال له أبي ويحك يا دراوردي أنت كنت بإقامة لسانك قبل هذا الشأن أخرى

1071 قال أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي إملاء بنيسابور قال سمعت أبا الفضل نصر بن محمد بن يعقوب يقول سمعت أحمد بن يوسف المنبجي يقول سمعت حاجب بن سليمان يقول سمعت وكيعا يقول أتيت الأعمش أسمع منه الحديث وكنت ربما لحتت فقال لي يا أبا سفيان تركت ما هو أولى بك من الحديث فقلت يا أبا محمد 105 ب وأي شيء أولى من الحديث فقال النحو فأملني علي الأعمش النحو ثم أملني علي الحديث

1072 أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنا المعافى بن زكريا الجريري نا محمد بن يحيى الصولي نا عمر بن عبد الرحمن السلمى نا المازني قال سمع أبو عمرو أبا حنيفة يتكلم في الفقه ويلحن فأعجبه كلامه واستقبح لحنه فقال إنه لخطاب لو ساعده صواب ثم قال لأبي حنيفة إنك لأحوج الى اصلاح لسانك من جميع الناس

1073 أنا أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ نا الحسين بن اسماعيل نا فضل الأعرج نا أبو نوح قال سمعت شعبة يقول من طلب الحديث فلم يبصر العربية فمثله مثل رجل عليه برنس وليس له رأس

1074 أنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحاق الكاتب نا محمد بن الحسن ابن مقسم المقرئ نا أحمد بن يحيى ثعلب نا محمد بن سلام أخبرني عبد الله بن الحارث قال قال حماد بن سلمة مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار عليه مخللة لا شعير فيها

1075 أنا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن العباس الخزاز نا الصولي نا العنزي نا عبید الله بن معاذ العنبري قال جاء سيويه الى الخليل بن أحمد فشكا اليه حماد بن سلمة قال سألته عن حديث هشام بن عروة عن أبيه في رجل رعى فانتهرني وقال لي أخطأت إنما هو رعى فقال له الخليل صدق أتلقى بهذا الكلام أبا سلمة

1076 أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ أنا علي بن محمد بن السري الهمداني نا وكيع محمد بن خلف نا ابو العيلاء قال سمعت أبا زيد النحوي يقول كان الذي حداني على طلب الأدب والنحو أني دخلت على جعفر بن سليمان فقال ادنه فقلت أنا دني فقال لا تقل يا بني أنا دني ولكن قل أنا دان

1077 أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة قال انشد نا أبو بكر محمد بن القاسم يعني عن أبيه قال أنشد نا أحمد بن عبید للخليل لا يكون السري مثل الدني لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي لا يكون الألد ذو المقول المر هف عند الحجاج مثل العبي قيمة المرء كل ما يحسن المرء قضاء من الإمام علي أي شيء من اللباس على ذي ال سر وأبهي من اللسان البهي

ينظم الحجة الشتيتة في السل ك من القول مثل عقد الهدي 106 أ

وترى اللحن بالحسيب أخي الهي ثة مثل الصدى على المشرفي

فاطلب النحو للحديث وللشع ر مقيما والمسند المروي وأرفض القول عن طعام جفوا عنه وعابوه بفضة للنبي

1078 أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال

أنشد نا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال أنشدني السيارى قال أنشدني المبرد

النحو يبسط من لسان الألكن والمرء يعظمه إذا لم يلحن فإذا أردت من العلوم أجلها فأجلها منها مقيم الألسن

1079 وأنا ابن بشران قال أنشد نا أبو عمر الزاهد قال أنشدني الهدهد قال أنشدني المبرد

النحوزين وجمال يلتمس يأخذ من كل العلوم بالنفس صاحبه مكرم حيث جلس هل يستوى رب الحمار والفرس من عاب اللحن وشدد فيه

1080 أنا القاضي أبو العلاء الواسطي والحسين بن علي الطناجيري قالا نا عمر بن أحمد الواعظ نا موسى بن عبد الله الخاقاني نا ابن أبي سعد حدثني محمد بن عبد الله بن طهمان قال حدثني أحمد بن عبد الأعلى قال كان عبد الملك بن مروان يقول اللحن في الرجل السري كالجدرى في الوجه وقال الشعبي النحو في العلم كالملح في الطعام لا يستغنى عنه

1081 أنا محمد بن أحمد بن روق أنا المظفر بن يحيى الشرابي نا أحمد بن محمد المرثدي عن أبي اسحق الطلحي أن علي بن أبي طالب كان يضرب الحسن والحسين على اللحن السمان نا عمرو بن دينار أن ابن عمر وابن عباس كأننا يضربان أولادهما على اللحن

1083 أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب ولده على اللحن ولا يضربهم على الخطأ

1084 أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا علي بن عمر الحافظ نا اسماعيل بن علي نا يحيى بن عبد الباقي نا مسعدة قال كنا عند أبي أسامة فقال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب 106 ب بنيه على اللحن قال فقلت يا أبا أسامة إن أخذنا بهذا الحديث لم تزايل الدرّة استك قال أبو بكر كان أبو أسامة موصوفا باللحن وكذلك أبو شيبه إبراهيم ابن عثمان العبسي

1085 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحسين ابن فهم نا سليمان بن أبي شيخ نا أبو الموفق قال كنت عند أبي شيبه وعنده رقبة وكان يلحن لحنا شديدا فقال رقبة لو كان لحنك من الذنوب كان من العظام 1086 حدثني أبو القاسم الأزهري أنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل أن دببسا المقرئ حدثهم نا الحارث بن محمد التميمي قال نا أحمد بن سهل عن أبي الحسن الشيباني نا الهيثم بن عدي قال كنت عند أبي شيبه القاضي فقال يا أبا اسحق ان المستورد أخو بني فهر فقال له رقبة من مصفلة لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبائر

1087 أنا محمد بن أحمد محمد النرسي أنا عمر بن إبراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد البغوي نا اسحق يعني ابن أبي اسرائيل نا عفان قال سمعت حماد بن سلمة يقول

لإنسان إن لحتت في حديثي فقد كذبت علي فإني لا الحن
واللحن في القرآن أيضا غير مأمون على من لم يكن حافظا
له ولا عالما بالعربية وقد حفظ ذلك على غير واحد من الرواة
1088 أنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو
الاستوائي أنا عمر بن علي الحافظ حدثني علي بن موسى
الرزاز نا القاسم بن محمد الأنباري نا الحسن ابن عليل نا ابو
بكر بن خلاد قال أملى علينا أبو داود الطيالسي في حديث
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه بكسر العين
فقال له عمار المستملي يا ابا داود انما هو يرفقه فقال
هكذا الوقف عليه

1089 أنا محمد بن الحسن الأهوازي نا الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري أنا أبو العباس بن عمار نا ابن أبي سعد
حدثني اسماعيل بن الصلت بن حكيم قال سمعت عثمان بن
أبي شيبة يقرأ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان فقلت واتبعوا فقال واتبعوا واتبعوا واحد
1090 أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا علي بن عمر
حدثني علي ابن موسى الرزاز قال حدثني القاسم بن محمد
بن بشار الأنباري قال كان مستملي عبد الله بن أحمد بن
حنبل قد عول على أنه إذا أملى حرفا من القرآن كان
الصواب في خلافه فأملى عبد الله بن أحمد في حديث
سنريهم آياتنا من الآفاق قالها بالرفع فضحك الناس وضح
المجلس فقال المستملي اسكتوا سنريهم آياتنا قالها
بفتح التاء ذكر من كان يذهب الى جواز رواية الحديث على
المعنى وبعض المحفوظ عنه في ذلك

1091 رضي الله عنهن 15 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد
بن عبد الله الشافعي نا محمد بن اسماعيل الترمذي نا ابو
صالح حدثني معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن
مكحول قال دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع
فقلنا له يا ابا الأسقع حدثنا بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهم ولا تزيد ولا نسيان قال
هل قرأ احد منكم من القرآن شيئا قال فقلنا نعم وما نحن له
بحافظين جدا إنا لنزيد الواو والألف وتنقص قال فهذا
القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظا وأنتم تزعمون
أنكم تزيدون وتنقصون فكيف بأحاديث سمعناها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير ان لا يكون سمعناها منه الا
مرة واحدة حسبكم إذا حدثناكم الحديث على المعنى

1092 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا
حنبل قال نا مسلم بن إبراهيم وأنا أحمد بن عبد الله
المحاملي والحسن بن أبي بكر أنا محمد ابن محمد بن أحمد
بن مالك الإسكافي نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي نا
مسلم نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدث بالحديث
الأصل واحد والكلام مختلف وقال أبو الأحوص أصله واحد
واللفظ مختلف

1093 أنا ابو سعيد محمد موسى بن الفضل الصيرفي نا
ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا هلال بن العلاء الرقي
نا موسى بن مروان نا سويد عن عمران القصير عن الحسن
قال قلت له أنا نسمع الحديث فلا نجيء به على ما سمعناه
قال لو كنا لا نحدثكم الا كما سمعناه ما حدثناكم بحديثين
ولكن إذا جاء حلاله وحرامه فلا بأس

1094 أنا الحسن بن أبي بكر أنا علي بن محمد بن الزبير
الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب عن
بشير بن طلحة عن عمير عن الحسن قال لا بأس إذا أصبت
معنى الحديث

1095 أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا
سفيان عن ابن جريج عن عطاء والربيع عن الحسن قال إذا
أصبت معنى الحديث فلا بأس

1096 أنا محمد بن علي أنا عمر بن إبراهيم المقرئ نا
عبد الله بن محمد نا أبو خيثمة نا معن نا أبو أويس ابن عم
مالك بن انس قال سمعت الزهري يقول إذا أصبت المعنى
فلا بأس

1097 أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري نا
اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي
قال سمعت الفريابي يقول سمعت سفيان يقول لو أردنا أن
نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد

1098 أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن
سلمان النجاد نا محمد بن عبدوس بن كامل نا أحمد هو ابن
عبد الصمد قال سمعت وكيعا يقول سألت رجل سفيان عن
حديث فقال له 107 ب سفيان إذا أصبت الإسناد فلا تبال
كيف حدثت به

1099 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسين بن الحسن يقول
قال عبد الرحمن بن مهدي ولو رأى إنسان سفيان يحدث

لقال ليس هذا من أهل العلم يقدم ويؤخر ويشج ولكن لو
جهدت أن تزيله عن المعنى لم يفعل

1100 أنا أبو نعيم الحافظ نا إبراهيم بن محمد بن يحيى
أنا محمد بن اسحق السراج أنا قتيبة قال كانوا يقولون
الحفاظ اربعة اسماعيل ابن علية وعبد الوارث ويزيد بن زريع
ووهيب كانوا يؤدون اللفظ قال ابو رجاء قتيبة وكان حماد بن
زيد يحدث على المعنى يسأل عن حديث في النهار كذا وكذا
يغير اللفظ

1101 أنا ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدريندي أنا
محمد بن أحمد ابن محمد بن سليمان البخاري بها نا أبو
اسحق ابراهيم بن أحمد بن عيسى المطوعي قال سمعت
ابراهيم المهدي بن يونس يقول سمعت أبا طاهر اسباط
ابن اليسع يقول قال لنا ابو حفص يعني أحمد بن حفص كنا
عند وكيع ابن الجراح وكان يقرأ علينا فكان الألفاظ تختلف
فقال لنا وكيع كيف في كتابكم حتى اقرأ كما في كتابكم
قال وقال وكيع لا تغيرو الألفاظ إذا كان المعنى واحدا
وروي إجازة التحديث على المعنى عن عبدالله بن مسعود
وأبي الدرداء وأنس بن مالك وعائشة ام المؤمنين وعمرو بن
دينار وعامر الشعبي وابراهيم النخعي وابن أبي نجيح وعمرو
بن مرة وجعفر بن محمد بن علي وسفيان بن عيينة ويحيى
بن سعيد القطان وقد ذكرنا الروايات عن جميعهم بذلك في
كتاب الكفاية فغنينا عن ايرادها في هذا الكتاب وأما مالك
بن أنس فكان يرى أن لفظ حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجوز

تغيره ويجوز تغيير غيره إذا أصيب المعنى

1102 أخبرني عبد العزيز بن علي نا عبد الله بن محمد
الأسدي نا الحسن بن جعفر الزيات نا يحيى بن أيوب قال
سمعت ابن عفير يقول سألت مالك بن أنس عن الرجل
يسمع الحديث فيأتي به على معناه فقال لا بأس به الا حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنني أحب أن يؤتى به
على ألفاظه

1103 أنا الحسن بن أبي طالب نا محمد بن بكران نا محمد
بن مخلد نا محمد ابن ادريس ابو حاتم الرازي نا سعيد بن
عفير قال سألت مالك بن أنس عن الحديث يحدث به على
المعنى فقال إذا كان حديث رسول الله فحدث به كما سمعته
وإذا كان حديث غيره وأصبت المعنى فلا بأس

قال أبو بكر ورواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحديث غيره على المعنى جائزة عندنا إذا كان الراوي عالما
بمعنى الكلام 108 أ وموضوعه بصيرا بلغات العرب ووجوه
خطا بها عارفا بالفقه واختلاف الاحكام مميزا لما يحيل
المعنى وما لا يحيله وكان المعنى أيضا ظاهرا معلوما وأما إذا
كان غامضا محتملا فإنه لا يجوز رواية الحديث على المعنى
ويلزم إيراد اللفظ بعينه وسياقه على وجهه وقد كان في
الصحابة رضوان الله عليهم من يتبع رواياته الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقول أو نحوه أو شكله أو
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ارباب
اللسان وأعلم الخلق بمعاني الكلام ولم يكونوا يقولون ذلك
إلا تخوفا من الزلل لمعرفتهم بما في الرواية على المعنى
من الخطر والله اعلم ذكر تسمية الصحابة الذين روي عنهم
ما ذكرناه أنفا

1104 أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا

القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر القنبيطي نا
هيثم بن خلف الدوري نا أبو كريب من كتابه في حديث ابن
فضيل قال نا ابن فضيل عن بيان عن عامر قال كان عبد الله
لا يقول قال رسول الله فاذا قال قال رسول الله قال هكذا
أو نحو من هذا أو قريبا من هذا وكان يرتعد

1105 أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي

باصبهان أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا ورد بن
أحمد بن لييد البيروتي نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم
نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله عن
أبي ادريس الخولاني قال رأيت أبا الدرداء إذا فرغ من
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أو
نحو هذا أو شكله

1106 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا محمد بن

أحمد بن الحسن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا
عبد الرحمن عن معاوية وأنا محمد بن الحسن بن عيسى
الناقد أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا جعفر بن محمد ابن
الحسن الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا معن بن عيسى وأنا
محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله
بن محمد نا أبو خيثمة نا معن نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن
يزيد عن أبي الدرداء قال كان إذا حدث بالحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم الا هكذا فكشكله
واللفظ لحديث معن

1107 أنا عبد الله بن علي القرشي أنا ابو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني نا أحمد بن علي بن المثنى نا موسى بن محمد بن حيان نا عبد الرحمن ابن مهدي نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كان أنس بن مالك قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان مما إذا حدث عنه قال أو كما قال 108 ب

1108 أخبرني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظفر الحافظ أنا محمد ابن محمد بن سليمان نا ابراهيم بن عبد الله الهروي نا أبو قطن نا عبد الله بن عون عن محمد قال كان أنس بن مالك إذا حدث حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ففرغ منه قال أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتابة عن المحدث في المذاكرة إذا أورد المحدث في المذاكرة شيئا اراد السامع له أن يدونه عنه فينبغي له إعلام المحدث ذلك ليتحرى في تأديه لفظه وحصر معناه

1109 أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا ابو داود نا مسدد وابو بكر بن أبي شيبة قالانا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوما بإصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق

1110 أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا محمد بن العباس الخزاز أنا ابراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال سألت عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن حديث وعنده قوم فساقه فذهبت أكتبه فقال أي شيء تصنع فقلت أكتبه فقال دعه فإن في نفسي منه شيئا فقلت قد جئت به فقال لو كنت وحدك لحدثك به فكيف اصنع بهؤلاء

قال ابو بكر كان أبو موسى من الملازمين لعبد الرحمن فقله لو كنت وحدك لحدثك به أراد أنه متى بان له أن الحديث على غير ما حدثه به امكنه استدراكه لإصلاح غلطه ولا يمكنه ذلك مع الغرباء الذين حضروا عنده والله أعلم وكان عبد الرحمن بن مهدي يحرص على أصحابه أن يكتبوا عنه في المذاكرة شيئا

1111 أنا بذلك أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني نا
شعيب بن علي القاضي نا القاسم بن محمد العطار نا أبو
علي عبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ قال سمعت
بكر بن خلف يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول حرام
عليكم أن تأخذوا عني في المذاكرة حديثا لأنني إذا ذاكرت
تساهلت في الحديث

1112 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم
الضبي حدثني محمد ابن الحسن الهاشمي نا أحمد بن
الحسن بن عثمان القاضي نا أحمد بن محمد بن سليمان
التستري قال حدثني أبو زرعة الرازي حدثني ابراهيم بن
موسى نا عبد الرحمن بن الحكم المروزي عن نوفل بن
المطهر قال قال لنا عبد الله بن المبارك لا تحملوا 109 أ
عني في المذاكرة شيئا قال ابو زرعة وقال ابراهيم لا
تحملوا عني في المذاكرة شيئا قال أحمد وقال لي ابو زرعة
لا تحملوا عني في المذاكرة شيئا 1113 أرنا محمد بن
عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت عبد
الله بن اسحق بن سيامرد يقول سمعت ابا زرعة في منزل
أبي حاتم يقول حرج على كتب علي المذاكرة شيئا
واستحب لمن حفظ عن بعض شيوخه في المذاكرة شيئا
وأراد روايته عنه أن يقول حدثناه في المذاكرة فقد كان غير
واحد من متقدمي العلماء يفعل ذلك

باب ذكر الحكم فيمن روى من حفظه حديثا فخولف فيه
يلزم الراوي إذا خالفه فيما رواه راو غيره أن يرجع الى
اصل كتابه فيطالعه ويستثبت منه

1114 فقد أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا محمد
بن أحمد بن الحسن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
نا حجاج بن محمد الترمذي عن ابن جريج قال اخبرني أبو
جعفر محمد بن علي أن ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه
وسلم لما مات حمل الى قبره على منسج الفرس قال
عبدالله قال أبي كان يحيى وعبد الرحمن أنكراه عليه فأخرج
الينا كتابه الأصل قرطاس فقال ها اخبرني محمد بن علي
قال ابو بكر وكان إخراج حجاج أصل كتابه حجة له على
يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وزالت العهود عنه
فيما أنكراه عليه وكذلك يلزم كل من روى من حفظه ما
خولف فيه وأنكر عليه أن يفعل إذا كان قادرا على الاصل أو
يمسك عن الرواية إذا تعذر ذلك عليه

1115 حدثني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظفر نا الحسن بن آدم قال حدثني اسماعيل بن محمد الجبريني قال سمعت يحيى بن معين يقول هما ثبت حفظ و ثبت كتاب قال فقلت له يا ابا زكريا ايهما أحب اليك ثبت حفظ أو ثبت كتاب قال ثبت كتاب

1116 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي

الابار نا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنت عند أبي عوانه فحدث بحديث عن الأعمش فقلت ليس هذا من حديثك قال بلى قلت لا قل يا سلامة هاتي الدرج فأخرجت الدرج فنظر فيه فإذا ليس الحديث فيه فقال صدقت يا ابا سعيد صدقت يا ابا سعيد فمن اين أتيت قلت ذوكرت به وأنت شاب فظننت أنك سمعته وهكذا لو لم يحدث من حفظه لكنه روى من فرع له 109 ب شيئاً خولف فيه فإنه يلزمه الرجوع الى الاصل لجواز دخول الخطأ على الناقل في حال النقل 1117 أنشدني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنشدنا أبو يعلى الطرسوسي قال أنشدني عبد الله بن سليمان بن الأشعث

إذا تشاجر أهل العلم في خبر
فليطلب البعض من بعض أصولهم
إخراجك الأصل فعل الصالحين فإن
لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم
فاصدع بحق ولا تأبى نصيحتهم
وأخرج أصولك إن الفرع متهم

1118 أخبرنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال سمعت ابا بكر عبد الله بن سليمان يقول وكان ربما غلطه أبو محمد بن صاعد فيخرج أبو بكر أصله فيطرحه الى الحاضرين ويقول الأبيات له
على الكذاب لعنة من تعالى وخزي دائم أبدا يزيد
فإن قال المزور ما كذبنا فهات الأصل رما لا جديد
ففيه إن أتيت به بيان وإلا أنت كذاب عميد
وقلت لصاحبي اهجره ملياً فعن رسم ابن حنبل لا

معيد

إذا ما كان سلكك حنبلياً فيورك نظم سلكك يا سعيد
1119 أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي نا محمد بن

عبد الله الحافظ النيسابوري نا محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن نعيم نا عمرو بن علي نا أزهر نا ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني قال فحدثت به يحيى بن سعيد فقال ليس في حديث ابن عون عن عبد الله فقلت له بلى فيه قال لا قلت إن أزهر حدثنا عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال رأيت أزهر جاء بكتابه ليس فيه عن عبد الله قال عمرو بن علي فاختلفت الى أزهر قريبا من شهر لينظر فيه فنظر في كتابه ثم خرج فقال لم أجده الا عن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجب على المحدث الرجوع عما رواه إذا تبين أنه أخطأ فيه فإذا لم يفعل كان آثما وعلى الطالب الإمساك عن الاحتجاج به

1120 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق وقيل له لم رويت عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وتركت سفیان ابن وكيع فقال لأن 110 أ أحمد بن عبد الرحمن لما أنكروا عليه تلك الأحاديث رجع عنها عن آخرها الا حديث مالك عن الزهري عن أنس إذا احضر العشاء فإنه ذكر أنه وجده في درج من كتب عمه في قرطاس وأما سفیان بن وكيع فإن وراقه أدخل عليه أحاديث فرواها وكلمناه فيها فلم يرجع عنها فاستخرت الله وتركت الرواية عنه

1121 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن محمود المروزي حدثكم محمد بن علي الحافظ قال سمعت اسحاق بن منصور يقول صرت أنا ورجل خراساني وآخر بصري الى وهب بن جرير فحدثنا بحديث وهم فيه فإذا أنا في المنزل إذ أتاني فقال لي وأصلح ذلك الحديث اكفني الخراساني وأنا أكفيك البصري

1122 أخبرني علي بن أحمد الرذاذ أنا محمد بن جعفر بن الهيثم نا محمد ابن اسماعيل السلمى نا أبو سعيد الحداد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون العالم إماما في العلم حتى يعرف عمن يحدث ولا يحدث عن كل واحد ولا يقيم على الغلط او نحو هذا

1123 أخبرني محمد بن عبد الواحد ابو الحسن نا أحمد بن ابراهيم نا محمد بن الحسين اللخمي قال سمعت أبا أسامة وهو عبد الله بن أسامة الكلبي يقول قال عبد الرحمن بن

مهدي كان سفيان يخطئ فيرجع من يومه وكان شعبة يخطئ
فيمكث الأيام حتى يقال له فيرجع عنه
1124 أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أنا أحمد بن
علي بن محمد ابن الجهم الكاتب نا ابو عبد الله محمد بن
أحمد بن قريش نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت
يحيى بن معين يقول من قال إني لا أخطئ في الحديث فهو
كذاب

وينبغي للطلاب إذا دون عن المحدث ما رواه له من حفظه
أن يبين ذلك حال تأديته لتبرأ عهده من وهم إن كان حصل
فيه فإن الوهم يسرع كثيرا الى الرواية عن الحفظ
1125 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن المظفر
الحافظ نا يحيى بن موسى بن اسحاق الأبلبي نا محمد بن
المثنى نا بن أبي عدي عن محمد بن عمرو بن علقمة قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت أبي
حبيش أنها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كان الحضة فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك
فأمسكي عن الصلاة فإن كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما
هو عرق قال ابو موسى نا به بن أبي عدي من كتابه ثم حدثنا
به حفظا قال نا محمد بن عمرو عن بن شهاب عن عروة عن
عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دم الحيضة أسود يعرف
فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي
وصلي 110 ب من خالفه آخر أحفظ منه فرجع الى قوله
إذا روى المحدث من حفظه ما ليس له به كتاب فخالفه
فيه من هو اثبت أو أحفظ منه لزمه الرجوع الى قوله
1126 أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور
أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي أنا مكى بن
عبدان نا مسلم من الحجاج نا الحلواني نا سليمان بن حرب نا
حماد بن زيد قال كان ابو عون يسألني كيف قال أيوب كذا
فأخبره فإن كان خالفه ترك ابن عون ذلك الحديث فاقول له
لم تتركه فيقول إن أيوب كان أعلمنا بالحديث
1127 أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على عبد الله بن عمر
بن أحمد بن علي المروزي بها حدثكم أبو عبد الله محمد بن
موسى النهري نا عبد الله بن أحمد بن شويه ببغداد قال
سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول سمعت حماد بن زيد يقول
إن شعبة إذا خالفني تركت ما في يدي لأنه لم يكن يرضى أن
يسمع الشيء مرة حتى يعود فيه مرتين

وكان سفيان الثوري إذا حفظ شيئاً لم يلتفت الى خلاف من خالفه فيه ثقة منه بنفسه واعتماداً على إتقانه وضبطه
1128 أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان

التميمي بدمشق نا

القاضي ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا ابو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري نا أحمد بن سنان الواسطي نا عبد الرحمن بن مهدي قال لما حدث الثوري عن حماد عن عمرو بن عطية التيمي عن سلمان إذا حككت جسدك فلا تمسحه ببزاق فإنه ليس بطهور قلت يا ابا عبدالله خالفك الناس في هذا قال من قال قال شعبة عن حماد عن ربعي قال امضه قلت نا حماد بن سلمه عن حماد عن ربعي قال امضه قلت نا هشام عن حماد عن ربعي قال هشام فتوقف ساعة ثم قال كأني أسمع حمادا يقول نا عمرو بن عطية عن سلمان قال عبد الرحمن فمكثت زمانا أحمل الخطأ فيه على سفيان حتى نظرت في كتاب غندر عن شعبه فإذا فيه نا شعبة قال نا حماد عن ربعي عن سلمان قال شعبة وكان حماد قال مرة عن عمرو بن عطية فعلمت أن الثوري كان إذا حفظ الشيء لم يبال من خالفه

1129 أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أنا أحمد بن

جعفر بن محمد ابن الفرغ الخلال نا ابو سعيد همام بن ادريس بن محمد البخاري نا ابو عمرو الحسين بن عمرو قال سمعت وكيعا يقول روى شعبة حديثا ف قيل له انك تخالف في هذا الحديث قال من يخالفني قالوا سفيان قال دعوه سفيان احفظ مني

1130 أنا أحمد بن محمد بن غالب نا ابو العباس بن حمدان

نا محمد بن 111 أ أيوب أنا يوسف بن موسى قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه

قال أبو بكر أستحب للراوي أن يدع المرء فيما خولف فيه

وإن كان

محقا فقد كان شباة بن سوار يروي عن شعبة حديثا عرف به واشتهر عند الناس انه يتفرد بروايته فرواه ابو داود الطيالسي عن شعبة فأنكره اصحاب الحديث عليه فأمرهم أن يتركوه وتحمل أبي داود من العلم معروف فهو بالحفظ والصدق موصوف إلا انه رأى ترك ذلك الحديث ابعد من الظنة وأنفى للتهمة فتركه وقد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم دع ما يريك لما لا يريك فإنك لن تجد فقد شيء
تركته لله عز وجل

1131 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عثمان بن أحمد
الدقاق نا محمد بن ابراهيم بن يوسف المروزي أنا علي بن
الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن محمد بن سليم عن
حميد بن هلال قال قال عمر بن حنين سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم أحاديث ما يمنعني أن أحدث بها إلا
أناس يخالفوني فيها

1132 أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا اسماعيل بن
محمد بن اسماعيل الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا
شبابة عن شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال ثم قال في هذا
الحديث فحدثنا به أبو داود الطيالسي في المجلس فصاح به
الناس في المجلس يا أبا داود ليس هذا من حديثك هذا حديث
شبابة قال أبو داود فدعوه إذن فدعوه حكى أحمد بن
منصور الرمادي قصة أبي داود في هذا الحديث على وجه آخر
1133 أنا القاضي أبو العلاء الواسطي نا أبو يعقوب

يوسف بن ابراهيم بن موسى الجرجاني نا أبو نعيم الجرجاني
نا أحمد بن منصور الرمادي قال كان أبو داود حدثنا قال نا
شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن القزع قال الرمادي فشهدت على
المديني يقول ما روى شعبة قط عن عبد الله بن دينار يعني
هذا الحديث وأحاديث عبدالله دينار معدودة قال الرمادي
وشهدت أبا داود وبلغه ذلك فقال اضربوا عليه نا العمري عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن القزع فوجدوه عند شبابة فكتبوا به إلى أبي داود
1134 أخبرني الحسن بن أبي بكر قال أخبرني أبي نا

محمد بن الحسين ابن حميد بن الربيع قال سمعت أبا أسامة
وهو عبدالله بن أسامة الكلبي قال وقال لي بن نمير كان
وكيع إذا كان في كتابه حديث ينكره أمسك عنه لم يحدث به
فإذا جاء إليه بنو أبي شيبه والحفاظ ذاكرهم بشيء منه فإن
ذكروه 111 ب وقالوا نابه عن فلان ذكره وإن شكوا فيه
أمسك عنه مراجعة المحدث وتوقيفه عندما يتخالج في
النفس من روايته

لا يجوز للطالب أن ينكر على المحدث شيئاً رواه إذا لم
يعرفه أو وقع في نفسه شيء من سماعه إياه لكن ينبغي له

أن يوقفه عليه ويستثبته فيه فما أخبره به قبله منه لكونه
أميناً في نفسه عدلاً في حديثه

1135 أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو
العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا العباس بن محمد بن حاتم
الدوري نا محمد بن عبيد نا بكير بن عامر عن عبد الرحمن بن
أبي نعم قال حدثني المغيرة بن شعبة أنه سافر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله في واد فقضى
حاجته ثم خرج فتوضأ ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله
نسيت لم تخلع قال كلا بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز
وجل

1136 أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن بن
محمد السقطي نا اسحق بن الحسن الحرشي نا عفان نا شعبة
قال سليمان ومنصور وزبيد حدثوني عن أبي وائل عن
عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر قال زبيد قلت لأبي وائل مرتين أنت
سمعته عن عبد الله قال نعم

1137 أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن
حبيب نا أبو داود نا شعبة أخبرني جعدة رجل من قريش وهو
بن أم هانئ وكان سماك بن حرب يحدثه يقول أخبرني ابنا أم
هانئ قال شعبة فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم
هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فناولته شراباً فشرب ثم ناولها فشربت فقلت يا رسول الله
كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم
المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء افطر قال شعبة
فقلت لجعدة أسمعته أنت من أم هانئ قال أخبرني أهلنا وأبو
صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ

1138 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي
الخطبي وأبو علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان
قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عفان نا
حماد بن سلمة قال جاء شعبة الى حميد فسأله عن حديث
فحدثه به قال اسمعته قال أحسب قال فقال شعبة بيده
هكذا أي لا أريده قال فلما قام فذهب قال قد سمعته من
أنس ولكنه شدد علي فأحببت أن أشدد عليه

1139 أنا أحمد بن أبي جعفر 122 أ القطيعي أنا اسحق بن
سعد بن الحسن بن سفيان النسوي نا جدي نا حرمله بن يحيى
أنا ابن وهب نا سفيان هو بن عيينة عن ابن جريح قال كان

عطاء يحدثنا بالحديث فيقول قال ابن عباس فأقول له
أسمعته من ابن عباس فيقول خرج به إلينا أصحابنا من عنده
1140 أخبرني الحسن بن أبي بكر نا إبراهيم بن محمد بن
يحيى النيسابوري نا أحمد بن محمد بن الأزهر نا علي بن حجر
نا محمد بن عمر حدثني سعد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الكسب كسب يد العامل إذا نصح قال علي بن حجر أفادني
هذا الحديث مروان الطاطري الدمشقي فدخلت عليه
فحدثني به فلما فرغ قلت له حدثك سعيد قال توشكون أن
تحلفونا بالطلاق

1141 نا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري
لفظا بخلوان أنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان نا حسن بن
القاسم بن دحيم الدمشقي بمصر قال نا محمد بن سليمان
قال قدم علينا يحيى بن معين البصرة فكتب عن أبي سلمة
فقال يا أبا سلمة إني أريد أن أذكر لك شيئاً ولا تغضب قال
هات قال حديث همام عن ثابت عن انس عن أبي بكر الغار لم
يروه أحد من أصحابك وإنما رواه بهز وحبان وعفان ولم أجده
في صدر كتابك إنما وجدته على ظهره قال فنقول ماذا قال
تحلف لي أنك سمعته من همام قال ذكرت أنك كتبت عشرين
ألفا فان كنت عندك فيها صادقاً فما ينبغي أن تكذبني في
حديث وإن كنت عندك كاذباً في حديث فما ينبغي أن تصدقني
فيها ولا تكتب منها شيئاً وترمي بها برة بنت أبي عاصم طالق
ثلاثاً إن لم أكن سمعته من همام والله لا كلمتك أبداً
استحباب التحديث والتكفير لمن حلف أن لا يحدث

1142 أنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطحان
أنا أبو علي ابن الصواف أنا عبد الله بن حنبل فيما أجازته لنا
قال حدثني نصر بن علي قال حدثني حسين بن عروة عن
حماد بن زيد عن ايوب قال كان عكرمة يحلف أن لا يحدثنا ثم
يحدثنا فنقول له في ذلك فيقول هذا كفارة هذا وأنا عبد
الباقي أنا بن الصواف نا إبراهيم بن هاشم من حفظة نا علي
بن الجعد أنا شعبة عن رجل من الأزدي قال كان عكرمة يحلف
أن لا يحدثنا ثم يحدثنا فيقول هذا كفارته
قال أبو بكر إذا حلف بالله تعالى أن لا يحدث ثم حدث فقد
حنت ويلزمه كفارة يمين والذي ذهب إليه عكرمة من أن
التحديث يجزيه في التكفير خطأ والفقهاء مجمعون على
خلافه 112ب

1143 أنا أبو عبد الله بن علي بن يعقوب الموري بالري نا محمد ابن الحسن بن الفتح الصفار القزويني نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عمي محمد بن الأشعث نا أبي الأشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران قال كنا نختلف الى حماد بن زيد فكان إذا حلف أن لا يحدثنا حدثنا وإذا قال لا احدثكم لم يحدثنا

1144 أخبرني أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أنا أحمد بن الفرخ بن منصور نا أحمد بن علي الرازي قال سمعت أبا حاتم يقول كان أبو الوليد الطيالسي إذا حلف ألا يحدث كفر عن يمينه وحدث وإذا قال لا أحدث كان لا يحدث فقيل له في ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه

1145 حدثني ابو القاسم الأزهرى نا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد بن نعيم بن عبد الملك الاسترأبادي نا القاضي ابو عمر محمد بن محمد بن اسحاق السراج بجرجان قال سمعت أبي يقول سمعت سليمان بن مطر يقول أتينا ابن عيينة ليحدثنا فأبى وامتنع فهجمنا داره فلما وقع بصره علينا قال ويحكم دخلتم داري بغير إذني وقد حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من اطلع في دار قوم بغير إذنه ففقتوا عينه فلا قصاص ولا دية فقلنا ندمنا يا ابا محمد فقال لقد حدثنا عبد الكريم الجزري عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقلنا قد حلفت أن لا تحدثنا وقد حدثنا قال فحدث بحديث عبد الرحمن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلفت على يمين الحديث قال فخرجنا من عنده ومعنا ثلاثة أحاديث رأسمال قول المحدث حدثنا وأخبرنا

1146 أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد العلاف قال أنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن سليمان نا ابو عاصم نا ابن جريح ان عمرو بن دينار أخبره ان طاوسا حدثه أن حجر بن قيس حدثه أن زيد بن ثابت حدثه أو أخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

العمري ميراث
1147 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي إذا قرأ عليك المحدث فقل حدثنا وإذا قرأت عليه فقل أخبرنا

وهذا الذي قاله الشافعي مذهب جماعة من أهل العلم وروي من المتقدمين عن عبد الملك بن جريح المكي وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وكان حماد بن سلمة وهشيم بن بشير وعبد الله بن 113 أ المبارك وعبد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون ويحيى بن يحيى النيسابوري وإسحق بن راهويه وعمرو بن عون وأبو مسعود أحمد بن الفرات ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس يقولون في غالب حديثهم الذي يروونه أخبرنا ولا يكادون يقولون حدثنا وكان غيرهم يقول ينبغي أن يبين السماع كيف كان فما سمع من لفظ المحدث قيل فيه حدثنا وما قرئ عليه قال الراوي فيه قرأت إن كان سمعه بقراءته ويقول فيما سمعه بقراءة غيره قرئ وأنا أسمع وقال أكثر أهل العلم إذا كان الحديث في الأصل مسموعاً فلراوية أن يقول ما شاء من حدثنا وأخبرنا ولم يروا في ذلك فرقا

1148 أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم السرخابادي بالري أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ بأصبهان نا سلامة بن محمد نا محمد بن حماد الطهراني قال سمعت عبيد الله بن موسى يقول سمعت الثوري يقول إذا قرأت على العالم فلا بأس أن تقول نا

1149 أنا محمد بن عمر النرسي أنا أبو بكر الشافعي نا الهيثم بن مجاهد نا أحمد بن الدورقي قال قال بن مهدي وأنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا أحمد بن إبراهيم قال قال عبد الرحمن كان الرجل يقرأ على مالك فيقول أقول نا مالك فيقول نعم إن شاء الله

1150 أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنا المعافى بن زكريا نا إبراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني نا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج إملاء قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول لما فرغنا من قراءة الموطأ على مالك بن أنس جثا بين يديه رجل من أهل المغرب فقال يا أبا عبد الله رأيت ما قرئ عليك من هذا الموطأ أقول نا مالك فقال نعم أوليس هو حديثي أوليس قد انصت له فقومت خطاه ورددت زلله فقل نا مالك إنه حديثي

1151 أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على اسماعيل بن هشام الصرصري حدثكم أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حجاج

بن رشددين بن سعد المهري بمصر حدثني زهير بن عباد نا عبد الله بن المغيرة قال سألت سفيان الثوري ومسعرين كدام ومالك بن مغول عن قراءة الحديث على العالم فقالوا هو بمنزلة الحديث منه قال سفيان الثوري إذا قرأت علي أحاديث ثم أردت أن تحدث بها فقل حدثني الثوري قال ابن رشددين قال لنا بن بكير لما قرأنا الموطأ على مالك بن أنس قلنا يا أبا عبدالله قد عرضنا الموطأ عليك فكيف نقول فيه فقال اليس قد انصت لكم حتى فرغتم قولوا نا مالك وكان بن بكير 113 ب يقول لنا في الموطأ كله نا مالك قال مالك وكنا اربعة رفقاء أنا وابن وهب وبين القاسم يعني عبد الرحمن وسعيد بن أبي

مريم وعرضنا الموطأ على مالك عرضة ثانية في بيت ابن يعقوب وذكر من قدره عند مالك وفضله وقد ذكرنا هذا الباب في كتاب الكفاية على الاستقصاء وأوردنا هناك ما فيه غنية لمن وقف عليه ابن سليمان البخاري نا ابو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال سمعت اسحاق ابن أحمد بن خلف يقول سمعت ابا علي صالح بن محمد البغدادي يقول كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد وكنت استملي له ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين الفا

1160 نا بشرى بن عبد الله الفاتني وكان شيخا صدوقا صالحا قال سمعت ابا بكر أحمد بن جعفر بن سلم يقول لما قدم علينا ابو مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة غسان وكان في مجلسه سبعة مستمليين يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه وكتب الناس عنه قياما بأيديهم المحابر ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة قال ابن سلم وبلغني أن ابا مسلم كان نذر ان يتصدق إذا حدث بعشرة آلاف درهم

1161 أنبأنا ابو سعد الماليني نا ابن عدي سمعت محمد بن أحمد بن خالد يقول لم يكن بالبصرة مجلس أكبر من مجلس عمرو بن مرزوق كان فيه عشرة آلاف رجل قال ابن عدي وقد كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر 1162 أنا أحمد بن أبي حفص القطيعي قال سمعت ابا

الفضل الزهري يقول حضرت مجلس جعفر بن محمد الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل

1163 أنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب

البصري حدثني

أبي قال كنا نحضر مجلس أبي اسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي للحديث وكان يجلس على سطح له ويمتلئ شارع الهجيم بالناس الذين يحضرون للسمع ويبلغ المستملون عن الهجيمي قال وكنت أقوم في السحر فأجد الناس قد سبقوني وأخذوا مواضعهم وحسب الموضع الذي يجلس الناس فيه وكسر فوجد مقعد ثلاثين ألف رجل وكان كافة من أدركناه من الشيوخ نقرأ عليهم الحديث قراءة وبعضهم كان يجعل في كل اسبوع 114 ب يوما للإملاء خاصة وبقية الأيام للقراءة فمن شيوخنا الذين أدركناهم وحضرنا مجالسهم للأمالي أبو الحسن محمد بن أحمد ابن رزقويه وأبو الحسين وأبو القاسم علي وعبد الملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي وكانوا يملون في أيام الجمعات وكذلك القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن الحيري وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد الإسفراييني حضرت أماليهم بنيسابور أيام الجمعات وكذلك حضرت إملاء عيسى بن غسان ومحمد بن علي بن حبيب المتوثي جميعا بالبصرة وإملاء أبي طاهر الحسين بن علي بن سلمة وأبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البراز كلاهما بهمدان من كان يعقد المجلس في يوم الخميس 1164 أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا علي بن اسحق المادرائي نا عباس بن محمد الدوري نا أحمد بن يونس نا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس

1165 أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق ابو بكر نا روح بن عبادة نا 22

باب

إملاء الحديث وعقد المجلس له يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث لأن ذلك أعلى مراتب الراويين ومن أحسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والافتداء بسنن السلف الصالحين وقد قال الخليفة المأمون

1152 فيما أنبأنا أبو سعد الماليني نا عبد الله بن عدي الحافظ أنا محمد بن أحمد ابن عثمان قال سمعت أحمد بن منصور زاج يقول سمعت النضر بن شميل يقول سمعت

المأمون امير المؤمنين يقول ما أشتهي من لذات الدنيا إلا
أن يجتمع أصحاب الحديث عندي ويجيء المستملي فيقول
من ذكرت أصلحك الله

1153 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا
أحمد بن علي الأبار نا هشام بن عمار نا معروف الخياط قال
رأيت وائلة بن الأسقع يملي على الناس الأحاديث فهم
يكتبونها بين يديه

1154 وأنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج نا أحمد بن علي
نا الحسن بن علي هو الحلواني أنا عفان قال أخرج إلينا همم
كراستين فأملى علينا منها سبعة أحاديث
وفي المتقدمين جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء
منهم شعبة بن الحجاج وأكرم به

ومن الطبقة التي تليه يزيد بن هارون الواسطي وعاصم
بن علي بن عاصم التميمي وعمرو بن مرزوق الباهلي ومن
الطبقة الثالثة محمد بن اسماعيل البخاري وأبو مسلم
ابراهيم بن عبد الله البصري وجعفر بن محمد بن الحسن
الفيريابي

1155 أنا ابو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني أنا
محمد بن نصر بن مكرم الشاهد أنا الحسين بن الحسين
الأنطاكي نا يوسف بن بحر قال سمعت أحمد بن حنبل يقول
جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد يكتب إلا آدم بن
أبي إياس فهو يستملي ويكتب وهو قائم

1156 أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحرشي وأبو
سعيد محمد ابن موسى الصيرفي قالنا نا أبو العباس محمد بن
يعقوب الأصم قال قال يحيى ابن أبي طالب سمعت يزيد بن
هارون في المجلس ببغداد وكان يقال إن في المجلس
سبعين ألفا

1157 أخبرني أبو قاسم الأزهري أنا أحمد بن موسى
1114أ القرشي قال قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد
بن عبيد الله المنادي وعاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين
الواسطي حدث في مسجد الرصافة وكان مجلسه يحزر بأكثر
من مائة ألف إنسان كان يستملي عليه هارون الديك وهارون
مكحلة

1158 أنبأنا ابو سعد الماليني نا عبد الله بن عدي الحافظ
اخبرني محمد بن سعيد الحراني عن عبيد الله بن محمد
الرقبي قال قلت ليحيى بن معين أحمد الله فقد أصبحت سيد

الناس فقال لي اسكت أصبح سيد الناس عاصم بن علي في
مجلسه ثلاثون ألف رجل

1159 أخبرني ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا
محمد بن أحمد شعبة عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة انه كان يقوم كل خميس فيحدثهم
1166 وكان ابو نعيم الحافظ يعقد مجلس الإملاء في كل
يوم خميس كذلك حضرته مدة مقامي بأصبهان
1167 وذكر لنا أبو عمر بن مهدي ان القاضي أبا عبد الله
المحاملي كان يملئ عليهم في كل اسبوع مجلسين أحدهما
يوم الخميس والآخر يوم الأحد وأن أبا محمد عبد الله بن أحمد
بن اسحق المصري الجوهري كان يملئ عليهم في كل اربعاء
1168 وذكر لنا ابو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن
حماد الواعظ أن ابا بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
البهلول الازرق وأبا الحسن علي بن محمد ابن عبيد الحافظ
وأبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمي كانوا يملون ايام
الجمعات وأنه حضر مجالسهم في جامع الرصافة
وممن كان يملئ في الجمعات ايضا ابو الحسن علي بن
محمد المصري ذكر ذلك لنا ابو الحسين بن بشران عنه وأبو
جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن
درستويه فيما ذكر لنا ابو الحسن بن رزقويه أنه كتب عنهما
جميعا قال وكتبت عن اسماعيل بن محمد الصفار إملاء في
يوم اربعاء 1169 وذكر لنا القاضي أبو القاسم بن المنذر
ان عبد الصمد بن 115 أ علي الطلستي أملى عليهم في يوم
الجمعة

1170 ونا أبو علي بن شاذان أن ابا بكر الشافعي كان
يملئ عليهم في جامع المدينة يوم الجمعة وفي مسجده
يدرب القصارين يوم الثلاثاء وأن أبا سهل بن زياد القطان
أملى عليهم يوم الاثنين في دار القطان
1171 وذكر ثنا ابو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي
وأبو عبد الله الحسين بن عمر برهان الغزال أن أحمد بن
سلمان النجاد كان يملئ عليهم في يوم الثلاثاء وقال لي ابن
برهان أيضا وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر
الستوري نا ابو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن
السماك املاء في يوم الجمعة
من لم يتفرغ للحديث نهارا فحدث ليلا
1172 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم
المقرئ نا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا

الوليد بن مسلم أنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال
تواعد الناس ليلة من الليالي قبه من قباب معاوية واجتمعوا
فيها فقام فيهم ابو هريرة يحدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أصبحوا 1173 أنا علي بن أحمد بن عمر
المقرئ أنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم نا معاذ بن المثنى نا
مسدد نا حماد عن سلم العلوي قال رأيت أبان بن أبي عياش
عند أنس يكتب بالليل في سبورجه

1174 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن
أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد البراء أنا ابراهيم بن عبد الله
الهروي قال قال هشيم لو قيل لمنصور بن زاذان إن ملك
الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل قال وذلك أنه
يخرج فيصلي الغداة في جماعة ثم يجلس فيسب حتى تطلع
الشمس ثم يصلي الى الزوال ثم يصلي الظهر ثم يصلي الى
العصر ثم يجلس فيصبح الى المغرب ثم يصلي المغرب ثم
يصلي الى العشاء الآخرة ثم ينصرف الى بيته فيكتب عنه في
ذلك الوقت

1175 أنا محمد بن علي المقرئ أنا ابو مسلم عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف
النسفي قال سمعت صالح بن محمد يقول وإبراهيم بن
المنذر قرأ علينا بعد العشاء الآخرة الى الصبح تعيين
المحدث للطلبة يوم المجلس

ينبغي للمحدث ان يعين لأصحابه يوم المجلس لئلا
ينقطعوا عن أشغالهم وليستعدوا لإتيانه ويعد بعضهم بعضا
به

والأصل في ذلك

1176 ما اخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن
نيخاب الطيبي نا محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس أنا
مسدد نا يحيى عن يزيد

ابن كيسان قال حدثني ابو حازم عن أبي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني احشدوا زاد غيره غدا فإني
سأقرأ عليك ثلث القرآن قال 115 ب فحشد من حشد ثم
خرج نبي الله فقراً بقل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا
لبعض إني أرى هذا خيراً جاء من السماء فذاك الذي أدخله ثم
خرج نبي الله فقال إني قلت لكم إني أقرأ عليكم ثلث
القرآن ألا وإنها تعدل ثلث القرآن وإذا عين لهم اليوم
ووعدهم بالإملاء فيه فلا ينبغي له إخلاف مواعده إلا أن
يقطعه عن ذلك أمر يقوم عذره به

1177 أنا القاضي ابو عمر الهاشمي نا ابو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني نا القاسم بن نصر نا سهل بن عثمان نا المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد أخاك موعدا فتخلفه أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوثي نا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا محمد بن يونس نا اسحق بن ادريس نا هشيم عن العوام بن حوشب عن لهب بن الخندق قال قال عوف ابن النعمان لأن أموت عطشان أحب الي من أن أكون مخلafa لموعد

1178 أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن ابراهيم نا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانه قال كان رقبة يعدنا في الحديث ثم يقول ليس بيني وبينكم موعد نأثم من تركه فيسبقنا اليه

1179 أنا محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل التكني أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ابراهيم بن إسحاق الحربي نا سريج بن النعمان نا معافي عن ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن فلان أو عبد الأعلى بن فلان عن زيد بن أرقم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليس الخلف أن يعد الرجل الرجل ومن نيته أن يفى له ولكن الخلف أن يعد الرجل الرجل ومن نيته أن لا يفى له عقد المجالس في المساجد

يستحب للمحدث أن يجعل حديثه في المسجد وأن لا يخلي يوم الجمعة من الإملاء في مسجد الجامع

1180 فقد أخبرنا القاضي ابو بكر الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا ابراهيم بن بكر بن عبد الرحمن المروزي كتبنا عنه بيت المقدس نا يعلى بن عبيد نا اسماعيل بن أبي خالد عن كعب ان الله اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهن الصلوات المكتوبة واختار الأيام فجعل منهن الجمعة واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر واختار البقاع فجعل منهن المساجد

1181 نا ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا بأصبهان نا محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أنا محمد بن أبي حامد البخاري نا 116 أ أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر من ولده وائل بن حجر نا أبو

يحيى عبد الحميد بن صبيح البصري نا النضر بن اسماعيل عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن قال قال علي بن أبي طالب المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان 1182 أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو صالح سهل بن اسماعيل الطرسوسي نا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قال أبو ادريس الخولاني المساجد مجالس الكرام

1183 حدثني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا ابن البري يعني محمد بن الحسن بن علي ابن بحر نا العباس بن عبد العظيم نا النضر نا عكرمة بن عمار قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول أما بعد فأمر اهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم فإن السنة كانت قد أميتت

1184 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبدالله بن أحمد نا أبي قال حدثني سليمان بن داود أنا شعبة قال قلت لأبي اسحق كيف كان أبو الأحوص يحدث قال كان يسكبها علينا في المسجد يقول قال عبدالله قال عبد الله جلوس المحدث تجاه القبلة أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي نا أبو محمد عبدالله ابن أحمد بن اسحق المصري الجوهري إملاء نا عبدالله بن محمد بن سعيد بن الحكم نا نعيم بن حماد نا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدم عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة

1185 وأنا محمد بن الفرغ بن علي البزاز وعلي بن أبي علي المعدل قال أنا عبدالعزیز بن جعفر بن محمد الخرقى نا محمد بن صالح بن ذريح نا الحسين ابن يزيد الطحان نا عائذ بن حبيب عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل مجلس شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة

1186 أنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا أحمد بن سليمان بن زيان الكندي نا هشام بن عمار نا صدقة نا ابن جابر قال اقبل مغيث بن سمي الى مكحول فأوسع له الى جنبه فأتى وجلس مقابل القبلة وقال هذا أشرف المجالس التحليق قبل صلاة الجمعة

1187 أنا ابو علي الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري بها أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار نا عبيد بن شريك البزار نا ابن أبي 116 ب مريم نا يحيى بن أيوب حدثني بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع والاشتراء في المسجد وعن مناشدة الأشعار فيه ويحلق المجلس في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة

1188 أنا ابو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري نا عبد الله ابن ابراهيم بن جعفر الحربي نا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المشفاض الفريابي القاضي نا هشام بن عمار الدمشقي نا حاتم بن اسماعيل نا محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع في المسجد او يتباع فيه أو تعرف فيه الضالة أو تنشد فيه الأشعار او تحلق الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة

1189 أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أنا محمد بن المظفر الحافظ نا أبو الفضل العباس بن ابراهيم القراطيسي نا عمرو بن علي بن بحر بن كثير أبو حفص نا المعتمر بن سليمان التيمي نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام قال أبو حفص ورأيت عبد الرحمن بن مهدي جاء الى حلقة يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ العنبري فقعده خارجا من الحلقة فقال له يحيى ادخل في الحلقة فقال له عبد الرحمن أنت حدثتني عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام فقال له يحيى بن سعيد فأنا رأيت حبيب بن حسان كذا قال وفي رواية غيره أنا رأيت هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد وسعيد بن أبي عروبة يتحلقون يوم الجمعة قبل خروج الإمام فقال عبد الرحمن فهؤلاء بلغهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ففعلوه

قال ابو بكر وهذا الحديث يتفرد بروايته عمرو بن شعيب ولم يتابعه أحمد عليه وفي الاحتجاج به مقال فيحتمل أن يكون يحيى بن سعيد ومن وافقه تركوا العمل به لذلك أو يكون النهي مصروفا الى من قارب من الإمام خوفا أن

يشغل عن سماع الخطبة فأما من بعد منه بحيث لا يبلغه
صوته فتجوز له المذاكرة بالعلم في وقت الخطبة والله أعلم
1190 أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا محمد بن
حميد المخرمي نا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في
كتاب أبي قال 117 أبو زكريا يعني يحيى بن معين رأيت
يحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ وحماد بن مسعدة
يتحلقون يوم الجمعة قبل الصلاة ومعهم نحو من ثلاثين رجلا
يتحدثون والناس يصلون ومعاذ يحدث فإذا فرغ من الحديث
قال ليحيى أليس هكذا يا أبا سعيد فيقول له نعم وما يصلون
البتة حتى تقام الصلاة قال أبو
زكريا وكان حفص بن غياث وأصحابه يتحلقون أيضا يوم
الجمعة قبل الصلاة فقال له سفيان الثوري زعموا ما فعلت
حلقتم يا أبا عمر قال هي على حالتها
سعة الحلقة

1191 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن سلمان النجاد نا
عبد الله بن أحمد نا مصعب يعني بن عبد الله الزبيري نا عبد
العزیز بن محمد عن مصعب بن ثابت وهو جد مصعب بن
عبدالله عن عبدالله بن أبي طلحة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس أوسعها أنا أبو نصر
محمد بن عبيد الله بن الحسن بن زكريا المقرئ بالدينور أنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السنبي أنا أبو بكر بن مكرم
نا منصور بن أبي مزاحم نا عبد الرحمن بن أبي الموالى عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير المجالس أوسعها

1192 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي
وأحمد بن جعفر ابن حمدان قالنا نا عبدالله بن أحمد حدثني
أبي نا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي وأنا أحمد بن أبي
جعفر أنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا جدي نا
حرملة نا ابن وهب نا سفيان قال قال الشعبي إذا عظمت
الحلقة فإنما هو نداء أو نداء 25

باب

اتخاذ المستملي

ينبغي للمحدث أن يتخذ من يبلغ عنه الإملاء الى من بعد في
الحلقة

1193 فقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه نا أبو
بكر الإسماعيلي قال أخبرني الحسن بن سفيان نا سعيد بن
بحر الواسطي نا مروان بن معاوية نا هلال بن عامر المزني

الكوفي قال سمعت رافع بن عمرو المزني يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى يخطب الناس حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه 1194 أنا أبو نعيم الحافظ والهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط قالنا نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري نا سلمة بن شبيب قال كنت عند أبي اسامة فقال إيتوني بمستمل خفيف على الفؤاد خفيف على اللسان وإياي والثقلاء وإياي والثقلاء

1195 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا محمد بن يعقوب الأصم نا يحيى بن أبي طالب قال بلغنا 117 ب أن عبد الوهاب وهو ابن عطاء كان مستملي سعيد يعني بن أبي عروبة

1196 أنا أبو المظفر محمد بن الحسن المروزي أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل كان محمد بن ابان يستملي لنا عند وكيع

1197 حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق نا ابن خلاد نا محمد بن عطية نزل رامهرمز نا العباس بن الفرغ الرياشي قال كان يحيى بن راشد يستملي لأبي عاصم 1198 أنا القاضي أبو نصر أحمد الحسن بن محمد الدينوري بها نا أبو بكر السني الحافظ نا عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت الربيع يعني بن سليمان المرادي يقول كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب كنت مستمليه

1199 أنا أبو بكر البرقاني نا عمر بن محمد بن علي نا ابراهيم بن عبد الله المخرمي نا داود بن رشيد قال كنا عند بن عليه فقال المستملي يا أبا بشر الزحام كثير فارفع صوتك حتى يسمعوا قال ومن أنت قال أنا المستملي قال الرئاسة لها مؤونة أنا المحدث وأنت المستملي إشراف المستملي على الناس

يستحب للمستملي أن يستملي وهو جالس على موضع مرتفع أو على كرسي فإن لم يجد استملي قائما 1200 حدثني أبو القاسم الأزهري نا عمر بن ابراهيم

المقرئ نا علي ابن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال قال أبي سمعت أبي يقول كنا عند مالك بن أنس نكتب وإسماعيل بن علية قائم على رجليه يستملي وقد ذكرنا نحو ذلك عن آدم بن أبي إياس في استملائه على شعبة بن الحجاج

ويجب أن يكون المستملي متيقظا محصلا ولا يكون بليدا
مغفلا كما حكي عن مستملي يزيد بن هارون
1201 فيما أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو
أحمد الحسن بن عبد الله العسكري نا بن المغلس نا اسحق
بن وهب قال كنا عند يزيد بن هارون وكان له مستملي يقال
له بريخ فسأله رجل من حديث فقال يزيد نا به عدة قال فصاح
به المستملي يا أبا خالد عدة بن من قال عدة ابن فقدتك
1202 أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا محمد بن العباس
الخرزاز نا محمد ابن عمران بن موسى الصيرفي نا الحسن بن
علي قال حدثني أبو بكر بن خلاد بن كثير بن قتيبة بن مسلم
قال استملي الجمار لخالد بن الحارث قال وكان يملي علينا
كتاب حميد فقال نا حميد عن أنس قال قال رسول كذا وقيل
وهو رسول الله إن شاء الله فقال الجمار يا أبا عثمان حدثكم
حميد عن أنس قال رسول وشك أبو عثمان في الله قال
فقال له كذبت يا عدو الله ما شككت في الله قط
اتباع المستملي لفظ المحدث

118 أ يستحب له أن لا يخالف لفظ الراوي في التبليغ
عنه بل يلزمه ذلك وخاصة إذا كان الراوي من أهل الدراية
والمعرفة بأحكام الرواية

1202 مكرر أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي
البراز قال أنا محمد بن عمران الكاتب قال قال علي بن
سليمان الأخفش نا المبرد نا سيويه نا كان يستملي علي
حماد بن سلمة فقال له حماد يوما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أحد من أصحابي الا وقد أخذت عليه ليس أبا
الدرداء فقال سيويه ليس أبو الدرواء فقال حماد لحتت يا
سيويه فقال سيويه لا جرم لأطلبن علما لا تلحنني فيه
فطلب النحو ولزم الخليل

1203 أنا علي بن أبي علي أن طلحة بن محمد بن جعفر
المعدل أخبرني عمر بن الحسن قال حدثني ابن المديني
الأصبهاني قال كان عندنا حيان بن بشر على الحكم فحدث
يوما وهو يملي على الناس أن عرفجة بن أسعد جدع أنفه
يوم الكلاب فقال المستملي يوم الكلاب فقال رجل اليه
فقال هذا يوم الكلاب بصياح وانتهار ولم يصبر حتى يرد
القاضي عليه فأمر به الى
الحبس فصاح الرجل واغوثاه بالله يذهب أنف عرفجة يوم
الكلاب وأحبس أنا اليوم فأمر برده

وقد كان شعبة غاضبا يوما على مستمليه في خلافه له فقال له

1204 ما أخبرني ابو القاسم الأزهرى نا محمد بن المظهر الحافظ قال نا محمد بن محمد بن سليمان نا أحمد بن معاوية الباهلي نا الأصمعي قال سمعت شعبة يقول لا يستملي الا نذل

1205 حكى لنا ابو الحسين بن بشران أن بعض المحدثين كان له مستملي مغفل جدا فقال المحدث ان هذا المستملي يسمع غير ما أقول ويكتب غير ما يسمع ويبلغ غير ما يكتب
1206 حدثني ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي قال سمعت ابا الحسن بن همام القاضي بالأبلة يقول سمعت أبا العباس بن رطانة يقول سمعت بعض شيوخنا يقول كان هارون الديك البصري يستملي على داود بن رشيد فإذا قال نا حماد بن خالد كتب في كتابه حماد بن زيد ويستملي للناس حماد بن سلمة ويجيء الى بيته يقرأ ما كتب لا يحسن يقرأه يقوم يضرب امرأته تستغيث الى داود بن رشيد ما يبتدئ به المستملي من القول

ينبغي أن يقرأ في المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في الإملاء

1207 لما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا الحسن ابن سلام السواق نا عفان نا شعبة عن علي بن الحكم عن أبي نضرة 118 ب قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرءوا سورة ثم يستنصت المستملي الناس إن سمع منهم لغطا

1208 فقد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير استنصت الناس يعني في حجة الوداع قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فإذا أنصت الناس قال بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وإنما استحبت له ذلك

1209 لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل أمر ذي بال لما يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم اقطع وروي لم يبدأ فيه بالحمد لله اقطع
فإذا جمع بين اللفظين استعمل الخبرين وحاز الفضيلتين

1210 أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قالوا أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا محمد بن صالح البصري بها نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك نا يعقوب بن كعب الأنطاكي نا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم

أقطع أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز نا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء نا الحسن بن سلام السواق واخبرني ابو الحسن علي ابن أحمد بن ابراهيم البصري بها نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب ابن سفيان قالوا نا عبيد الله بن موسى نا الاوزاعي عن قره زاد يعقوب بن عبد الرحمن ثم اتفقا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر لا يبدأ وقال يعقوب لم يبدأ فيه بالحمد لله أقطع ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه فإن اتباع ذكر الله بذكره واجب والصلاة عليه في تلك الحال أمر لازم

1211 أخبرني ابو الحسن محمد بن السري النهرواني نا ابو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز نا ابن أبي مريم نا رشدين قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني ابو السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فقال إن ربي وربك يقول تدري كيف رفعت ذكرك قال 119 أالله أعلم قال إذا ذكرت ذكرت معي 1212 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو

العباس محمد ابن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

1213 أنا ابو محمد الحسن بن عبيد الله بن يحيى الهماني أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن مسلمة الواسطي نا يزيد بن هارون أنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على النبي الا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب قوله للمحدث من ذكرت إذا صلى المستملي على النبي صلى الله عليه

وسلم اقبل على المحدث فقال له من حدثك أو من ذكرت
رحمك الله

1214 فقد أنا ابو اسحق إبراهيم بن محمد الأرموي
بنيسابور أنا محمد ابن عبد الله الجوزقي أنا مكى بن عبدان نا
مسلم بن الحجاج نا الحلواني نا محمد بن بشر نا خالد بن
سعيد قيل لمحمد من ذكرت يا أبا عبد الله قال الثقة الصدوق
المأمون خالد بن سعيد أخو إسحق بن سعيد
1215 وأنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد
بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي قال سمعت الحارث بن
أبي أسامة يقول حدثت عن يحيى بن أكثم أنه قال نلت
القضاء وقضاء القضاة والوزارة وكذا وكذا ما سررت بشيء
مثل قول المستملي من ذكرت رحمك الله
جواب المحدث لمستمليه وتلفظه بما يرويه
إذا فعل المستملي ما ذكرته قال الراوي نا فلان ثم نسب
شيخه الذي سماه حتى يبلغ بنسبه منتهاه

1216 كما أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو
العباس محمد بن يعقوب الأصم نا ابو العباس هو ابن محمد
الدوري نا شاذان نا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثور
بني تميم ونا شعبة بن الحجاج ابو بسطام مولى الأزدي ونا
شريك بن عبد الله بن شريك بن الحارث النخعي ونا عبدالله
بن المبارك الخراساني ونا الحسن بن صالح بن حي
الهمداني ثم الثوري ثور همدان
والجمع بين اسم الشيخ وكنيته أبلغ في إعظامه وأحسن
في تكريمه

1217 حدثت عن دعلج بن أحمد قال نا ابو سعيد الحسن بن
محمد بن أبي دارم قال سمعت كامل بن طلحة يقول سمعت
أبا معمر الخزاز قال سمعت الحسن يقول تجب للعالم ثلاث
خصال تخصه بالتحية وتعمه بالسلام مع الجماعة ولا تقل نا
فلان تقول نا ابو فلان 119 ب وإذا قرأ فملا لا تضجره
1218 أنا ابو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس الدوري يقول رأيت
أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة سنة خمس وماتين
يسأل يحيى بن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف
حدثت كذا وكيف حدثت كذا يريد أحمد ان يستثبته في أحاديث
قد سمعوها فلما قال يحيى كتبه أحمد وقل ما سمعت أحمد
بن حنبل يسمي يحيى بن معين باسمه إنما كان يقول قال
ابو زكريا قال ابو زكريا الاقتصار على الاسم او النسب

والاكتفاء بذكر الكنية او اللقب جماعة من المحدثين تقتصر في الرواية عنهم على ذكر اسمائهم دون انسابهم إذ كان أمرهم لا يشكل ومنزلتهم من العلم لا تجهل فمنهم أيوب بن أبي تميمة السخيتاني ويونس بن عبيد وسعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبدالله ومالك بن انس وليث بن سعد ونحوهم من أهل طبقتهم وأما ممن كان بعدهم فعبد الله بن المبارك يروي عنه عامة أصحابه فيسمونه ولا ينسبونه

1219 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن الكارزي يقول سمعت عبدالله بن أحمد بن بويه العطار يقول سمعت ابا محمد أحمد بن عيسى الخفاف الشيخ الصالح يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول أنا عبد الله فقال له رجل ابن من فقال يا سبحان الله أما ترضون في كل حديث حتى اقول نا عبدالله بن المبارك ابو عبد الرحمن الحنظلي الذي منزله في سكة صغد ثم قال سلمة إذا قيل بمكة عبدالله فهو ابن الزبير وإذا قيل بالمدينة عبد الله فهو ابن عمر وإذا قيل بالكوفة عبد الله فهو ابن مسعود وإذا قيل بالبصرة عبدالله فهو ابن عباس وإذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك وربما لم ينسب المحدث إذا كان اسمه مفردا عن أهل طبقتة لحصول الامان من دخول الوهم في تسميته وذلك مثل قتادة بن دعامة السدوسي ومسعر بن كدام الهلالي وشعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وهشيم بن بشير وعفان بن مسلم ومسدد بن مسرهد وعمار بن الفضل وقتيبة بن سعيد وغيرهم وهكذا من كان مشهورا بنسبته الى أبيه او قبيلته فقد اكتفي في كثير من الروايات عنه بذكر ما اشتهر به وإن لم يسم هو فيه وذلك نحو الرواية عن ابن عون وابن جريح وابن لهيعة وابن عيينة وابن إدريس 120 أ وابن وهب وابن أبي نجيح وابن أبي ذئب وابن أبي أويس وكنحو الرواية عن الشعبي والنخعي والزهري والتميمي والثوري والأوزاعي والشافعي والقعني والحميدي والحماني والزنجي وهو مسلم بن خالد المكي وكان الزنجي لقباً لقب به 1220 أخبرني ابو القاسم الأزهري أنا الحسن بن الحسين الهمداني الفقيه نا الفضل بن الفضل الكندي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال مسلم ابن خالد الزنجي إمام في الفقه والعلم وكان أبيض مشرباً حمرة وإنما لقب بالزنجي لمحبتة

التمر قالت جاريته له ذات يوم ما أنت الا زنجي لأكل التمر
فبقي عليه هذا اللقب

قال ابو بكر وصف سويد بن سعيد مسلم بن خالد بخلاف
هذه الصفة

1221 أنا الحسن بن علي الجوهري أنا أحمد بن جعفر بن
حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سويد بن سعيد
قال نا مسلم بن خالد الزنجي قال ابو عبد الرحمن يعني عبد
الله بن أحمد قلت لسويد ولم سمي الزنجي قال كان شديد
السواد

1222 أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا محمد بن العباس
الخزاز قال أنا ابو أيوب سليمان بن اسحق الجلاب قال
وسمعه يعني ابراهيم الحربي يقول كان مسلم بن خالد
الزنجي فقيه مكة وإنما سمي الزنجي لأنه كان أشقر مثل
البصلة

1223 وأنا ابراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبدالله
بن خلف الدقاق نا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري نا ابو
بكر الأثرم قال وسمعت أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل
يسأل عن الرجل يعرف بلقبه فقال إذا لم يعرف الا به ثم
قال ابو عبدالله الأعمش إنما يعرفه الناس هكذا فسهل في
مثل هذا إذا شهر به أصحاب الألقاب

قد غلبت ألقاب جماعة من أهل العلم على اسمائهم
فاقتصر الناس على ذكر القابهم في الرواية عنهم فمنهم
غندر واسمه محمد بن جعفر

1224 أنا القاضي أبو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الأصم
نا ابو قلابة هو الرقاشي حدثني عبيد الله بن عائشة القرشي
نا بكر ابن كلثوم السلمي قال ابو قلابة وهو جدي ابو امي
قال قدم علينا بن جريج البصرة قال فاجتمع الناس عليه قال
فحدث عن الحسن البصري بحديث فأنكره الناس عليه فقال
ما تنكرون علي فيه لزمتم عطاء عشرين سنة ربما حدثني
عنه الرجل بالشيء الذي لم أسمعه منه قال ابن عائشة إنما
سمى

غندر ابن جريج في ذلك اليوم كان يكثر الشغب عليه فقال
اسكت يا غندر وأهل الحجاز يسمون المشغب غندر

ومنهم لوين وهو محمد بن سليمان بن حبيب المصيبي

1224 مكرر أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن عبدالله

النيسابوري 120 ب في كتابه قال سمعت أبا بكر محمد بن
محمد المذكر يقول سمعت أبا محمد البلاذري يقول سمعت

محمد بن جرير يقول إنما لقب محمد بن سليمان المصيصي
ب لوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له
لوين هذا الفرس له قديد فلقب ب لوين
ومنهم مشكدانه وهو عبدالله بن عمر بن محمد بن ابان
الكوفي

1225 قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل
القاضي قال سمعت الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن
فهم يقول قلت لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجعفي
يا أبا عبد الرحمن من سماك مشكدانه قال ذاك المخنث قلت
من هو قال ابو نعيم والله ما كان الا زاملة المخنثين قلت
لم سماك قال رأني وثيابي نظيفة ورائحتي طيبة فقال ما
أنت إلا مشكدانه فبقيت علي

ومنهم عارم وهو محمد بن الفضل السدوسي وقيل إن
عارما اسمه وليس بلقب له 1126 أنا ابو نعيم محمد بن
علي بن عمرو ابو سعيد قال سمعت ابا عمر محمد بن
الحسين القيسي يقول سمعت ابراهيم بن همام الباهلي
يقول سمعت ابا داود يقول سمعت عارم بن الفضل يقول
سماني أبي عارما وسميت نفسي محمدا وكان اسم أخي
شغبا

والمشهور أن اسم أخي عارم بسطام ولعل أباه أيضا سماه
شغبا وتسمى هو بسطاما والله أعلم
ومنهم سعدويه وهو سعيد بن سليمان الواسطي نزيل
بغداد

1227 أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل نا ابو عمرو
عثمان بن أحمد
ابن السماك نا محمد بن أحمد بن المهدي نا أحمد بن يونس
بن سنان الرقي قال قدمت العراق في طلب العلم فصرت
الى البصرة ثم صرت الى بغداد ثم صرت الى أبي نعيم الى
الكوفة قال فقال لي ابو نعيم ممن أنت قال قلت من أهل
الرقعة قال فقال لي وفيما قدمت قال قدمت الى العراق في
طلب العلم قال فقال لي وإلى اين صرت قال قلت له الى
البصرة قال فمن محدث البصرة قال قلت له مسدد بن
مسرهد بن مسربل ابن اربد الأسدي قال فقال لي لو كان
في هذه النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت رقية العقرب
قال ثم قال لي وإلى اين صرت قال الى بغداد قال فمن
محدث بغداد قال قلت له سعدويه قال فمن قاضيهم قلت

شعبويه قال فمن قاصهم قلت سيفويه قال ويحك
ويمطرون

ومنهم صاعقة وهو ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادي
1228 أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا ابو الفتح
محمد بن ابراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود بن
عيسى الكرجي نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش نا ابو
يحيى صاعقة قال الكرجي سمي صاعقة 121 لأنه كان جيد
الحفظ وكان استاذ ابن خراش
ومنهم مطين وهو ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي
الكوفي

1229 أنا ابو نعيم الحافظ قال بلغني عن أبي جعفر
الحضرمي قال كنت العب مع الصبيان في الطين وقد تطينت
وأنا صبي لم اسمع الحديث إذ مر بنا ابو نعيم الفضل بن دكين
وكان بينه وبين أبي مودة فنظر الي فقال يا مطين قد أن لك
أن تحضر المجلس لسماع الحديث ثم حملت اليه بعد ذلك
بأيام فإذا هو قد مات

ومنهم نبطويه وهو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عروة
النحوي

1230 أنشدني محمد بن عبيد الله بن توبة الأديب لبعض

الشعراء يهجو

من كان يرجو أن يريم كافرا فليتمنى أن يرى نبطويه
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخا عليه
ومنهم ابو العيناء وهو محمد بن القاسم بن خلاد البصري
1231 أنا الحسن بن محمد بن الحسن أخو الخلال نا ابو
القاسم اسماعيل ابن عباد الصاحب قال سمعت القاضي ابا
بكر بن كامل يقول سمعت ابا العيناء يقول أنا ابو عبد الله
وإنما سألت أبا زيد وأنا صغير ما تصغير عيناء فقال عيناء يا
أبا العيناء فلجت بي في المسجد
أصحاب الكنى

وفي المحدثين جماعة اكتفى الرواة عنهم بذكر كناههم
دون اسمائهم وأنسابهم لغلبتها عليهم واشتهارهم بها
والأمن من دخول اللبس فيها فمنهم ابو الزناد وهو عبد الله
بن ذكوان وقيل إن كنيته أبو عبد الرحمن وكان يلقب أبا
الزناد فغلب عليه وأبو بشر وهو جعفر بن أبي وحشية وأبو
معاوية وهو محمد بن خازم وأبو مسهر وهو عبد الأعلى بن
مسهر وأبو اليمان وهو الحكم بن نافع وأبو النضر وهو هاشم
بن القاسم وأبو الوليد وهو هاشم بن عبد الملك وأبو خيثمة

وهو زهير بن حرب وأبو كريب وهو محمد بن العلاء وأبو نعيم وهو الفضل بن دكين وقد كان بالكوفة في طبقة أبي نعيم محدث آخر يكنى أبا نعيم أيضا واسمه عبد الرحمن بن هانئ النخعي الا انه قل ما تجيء الراوية عنه الا وهو مسمى فيها أو منسوب وأكثر الروايات عن أبي نعيم الفضل بن دكين تجيء مقصورة على كنيته دون اسمه ونسبته

1232 أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن فضالة الحافظ النيسابوري بالري أنا إبراهيم بن أحمد المستملي ببلغ نا عبد الله بن محمد 121 ب بن علي البيكندي نا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي قال سمعت ابا نعيم وقال له رجل من الواسطيين يا أبا نعيم ما الاسم قال إذا أتيت أمك فأقرئها مني السلام كثيرا وأنا واثلة بن الأسقع بن شريك بن نمر كأنك تصوت في جبانة كندة سمكا طري

قال أبو بكر كان ابو نعيم كثير المزاح وهذا مما مزح به مع السائل

1233 حدثت عن عثمان بن أحمد الدقاق قال علي بن القاسم الضبي حدثني زكريا بن يحيى المدائني قال قال رجل لأبي نعيم الفضل بن دكين يا أبا نعيم أشتي أن أكتب اسمك من فيك قال اكتب واثلة بن الأسقع قال علي ابن القاسم فحدثني أنا شيخ من اصحابنا قال رأيت شيخا خراسانيا بمكة يحدث يقول نا واثلة بن الأسقع عن سفيان فقلت هذا ممن جاز عليه عبث ابن نعيم التلطف لسؤال المحدث عن اسمه ونسبه

1234 أنا القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال نا ثوبة بن أحمد الموصلي قال حدثني بعض الطالبين عن اسحق بن ابراهيم الموصلي قال جلس الي مدني مرة فحدثته فلما اراد الانصراف قال لي أحب المعرفة وأجلك عن المسألة فقلت أنا اسحق بن ابراهيم الموصلي

1235 أنا ابو بشر محمد بن عمر الوكيل نا محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثني عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البراز وعبد الواحد بن محمد قالا نا ابو العيناء محمد بن القاسم قال أتيت أبا الهذيل في أول يوم لقيته فتكلمت فقال ابو من لا عدمت كانيا فخبرتة فقال لي في المسألة عن الاسم بشاعة وبه تقع المعرفة نسبة المحدث الى أمه إذا كان الراوي معروفا باسم امه وهو الغالب عليه جاز نسبته اليه وذلك مثل بن بحينة وهو عبد الله بن مالك بن القشب الأسري وأمّه بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد

مناف وعبد الله بن أم مكتوم الأعمى وهو عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم العامري ويعلى بن منية وهو يعلى بن أمية التميمي ومنية جدته أم أبيه وهي منية بنت الحارث بن جابر والحارث بن البرصاء وهو الحارث بن مالك والبرصاء أمه ومعاذ بن عفراء وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة وأمه عفراء بنت عبيد من بني النجار وبشير بن الخصاصة وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سعد بن ضباري السدوسي والخصاصة هي أم ضباري الذي سقنا 122 أنسبه

إليه وشرحبيل بن حسنة وهو شرحبيل بن عبيد الله بن المطاع بن عمرو الكندي وحسنة مولاة معمر بن حبيب بن حذافة الجمحي وقيل إن حسنة لم تلده وإنما أعتقته وتبنته فنسب إليها

وهؤلاء المذكورون كلهم من الصحابة فأما ممن بعدهم فمنصور بن صفية وهو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحنظلي وأمه صفية بنت شيبه ابن عثمان القرشي واسماعيل بن عليّة وهو اسماعيل بن إبراهيم أبو بشر الأسيدي

1236 أخبرني أبو الحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء قال أنا اسحق بن سعد النسوي قال سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن حجر يقول اسماعيل بن عليّة هو اسماعيل بن إبراهيم وعليّة أم أمه

1237 أنبأنا أبو سعيد الماليني نا اسماعيل بن عمر بن الحسن المقرئ بمكة نا محمد بن صالح بن محمد الخولاني قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول ليحيى بن معين يا ابا زكريا بلغني أنك تقول نا اسماعيل بن عليّة فقال يحيى نعم أقول هكذا قال أحمد فلا تقله قل اسماعيل بن إبراهيم فإنه بلغني أنه كان يكره أن ينسب إلى أمه قال يحيى لأبي قد قبلنا منك يا معلم الخير وأما عاصم بن بهدلة وهو عاصم بن أبي النجود فقد اختلف في بهدلة فقيل هو اسم أبيه وقيل بل هو اسم أمه ومن قال هو اسم أبيه أكثر وقوله اصح والله اعلم

تعريف المحدث بالنقص كالعَمى والعمور ونحوهما من الآفات لم يختلف العلماء أنه يجوز ذكر الشيخ وتعريفه بصفته التي ليست نقصاً في خلقته كالطول والزرقة والشقرة والحمرة والصفرة وقد جاءت

الرواية عن حميد الطويل واسحق بن يوسف الأزرق وحسين بن الحسن الأشقر وجعفر بن زياد الأحمر ومروان الأصغر وكذلك يجوز وصفه بالعرج والقصر والعمى والعمش والحوال والإقعاد والشلل فممن ذكر بذلك في الرواية عنه عمران القصير وأبو معاوية الضرير وهارون بن موسى الأعور وسليمان الأعمش وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعاصم الأحول وأبو معمر المقعد ومنصور بن عبد الرحمن الأشل وجماعة يطول ذكرهم فاكتفينا بذكر هؤلاء منهم 1238 أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد النحاس أن الحسن بن سفيان أخبرهم 122 ب قال أنا ابن أبي شيبه عن وكيع قال سمعت الأعمش يقول أنا أعمش وإبراهيم أعور وعلقمة أعرج والمغيرة أعمى ومسروق مفلوج والقاضي شريح سنوط 1239 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا أحمد المغلس نا منجاب قال سمعت شريكا يقول سمعت الأعمش يقول كان في اصحاب عبد الله شريح كوسج وعلقمة أعرج ومسروق أحدب وعبيدة أعور وإبراهيم أعور ومغيرة أعمى وأنا اجهم وأنا اعمش 1240 أنا طلحة بن علي الكتاني أنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي نا محمد بن يوسف الترمذي نا محمد بن أحمد نا اسرائيل بن زياد قال كان سعيد بن أبي عروبة إذا لقيني ومعى ألواح يقول ما تريد قلت اكتب الحديث قال اكتب نا الأعرج عن الأعمى عن الأعرج عن الأعمى سعيد بن أبي عروبة الأعرج وقيادة الأعمى وابو حسان الأعرج عن ابن عباس الأعمى 1241 أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدي أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي أنا الحسن بن سفيان نا علي بن الحسن الليفي قال سمعت حفص بن عبد الرحمن قال قال سعيد بن أبي عروبة إذا حدثت عني فقل حدثني سعيد الأعرج عن قيادة الأعمى عن حسن الأحدب 1242 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي نا ابو سعيد الأصبهاني نا محمد بن موسى نا عباس بن ماسويه الأنطاكي وهو الأحدب نا عبد الله بن نصر وهو الأصم نا ابو معاوية وهو الضرير عن سليمان وهو الأعمش عن إبراهيم وهو الأعور عن الحكم وهو الأعرج عن ابن عباس وهو الأعمى أن النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً ثلاثاً ثلاثاً

1243 أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا محمد بن أحمد الأثرم نا ابو اسماعيل الترمذي نا عارم يوما فقال نا ثابت بن يزيد ابو زيد الأحول نا عاصم الأحول ثم تسم وضحك يعني عارما وقال أنا أحول وثابت بن يزيد أحول وعاصم أحول فاجتمعنا ثلاثنا حولا

1244 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنا ابو حاتم الرازي نا عبدة بن سليمان قال سمعت بن المبارك وسئل عن فلان القصير وفلان الأعرج وفلان الأصغر وحميد الطويل قال إذا أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس

وإذا كان الشيخ معروفا بالعلم والفضل موصوفا بالجلالة والتبيل حسن ذكر ذلك في حال الرواية عنه وإن لم يكن مشهورا زكاه الراوي إن كان عدلا عنده فيقول نا فلان وكان ثقة

يتلوه من روى عن شيخ فأثنى عليه ومدحه وعظمه سمع الجزء جميعه على الشيخ ابي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف باليزوري بحق اجازته عن الخطيب رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المدني الأصبهاني

وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسائة

الجزء السابع من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم

من روى عن شيخ فأثنى عليه ومدحه وعظمه

1245 أنا القاضي ابو عمر الهاشمي نا علي بن اسحق المادرائي أنا أحمد بن زهير نا الحكم بن موسى نا عتاب بن بشير عن ابن جريج أن عطاء ابن أبي رباح كان إذا حدث عن ابن عباس قال حدثني البحر

1246 أنا ابو عمر عبد الواحد بن عبدالله بن مهدي نا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي نا محمود بن خدّاش وأنا ابو الحسن محمد ابن عمر بن عيسى البلدي نا محمد بن العباس بن الفضل بالموصل نا محمد بن

أحمد بن أبي المثني قالنا محمد بن عبيد وأنا أبو الحسن
محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي نا أبو جعفر محمد عمرو
الرزاز املاء نا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان أنا محمد بن عبيد
نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق انه كان إذا حدث
عن عائشة قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب
الله المبرأة لم يذكر البلدي في الإسناد مسلم بن صبيح
1247 أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو علي بن
الصواف نا بشر ابن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو
وهو ابن دينار اخبرني أبو معبد وكان من اصدق موالي ابن
عباس أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن
درستويه نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي عمر نا سفيان
عن مسعر عن عمرو بن مرة قال سمعت الشعبي يقول نا
الربيع ابن خثيم وكان من معادن الصدق قال عمرو بن مرة
وكان الشعبي من معادن الصدق قال سفيان وكان مسعر من
معادن الصدق قال ابن أبي عمر وكان سفيان من معادن
الصدق

1248 أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا
عبد الله بن ابراهيم بن ايوب نا أبو برزة الحاسب نا أبو
الإصبع يعني محمد بن سماعة الرملي قال سمعت سفيان بن
عيينه يقول نا اوثق الناس ايوب عن محمد أنا ابراهيم بن
مخلد بن جعفر نا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن ابراهيم
الحكيمي نا أحمد بن محمد البرتي نا بو الوليد الطيالسي قال
سمعت شعبة يقول حدثني سيد الفقهاء ايوب
1249 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله
بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني العباس بن محمد نا
عون بن عمارة نا هشام بن حسان قال حدثني اصدق من
124 ب أدركت من البشر محمد بن سيرين

1250 أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن
سلمان النجاد نا سعيد بن مسلم بن أحمد بطرسوس نا محمد
بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله ابن نمير نا وكيع نا
سفيان أمير المؤمنين في الحديث

1251 أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن جعفر بن
الهيثم الأنباري نا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي
نا الحسن بن الصباح البزار نا أحمد بن حنبل شيخنا وسيدنا
1252 أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر
البصري أنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف

- بنيسابور ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي
السراج نا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم شاهانشاه
1253 أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا
يعقوب نا عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ابو بكر وما
لقيت انصح للإسلام واهل الإسلام منه
1254 نا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا اسحاق
المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول عودا
وبدءا إذا حدثنا عن محمد بن اسلم يقول نا من لم ترعيناى
مثله أبو الحسن محمد بن أسلم الطوسي وكان زنجويه بن
محمد إذا حدث عن محمد بن أسلم يقول نا محمد بن اسلم
الزاهد الرياني
- 1255 أنا علي بن أبي علي المعدل نا محمد بن اسحق بن
ابراهيم بن يزيد الصفار نا عبد الله بن محمد بن جعفر
القزويني بمصر نا ابو زكريا الأعرج النيسابوري قال كان
اسحق بن راهويه إذا حدثنا عن أبي عامر قال نا ابو عامر
الثقة الأمين
- 1256 نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري أنا ابو بكر
المقرئ نا أحمد بن يحيى بن زهير التستري الشيخ الصالح
الحافظ تاج المحدثين
- 1257 سمعت ابا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه غير
مرة يقول نا البار الأبيض ابو عمرو بن السماك وسمعتة ايضا
يقول نا أحمد بن كامل القاضي ولم تر عيناى مثله استحباب
الرواية عن جماعة وألا يقتصر على شيخ واحد يستحب
للراوي أن لا يقتصر في إملائه على الرواية عن شيخ واحد
من شيوخه بل يروي عن جماعتهم ويقدم من علا إسناده
منهم
- 1258 أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن
فارس أنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبيدي نا الحسن
بن واقع نا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال العلم أكثر
من مطر السماء ومثل الرجل الذي يروي عن عالم واحد
كرجل له امرأه واحدة فإذا حاضت هي
ويكون إملأؤه عن كل شيخ حديثا واحدا فإنه أعم للفائدة
وأكثر للمنفعة ويتعمد ما علا سنده وقصر متنه
- 1259 فقد أنا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن
طاهر 125 أ الطبري وأبو الحسين أحمد بن عمر النهرواني
قالا أنا المعافى بن زكريا الجريري نا ابراهيم بن محمد
الأزدي قال سمعت محمد بن يونس يقول سمعت ابا عاصم

وذكر هذه الأحاديث القصار فقال هذه اللؤلؤ وإن لم يكن الراوي من أهل المعرفة بالحديث وعلله واختلاف وجوهه وطرقه وغير ذلك من أنواع علومه فينبغي له أن يستعين ببعض حفاظ وقته في تخريج الأحاديث التي يريد إملأها قبل يوم مجلسه فقد كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك فمنهم أبو الحسين بن بشران كان محمد بن أبي الفوارس يخرج له الإملاء والقاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي البصري كان أبو الحسين بن غسان يخرج له وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج النيسابوري كان أبو حازم العبدوي يخرج له وصاعد بن محمد الإستوائي فقيه أصحاب الرأي بنيسابور كان أحمد بن علي الأصبهاني يخرج له وكان أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه يخرج الإملاء لنفسه إلى أن كف بصره ثم كان أبو محمد الخلال يخرج له أحيانا وأحيانا كنت أنا أخرج له فإن أحب الراوي خرج أحاديث المجلس لنفسه ونقلها من أصوله إلى فرعه بخطه ثم عرضها على من يثق بمعرفته وفهمه ليصلح خلا إن وجدته فيها ويتلافى من الأخطية ما أمكن تلافيتها

1260 أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن

العباس الخزاز أنا

أبو أيوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال قال ابراهيم الحربي كان أبو عاصم إذا حدث عن ابن جريح وغيره من أصحابه جاء مستويا وإذا حدث عن سفيان أخطأ لأنه لم يضبط عنه فكان إذا أخرج المجلس وجه به إلى علي بن المديني لينظر فيه ويصلح خطأه فقال له بعض من قال له إيش توجه بكتابك إلى هذا حدث كما سمعت قال ففعل وكان يخطئ كل مجلس في اثنين ثلاثة من حديث سفيان

وينبغي للراوي أن يعتمد في إملائه الرواية عن ثقات شيوخه ولا يروي عن كذاب ولا متظاهر ببدعة ولا معروف بالفسق بل تكون روايته عن حسن طريقته وظهرت عدالته

تجنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء

1261 أنا الحسن بن أبي بكر أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا أحمد بن علي الخزاز نا محمد بن ابراهيم الشامي حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال 125 ب

رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في
القدرية وفي العصبية وفي الرواية عن غير ثبت
أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا
يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان عن يحيى بن
سعيد قال سئل ابن لابن عبد الله بن عمر عن شيء فلم يكن
عنده فيه شيء فقال له رجل إني لأعظم أن يكون مثلك ابن
إمام هدى يسأل عن شيء لا يكون عنده فيه علم قال أعظم
من ذلك والله عند الله وعند من عقل عن الله أن أقول بغير
علم أو أحدث عن غير ثقة 1262 وأنا محمد بن الحسين أنا
ابو الحسين أحمد بن عمر بن العباس القزويني نا محمد بن
موسى الحلواني نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول لا يكون إماما من يحدث عن كل احد
1263 مكرر أخبرني القاضي ابو نصر أحمد بن الحسين
الدينوري بها أنا ابو بكر أحمد ابن محمد بن اسحق السني
الحافظ أنا أحمد بن عبد الله نا أحمد بن سنان قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون إماما ابدا رجل يحدث
عن كل احد ولا يكون إماما ابدا رجل لا يعرف مخارج الحديث
1264 أنا علي بن أحمد الرزاز نا محمد بن عبد الله بن
ابراهيم الشافعي حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين نا ابو
حاتم نا الأصمعي قال كان رجل يتهم في الحديث ف قيل
لشعبه ألا تحدث عن فلان فقال لأن أزي أحب الي من أن
أحدث عن فلان قال شعبه من حدث عن رجل وهو يرى أنه
يكذب فهو أحد الكاذبين قال ابو بكر اما من ثبت فسقه
وظهر كذبه فلا تصح الرواية عنه وأما من كان معروفا
بالصدق في حديثه والأمانة في نفسه وله رأي يذهب اليه
فالرواية عن غيره من أهل المذاهب القويمة والاعتقادات
السليمة أولى وإن روى عنه جاز ذلك وحكم من صح اعتقاده
وثبت صدقه إلا أنه يهتم في حديثه هذا الحكم أيضا
1265 أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا محمد بن العباس

الخزاز أنا

ابراهيم بن محمد الكندي نا ابو موسى محمد بن المثنى قال
قال لي عبد الرحمن يعني بن مهدي إنك تحدث عن كل احد
قلت يا ابا سعيد هم يقولون إنك تحدث عن كل احد قال عمن
أحدث قال فذكرت له محمد بن راشد المكحولي فقال لي
احفظ عني الناس ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه
وآخر يهتم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه لو
ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس وآخر يهتم والغالب

على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه وينبغي للمحدث ان يتشدد في احاديث الأحكام التي يفصل بها بين الحلال والحرام فلا يرويها إلا 126 أ عن أهل المعرفة والحفظ وذوي الاتقان والضبط وأما الاحاديث التي تتعلق بفضائل الأعمال وما في معناها فيحتمل روايتها عن عامة الشيوخ 1266 أنا ابو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا أحمد بن ابراهيم نا محمد بن عوف الطائي نا محمد بن عمرو الغزي نا رواد قال سمعت سفيان الثوري يقول خذوا هذه الرغائب وهذه الفضائل من المشيخة فأما الحلال والحرام فلا تأخذوه إلا عمن يعرف الزيادة فيه من النقص

1267 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم قال سمعت يحيى ابن محمد العنبري يقول نا محمد بن اسحق بن راهويه قال كان أبي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يقول إذا روينا في الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا في الأسانيد والرجال وإذا روينا في الحلال والحرام والأحكام تشددنا في الرجال

1268 نا ابو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء بلفظه أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا ابوبكر محمد بن خلاد الباهلي قال أتيت يحيى مرة فقال لي أين كنت فقلت كنت عند ابن داود فقال إني لأشفق على يحيى من ترك هؤلاء الرجال الذين تركهم فبكى يحيى وقال لأن يكون خصمي رجل من عرض الناس شككت فيه فتركته أحب الي من أن يكون خصمي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول بلغك عني حديث سبق الي قلبك انه وهم فلم حدثت به الاقتداء بذوي السنن المستقيم في ذكر تاريخ السماع القديم

للسماع المتقدم مزية على ما تأخر عنه لأن المتأخر يكون بعرض الخطر وعدم امان الغرر لكبر سن الراوي وتغير أحواله وتناقص آلاته واختلال حفظه وبعد ذكره ولو سلم الراوي عند كبر السن وتناهي العمر من دخول الوهم عليه في روايته لكان لمن تقدم سماعه منه الفضيلة على من سمع منه في تلك الحال ألا ترى أن عبد الله بن مسعود ذكر تقدم حفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على حفظ زيد بن ثابت مفتخرا بذلك ومتبجحا به

1269 أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا علي بن اسحق المادرائي نا الحارث بن أبي اسامة أنا المدائني عن محمد بن الفضل عن الأعمش عن شقيق قال قال ابن مسعود تريدوني على قراءة زيد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن زيدا ليختلف الى الكتاب

1270 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا 126 ب يعقوب بن سفيان نا قبيصة نا سفيان عن أبي اسحق عن خمر بن مالك قال قال عبد الله لقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان

1271 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان نا محمد بن يونس نا أزهر بن سعد نا ابن عون قال حدثني عليقة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المولود إذا استهل ورث وصلي عليه فقال له رجل يا أبا عون ناه عليقة قال بين سماعي وسماعك منه اربعون سنة

1272 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله خميروه الهروي أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار عن هشيم أنا عباد بن راشد عن سعيد بن أبي خيرة قال نا الحسن منذ اربعين سنة او خمسين سنة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يأكلون الربا فمن لم يأكله منهم ناله من غباره فإذا لم يشارك الراوي غيره في التحديث عن شيخه لتفرده به كان ذكره تاريخ سماعه أحسن ولإظهار ما خصه الله به من تلك الفضيلة أبين

1273 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله وأنا بن رزق أيضا أنا اسماعيل بن علي وابو بكر ابن مالك قالنا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا سفيان قال سألته عن حديث يعني ابا اسحق قال حدثني صلة منذ سبعين سنة قال سفيان وحدثني هو هذا من سبعين سنة

1274 أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا يحيى بن سليمان الجعفي نا سفيان سنة ثنتين وسبعين ومائة نا ابو اسحق منذ سبعين سنة قال نا صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال كنت جالسا عند عبد الله من روى حديثا ذكر انه سمعه أولا نازلا وآخرها عاليا

1275 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا ابو علي محمد ابن أحمد بن محمد بن معقل الميداني في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة نا محمد بن يحيى هو الذهلي نا ابو داود الطيالسي نا شعبة عن ورقاء فلقيت ورقاء فحدثني عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كمن صام السنة

1276 أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار اولا قبل ان يلقي الزهري عن ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أقبلت بمائة دينار أبغي بها صرفا وساق الحديث قال سفيان فلما جاء الزهري لم يذكر هذا الكلام وسمعت الزهري يقول سمعت مالك بن اوس بن الحدثان النصري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير 127 أ بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء قال سفيان وهذا اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا يعني الصرف

1277 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ نا محمد بن شاذان نا بشر بن الحكم نا سفيان قال حدثني يحيى عن دواد عن سعيد ثم لقيت داود فحدثني عن سعيد بن المسيب قال الحرام يمين

1278 أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا محمد ابن العطار نا سليمان بن خلاد نا يونس بن محمد نا حماد بن زيد عن عبيد الله ابن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نابكم شيء في صلاتكم فليسيح الرجال ولتصفق النساء قال حماد لقيت ابا حازم فحدثني به فلم أنكر شيئا

1279 أنا محمد بن أبي علي الأصبهاني نا محمد بن اسحق بن ابراهيم القاضي بالأهواز نا عبد الله بن زيدان نا محمد بن العلاء نا بن ادريس أنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الا ترون الى قول لقمان إن

الشرك لظلم عظيم قال ابن ادريس حدثني أولأبي عن
ابان بن تغلب عن الأعمش ثم سمعته

1280 أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا أنا
أحمد بن يوسف بن خلاد العطار نا محمد بن يونس بن موسى
البصري نا يحيى بن كثير العنبري نا سلم بن جعفر عن الحكم
بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال محمد بن يونس وناه
يزيد بن أبي حكيم بعد ما ناه يحيى بن كثير بخمس سنين قال
نا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال رأى محمد
صلى الله عليه وسلم ربه قال فقلت لابن عباس أليس الله
يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فقال أسكت لا
أم لك إنما ذلك إذا تجلى بنوره فلم يقم لنوره شيئ من روى
حديثا ذكر أنه سأل شيخه عنه حتى حدثه به

1281 أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن
فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة قال سألت
طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو
كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبد الرحمن بن
عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من منح منيحة ورق أو قال ورقا أو هدى
زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة أو رقبة ومن قال لا
إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير عشر مرات كان له عدل نسمة أو رقبة

1282 أنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا أبو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن يونس نا أبو بكر
الكلبي قال أنا والله سألت 127 ب شعبة فقال حدثني
سفيان بن سعيد عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمني جبريل
حديث المواقيت 1283 أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن
أحمد بن إبراهيم القزويني أنا علي ابن إبراهيم بن سلمة
القطان نا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال
حدثني قبيصة وأنا سألته نا فطر عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم
والمحجوم

من روي حديثا يتفرد بروايته فذكر انه لا يوجد الا عنده
1284 أنا أحمد بن عثمان بن مياح بن أحمد السكري
اخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد بن
شداد أبو يعلى نا أبو عامر العقدي نا هشام عن قتادة عن
انس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله لا يحدثكموه

أحد سمعه من رسول الله بعدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون في الخمسين امرأة القيم الواحد من روى حديثا اشترط في روايته البراءة من عهده

1285 أنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزار نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا ابن خزيمة نا ابو جعفر محمد بن صدران نا بزيع ابو الخليل مع براءتي من عهده نا الأعمش عن أبي سلمة يعني شقيقا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقا حلقا منا هم الدنيا لا تجالسهم ليس لله فيهم حاجة

1286 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوئي أقرأنا علي بن إبراهيم المستملي حدثنا ابن جهم حدثنا أحمد بن عبدة نا يوسف بن خالد نا يحيى ابن أبي أنيسة مع براءتي من عهده عن زبيد الياامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي أن عمر بن الخطاب قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة العيد ركعتان وصلاة المسافر ركعتان فريضة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم

تحريم رواية الأخبار الكاذبة ووجوب اسقاط الأحاديث الباطلة

يجب على المحدث أن لا يروي شيئا من الأخبار المصنوعة والأحاديث الباطلة الموضوعة فمن فعل ذلك بآء بالإثم المبين ودخل في جملة الكذابين كما اخبر الرسول 128 أ صلى الله عليه وسلم

1287 فيما أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا ابو داود وبشر بن عمر قال نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين

1288 أنا محمد بن عبد العزيز التكني أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا إبراهيم بن اسحق الحربي نا محمد بن الصباح نا فرج بن فضالة عن عبد الله ابن عامر عن سليمان بن حبيب المحاربي عن عبد الواحد النصري عن وائلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أفرى أفرى أن يقول علي ما لم أقل

1289 أنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي
بأصبهان أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا ابو زرعة
الدمشقي نا ابو اليمان قال سليمان ونا أحمد بن عبد الوهاب
نا علي بن عياش الحمصي قالانا نا حريز بن عثمان قال حدثني
عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسقع قال
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفري أن
يدعي الرجل الى غير أبيه أو يري عينه في المنام ما لم تر أو
يقول علي ما لم أقل

1290 أنا محمد بن جعفر بن علان أنا ابو الفتح محمد بن
الحسين الأزدي نا محمد بن مخلد نا محمد بن سعيد بن غالب
نا اسماعيل بن يحيى التيمي عن الثوري قال قال حبيب بن
أبي ثابت من روى الكذب فهو الكذاب قال ابو بكر ومن
روى حديثا موضوعا على سبيل البيان لحال واضعه
والاستشهاد على عظيم ما جاء به والتعجب منه والتنفير
عنه ساغ له ذلك وكان بمثابة إظهار جرح الشاهد في الحاجة
الى كشفه والإبانه عنه

استحباب رواية المشاهير والصدوف عن الغرائب والمناكير
1291 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا يوسف بن
أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة نا محمد بن عمرو بن موسى
العقيلي نا محمد بن عمرو بن خالد نا أبي قال سمعت زهيراً
يقول لعيسى بن يونس ينبغي للرجل أن يدع رواية غريب
الحديث فإني أعرف رجلاً كان يصلي في يومه مائة ركعة ما
أفسده عند الناس الا رواية غريب الحديث فظنناه يعني
معلي بن هلال

1292 أنا الحسن بن محمد بن علي البلخي أنا محمد بن
أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال سمعت أحمد
بن سهل بن حمدويه يقول سمعت سهل بن المتوكل يقول
سمعت محمد بن عمر التيمي يسكن البصرة قال سمعت
مالك بن أنس يقول شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر
الذي قد رواه الناس

1293 قرأنا على محمد بن القاسم الأزرق عن محمد بن
الحسن بن زياد النقاش قال نا عبد الله بن محمود نا حبان بن
موسى قال سمعت النضر بن محمد يقول أفضل العلم
المشهور

1294 أنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين
الإسترابا ذي قال سمعت خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام
ببخارى يقول سمعت أبا عبد الرحمن بن أبي الليث يقول

سمعت 128 ب عبد الرحمن بن بشر بن الحكم يقول سمعت
عبد الرزاق يقول كنا نرى أن غريب الحديث خير فإذا هو شر
1295 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو
العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الملك بن عبد الحميد
الرقبي نا روح بن عبادة نا ابن عون
قال أبو بكر وهو عبد الله بن عون بن أرطبان عن ابراهيم
قال كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه
أو أحسن ما عنده قال أبو بكر عنى ابراهيم بالأحسن
الغريب لأن الغريب غير المألوف يستحسن أكثر من المشهور
المعروف وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة
ولهذا قال شعبة بن الحجاج
1296 فيما أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن
محمد بن جعفر أنا ابراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي نا
عبد الله بن سليمان نا محمد بن عثمان بن أبي صفوان
الثقفي نا أمية بن خالد قال قيل لشعبة مالك لا تروي عن
عبد الملك بن أبي سليمان وهو حسن الحديث فقال من
حسنها فررت اختيار جواد الأحاديث وعيونها التي لا يدخل
عليها التعليل في أسانيدها ولا متونها
1297 أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الرحمن بن محمد بن
سياه نا محمد بن عبد الله بن مصعب ومحمد بن يحيى قالنا نا
محمد بن عيسى المقرئ نا اسحق بن بشير الرازي قال قال
ابن المبارك ليس جودة الحديث في قرب الإسناد ولكن جودة
الحديث صحة الرجال
1298 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا أحمد بن
ابراهيم نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمود بن
غيلان نا شبابة نا شعبة وذكر عنده أوس بن ضمعج فقال
والله ما أراه كان إلا شيطاناً يعني لجودة حديثه
1299 أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق
نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا أحمد بن محمد بن
شاذان التستري نا الحسن بن سلام قال كان عبد الله بن
داود إذا حدثنا بحديث جيد قال هذا الحديث كالجواهر هذا لم
يتغير
1300 أنا أحمد بن محمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا
حنبل بن اسحق نا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن
سعيد قال كان الأعمش إذا جاء بإسناد جيد تهلل وجهه وإذا
جاء بذاك الآخر فالله أعلم

1301 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبدالله بن خميرويه أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار قال قال يحيى بن سعيد لا تنظروا الى الحديث ولكن انظروا الى الاسناد فإن صح الإسناد وإلا فلا تغتر بالحديث إذا لم يصح الإسناد ويستحب للراوي إن روى حديثا معلولا ان يبين علته فقد

1302 أنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنا محمد بن الحسين الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم 129 أنا ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان لفظا بالري قال قرأت علي علي بن محمد المرزى حدثكم عبد الرحمن بن أبي حاتم وأنا علي بن أبي علي البصري أنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري نا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ نا عبد الرحمن يعني ابن الحكم بن بشير نا أبي قال سمعت عمرو بن قيس يقول ينبغي لصاحب الحديث أن يكون مثل الذي ينتقد الدراهم فإن الدراهم فيها الزيف والبهرج وكذلك الحديث

وإذا كان في الاسناد اسم يشاكل غيره في الصورة كحبان المشابه لحبان ونحو ذلك مما يخشى التباسه استحبت للراوي أن يذكر صورة اعجابه وإعرايه ليقيد عنه

1303 أنا محمد بن الحسن القطان أنا ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي نا سفيان قال حدثني حميد بن حبان بن أزبد الجعفري قال رأيت سالم بن عبد الله إذا استلم الحجر قال هكذا بيده ووضع سفيان يده على جبهته وقال حبان بفتح الحاء والباء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر والترحم على الصحابة رضي الله عنهم

إذا انتهى المستملي في الإسناد الى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم استحبت له الصلاة عليه رافعا صوته بذلك وهكذا يفعل في كل حديث عاد فيه ذكره صلى الله عليه وسلم

1304 أنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا ابو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي املاء نا محمد بن اسحق الصاغانى نا خالد بن مخلد القطواني نا موسى بن يعقوب الزمعي اخبرني عبد الله بن كيسان اخبرني عبد الله بن شداد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بي اكثرهم علي صلاة

1305 أنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان أنا ابو بكر الشافعي نا محمد بن الحسن الهمداني نا محمد بن عبيد الهمداني نا عبد الرحمن بن هانئ ابو نعيم النخعي نا ابو مالك يعني النخعي عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صل علي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليكثر عيد او ليقل صلى الله عليه وسلم

1306 أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الجرجاني في كتابه الي نا ابو أحمد محمد بن محمد بن مكى الجرجاني قال سمعت محمد بن يوسف الفريزي يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت الفضل بن موسى قال الرجل ما كنتك قال ابو محمد صلى الله عليه وسلم قال ويحك وضعت الصلاة على النبي في غير موضعها وإذا انتهى الى ذكر بعض الصحابة قال رضوان الله عليه والأصل في ذلك

1307 ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد 129 ب بن كامل القاضي نا يوسف بن محمد بن الحكم ابو علي الخياط نا محمد بن خالد الختلي نا كثير بن هشام الكلابي عن جعفر بن برقان عن محمد بن سوجه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت الى أبي بكر فقال يا ابا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر

1308 أنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربي أنا أحمد بن سلمان النجاد نا أحمد بن يحيى يعني الحلواني نا ابو عمرو فيض بن وثيق الثقفي قال حدثني عمر بن أبي خليفة قال سمعت ابا بدر قال سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس بن مالك قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله فقام غلام فأخذ نعله فناوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت رضا ربك رضي الله عنك قال فاستشهد

وكان ابن عباس يقول لا تنبغي الصلاة على أحد الا على النبي صلى الله عليه وسلم

1309 أنا بذلك ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا سفيان عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تنبغي الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم

1310 وأنا ابو الحسن علي بن أحمد بن هارون المعدل
بالنهروان نا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر علي بن حرب
الطائي نا علي بن حرب نا سفيان ابن عيينة عن عثمان بن
حكيم عن عكرمة ان ابن عباس كره ان يصلي احد على غير
النبي صلى الله عليه وسلم

1311 وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال اللهم صل على آل أبي أوفى وقالت امرأة جابر بن عبد
الله لرسول الله صل على وعلى زوجي

1312 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن
حبيب نا ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابن أبي
أوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه
أهل بيت بصدقه صلى عليهم فتصدق أبي بصدقة فقال
اللهم صل على آل أبي أوفى أنا القاضي ابو عمر
الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا ابو داود نا محمد بن
عيسى نا ابو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح
العنزي عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم صل على وعلى زوجي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك

1314 أنا أحمد بن محمد العتيقي نا علي بن عمر الحافظ
نا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جابر بن عبد الله قال قال علي لعمر بن الخطاب وهو مسجى
صلى الله عليك ودعا له وقال ما أجد أحدا من الناس أحب الي
أن ألقى الله بصحيفته من هذا قال سفيان قيل لجعفر بن
محمد أليس 230 أ قيل لا يصلى على أحد الا على النبي
صلى الله عليه وسلم قال هكذا سمعت

1315 أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أنا محمد بن
العباس الخزاز نا ابو بكر أحمد بن محمد بن شيبه البزاز نا
زياد بن أيوب نا يعلى بن عبيد الطنافسي نا ابو خالد الأحمر
قال سألت عبد الله بن حسن عن أبي بكر وعمر فقال صلى
الله عليهما ولا صلى على من لم يصل عليهما
والصلاة والرضوان والرحمة من الله بمعنى واحد إلا أنها
وإن كانت كذلك فأنا نستحب أن يقال للصحابي رضي الله
عنه وللنبي صلى الله عليه وسلم تشريفا له وتعظيما

1316 حدثني ابو علي الحسن بن علي بن محمد الوخشي
قال سمعت عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر يقول
سمعت ابا الفضل العباس بن رهب ابن عثمان الصياد ويقول

سمعت الربيع بن سليمان وهو يقرأ عليه حدثكم الشافعي فغلط القارئ فلم يقل رضي الله عنه فقال الربيع ولا حرف حتى يقال رضي الله عنه قال ابو الفضل فينبغي ان لا يمر حديث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قيل صلى الله عليه وسلم ولا يذكر أحد من اصحابه الا قيل رضي الله عنه

ذكر ما يستحب في الإملاء روايته لكافة الناس وما يكره من ذلك خوف دخول الشبهة فيه والإلباس فينبغي أن يملأ من الأحاديث ما تعلق بأصول المعارف والديانات وتضمن الدلائل على صحة المذاهب والاعتقادات إذ كان ذلك أسس الشرع ودعامته وأصل كل نوع من التكليف وقاعدته

1317 وقد أنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا عبد الله بن أحمد الفقيه بنسا إملاء نا الحسن بن سفيان نا امية بن بسطام نا يزيد ابن زريع نا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذنا الى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم فإذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

ويتجنب المحدث في اماليه رواية ما لا تحتمله عقول العوام لما لا يؤمن عليهم فيه من دخول الخطأ والأوهام وأن يشبهوا الله تعالى بخلقه ويلحقوا به ما يستحيل في وصفه وذلك نحو احاديث الصفات التي ظاهرها يقتضي التشبيه والتجسيم وإثبات الجوراح والأعضاء 130 ب للأزلي القديم وإن

كانت الأحاديث صحاحا ولها في التأويل طرق ووجوه الا أن من حقها أن لا تروى الا لأهلها خوفا من ان يضل بها من جهل معانيها فيحملها على ظاهرها او يستنكرها فيردها ويكذب روايتها ونقلتها

1318 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن علي الأزدي الكوفي نا احمد بن حازم بن أبي بن أبي غرزة نا عبيد الله يعني ابن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت عليا يقول أيها الناس تحبون ان

يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون

1319 أنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإسترباذي نا ابو أحمد بعد الله بن عدي الجرجاني بها نا أحمد بن الحسن ابو الحسن الصوفي نا ابو بكر بن أبي شيبه نا علي بن حفص المدائني نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع

1320 أنا محمد بن عبد العزيز التكنكي نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ابراهيم الحربي نا علي وأنا حمزة بن محمد الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن ابراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع

1321 أنا علي بن عبد الله المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد ابن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابن مسعود إن الرجل ليحدث بالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليه فتنة

1322 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأنا الحسن بن أبي بكر نا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي وأنا محمد بن الفرغ البزاز أنا ابو بكر بن مالك قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عفان نا حماد بن زيد قال قال ايوب لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون فتضروهم

1323 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز البردعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي نا أحمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعي يقول قيل لمالك ابن انس إن عند بن عيينة عن الزهري اشياء ليست عندك فقال مالك وأنا كل ما سمعته من الحديث احدث به الناس أنا إذا اريد ان اضلهم

1324 كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن ابا الميمون البجلي 131أ أخبرهم قال نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا محمد بن أبي اسامة نا ضمرة عن رجاء ابن أبي سلمة قال ذكر عند مكحول رجل من اهل العلم فقال إنه لرجل من رجل يحدث بكل ما سمع

1325 أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء نا

فضل يعني ابن سهل الأعرج نا علي بن عبد الله قال حدثني
ايوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال ولا يكون
إماما من حدث عن كل من رأى ولا حدث بكل ما سمع
1326 أنا الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن
عمران نا يعقوب بن عبد الرحمن ابو يوسف نا محمد بن أحمد
العبدى نا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه
قال ينبغي للعالم أن يكون بمنزلة الطباخ الحاذق يعمل لكل
قوم ما يشتهون من الطعام وكذلك ينبغي للعالم ان يحدث
كل قوم بما تحتمله قلوبهم وعقولهم من العلم
ومما رأى العلماء أن الصدوف عن روايته للعوام اولى
احاديث الرخص وإن تعلقت بالفروع المختلف فيها دون
الأصول

1327 كما أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد
أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن الصباح قال سمعت الوليد
بن مسلم يقول شهدت مجلسا فيه ابو اسحق الفزاري وعبد
الله بن المبارك وعيسى بن يونس ومخلد بن الحسين وهؤلاء
افاضل من بقي من علماء المشرق فأجمع رأيهم على كتمان
الحديث في الرخصة في النيذ وإظهار الحديث في التشديد
فيه والكراهية

ومن انفع ما تملى الأحاديث الفقهية التي تفيد معرفة
الأحكام السمعية كسنن الطهارة والصلاة واحاديث الصيام
والزكاة وغير ذلك من العبادات وما تعلق بحقوق المعاملات
1328 فقد أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن أحمد بن
علي بن مخلد الجوهري نا أحمد بن الهيثم البزاز نا هانئ بن
يحيى نا يزيد بن عياض نا صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين وقال ابو
هريرة لأن أفقه ساعة أحب الي من أن أحيى ليلة أصلها
حتى اصبح والفقيه اشد على الشيطان من ألف عابد ولكل
شيء دعامه ودعامه الدين الفقه

ويستحب ايضا املاء احاديث الترغيب في فضائل الأعمال
وما يحث علنا للقراءة وغيرها من الأذكار
1329 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نا ابو العباس
الوليد بن بكر الاندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي
بأطرابلس 131 ب المغرب نا ابو مسلم صالح بن أحمد بن
عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال حدثني أبي أحمد

قال حدثني أبي عبد الله قال عمرو بن قيس وجدنا انفع الحديث لنا ما نفعنا في أمر آخرتنا من قال كذا فله كذا وإذا روى المحدث حديثا فيه كلام غريب فسرره أو معنى غامض بينه وظهره

1330 حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان نا محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده أنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الطرسوسي نا عثمان بن سعيد الدرامي نا محمد بن بشار قال قال عبد الرحمن بن مهدي لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبت بجنب كل حديث تفسيره

1331 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن اكرم يقول قال أبو اسامة تفسير الحديث خير من سماعه 1332 أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا دعلج بن أحمد نا ابو بكر السدوسي نا عاصم نا المسعودي عن جامع بن شداد عن تميم بن سلمة عن أبي معمر قال كنا إذا سمعنا من عبد الله شيئا نكرهه سكتنا حتى يفسره لنا فقال لنا عبد الله ذات يوم إن السقم لا يكتب لصاحبه اجر فساءنا ذلك وكبر علينا قال ولكن يكفر به الخطايا

ولا يجوز للراوي أن يفسر إلا ما عرف معناه وأما ما لم يعرف معناه فيلزمه السكوت عنه

1333 أنا محمد بن أحمد رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا الحميدي نا سفیان قال قال رجل للزهري يا ابا بكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وليس منا من لم يوقر كبيرنا ما معناه فقال الزهري من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم

1334 وأنا ابن رزق أنا عثمان نا حنبل نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر وسأله رجل عن حديث فحدثه فسأله عن تفسيره فقال لا أدري إنما أنا زاملة فقال له الرجل جزاك الله من زاملة خيرا فإن عليك من كل حلو وحامض

1335 أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا مؤمل عن حماد بن زيد قال سئل ايوب عن تفسير حديث فقال ليتنا نقدر أن نحدث كما سمعنا فكيف نفسر

1336 أنا علي بن أبي علي البصري أنا اسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب أنا القاضي أحمد بن اسحق يعني ابن الهلول حدثني أبي نا اسماعيل ابن أبان الوراق 132 أ عن شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال ماتت ناقة بالحره وإلى جنبها أهل بيت محوجون فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أكلها فأكلوها شتوتهم قال أبو جعفر القاضي قال أبي قلت لا أحمد بن حنبل أبي شيء عندك في هذا الحديث قال الحديث صحيح ولا أعرف معناه

1337 أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي نا عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري نا محمد بن أيوب بن المعافى قال قال إبراهيم الحربي قيل لأحمد في الحديث ما لا ندري أيش معناه قال نعم كثير ومن يتعاطى معنى ذلك يخطئ كثيرا إلا بأثر

كراهة رواية أحاديث بني إسرائيل المأثورة عن أهل الكتاب 1338 أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني أنا علي ابن إبراهيم بن سلمة القطان نا أبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي نا آدم بن أبي إياس نا ورقاء بن عمر عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن عبد الله بن ثابت خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء عمر بصحيفة فقال يا رسول الله بعث الي بهذه الصحيفة رجل من بني قريظة فيها جوامع من التوراة أقرأها عليك فجعل عمر يقرأ وجعل وجه رسول الله يتغير فرمى عمر بالصحيفة بشماله وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا فما زال يقولها حتى أسفر وجه رسول الله ثم قال والذي نفسي بيده لو أصبح اليوم فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من الأنبياء

1339 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيباب الطيبي نا محمد بن أيوب البجلي بالري نا محمد بن كثير أنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت الأنصاري قال جاء عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جوامع من التوراة فقال مررت على أخ لي من قريظة فكتب لي جوامع من التوراة أفلا أعرضها عليك قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما ترى ما بوجه رسول الله فقال عمر رضيت بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أن موسى أصبح فيكم ثم اتبعتموه

وتركتموني لضللتكم أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من
النبيين

1340 أنا أبو علي الحسن بن شهاب العكبري بها نا عبید
الله بن محمد بن حمدان الفقيه حدثني أبو بكر محمد بن
أيوب البزاز قال سمعت أبا اسحق إبراهيم بن اسحق الحربي
يقول دفعت الى ابن بكار رقعة فيها عن أبي معشر عن
محمد بن كعب قصة لموسى فقال لي نحتاج الساعة الى ما
نحن فيه موسى قد ذهب هات ما نحن فيه الساعة مما جاء به
نبينا صلى الله عليه وسلم 32 ب

1341 وأنا الحسن بن شهاب نا عبید الله بن محمد بن
حمدان قال سمعت ابن أبي داود يقول سمعت الربيع بن
سليمان يقول سمعت الشافعي وسأله رجل عن شيء من
أمر نوح فقال الشافعي ليت أنا نجد بيننا وبين نبينا صلى
الله عليه وسلم شيئاً يصح فكيف بيننا وبين نوح
وإنما كره العلماء رواية أحاديث الأنبياء وأقاصيص بني
اسرائيل المأخوذة عن الصحف مثل ما رواه وهب بن منبه
وكان يذكر أنه وجد في كتب المتقدمين وتلك الصحف لا
يوثق بها ولا يعتمد عليها

1342 أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا عبد
الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا
بكر بن سهل نا عبد الخالق بن منصور قال قال يحيى بن
معين كان وهب بن منبه يرسل أخاه الى الشام يشتري له
الكتب ويحيى بها اليه فيفسرها بالعربية
وكذلك ما نقل عن أهل الكتاب أنفسهم دون أخذه من
صحفهم فإن اطراحه واجب والصدوف عنه لازم وقد كان
محمد بن اسحق صاحب السيرة ضمن كتبه من ذلك اشياء
كثيرة

1343 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا يوسف بن
أحمد الصيدلاني نا محمد بن عمرو العقيلي نا الصائغ عن
الحزامي عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك قال رأيت
محمد بن اسحق يكتب عن رجل من أهل الكتاب
1344 وأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق نا
عيسى بن حامد الرخجي نا هيثم بن خلف الدوري نا أحمد بن
إبراهيم الدورقي نا أبو داود قال حدثني رجل أملى على
محمد بن اسحق حديثاً فأعجبني قال فقلت من حدثك قال
فقال مه ثقة حدثني إبراهيم اليهودي

1345 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى الجكاني نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء كتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضاً لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب وقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلاً منهم قط يسألكم عن الذي أنزل اليكم

1346 أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني بها نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب نا أحمد بن مهدي ابن رستم أبو جعفر نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال قال ابن أبي نخلة الأنصاري إن أبا نملة الأنصاري أخبره أنه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يا محمد هل تكلم هذه الجنازة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أعلم 133أ قال اليهودي أنا أشهد أنها تكلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمناً بالله وكتبه ورسله فإن كان حقا لم تكذبوا وإن كان باطلا لم تصدقوا به

وأما ما حفظ من أخبار بني إسرائيل وغيرهم من المتقدمين عن رسول رب العالمين وعن صحابته الأخيار المنتخبين صلى الله عليه وعليهم أجمعين وعن العلماء من سلف المسلمين فإن روايته تجوز ونقله غير محذور

1347 أخبرني الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا بهز نا أبو هلال نا قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم الا إلى عظم صلاة

رواه هشام الدستوائي عن قتادة فجعل مكان عمران بن حصين عبد الله ابن عمرو بن العاص

1348 أناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن المثني نا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو

قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى عظم صلاة وهذا فيما قيل اصح من رواية ابي هلال والله أعلم

1349 أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا الحسين بن محمد بن أبي معشر نا وكيع عن الربيع بن سعد الجعفي عن ابن سابط عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل فإنه كان فيهم الأعاجيب وأنشأ يحدث قال خرجت طائفة من بني اسرائيل حتى أتوا مقبرة من مقابرهم فقالوا لو صلينا ودعونا الله تعالى يخرج لنا رجلا ممن مات نسائه عن الموت ففعلوا فيناهم كذلك إذا أطلع رأسه من قبر من تلك المقابر خلاسي بين عينيه أثر السجود فقال يا هؤلاء ما أردتم إنني قدمت منذ مائة عام وما سكنت عني حرارة الموت الى الآن فادعوا الله أن يعيدني كما كنت

1350 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي قال كتب الي محمد بن إبراهيم الصوري قال نا محمد بن يوسف الغريابي نا ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

1351 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي 133 ب معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج أي لا بأس أن تحدثوا عنهم مما سمعتم وان استحال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روى أن ثيابهم تطول والنار التي تنزل من السماء فتأكل القربان ليس أن يحدث عنهم بالكذب إملأ فضائل الصحابة ومناقبهم والنشر لمحاسن أعمالهم وسوابقهم

إن الله تعالى اختار لنيه أعوانا جعلهم أفضل الخلق وأقواهم إيماناً وشد بهم أزر الدين وأظهر بهم كلمة المؤمنين وأوجب لهم الثواب الجزيل وألزم أهل الملة ذكرهم بالجميل

فخالفت الرافضة أمر الله فيهم وعمدت لمحو مآثرهم ومساعيتهم وأظهرت البراءة منهم وتديننت بالسب لهم يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم كما رام ذلك المتقدمون من

أشباههم والله متم نوره ولو كره الكافرون وسيعلم الذين
 ظلموا أي منقلب ينقلبون
 فلزم الناقلين للأخبار والمشخصين بحمل الآثار نشر
 مناقب الصحابة الكرام وأظهار منزلتهم ومحلمهم من الإسلام
 عند ظهور هذا الأمر العظيم والخطب الجسيم واستعلاء
 الحائدين عن سلوك الطريق المستقيم ليهلك من هلك عن
 بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم
 1352 أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
 مهدي البزاز نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل
 المحاملي أملاء نا أحمد بن اسماعيل السهمي قال حدثني
 محمد بن طلحة التيمي نا عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن
 جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
 اختارني واختار لي أصحابا فجعل لي منهم وزراء وأنصارا
 وأصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
 1353 أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
 أبي طاهر الدقاق نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا
 محمد بن غالب بن حرب نا بشر بن آدم البلخي نا إبراهيم بن
 سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن عمر بن بشر الحنفي عن
 أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إن الله اختارني واختار أصحابي وإنه سيحيى قوم
 ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبونهم فلا تجالسوهم ولا
 تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم
 1354 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا أبو الحسين محمد بن
 علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان الناقد 134أ من
 لفظه ومن حفظه نا أحمد بن القاسم بن المساور الجوهري
 نا محمد بن عبد المجيد المفلوج نا الوليد بن مسلم عن ثور
 بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت الفتن أو قال البدع
 وسب أصحابي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه
 لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا
 عدلا
 1355 وأنا ابن رزق نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني نا
 محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عبد الله بن خبيق
 نا يوسف بن اسباط قال سمعت سفيان يقول إذا كنت في
 الشام فحدث بفضائل علي وإذا كنت بالكوفة فحدث بفضائل
 عثمان

وإذا كان كل حديث يتضمن فضيلة واحد من الصحابة بانفراده فاستحب ان يقدم إملاء فضائل أبي بكر ثم عمر ثم كذلك يرتب الأحاديث على قدر منازل أصحابها وما يقتضيه العلم من موجب درجاتهم واستحقاقها

1356 أنا إبراهيم بن مخلد نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا موسى بن هارون يعني ابن اسحق الكوفي نا أبي نا يحيى بن يمان عن الربيع بن المنذر عن السدي عن سعيد بن جبير قال سأله رجل عن منقبة علي فقال إني لأجد ضعة أن أبدأ بمنقبته قبل منقبته عمر وليجتنب المحدث رواية ما شجر بين الصحابة ويمسك عن ذكر الحوادث التي كانت منهم ويعم جميعهم بالصلاة عليهم والاستغفار لهم

1357 أنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين ابن الفضل وعبد الله بن يحيى السكري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة حدثني سلم ابن سالم البلخي عن عبد الرحيم بن زيد العمي قال اخبرني أبي قال ادركنا أربعين شيخا من التابعين كلهم يحدثونا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال من احب جميع اصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة

1358 أنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام وأبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله البرزاني جميعا بأصفهان قالنا نا عبد الله بن الحسين بن بندار المدني نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا قبيصة نا سفيان عن جوبير عن الضحاك قال امرهم بالاستغفار لهم وهو يعلم أنهم سيحدثون ما أحدثوا

1359 أخبرني محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا الهيثم بن خارجة نا شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب قال أدركت من خيار هذه الأمة وبعضهم 124 ب يقول لبعض اذكروا محاسن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لتأتلف عليه القلوب

1360 أنا ابن رزق أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال قال أبو محمد عبد الله بن أيوب المخرمي إذا كان حديث لأهل البدع فيه قدح فلا يسر الله لمن يحدث ولا أجر أراه قال من سمع كلام المحدث على الحديث ووصفه إياه بالصحة والثبوت وغير ذلك من الصفات والنعوت يستحب للراوي ان ينبه على فضل ما يرويه ويبين المعاني التي لا يعرفها الا

الحفاظ من أمثاله وذويه فإن كان الحديث عالياً علواً متفاوتاً وصفه بذلك

1361 كما أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا دعلج بن أحمد نا موسى بن هارون نا اسحق بن راهويه قال اخبرني سليمان بن نافع العبدي بحلب قال قال أبي وفد المنذر بن ساوى من البحرين حتى أتى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومع المنذر أناس وأنا غليم لا أعقل أمسك جمالهم قال فذهبوا مع سلاحهم فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع المنذر سلاحه ولبس ثياباً كان معه ومسح لحيته بدهن فأتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأنا مع الجمال أنظر إلى نبي الله فقال المنذر قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت منك ما لم أر من أصحابك قلت وما رأيت مني يا نبي الله قال وضعت سلاحك ولبست ثيابك وتدهنت قلت يا نبي الله أشيء جبلت عليه أم شيء أحدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم بل شيء جبلت عليه قال فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبي أسلمت عبد القيس طوعاً وأسلم الناس كرها فبارك الله في عبد القيس وموالي القيس او قال موالى عبد القيس أنا اشك فقال لي إني

نظرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما أني أنظر اليك ولكني لم أعقل قال ومات أبي وهو ابن عشرين ومائة سنة قال موسى بن هارون ليس عند اسحق بن راهويه حديث أرفع من هذا وهذا القول صحيح لأن اسحق لم يلق من حدثه عن شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل فقد دخل به اسحق في جملة القرن الثالث وحصل له فضيله قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

1362 كتب الي أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الواعظ من الري يذكر أنه سمع الحسين بن علي بن محمد القطان يقول سمعت أبا داود سليمان بن يزيد القزويني يقول سمعت أبا حاتم يقول سمعت آدم يقول دخلت أنا ورجل قد سماه أبو حاتم إلى البحرين فرأينا شيخاً يهودياً فعرضنا عليه 135 الإسلام فأبى وقال يا صبيان عرض علي نبيكم الإسلام فلم أسلم أبقولكم أسلم قال أبو حاتم قلت لأدام لو أسلم ذاك الرجل لكنت من التابعين

وإن كان الحديث من عيون السنن واصل الأحكام ذكر

ذلك

1363 كما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا
حنبل بن اسحق حدثني أبو عبد الله نا سفيان عن مسعر
وشعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة
القرآن شيء الا أن يكون جنباً قال قال لي شعبة ليس أحدث
بحديث أجود من هذا

1364 أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر أنا علي بن عمر
الحافظ نا علي ابن عبد الله بن مبشر حدثنا أبو الأشعث نا أبو
زيد سعيد بن الربيع عن شعبة بحديث أبي مسعود يؤم القوم
أقرأهم لكتاب الله قال شعبة هذا

ثلث رأس مالي وحديث عبد الله بن دينار نهى عن بيع الولاء
وعن هبته قال شعبة هذا ثلث رأس مالي وحديث عمرو بن
مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي لا يحجبه عن قراءة
القرآن الا الجنابة قال شعبة وهذا ثلث رأس مالي وإن
كان على الوصف الذي ذكرنا أنفاً وانضاف إليه ان يكون
رواته من اهل الفقه والفتيا فناهيك به ومثله كما قال
سفيان الثوري فيما

1365 أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي
العباس بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج قال سمعت
محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت عبد الرزاق يقول
حدث سفيان يوماً بحديث عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله فقال هذا الشرف على الكرسي

1366 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نا الوليد بن بكر
الأندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم
صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال احسن
إسناد الكوفة سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله

وهكذا إذا كان رواته غاية في الثقة والعدالة مشهورين
عند الكافة بضبط الرواية نحو رواية عبيد الله بن عمر عن
القاسم بن محمد عن عائشة ورواية عبيد الله ايضاً ومالك بن
انس جميعاً عن نافع عن ابن عمر وما شاكل ذلك

1367 فقد أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا
اسماعيل بن محمد الصفار نا جعفر بن محمد الطيالسي قال
سمعت يحيى بن معين يقول عبيد الله بن عمر عن القاسم
مشبك بذهب فقلت له هو أحب اليك او الزهري عن عروة
فقال هو أحب الي

1368 نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني نا أبو مسلم ابن شهيد نا أبو عمرو بن حكيم قال قال أبو حاتم الرازي في احاديث مسدد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر 135 ب كأنها الدنانير ثم قال كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم

1369 حدثني أبو القاسم الأزهري نا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن اسماعيل بن عاصم المصري قال سمعت عبيد بن رجال هو عبد الله بن أحمد بن عثمان يقول سمعت ابن بكير يقول لأبي زرعة الرازي يا ابا زرعة ليس ذا زعزعة عن زويدة انما ترفع الستر تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بين يديه نا مالك عن نافع عن ابن عمر

1370 نا يحيى بن علي بن الطيب العجلي بحلوان أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري قال سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي يقول سألت محمد بن اسماعيل يعني البخاري عن اصح الإسناد فقال مالك عن نافع عن ابن عمر

1371 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا أحمد بن محمد بن القاسم المعدل أنا الحسن بن رشيق قال قال أبو عبد الرحمن النسائي احسن اسانيد تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة منها الزهري عن علي بن حسين عن حسين بن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عقبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ومن كتب عنه بعض الحفاظ المبرزين وأحد الشيوخ المتقدمين حديثا كان استحسنته أحببت له ذكر ذلك إذا أورده

1372 كما نا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا حمزة بن أحمد بن مخلد القطان نا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي نا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي في مرضه يعوده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الله لقد كنت أنهاك عن حب يهود

فقال عبد الله بن أبي فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فمات
فمه قال قتيبة بن سعيد هذا الحديث كتبه عني أحمد بن حنبل
وابنا أبي شيبة ويحيى بن معين وغيرهم وقالوا هو حديث
غريب

1373 أنا علي بن أحمد الرزاز أنا إبراهيم بن محمد بن
يحيى المزكي نا أبو العباس محمد بن اسحق بن إبراهيم
السراج الثقفي نا الحسين بن أبي زيد نا الحسن بن الحكم
بن أبي عزة الدباغ نا شعبة عن أبي عصام عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس ثلاث مرات
وقال هو أهنا وأمرأ وأبرأ قال المزكي سمعت ابا العباس
السراج يقول كتب عني هذا الحديث محمد بن اسماعيل
136 البخاري ومسلم بن الحجاج وأحمد بن أبي سهل
الإسفرائيني

1374 أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو عمرو بن حمدان ودفع
الي كتابا فيه نا أبو بكر بن خزيمة قال سمعت الدارمي أحمد
بن سعيد يقول نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي عن
حسين المعلم قال لما قدم علينا عبدالله بن بريدة بعث الي
مطر الوراق احمل الصحيفة والدواة وتعال فحملت الصحيفة
والدواة فأتيناه فجعل يقول حدثني أبي وحدثنا عبد الله ابن
معقل فلما قدم يحيى بن أبي كثير بعث الي مطر احمل
الصحيفة والدواة وتعال فحملت الصحيفة والدواة فأتيناه
فأخرج الينا كتاب أبي سلام فقلت أسمعت هذا من أبي سلام
قال لا قلنا فمن رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلنا له
تحدث بأحاديث مثل هذه لم تسمعها من الرجل ولا من رجل
سمعها منه فقال أترى رجلا جاء بصحيفة ودواة كتب احاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه كذبا هذا معنى
الحكاية قال ابن خزيمة كتب عني مسلم ابن الحجاج هذا
الحديث

وربما كان ما يستحسن من الحديث راجعا الي متنه مع
سلامة اسناده مثال ذلك

1375 ما أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد
بن فارس نا محمد بن عاصم نا أبو اسامة قال حدثني طلحة
بن يحيى حدثني أبو بردة ابن أبي موسى عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة
دفع الي كل مؤمن رجل من اهل الملل فليل هذا فداؤك من
النار قال محمد بن عاصم وسمعت ابا اسامة يقول هذا خير
من الدنيا وما فيها وإسناده كأنك تنظر اليه

1376 حدثني علي بن أحمد المودب نا أحمد بن اسحق
النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا ابن بهان نا عيسى بن
أبي حرب قال سمعت علي ابن المديني يقول كنا في مجلس
سفيان بن عيينة فحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رجل ما أحسنه فقال سفيان اتقول لحديث
النبي صلى الله عليه وسلم ما
أحسنه الا قلت هو احسن من الجوهر أحسن من الدر أحسن
من الياقوت أحسن من الدنيا كلها
وقد يعبر عن مثل ما ذكرناه آنفا بأنه غريب وأكثر ما يوصف
بذلك الحديث الذي ينفرد به بعض الرواة بمعنى فيه لا يذكره
غيره إما في اسناده او في متنه فأما العبارة عن الحديث
المستحسن بأنه غريب فأول من حفظت عنه عبد الله بن
عباس في حديث

1377 أخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد
الدقاق نا يحيى بن جعفر محمد بن عيسى بن حيان المدائني
قالا أنا علي بن عاصم أنا أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله 136 ب صلى الله عليه وسلم من
قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه
الله عنه أوجب الله له الجنة ألبتة الا ان يعمل عملا لا يغفر له
ومن أذهب الله كريمته أوجب الله له الجنة البتة قيل يا
رسول الله وما كريمته قال عينه ومن عال ثلاث بنات
فرحمهن وأحسن اليهن حتى يستغنين عنه أوجب الله له
الجنة البتة إلا ان يعمل عملا لا يغفر له فقال رجل من
الأعراب يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين قال ابن عباس
هذا والله من غرائب الحديث وغرره

1378 أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا أحمد
بن اسحق بن نيبخا الطيبي نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
ساكن نا ابن أبي كبشة وفي الكتاب ابن أبي طيبة قال نا عبد
الرحمن بن مهدي نا مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس
البحرين وأخذ عمر من فارس وأخذ عثمان من بربر قال أبو
عبدالله بن ساكن كان الشيخ
سمى هذا الحديث حديث السنة لأنه قال هو حديث غريب
وكان لا يحدث به في السنة الا مرة واحدة
قال الشيخ أبو بكر وهكذا كان أبو القاسم عبد الله بن
محمد البغوي يروي احاديث مخصوصة من حديثه في كل سنة
مرة واحدة ويسمياها احاديث السنة والمستغرب من حديث

مالك الذي ذكرناه اتصال اسناده فإنه لم يروه متصلا الا الحسين بن أبي كبشة البصري عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ورواه الناس عن مالك عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ليس فيه السائب بن يزيد والله أعلم كراهة إملال السامع وإضجاره بطول إملاء المحدث وإكثاره ينبغي للمحدث ان لا يطيل المجلس الذي يرويه بل يجعله متوسطا ويقتصد فيه حذرا من سامة السامع وملله وأن يؤدي ذلك إلى فتوره عن الطلب وكسله

1379 فقد قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد فيما بلغني عنه من اطال الحديث واكثر القول فقد عرض اصحابه للملال وسوء الاستماع ولأن يدع من حديثه فضلا يعاد اليها أصلح من أن يفضل عنه ما يلزم الطالب استماعه من غير رغبة فيه ولا نشاط له

1380 أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر نا علي بن إسحق المادرائي نا العباس بن محمد نا محاضر نا الأعمش عن شقيق قال خرج الينا عبد الله فقال أما أني اخبر بمكانكم فأترككم كراهية أن املككم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة بين الأيام مخافة 137 السام علينا أو قال السامة علينا

1381 أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة ان عبيد بن عمير دخل على عائشه فقالت من هذا فقالوا عبيد بن عمير فقالت أعمير بن قتادة قالوا نعم قالت ألم أحدث أنك تجلس ويجلس اليك قال بلى قالت فإياك وإملال الناس وتقنيطهم

1382 أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا اسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني أحمد بن صدقة قال سمعت الجاحظ يقول قليل الموعظة مع نشاط الموعوظ خير من كثير وافق من الأسماع نبوة ومن القلوب ملالة

1383 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز نا أبو خيثمة نا عبد الرحمن عن شعبة عن أبي اسحق قال سمعت ابا الأحوص يقول كان عبد الله يقول لا تملوا الناس

1384 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن

الوليد بن مزيد البيروتي يقول سمعت أبي يقول المستمع
اسرع ملالا من المتكلم

1385 أنا علي بن محمد بن الحسن السمسار نا أبو بكر
محمد بن عبدالله الأبهري نا ابن أبي داود واخبرني الحسن
بن أبي طالب نا محمد بن العباس الخزاز نا أبو بكر بن أبي
داود نا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق أنا معمر قال سمعت
الزهري يقول إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب
1386 أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو بكر
الشافعي نا جعفر بن محمد الأزهر نا ابن الغلابي قال قال
سفيان بن عيينة ما طال مجلس قط الا كان للشيطان فيه
نصيب

1387 أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد
بن ابراهيم ابن الواثق بالله حدثني جدي نا أبو القاسم عبد
الله بن محمد نا سليمان بن ايوب صاحب البصري وحدثني أبو
القاسم الأزهر نا سليمان بن محمد المعدل املاء نا ابن
منيع نا سليمان بن ايوب قال اتينا بشر بن منصور فسألناه
عن أحاديث فقال لنا حسبكم فما طال مجلس الا كان
للشيطان فيه نصيب

1388 أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد
الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله
بن المعتز من المحدثين من يحسن ان يسمع ويستمع ويتقي
الإملا ببعض الإقلال ويزيد إذا استملى من العيون
الاستزادة ويدري كيف يفصل ويصل ويحكي ويشير فذاك
يزين الأدب كما يتزين بالأدب

ختم المجلس بالحكايات ومستحسن النوادر والإنشادات
1389 أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي بنيسابور قراءة
عليه ونا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بخلوان من 137
ب لفظه قال أبو حازم أنا وقال الآخر نا أبو أحمد محمد بن
أحمد بن الغطريف قال حدثني وفي حديث أبي حازم نا علي
بن اسحق بن زاطيا نا أبو همام حدثني محمد بن حمير عن
النجيب بن السري قال قال علي بن أبي طالب روحوا

القلوب وابتغوا لها طرف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان
1390 أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد
بالبصرة نا أبو روق الهزاني نا أبو محمد السدوسي عبد الله
بن الفضل ويعرف بعبويه قال سمعت الاصمعي يحدث عن
حماد بن زيد قال قال قسامة بن زهير روحوا القلوب تع
الذكر

1391 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا
حنبل بن اسحق نا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر نا جرير بن
حازم عن يونس بن يزيد عن الزهر قال كان رجل يجالس
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذاكرهم فإذا كثر
وثقل عليه الحديث قال إن الأذن مجاعة وإن للقلب حمضة الا
فهاتوا من اشعاركم واحاديثكم

1392 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا
يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا حماد عن رجل عن
الزهري قال كان يقول لأصحابه هاتوا من أشعاركم هاتوا من
حديثكم فإن الأذن مجة والقلب حمض

1393 نا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن
المقرئ نا أبو يعلى الموصلي نا سليمان بن عمر بن خالد
الرقبي نا يحيى بن سعيد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن
عباس قال قرئ عند النبي صلى الله عليه وسلم قرآن
وأُنشد شعر فليل يا رسول الله أقرآن وشعر في مجلسك
قال نعم

1394 أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار
نا عثمان بن أحمد الدقاق نا عبد العزيز بن معاوية نا العتبي
محمد بن عبيد الله نا أبي عن المسيب بن شريك عن عبد
الوهاب بن عبيد الله عن أبيه عن ابي بكرة قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أعرابي ينشده الشعر فقلت يا
رسول الله القرآن أم الشعر فقال يا ابا بكرة هذا مرة وهذا
مرة

1395 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو محمد الحسن بن محمد
بن أحمد بن كيسان النحوي نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا
اسماعيل بن أبي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن
بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره عن مروان بن الحكم
عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن أبي بن كعب
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من
الشعر حكمة

1396 أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن 138أ عبد الله بن
خميرويه أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا اسماعيل بن
ابراهيم أبو بشر وهو ابن علية عن ايوب عن محمد عن كثير
بن أفلح قال آخر مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت تناشدنا فيه
الشعر

1397 أنا أبو حازم العبدوي أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله الجلودي أنا عبد السلام بن محمد البغدادي نا أحمد بن جعفر نا محمد بن عبد المجيد نا ميمون بن الأصبع عن سيار عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال الحكايات تحف الجنة

1398 أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان أنا أحمد بن مروان المالكي القاضي بمصر نا ابراهيم الحربي نا سليمان بن حرب قال كنا عند حماد بن زيد يحدثنا بأحاديث كثيرة ثم قال لنا خذوا في ابراز الجنة فحدثنا بالحكايات ما سن في المجلس عند انقضائه من الاستغفار والحمد لله على آلائه

1399 أنا أبو بكر البرقاني قال قرأنا علي عمر بن بشران حدثكم محمد بن اسماعيل البندار نا أبو غسان يعني مالك بن سعد القيسي نا روح نا شعبة عن قتادة في قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال من كل مجلس 1400 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي قال قال سفيان بلغني عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد بن عمير قال الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس الا استغفر الله عز وجل

1401 أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن اسحق الكتاني نا حجاج قال قال ابن جريح اخبرني موسى بن عقبة على سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه وقال قبل ان يقوم سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك ثم أتوب اليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك

1402 أنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن الجهم السمرى نا يعلى بن عبيد نا الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن رفيع أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس فأراد ان يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليك قالوا يا رسول الله إنك تقول كلاما ما كنت تقوله فيما خلا قال هذا كفارة ما يكون في المجلس

1403 أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب نا 138 أبو شعيب الحراني نا خالد بن يزيد العمري نا داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس الا تبرح حتى تقول سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت تب علي واغفر لي يقولها ثلاث مرات فإن كان مجلس لغط كانت كفارته وإن كان مجلس ذكر كانت طابعا عليه

1404 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو عمرو أحمد بن خالد بن عمر الحمصي نا أبي نا عمر بن صالح الأزدي ابو حفص الدمشقي نا مالك بن دينار وكان إذا حدث فأراد ان ينهض دعا بهذا الدعاء اللهم أحينا صادقين وأمتنا صادقين وابعثنا صادقين واجزنا يوم نلقاك كما تجزي عبادك الصادقين

1405 أخبرني أحمد بن علي الطبري أنا عبيد الله بن محمد البزاز نا محمد بن يحيى النديم نا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال كنا إذا جلسنا الى يونس مضت في مجلسه مدائح ومثالب ومراثي وغزل وكان إذا فرغ يقول إلا الله والله اكبر المعارضة بالمجلس المكتوب وإتقانه وإصلاح ما افسد منه زيغ القلم وطغيانه

1406 أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا ابو سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله القطان نا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي نا دحيم نا عبد الله بن يحيى المعافري هذا مصري عن نافع بن يزيد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن ابن سليمان بن زيد بن ثابت عن جده زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يشدد نفسه ويعرق عرقا مثل الجمان ثم يسرى عنه فأكتب وهو يملي علي فما افرغ حتى يثقل وإذا فرغت قال اقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ثم يخرج به

1407 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يحيى هو بن سعيد القطان عن عمران بن حدير حدثني ابو مجلز عن بشير بن نهيك قال أتيت ابا هريرة بكتابي الذي كتبه عنه فقرأته عليه فقلت هذا سمعته منك قال نعم

1408 أنا ابو بكر البرقاني أنا بن خمرويه أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا ابن أبي عدي عن عمران عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال لما أراد أن ينصرف عن أبي هريرة

أتاه بكتبه التي كتبها عنه فقرأها عليه فقال هذه سمعتها منك قال نعم

1409 أنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن إبراهيم البراز ومحمد بن عبد الرحمن الذهبي واللفظ لأحمد قالنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابو يعلى المنقري نا الأصمعي نا نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى بن عمر أنه قيل له قد كتبوا علمك فقال كتبوا فقيل له نعم فقال نافع فليأتوا به حتى أقومه

1410 أنا محمد بن عمر بن بكير النجار 139أ أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا وكيع قال رأيت زائدة بعرض كتبه على سفيان 1411 أنا محمد بن الحسين أنا ابن درستويه نا يعقوب قال قال ابو بكر يعني الحميدي كان سفيان يحدثنا بحديث الخضر فنكتب بعضه ويذهب علينا بعضه ثم يحدثنا به فنكتب ما سقط علينا فلما تم كلمناه فيه فحدثنا به ونحن ننظر في الكتاب ما قيل في فوات المجلس والإعادة والاعتياض من تعذر استدراكه بالإجازة

قد جرت العادة في الحديث بکراهة تکرير ماضيه واستثقال الإعادة لفائته ومنقصيه حت قال بعض الشعراء يخاطب احد الثقلاء

1412 فيما أنشدني علي أبي علي قال أنشدنا أحمد بن إبراهيم قال أنشدنا نبطويه من أبيات خل عنا فإنما أنت فينا واوعمرو أو كالحديث المعاد والمحفوظ عن ابن شهاب الزهري

1413 ما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا ضرار بن صرد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال الزهري نقل الصخر أهون من إعادة الحديث

1415 وأنا ابن رزق أيضا أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش نا محمد ابن خزيمه نا العباس بن عبد العظيم نا عبد الرازق عن معمر عن الزهري قال إعادة الحديث أشد من نقل الصخر قال وقال قتادة إذا أعدت الحديث ذهب نوره وما قلت لأحد أعد علي فينبغي لمن أراد سماع الإملاء البكور خوفا من فوات المجلس بتأخير الحضور وأن يتعذر عليه مع ذلك إعادته من قبل شيخ لعل التمتع عادته مستعملا في فعله ما يآثره الراوون عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وجماعة ممن كان قبلهما رحمة الله عليهما وعليهما

1416 أنا أبو بكر البرقاني حدثني محمد بن محمد الهروي العدل أنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري نا يحيى بن عبدك القزويني نا حسان يعني بن حسان قال سمعت شعبة يقول تمنع فإنه أنفق لك

1417 وأنا البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن إدريس نا ابن عمار نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال حدث سعيد بن جبير يوما حديثا فقلت إليه فاستعدته الحديث فقال ما كل ساعة أحلب فأشرب
1418 أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير أنا القاضي أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني نا أحمد 139 بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم نا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدي نا الهيثم بن عدي قال أتى رقية بن مسقلة الأعمش وهو معلق نعله في إصبه فقال يا أبا محمد كيف أصبحت قال بخير رحمك الله قال يا أبا محمد كنت الساعة في دار العطار فأطرفني رجل عنك حديثا فاستخفني ذاك حتى أتيتك حافيا معلقا نعلي في إصبعي فقال لا تشمه بأنفك اليوم فارجع من حيث جئت فضحك فقال يا أبا محمد تغافل لنا هذه المرة قال أكره أن أعود نفسي الغفلة قال يا أبا محمد إن في ذلك أجرا قال ما كل الأجر أطيق قال يا أبا محمد إنك ما علمت لشرس الخليفة دائم القطوب مكفهر الوجه مستخف بحق الزور كأنما تسعط الخردل إذا سئلت الحكمة قال لسنا من السجاعين في شيء فالحق بأهلك

1419 أخبرني عمر بن إبراهيم الفقيه أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق أن عيسى بن أبي محمد الهاشمي أخبرهم قال أنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرني أبو محمد التميمي عن ابن الحسن المدائني قال جاء رجل إلى الأعمش فقال يا أبا محمد أكثريت حمارا بنصف درهم وأتبتك لأسألك عن حديث كذا وكذا فقال أكثر بالنصف الآخر وارجع
1420 أنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا القاسم الأبنودوني يقول قرىء على حاجب بن أركين سمعت إسحق بن سيار يقول سمعت قبيصة يقول سألت مالك بن مغول عن حديث فقال أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال فأما مالك فكان لأن يقلع ضرسه أو كما قال أحب إليه من أن يحدث بحديث قال وما رأيت عنده عشرة قط كانوا يكونون ستة سبعة

1421 أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي نا عبد الله بن الحسن ابن إدريس الحويزي نا أحمد بن محمد الطوسي نا عمر بن محمد نا نوح بن حبيب قال سمعت أبا بكر بن عياش وقال له رجل حدثني بحديث قال تلمس السماء قبل ذلك قال إنما هو حديث فقال هو الموت الأحمر في جواليق سود

1422 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا عبد الرحمن بن عمر المصري أنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد نا أبو عبدالله الخياط نا يحيى بن معين قال كنا عند ابن عيينة ف جاء رجل وقد فاته إسناد حديث فقال إسناده فقال قد بلغتك حكمته ولزمتك حفته ولم يحدثه

1423 أنا أبو مسلم جعفر بن بابي الجبلي قال سمعت أبا بكر بن المقرئ بأصبهان يقول سمعت أحمد بن عمرو بن جابر الرملي يقول سمعت الحارث 140 نا أبي أسامة يقول كان يزيد بن هارون إذا جاءه من فاته المجلس قال يا غلام ناوله المنديل

1424 أخبرني علي بن حمزة البصري بها نا محمد بن عبدالله بن خلاد الأهوازي والله لألقين على ما مضى الدامغات سبحان الله والحمد لله ولا إله بها نا أحمد يعني ابن إبراهيم بن محمد الانصاري نا الحسين بن محمد عن هارون الحمالي قال سمعت يزيد بن هارون يقول لرجل من ولد عمر بن الخطاب وفاته المجلس فسأله أن يحدث به فقال له يا أبا فلان أما علمت أنه من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب

1425 أخبرني هلال بن محمد الحفار أنا عمر بن أحمد المرورودي نا عبیدالله بن أحمد بن وهيب الدمشقي قال سمعت بن أبي الخناجر وقيل له أعد علينا من أول المجلس أحاديث فقال سمعت يزيد بن هارون يقول لأصحابه من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب

وقد كان خلق من طلبة العلم بالبصرة في زمن علي بن المدني يأخذون مواضعهم في مجلسه في ليلة الإملاء ويبيتون هناك حرصا على السماع وتخوفا من الفوات

1426 أخبرني بذلك أبو القاسم الأزهرى أخبرني محمد بن عبیدالله الصيرفي نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال سمعت جعفر بن درستويه يقول ما رأيت علي بن المدني يروي من كتاب قط إلا أن يسأل أن يروي ألفاظ سفيان بن عيينة على وجهه كما سمع قال وكنا ناخذ المجلس في مجلس علي بن المدني وقت العصر اليوم

لمجلس غد فنقعد طول الليل مخافة أن لا يلحق من الغد
موضعا يسمع فيه ورأيت شيئا في المجلس يبول في
طيلسانه ويدرج الطيلسان حتى فرغ مخافة أن يؤخذ مكانه
إن قام للبول

فمن فاته شيء كان يؤثر سماعه وحال بينه وبين إعادته
تعسر راويه وامتناعه فليتوصل إلى استجازته وإذن الراوي
له في روايته فإن الإجازة منزلة للسمع تالية يعد هو الأولى
وهي الثانية وقد أوردنا في كتاب الكفاية ذكر ضروبها
 وأنواعها واختلاف العلماء في أحكامها ودللنا على ثبوتها
 وصحة العمل بها بما فيه غنية لمن وقف عليه إن شاء الله
 صورة الإجازة

عرضت على أبي الحسن بن رزقويه في ورقة أسماء
جماعة سألوه الإجازة وذلك لأنه كف بصره فأمرني أن أكتب
تحت أسمائهم وأملي علي قد أجزت لكل شخص ممن ذكر
في هذه الورقة أن يروي عن كتابي إليه جميع ما أحب روايته
مما 140 ب حمل عني من سائر العلوم وضح عنده وزال عنه
التصحيح والإشكال نفعنا الله وإياهم بالعلم وكتب
26 باب

المنافسة في الحديث بين طلبته وكتمان بعضهم بعضا
للضن بإفادته

1427 أنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد عبدالله بن عدي
الحافظ نا إسحق بن إبراهيم بن يونس نا محمد بن علي بن
داود قال سمعت يحيى بن معين يقول أشتهي أن أقع على
شيخ ثقة عنده بيت ملآن كتبا أكتب عنه وحدي

1428 أنا أبو القاسم الأزهرى وحمزة بن محمد الدقاق
قالا أنا أحمد بن إبراهيم نا عبدالله بن محمد البغوي قال
حدثت عن عبدان قال سمعت أبي يقول قال شعبة وأي شيء
أذ من أن تلقى شيئا في فيء قد لقي الناس وأنت تستشير
وتخرج منه العلم قد خلوت به

1429 أنبأني أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد
المخرمي نا علي ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب
أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين سمعت
حجاجا يقول ما طابت نفسي أن أفيد إنسانا حديثا قط ولا
سمع معي أحد قط فأعطيته

1430 قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال عن أبي
سعد الإدريسي قال حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن
موسى البخاري بها نا عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري نا

محمد بن عيسى الطرسوسي قال سمعت أبا اليمان يقول
جاءني أحمد بن شويه بأحاديث ومعه ابنه فقال يا أبا اليمان
إن لي إليك حاجة قلت وما هي قال لا تسمع ابني هذه
الأحاديث قال أبو اليمان يا عجيبي هل رأيت أبا يحسد ابنه
وأذكرتني هذه الحكاية خيرا في الحسد طريفا
1431 أنه أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار
السابوري بالبصرة أنا أبو الحسين يوسف بن محمد بن حكام
نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي قال حدثني يحيى بن
يونس قال بلغني أن ثلاثة اجتمعوا فقال أحدهم لصاحبه ما
بلغ من حسدك قال ما اشتهيت أن أفعل بأحد خيرا قط قال
الثاني أنت رجل صالح ولكني ما اشتهيت أن يفعل أحد بأحد
خيرا قط قال الثالث ما في الأرض خير منكما ما اشتهيت أن
يفعل بي أحد خيرا قط

1432 وأنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن
الحسين بن زياد النقاش أن محمد بن الفضل القاضي
البلخي أخبرهم ببلخ أنا عبد المجيد بن ابراهيم قال سمعت
محمد بن توبة يقول سمعت أبا وهب يقول سمعت بن
المبارك يقول استقضي على مرو قاض وكان من أحسد
الناس للناس فلما خلوت به قلت له أيها القاضي رأيتك تنظر
إلى ذلك المصلوب أفحسده قال إي والله حسدته على كثرة
اجتماع الناس عليه قال عبدالله وكنت في ذلك الوقت حدثا
1433 أنا أبو بكر البراقي أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن
حمدان نا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس أنا عمرو بن
الحسين نا بن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
حسد ولا ملق إلا في طلب العلم

1434 أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت سليمان بن أحمد
الطبراني يقول سمعت علي بن عبد العزيز يقول دخلت مع
أخي مجلس روح بن عبادة فبعثني أخي في حاجة إلى
قطربل حسدا أن أسمع منه شيئا حتى فاتني ولم أسمع منه
شيئا

1435 أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنا الحسين بن عمر
الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن
يونس نا هشيم قال قلت لشعبة أفدني عن سيار حديثا
فأفادني سيار عن أبي وائل قال حج حديفة فحلق رأسه فلما
رجع قال يا أهل المدائن أدوا الجزية فمن لم يؤد حلقنا رأسه
قال هشيم لو أصاب شرا من ذا كان يفيدني

1436 أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا
عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوي نا
نهشل بن دارم نا العباس بن محمد الدوري نا ابو اسحق
ابراهيم بن اسحق الطالقاني نا عمر بن هارون قال سمعت
شعبة يقول نا سلمة بن كهيل والحمد لله الذي لم يسمع
سفيان منه عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله قال السائبة
يضع ماله حيث شاء
قال ابو بكر قد سمع سفيان من سلمة بن كهيل وأسند عنه
وإنما حمد الله شعبة على أن لم يسمع سفيان منه حديث
السائبة خاصة

1437 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا الحصيب بن عبد الله
القاضي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي أنا عبد
الله بن جابر نا جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح قال قال
محمد بن عيسى بن الطباع مر أبو عوانه بشعبة وهو مع
عمرو بن مرة يسأله فقال ابو عوانة من هذا قال هذا شاعر
قال ثم حدث شعبة عن عمرو بن مرة فقال له ابو عوانه متى
رويت عنه قال يوم مررت بي ومعي صاحب الضفرتين ذاك
عمرو

1438 حدثني ابو القاسم الأزهرى نا أحمد بن ابراهيم
البرزاز نا علي ابن محمد السواق نا جعفر بن مكرم الدقاق نا
ابو داود نا شعبة قال خرجت أنا وهشيم الى مكة فلما قدمنا
الكوفة رأيتي وأنا قاعد مع أبي اسحق فقال لي من هذا قال
قلت شاعر السبيع فلما خرجنا جعلت أقول له نا ابو اسحق
فقال لي وأين رأيته فقلت الذي قلت لك شاعر 141 ب
السبيع هو ابو اسحق قال فلما قدمنا مكة مررت به وهو
قاعد مع الزهري فقلت يا أبا معاوية من هذا الرجل فقال
شرطي لبني أمية فلما قفلنا جعل يقول نا الزهري قال قلت
أي مكان رأيت الزهري قال الذي رأيته معي قلت لك شرطي
لبني أمية قلت ارني الكتاب فأخرج الي فحرقته

1439 حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت
حمزة بن يوسف السهمي بجرجان يقول سمعت أحمد بن
عبدان الحافظ يقول سمعت عمر البصري يقول سمعت عبد
الله بن محمد البغوي يقول كنت يوما ضيق الصدر فخرجت
الى الشط وقعدت وفي يدي جزء عن يحيى بن معين انظر
فيه فإذا بموسى بن هارون الحمال فقال يا أبا القاسم أيش
معك قلت جزء عن يحيى بن معين قال فأخذه من يدي
وطرحه في دجلة وقال تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل

ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال عبد الله فما عوق في قلبي منه شيء ولا أذكر عنه شيئاً

1440 أنا أبو نعيم الحافظ نا حبيب بن الحسن القزاز نا الخضر بن عبيد الأكفاني عيسى بن حماد زغبة نا الليث قال حججت أنا وابن لهيعة

فلما صرت بمكة رأيت نافعا فأقعده في دكان علاف فحدثني فمر بي ابن لهيعة فقال من هذا الذي رأيته معك فقلت مولى لنا فلما قدمنا مصر قلت حدثني نافع فوثب الي ابن لهيعة فقال يا سبحان الله فقلت ألم تر الأسود معي في دكان العلاف بمكة فقال لي نعم فقلت ذاك نافع فحج قابل فوجده قد توفي وقدم الأعرج يريد الإسكندرية فرآه ابن لهيعة فأخذ فما زال عنده يحدثه حتى أكثرى له سفينة وأحدره الى الإسكندرية فخرج الى الإسكندرية ففقد يحدث فقال حدثني الأعرج عن أبي هريرة فقلت الأعرج متى رأيته قال إن أردته فهو بالإسكندرية فخرج الليث الى الإسكندرية فوجده قد مات فذكر انه صلى عليه

1441 أنا أبو بكر البرقاني أنا ابن خميرويه أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار قال عمر بن ايوب كنت بالمدينة مع المعافى قال فافتقدته فلما جاء قلت أين كنت يا ابا مسعود قال ذهبت فسمعت قال فقلت ذهبت دون أصحابك او نحوه فقال ليس في العلم او في الحديث انتظار قال فسكت فذهبت يوما الى أفلح بن حميد فسمعت منه فقال لي المعافى يا ابا حفص اين كنت قلت ذهبت فسمعت قال ذهبت دوننا قال فقلت 142 ليس في العلم انتظار قال فضحك المعافى وقال قضيتني أو كافيتني أو نحوه

1442 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال أبو بكر يعني الحميدي في حديث السائب بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية قال قال سفيان كان ابن جريح كتمني حديثا فلما قدم علينا عبد الله بن أبي بكر لم اخبره فلما خرج الى المدينة حدثته فقال يا عود تخبي عن الأحاديث فإذا ذهب أهلها أخبرتنا بها لا أرويه عنك أو تريد أن أرويه عنك فكتب الى عبد الله بن أبي بكر فيه فكتب اليه عبد الله بن

أبي بكر وكان ابن جريح يحدث به من كتابه كتب الي عبد الله بن أبي بكر 1443 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان

قالوا نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا سفيان قال كنت آتي
ابن جريح فأقول تحفظ كذا فرما قال لي أما أنت مسلم
فيقول تخبي عني الأحاديث حتى يذهبوا
1444 أنا ابن الفضل القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي
الأبار نا عبد الرحمن بن بشر النيسابوري نا ابن عيينة قال لي
ابن جريح دلني وأدلك على المشايخ إذا قدموا الموسم فقدم
يحيى بن يحيى الغساني فسمعت منه ولم أعلمه فلما
انقضى الموسم اجتمعنا نتذاكر فذكرت يحيى بن يحيى
الغساني فقال متى سمعت منه قلت كان حضر الموسم
فقال حدثني فلان وحدثني فلان وقال من خنس يحيى بن
يحيى خنس منه مثل هؤلاء

1445 أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين
الأصبهاني ويعرف بالفيج سمعت منه بهمذان أنا أحمد بن
عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ بالأهواز نا محمد بن
اسحق بن ابراهيم بن ميمون نا أحمد بن يوسف السلمي
النيسابوري قال سمعت عبد الرزاق يقول كنت اسمع
الحديث من العالم فيكتمه حتى يموت العالم وقال سمعت
عبد الرزاق يقول لعلي بن عبد الله المدني حيث ودعه إذا
ورد حديث عني لا تعرفه فلا تنكره فإنه ربما لم أحدثك به
1446 أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أنا عمر بن

أحمد الواعظ نا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز
نا عثمان بن سعيد قال سمعت سلام بن سليمان يقول
سمعت قيس بن الربيع يقول كنا إذا أتينا المشايخ قدمنا
سفيان الثوري فكتب لنا فكان أخفنا كتابة فكان إذا مر
بحديث صغير حسن حفظه فلم يكتبه ففطنا له فعزلناه
1447 أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا ابو

سعيد أحمد بن محمد 142ب بن رميح النسوي نا روح بن عب
المجيد ببلد نا أحمد بن عمر ابن يونس قال أخذ سفيان
الثوري بيد ثور بن يزيد بمكة فأدخله حانوتا وأغلق عليه بابه
وجعل يكتب عنه ثم خرجا فأبصر الثوري رجلا صوفيا فقال له
الثوري لباسك هذا بدعة فقال الصوفي وإدخالك ثور بن يزيد
الحانوت وإغلاقك عليه بدعة

1448 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا الخطيب بن عبد الله
القاضي أنا أحمد بن جعفر الطرسوسي نا عبد الله بن جابر
البرزاز قال سمعت جعفر بن عيسى بن نوح يقول وحدثني
علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن
بن عبد الرحمن بن خلاد نا عبدالله بن أحمد بن معدان نا

جعفر بن محمد الأذني قال سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول سمعت أسماعيل بن عياش يقول قدمت الكوفة فلما أن كان ذات يوم خرجت في وقت حار فإذا أنا بسفيان الثوري مقنع رأسه قد دخل دريا فتبعته فلما أن أمعن في الدرب التفت قال وتنحيت فلم يرني قال فأتى بابا فدخل فإذا هو قد وقع على شيخ قال فدخلت عليه فكتب عنه وكتبت معه فلما قمنا قال لي يا اسماعيل اذهب الآن فلا تدع حائكا في الكوفة الا أفدته هذه الأحاديث واللفظ لابن خلاد وهو أتم وفي حديث الطرسوسي قال فذهبت فما لقيت أحدا الا أفدته

والذي نستحبه إفادة الحديث لمن لم يسمعه والدلالة على الشيوخ والتنبيه على رواياتهم فإن اقل ما في ذلك النصيح للطالب والحفظ للمطلوب مع ما يكتسب به من جزيل الأجر وجميل الذكر ونحن نذكر ما ورد عن السلف في ذلك إن شاء الله

يتلوه باب وجوب المنصاحة فيما يروى وذكر إفادة الطلبة بعضهم بعضا والحمد لله وصلاته على نبيه محمد وآله وسلامه سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف باليزوري أبقاه الله بحق اجازته عن الخطيب رحمة الله عليه الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وسمع من ترجمة انفع ما يمل من الأحاديث الى اخر الجزء الشيخ الإمام ابو محمد عبد الله بن عيسى بن حبيب الأندلسي الأنصاري وضح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسائة

الجزء الثامن من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع
تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي

باب وجب المناصحة فيما يروى وذكر افادة الطلبة بعضهم
بعضاً

1449 أنا أبو الحسن علي بن محمد الرزاز نا جعفر بن
محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي نا أحمد بن علي بن
مسلم الأبار نا عامر بن سيار الحلبي نا عبد القدوس بن
حبيب وأخبرني أحمد بن علي الحسين التوزي نا علي بن
محمد بن لؤلؤ الوراق نا موسى بن هارون بن سعيد التوزي
بسر من رأى نا اسحق بن أبي اسرائيل نا عبد القدوس بن
حبيب الكلاعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا اخواني وفي حديث الأبار يا
معشر اخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضاً فإن
خيانة الرجل في علمه أشد من خيانتة في ماله زاد اسحق
وإن الله سائلكم عنه

1450 أنا محمد بن الفرخ بن علي البزاز وعلي بن أبي
علي المعدل قال أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى نا أبو عبد
الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا عبد الرحمن
بن صالح نا ابراهيم بن هراسة عن أبي سعد عن عكرمة عن
ابن عباس رفعه قال اخواني تناصحوا في العلم فإن خيانة
الرجل في العلم أشد من خيانتة في المال

1451 أخبرني أحمد بن علي المحتسب نا أبو عمر أحمد بن
محمد بن موسى القاضي نا محمد بن مخلد حدثني أبو بكر بن
أبي سعيد نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو سعد عبد الكريم عن
زيد بن أبي الزرقاء نا سفيان الثوري ونحن شباب على باب
فقال يا معشر الشباب تعجلوا بركة هذا العلم فإنكم لا تدرون
لعلكم لا تبلغون ما تؤملون منه ليفد بعضكم بعضاً

1452 أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا أبو شاكر
عثمان بن حمد بن الحجاج النيسابوري نا محمد بن إبراهيم
بن زياد الرازي نا هدية بن عبد الوهاب نا معاذ بن خالد بن
شقيق قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول ان اول منفعة
الحديث ان يفيد بعضكم بعضاً

1453 نا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري أنا
أبو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن الحسين بن السكن
في مجلس حامد بن شعيب قال سمعت جعفر الطيالسي
يقول سمعت يحيى بن معين يقول أول بركة الحديث افادته

1454 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطيبي وأبو علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل 144 ب حدثني أبي نا عفان نا شعبة ونا بحديث عن محمد بن زياد فقال ابن اخت حميد جزي خيرا كان يفيدني عنه يعني حماد ابن سلمة
1455 أنا بو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة نا علي بن عبد الله المديني قال قال يحيى بن سعيد قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن عمار بن أبي عمار فقلت ليحيى كان يفيدته قال فيما اعلم

1456 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا عيسى بن عامر قال قال ابو داود قال شعبة إنما قلت لكم إن سفيان كان حافظا لم يفدني حديثا قط الا حدثوني كما أفادني

1457 وقرات على ابن الفضل عن دعلج قال أنا الأبار قال سمعت عوام بن اسماعيل يقول سمعت علي بن عاصم يقول قال لي خالد الحذاء لا تغد شعبة هذا المجنون فإنه

يجئني عند المغرب وبعد فيدق الباب فلا يبرح حتى اخرج اليه
1458 أنا محمد بن الفرغ البرزاز أنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله ابن أحمد نا أبي نا سفيان قال كان ايوب يقول أي شيء يحدث عمرو عن فلان فأبره فأقول تريد ان اكتبه فيقول نعم
1459 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن

خميرويه الهروي أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار دلني يحيى بن سعيد القطان على سليمان بن حرب في سماع حديث حماد بن زيد ودلني على مهنا أبي شبل في حديث حماد بن سلمة

1460 اخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن عبد الرحمن الهمداني قال سمعت ابا العباس السراج يقول سمعت ابا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنت أمشي مع ابن المبارك أفيدته عن الشيوخ فأذكر الحديث في الطريق فيقول لا ابرح حتى أكتبه عنك

1461 أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي زيد الفقيه المروزي حدثكم ابو أحمد بن ردام الفقيه قال سمعت ابا بكر محمد بن عيسى الطرسوسي يقول سمعت عارما يقول قال لي عبد الله بن المبارك لا تفيدني عن

الشيوخ كما يفيدني يحيى وعبد الرحمن قلت شغلني حماد
بن زيد فأخذ بيدي وقال

أيها الطالب علما إيت حماد بن زيد
تقتبس علما وحكما ثم قيده بقيد

1462 أخبرني أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد

النعالى نا أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن محمد المزكي نا أبو
عمرو عثمان بن عبد الله البصري قال سمعت 145 أبا أحمد
محمد بن عبد الوهاب يقول قال لي أحمد بن حنبل اين تريد
قلت الكوفة قال عليك بجعفر بن عون

1463 أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق

النهاوندي نا ابن خلاد قال نا الحسين بن محمد بن الحسين
الشريكي نا محمد بن اسحق البكائي قال سمعت حسين بن
عبد الأول يقول قال لي يحيى بن آدم تحفظ عن سفيان عن
ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصبرة من الطعام بالصبرة لا يدري ما
كيلها قلت لا فقال الحق ويحك قبيصة قال فذهبت فسمعته
قال محمد بن اسحق البكائي وحدثناه قبيصة

1464 أنا أحمد بن أبي جعفر نا العباس بن أحمد بن الفضل

الهاشمي قال سمعت ابراهيم بن علي الهجيمي يقول
سمعت اسماعيل بن اسحق القاضي يقول سمعت ابا حسان
الزيادي يقول رأيت اسماعيل بن حماد بن زيد يفيد اصحاب
الحديث عن أبيه قلت لم تقل هذا قال يكون الحديث عند
جماعة خير من أن يكون عند واحد

وينبغي لمن افيد حديثا عن شيخ ان يذكر في حال روايته

ذلك الحديث أن فلانا أفاده إياه

1465 كما أنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا محمد

بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا محمد بن يونس نا المعلى بن
الفضل نا شعبة اخبرني يحيى بن عبيد البهراني وأفادينه ابو
اسحق السبيعي قال سمعت ابن عباس يقول كان ينبذ للنبي
صلى الله عليه وسلم في سقاء فيشرب منه يومه والثاني
فإذا كان الثالث عرضه على الخدم فإن شربوا والا أمر به
فصب قال شعبة فلقيت الأعمش فأخبرته بذلك فأخبرني انه
كان زيبيا

1466 نا أبو نعيم الحافظ املاء نا محمد بن علي بن حبيش

نا أحمد بن القاسم بن مساور نا ابو معمر وافادنيه أحمد بن
الحسن بن خراش وقال لي سل ابا معمر عنه فسألته فقال
أملاه علي ابن وهب من حفظه عن يونس عن الزهري عن

انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على منتهب ولا مختلس ولا خائن قطع

1467 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي نا ابو بكر الخلال أنا عباس الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول إن من شكر العلم أن تجلس مع الرجل فتذاكره بشيء لا تعرفه فيذكر لك الحرف عند ذلك فتذكر ذلك الحرف الذي سمعته من ذلك الرجل فتقول 145 ما كان عندي في هذا شيء حتى سمعت فلانا يقول فيه كذا وكذا فإذا فعلت ذلك فقد شكرت العلم ولا توهمهم أنك قلت هذا من نفسك ومن أداه لجهله فرط التيه والإعجاب الى المحاماة عن الخطأ والممارسة في الصواب فهو بذلك الوصف مذموم ماثوم ومحتجز الفائدة عنه غير مؤنب ولا ملوم

1468 أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي وعلي بن أبي علي البصري قال أنا محمد بن عبد الله بن همام الكوفي نا محمد بن العباس اليزدي النحوي نا العباس بن الفرغ الرياشي قال سمعت ابا عبيدة معمر بن المثنى يقول قال لي الخليل بن أحمد لا تردن على معجب خطأ فيستفيد منك علما ويتخذك به عدوا قال الرياشي فذكرته للجاحظ فقال لي سبحان الله هذا واحد فرد ویتيم فذ 28 باب القول في انتقاء الحديث وانتخابه لمن عجز عن كتبه على الوجه واستيعابه

1469 كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر ان ابا الميمون البجلي اخبرهم قال نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال يجلس الى العالم ثلاثة رجل يكتب كل ما يسمع ورجل لا يكتب ويسمع فذلك يقال له جليس العالم ورجل ينتقى وهو خيرهم

1470 أخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري أنا ابو أحمد محمد بن أحمد العبدي أنا الحسن بن سفيان نا العباس بن الوليد نا مروان بن معاوية نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى قال يجالس العلماء ثلاثة رجل يسمع ولا يكتب ولا يحفظ فذاك لا شيء ورجل يكتب كل شيء سمعه فذلك الحاطب ورجل يسمع العلم فيتخيره ويكتب فذاك العالم إذا كان المحدث كثيرا وفي الراوية متعسرا فينبغي للطالب أن ينتقى حديثه وينتخبه فيكتب عنه ما لا يجده عند

غيره ويتجنب المعاد من رواياته وهذا حكم الواردين من
الغريباء الذين لا يمكنهم طول الإقامة والثواء
وأما من لم يتميز للطلاب معاد حديثه من غيره وما يشارك
في روايته مما يتفرد به فالأولى ان يكتب حديثه على
الاستيعاب دون الانتقاء والانتخاب
1471 أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن علي حبيش نا اسحق
بن عبدالله بن سلمة نا محمد بن سهل 146 نا ابن عسكر نا ابو
صالح الفراء قال سمعت ابن المبارك يقول ما انتخبت على
عالم قد الاندمت

1742 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد
المخرمي نا علي ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب
أبي بخت يده قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين دفع الي ابن
وهب كتابين عن معاوية بن صالح خمسمائة او ستمائة حديث
فانتقيت منها شرارها ورددت عليه الكتابين قلت لأبي زكريا
لم أخذت شرارها قد كنت سمعتها من إنسان قبله قال لا
ولكن لم يكن لي بها يومئذ معرفة

قال ابو بكر من لم تعل في المعرفة درجته ولا كملت
لانتخاب الحديث آله فينبغي أن يستعين ببعض الحفاظ وقته
على انتقاء ما له غرض في سماعه وكتبه

1473 أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي نا
محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت جعفر بن
محمد بن الحارث يقول سمعت مأمونا المصري الحافظ
يقول خرجنا مع أبي عبد الرحمن يعني أحمد بن شعيب
النسوي الى طرسوس سنة للقداء واجتمع جماعة من مشايخ
الإسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل
ومحمد بن ابراهيم مريع وابو الأذان ومشخة غيرهم
فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ فأجمعوا على أبي
عبد الرحمن النسوي وكتبوا كلهم بانتخابه

1474 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ
قال سمعت ابا يعلى الموصلي يقول ما سمعنا بذكر أحد في
الحفظ الا كان اسمه اكثر من رؤيته إلا أبو زرعة الرازي فإن
مشاهدته كان أعظم من اسمه وكان قد جمع حفظ الأبواب
والشيوخ والتفسير وغير ذلك وكتبنا بانتخابه بواسط ستة
ألف

1475 وأنا ابو سعد قال قال لنا ابن عدي ابو اسحق
ابراهيم بن ارمة الأصبهاني من حفاظ الناس و من

المقدمين فيه وفي الانتخاب وكثرة ما استفاد الناس من حديثه ما يفيدهم عن غيره

1476 وقال ابن عدي أيضا عبيد العجل الحسين بن محمد بن حاتم ابو عبد الله كان موصوفا بحسن الانتخاب يكتب الحفاظ بانتقائه

قال ابو بكر وكان ينتقي على الشيوخ ببغداد ممن أدركناه ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري فأما المتقدمون الذين لم ندركهم وقد لقينا من حدثنا 146 ب عنهم وكان فيهم جماعة يستفيد الطلبة بانتقائهم ويكتب الناس بانتخابهم كأبي بكر بن الجعابي وعمر البصري وعمر بن المظفر وأبي الحسن الدارقطني وغيرهم

1477 سمعت غير واحد من شيوخنا يقول كان يقال إن انتقاء عمر البصري يصلح ليهودي قد أسلم ومعنى ذلك أن عمر كان معظم انتخابه الأحاديث المشهورة والروايات المعروفة خلاف ما يتخيره أكثر النقاد من كتب الغرائب والأفراد وأما ابو الحسن الدارقطني فكان انتخابه يشتمل على النوعين من الصحاح والمشاهير والغرائب والمناكير ويرى أن ذلك أجمع للفائدة وأكثر للمنفعة وسنين وجه الفائدة فيما ذهب اليه على التفصيل بعد ان شاء الله

رسم الحافظ العلامة على ما ينتخبه

1478 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب نا محمد بن حميد نا ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا أراني حجاج كتابه معلم وقال هذه علامات أبي خالد الأحمر كتبها عني

1479 أنا ابو رشيد محمد بن أحمد بن محمد الأدمي الزاهد بنيسابور نا ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي إملاء نا ابو قريش محمد بن جمعة الحافظ نا النضر بن سلمة نا النضر بن شميل نا قرة عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في عزوة تبوك

1480 وأنا ابو رشيد نا ابو سهل الصعلوكي نا محمد بن اسحق السراج نا قتيبة نا الليث عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال ابو العباس السراج رأيت على هذا الحديث في كتاب قتيبة ست علامات منها علامة أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهم

كان ابو الحسن علي بن أحمد النعيمي يعلم على ما ينتخبه
في اصول الشيوخ صاداً ممدودة وكان ابو محمد الخلال يعلم
طاء ممدودة أيضا وكانت

علامة محمد بن طلحة النعالي حاءين احدهما الى جنب
الأخرى وكانت علامة أبي الفضل علي بن الحسين بن
الفلكي الهمداني نزيل نيسابور صورة همزتين وكلهم كان
يعلم في الحاشية اليمنى من الورقة بحبر ورأيت علامة ابي
الحسن الدارقطني في اصل لبعض الشيوخ في الحاشية
اليسرى خطا عريضا بالحمرة وكذلك كان هبة الله بن الحسن
الطبري يعلم بالحمرة الا انها كانت خطا صغيرا 147أ على
أول إسناد الحديث ما ينبغي أن يصدق عن الاشتغال به في
الانتقاء

ينبغي للمنتخب ان يقصد تخير الأسانيد العالية والطرق
الواضحة والأحاديث الصحيحة والروايات المستقيمة ولا
يذهب وقته في الترهات من تتبع الأباطيل والموضوعات
وتطلب الغرائب والمنكرات

1481 فقد أنا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقى أنا
أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي نا أحمد بن علي
الأبار نا يونس بن أحمد نا هلال يعني بن يحيى نا ابو يوسف
القاضي قال قال ابو حنيفة من طلب المال بالكيمياء أفلس
ومن طلب الدين بالجدال تزندق ومن طلب غريب الحديث
كذب

1482 ونا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ إملاء
بنيسابور أنا ابو محمد الأزهرى قال سمعت عبد الله بن محمد
العدل أنا أحمد بن محمد بن الأزهر قال سمعت عبد الله بن
الخليل بن ابراهيم العمي قال سمعت عبد الله ابن المبارك
يقول لنا في صحيح الحديث شغل عن سقيمه

1483 أنا الحسن بن الحسين النعالي ومحمد بن عمر
الخرقى قال أنا أحمد بن جعفر بن سلم نا أحمد بن علي الأبار
قال سألت أبا همام عن المناكير فقال لا تكتبها وسألت
مجاهدا يعني ابن موسى فقال إيش تكتبها قلت أعرفها قال
تعرف السنن

1484 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا اسماعيل بن محمد
الصفار نا العباس بن محمد الدوري نا ابو بكر بن أبي الأسود
نا ابراهيم بن عيسى حدثني محمد بن حمير حدثني ابراهيم
بن ادهم قال إذا حملت شاذ العلماء حملت شرا كثيرا

1485 أخبرني علي بن ايوب القمي أنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب نا ابن دريد نا ابو عثمان الأشنانداني عن التوزي قال سمعت ابا عبيدة يقول من شغل نفسه بغير المهم اضر بالمهم

والغرائب التي كره العلماء الاشتغال بها وقطع الأوقات في طلبها إنما هي ما حكم أهل المعرفة ببطوله لكون رواته ممن يضع الحديث أو يدعي السماع فأما ما استغرب لتفرد راويه به وهو من أهل الصدق والأمانة فذلك يلزم كتبه ويجب سماعه وحفظه

1486 وقد أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا عباس بن محمد نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال لقينا معاذًا فقلنا حدثنا من غرائب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويترك المنتخب أيضا الاشتغال بأخبار الأوائل مثل كتاب المبتدأ ونحوه فإن شغل بذلك غير نافع وهو عن التوفير على ما هو أولى قاطع

1487 أخبرني الحسن بن شهاب العكبري نا عبيد الله 147 ب بن محمد بن حمدان الفقيه قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب قال سمعت ابا يحيى الناقد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الاشتغال بهذه الأخبار القديمة يقطع عن العلم الذي فرض علينا طلبه

1488 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيباب نا محمد ابن ايوب أنا موسى بن اسماعل نا جرير عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إن أهل الكتاب يحدثونا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها فقال أمتهوكون أنتم كما يتهوكون اليهود والنصارى أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولكني أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصارا

1489 أنا الحسن بن شهاب نا عبيد الله بن محمد بن حمدان قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب نا اسماعيل بن اسحق الأزدي نا ابن أبي اويس قال سمعت خالي مالك بن انس وسأله رجل عن زبور داود فقال له مالك ما أجهلك ما أفرغك أما لنا في نافع عن ابن عمر عن نبينا ما شغلنا يصححه عما بيننا وبين داود عليه السلام ونظير ما ذكرناه أنفا أحاديث الملاحم وما يكون من الحوادث فإن أكثرها موضوع وجلها مصنوع كالكتاب المنسوب الى دانيال والخطب المروية عن علي بن أبي طالب

1490 أنا الحسن بي أبي بكر أن أحمد بن اسحق بن نيباب نا محمد ابن ايوب ان عبد الأعلى بن حماد نا وهيب انا ابن عون عن ابراهيم أن عمر بلغه أن رجلا كتب كتاب دانيال قال فكتب اليه يرتفع اليه فلما قدم عليه جعل عمر يضرب بطن كفه بيديه ويقول ألر تلك آيات الكتاب المبين أنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص فقال عمر اقصص أحسن من كتاب الله تعالى فقال يا أمير المؤمنين أعفني فوالله لأمحونه

1491 أنا ابو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن جعفر ابن حمدان نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا قتيبة نا سفيان عن صدقة ابن يسار سمع عمرو بن ميمون يقول كنا جلوسا في مسجد الكوفة وذاك أول ما نزل فأقبل من نحو الجسر رجل معه كتاب قلنا ما هذا قال هذا كتاب قلنا وما كتاب قال كتاب دانيال فلولا أن القوم تجاوزوا لقتلوه وقالوا كتاب سوى القرآن أكتاب سوى القرآن

1492 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد نا علي بن الحسين ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين كان ابو اليمان يقول لنا الحقوا الواحا فإنه يحيى ههنا الآن خليفة بسلمية فيتزوج ابنة هذا القرشي الذي عندنا ويفتح باب ههنا وتكون فتنة عظيمة قال ابو زكريا 148أ فما كان من هذا شيء وكان كله باطل قال زكريا وهذه الأحاديث كلها التي يحدثون بها في الفتن وفي الخلفاء تكون كلها كذب وريح لا يعلم هذا أحد الا بوحى من السماء

1493 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول سمعت عبد الملك الميموني يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير وهذا الكلام محمول على وجه وهو ان المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها ولا موثوق بصحتها لسوء أحوال مصنفها وعدم عدالة ناقلها وزيادات القصاص فيها فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة اتصلت أسانيدھا الى الرسول

صلى الله عليه وسلم من وجوه مرضية وطرق واضحة جلية
وأما الكتب المصنفة في تفسير القرآن فمن أشهرها كتابا
الكلبي ومقاتل بن سليمان

1494 وقد اخبرني ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن
جعفر المؤدب نا عمر بن أحمد الواعظ نا عبدالله بن معمر
البلخي نا عبد الصمد بن الفضل قال سئل أحمد بن حنبل عن
تفسير الكلبي فقال أحمد من أوله الى آخره كذب فقيل له
فيحل النظر فيه قال لا

1495 ونا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا
ابو اسماعيل الترمذي نا الأويسي عن مالك أنه بلغه أن
مقاتل بن سليمان جاءه إنسان فقال له إن انسانا سألتني ما
لون كلب اصحاب الكهف فلم أدر ما أقول له قال فقال له
مقاتل الا قلت هو ابقع فلو قلت لم تجد أحدا يرد عليك

1496 قال ابو اسماعيل وسمعت نعيم بن حماد يقول
أول ما ظهر من مقاتل الكذب هذا قال للرجل أما لو قلت
اصفر او كذا او كذا من كان يرد عليك ولا أعلم في
التفسير كتابا مصنفا سلم من علة فيه او عري من مطعن
عليه واما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها وصرف
العناية اليها محمد بن اسحق المطلبى ومحمد بن عمر
الواقدي فأما ابن اسحق فقد تقدمت منا الحكاية عنه أنه كان
يأخذ عن اهل الكتاب أخبارهم ويضمنها كتبه وروي عند ايضا
أنه كان يدفع الى شعراء وقته أخبار المغازي ويسألهم ان
يقولوا فيه الاشعار ليلحقها بها

1497 أنا ذلك محمد بن عبد الواحد بن علي البراز أنا عمر
بن محمد بن سيف الكاتب نا عبد الله بن أبي دواد قال 148ب
حدثني أبي نا ابن أبي عمرو الشيباني قال سمعت أبي يقول
رايت محمد بن اسحق يعطي الشعراء الأحاديث يقولون عليها
الشعر واما الواقدي فسوء ثناء المحدثين عليه مستفيض
وكلام أئمتهم فيه طويل عريض

1498 وقد أنا علي بن أبي علي البصري بن عبد العزيز
البرذعي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا يونس بن عبد الأعلى
قال قال لي الشافعي كتب الواقدي كذب

وليس في المغازي أصح من كتاب موسى بن عقبة مع
صغره وخلوه من أكثر ما يذكر في كتب غيره فما روي من
هذه الأشياء عن اشتهر تصنيفه وعرف بجمعه وتأليفه هذا
حكمه فكيف بما يورده القصاص في مجالسهم ويستميلون
به قلوب العوام من زخارفهم ان النقل لمثل تلك العجائب

من المنكرات وذهاب الوقت في الشغل بأمثالها من أخسر
التجارات

1499 أنا ابو نعيم الحافظ نا الحسن بن علي الوراق نا
الهيثم بن خلف الدوري نا قاسم بن أحمد بن معروف نا ابو
داود شعبة عن ايوب قال ما افسد على الناس حديثهم الا
القصاص

1500 قرأت على أبي عمر الحسن بن عثمان بن أحمد
الواعظ عن محمد ابن الحسن بن زياد النقاش قال نا عبد الله
بن أحمد الفسطاطي نا علي بن سهل نا عفان نا حماد بن
زيد قال سمعت ايوب يقول ما امارت العلم الا القصاص ان
الرجل ليجلس الى القاص برهة من دهره فلا يتعلق منه
بشيء وإنه ليجلس الى الرجل العالم الساعة فما يقوم حتى
يفيد منه شيئا وقال النقاش حدثت عن أبي الوليد الطيالسي
قال كنت مع شعبة فدنا منه شاب رقباني فسأله عن حديث
فقال له شعبة أقاص أنت قال وكان شعبة سيء الفراسة فلا
أدري كيف اصاب يومئذ قال فقال الشاب نعم قال اذهب فإننا
لا نحدث القصاص

قال فقلت له لم يا ابا بسطام قال يأخذون الحديث منا شبرا
فيجعلونه ذراعا 1501 نا عبد الله بن أحمد السوذرجاني
لفظا بأصبهان حدثنا ابو بكر ابن المقرئ نا علي بن محمد بن
صالح عن أبي قلابة قال سمعت علي بن المديني يقول أكذب
الناس ثلاثة القصاص والسؤال والوجوه قلت فما بال
الوجوه قال يكذبون في مجالسهم ولا يرد عليهم

1502 أخبرني أبو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن أبي شيخ
الأصبهاني بها نا جدي عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان نا
ابو العباس الحمال قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني
من سمع عمرا الناقد يقول مررت بقاص يقص وهو يقول نا
ابو معاوية عن الأعمش بحديث 149أ كذب فنهيته فأبى علي
فاشتريته منه بأربعة دراهم قال عمرو ثم لقيت ذلك الرجل
بالشام وهو يذكر ذلك الحديث بعينه فقلت بعته مني بأربعة
دراهم فقال إنما بعتك بالعراق

1503 أنا محمد بن أحمد بن حسنون النرسي نا ابو محمد
عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن المظفر
المعروف بابن الإمام نا ابو الفضل العباس بن موسى بن
أبي موسى اسحق بن موسى الأنصاري من ولد عبدالله بن
يزيد الخطمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نا محمد بن يونس الكديمي قال كنت بالأهواز فسمعت شيئا

يقص فقال لما ان زوج النبي صلى الله عليه وسلم علي أمر شجرة طوبى أن تنثر اللؤلؤ الرطب فيتهاداه اهل الجنة بينهم في الأطباق قال فقلت له يا شيخ هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لي ويحك اسكت حدثني الناس قلت من حدثك قال حدثني يمان البحري التستري عن وكيع بن الجراح عن عبد الله ابن مسعود بن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس

1504 أنا ابو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمداني بها ان أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي أنا ابو عمرو سعيد بن القاسم نا ابو حاتم محمد ابن أحمد الحافظ قال حدثني محمد بن يوسف النسوي فتى من اصحابنا قال دخلت مدينة بالجزيرة يقال لها باجروان فرأيت في مسجد الجامع شابا يقص عليهم فتسمعت عليه وأنا في ناحية فسمعتة يقول نا ابو خليفة نا ابو الوليد نا سعيد عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لمسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره فما فرغ من قصصه وتفرق الناس أتاني وقعد بين يدي بعد ان سلم فسألته فقال أنا من بردعة قلت متى كتبت عن أبي خليفة قال ما كتبت عنه شيئا قلت فرأيته قال لا قلت فكيف تقول نا أبو خليفة ولم تره قال المناقشة مع امثالنا من قلة المروءة أنا قوم جعلنا جعلنا الإسناد مكسبة نتسلق يعني به الى أخذ القطاع وأما أنا فحفظت هذا الإسناد الواحد فأى شيء اصبحت اضفت الى هذا الإسناد سواء علي كان ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام الجاحظ فوعظته جهدي فلم يتعظ فأخذت نعلي وقيمت

1505 نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري بلغظه أنا محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه الضبي أنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ نا ابراهيم بن عبد الواحد البلدي قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد 139 الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال نا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قال نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله يخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان وأخذ في قصة نحو من عشرين ورقة وجعل أحمد بن حنبل ينظر الى يحيى بن معين ويحيى بن معين

ينظر الى أحمد بن حنبل فقال أنت حدثته بهذا فيول والله ما سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه ثم قعد ينتظر بقيته فقال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعناه بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له أنت يحيى بن معين قال نعم قال لم أزل اسمع ان يحيى بن معين أحمق ما علمته الا الساعة فقال له يحيى وكيف علمت أني احمق قال كأنه ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا قال فوضع أحمد كفه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما

1506 أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه نا ابو عمر بن حيوية نا أبو بكر بن سيف قال سمعت عباسا الدوري قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ان للناس في ارباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نسمع نحن منها شيئا

قال ابو بكر وتلك الاحاديث إنما يسمعها العوام من القصاص يطرفونهم بها ويتوصلون الى نيل ما في ايديهم بروايتها فيعلق بقلوب العوام حفظها ويبدئون ويعيدون فيها استحسانا منهم لها وباعث القصاص على ذلك معرفتهم نقص العوام وجهلهم ولو صدقوا الله فيما يلقونه اليهم لكان خيرا لهم

1507 أنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا ابو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني اخبرني الحسن بن علي قال نا ابن مهرويه قال حدثني أحمد بن خالد قال وحدثني علان الوراق قال رأيت العتابي يأكل خبزا على الطريق بباب الشام فقلت له ويحك أما تستحي فقال لي أرايت لو كنا في دار فيها بقر أكنت تحتشم أن تأكل 150أ وهي تراك فقلت لا قال فاصبر حتى أعلمك انهم بقر ثم قام فوعظ وقص ودعا حتى كثر الزحام عليه ثم قال لهم روي لنا من غير وجه أن من بلغ لسانه أرنية أنفه لم يدخل النار قال فما بقي منهم أحد الا اخرج لسانه يومئذ به نحو أرنبته ويقدره هل يبلغها فلما تفرقوا قال لي العتابي ألم أخبرك أنهم بقر

1058 أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز البردعي وعلي بن أبي علي البصري قال أنا محمد بن عبد الله بن همام نا عبد الله بن محمد بن عجلان اليماني العابد بالدالية قال سمعت علي بن محمد بن الرضا بسر من رأى يقول الغوغاء قتلة الأنبياء والعامه اسم مشتق من العمى ما رضي الله لهم أن شبههم بالأنعام حتى قال بل هم أضل ذكر ما يجب على الحفاظ من بيان أحوال الكذابين والنكير عليهم وإنهاء امرهم الى السلاطين إذا سلك الراوي طريقا تلحق به الظنة وتلوح ممن سلكها للعلماء أمارات التهمة لزم أهل المعرفة بيان امره وإظهار حاله وإشادة ذكره ليتوقف عن الاحتجاج به وان كان غير مقطوع على كذبه

1509 أنا ابو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ وابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحزبي قال أحمد نا وقال عبد الرحمن اخبرنا أحمد بن سلمان النجاد نا جعفر الصائغ وفي حديث الحزبي جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان وأنا محمد بن أحمد بن رزق واللفظ له أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله يعني ابن حنبل نا عفان قال قال يحيى بن سعيد سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ أو يتهم في الحديث فقالوا جميعا بين امره واما اذا كشف الراوي قناعه واسقط في تخرص الكذب حياءه فيجب إنهاء امره الى السلطان والاستعانة في النكير عليه بمن وجد من الأعوان

1510 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن أحمد الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي سمعت عمرا الأنماطي يقول أتيت حمادا المالكي فسمعتة يقول نا الحسن ان عمر بن الخطاب اتى بسارق فقطع يده فقال ما حملك على هذا قال القدر قال فضربه اربعين سوطا ثم قال قطعت يدك لسرقتك وضربتك لفريتك على الله فقلت له لو كان افتري على 150 ب عمر كم كان يضربه قال ثمانين قلت يفترى على الله يضربه اربعين ويفترى على عمر يضربه ثمانين لا والله لا تفارقني حتى استعدي عليك فاقر أنه لم يسمع من الحسن وحلف أنه لا يحدث وكتبت عليه كتابا وأشهدت عليه شهدوا وتركته

1511 أنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البراز بهمدان نا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ نا أبو محمد جعفر بن أحمد املاء قال سئل أبو حاتم الرازي عن حديث هشيم عن سيار أبي الحكم عن أبي جعفر الخمطي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية وعن حديث حماد بن قيراط عن ابن عجلان عن أبي يزيد المدني قال لم يقرأ خلف الإمام تسعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمر وجابر وابو سعيد الخدري واحاديث موضوعة فأجاب أبو حاتم بخطة ما روى هذه الأحاديث الا كذاب

ويحتاج ان يبين ضعف هذه الأحاديث لهذا الرجل الذي حدث بها أنها موضوعة لا اصل لها فإن رجع عنها والا على السلطان ان ينهاه عن روايتها فإن انتهى وإلا عاقبه بما يراه 1512 أنا أبو مسلم جعفر بن باي الفقيه الجبلي أنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان نا أبو بشر الدولابي نا أحمد بن عبد الله بن أبي بزة المكي نا عبد الملك بن ابراهيم الجدي الثقة المأمون قال رأيت شعبة مغضبا مبادرا فقلت مه يا أبا بسطام فأراني طينة في يده وقال استعدي على جعفر بن الزبير يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم 1513 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز البردعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي قال حدثني حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق كان يحيى الى الرجل فيقول لا تحدث والا استعديت عليك السلطان

1514 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني نا محمد بن موسى الحلواني نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول استعديت على عيسى بن ميمون في هذه الأحاديث التي يحدثها عن القاسم فقال لا اعود

1515 أنا محمد عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ نا أبو اسحق ابراهيم بن محمد قال حدثني محمد بن الفضل القسطلاني 151أ قال نا شيخ قبل ثلاثين ومأتين عن حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة فاستعدي عليه ابو

حاتم و ابو حفص القاص وأبو عبد الله محمد بن السندي الى ابراهيم بن معروف فقال يا شيخ لولا انك حاج لأطلت حبسك فأحلفه ألا يحدث حاجا ولا قافلا من حجه قال وحدث شيخ عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال الفقاع حرام فاستعدوا عليه الى السري ابن معاذ فقال محمد بن حميد اقرره بالكذب فقال يا شيخ سمعت عن مالك قال نعم وكتبت بالشام عن ابن لهيعة قال نعم وكتبت بمصر عن الليث بن سعد وكتبت بحمص عن قره بن دعموص قال نعم قال اعرفوه فإنه يزعم انه كتب عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإنما درجه من ابن لهيعة الى قره بن دعموص

1516 وأخبرني محمد بن عيسى نا صالح بن احمد نا ابو عمرو أحمد بن الحسن بن عزون الطاهري قال قال علي بن حرب الموصلي كتب ابي الى الحميدي ان رجلا قبلنا يقال له ابن أبي علاج يروي عن ابن عيينه عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله لا يغضب فإذا غضب تسلحت الملائكة فإذا اطلع الى الأرض سمع الولدان يقرأون القرآن تملأ ربنا رضوانا أفعدك من هذا الحديث علم فكتب اليه يا ابا محمد يستتاب ابن أبي علاج فإن تاب والا أحسن أدبه قال ابو عمر وأراد علي بن حرب ان يقول ضربت عنقه فرد عليه ابو بكر بن حسنويه فقال احسن ادبه

1517 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد نعيم الضبي قال سمعت ابا بكر بن بالويه يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يعني ابن خزيمة يقول كنت عند الأمير اسماعيل بن أحمد فحدث عن ابيه بحديث وهم في اسناده فردته عليه فلما خرجت من عنده قال لي ابو ذر القاضي قد كنا نعرف ان هذا الحديث خطأ من عشرين سنة فلم يقدر واحد منا أن يرده عليه فقلت لا يحل لي أن اسمع حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطأ وتحريف فلا أردته

من يجوز اطلاق اللفظ في وصفه وتسميته بالحفظ الوصف بالحفظ على الإطلاق ينصرف الى اهل الحديث خاصة وهو سمة لهم لا يتعداهم ولا يوصف بها احد سواهم لأن الراوي يقول نا فلان الحافظ فيحسن منه اطلاق ذلك إذ كان مستعملا عندهم يوصف به علماء اهل النقل ونقادهم ولا يقول القارئ لقنني فلان الحافظ ولا يقول الفقيه درسني فلان الحافظ ولا يقول النحوي علمني 151 ب فلان الحافظ فهي أعلى صفات المحدثين وأسمى درجات

الناقلين من وجدت فيه قبلت أقاويله وسلم له تصحيح الحديث وتعليقه غير أن المستحقين لها يقل معدودهم ويعز بل يتعذر وجودهم فهم في قلتهم بين المنتسبين الى مقالتهم أعز من مذهب السنة بين سائر الآراء والنحل وأقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع اهل الملل

1518 أنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان نا أحمد بن جعفر بن معبد السمسار نا عمر بن أحمد السنبي نا أحمد ابن محمد بن غالب نا جعفر بن عبد الوهاب الهاشمي قال سمعت ابن الطبايع يقول سمعت ابا بكر بن عياش يقول السنة في الإسلام كالإسلام في الشرك

1519 وأنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ نا ابو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري قال سمعت ابا عوانة يعقوب بن اسحق الإسفراييني قال سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول قال لنا ابن أبي بكر بن عياش سمعت أبي يقول السنة في الإسلام اعز من الإسلام في سائر الأديان ولقلة من يوجد من اهل الحفظ والإتقان قيل إن احدهم يولد بعد برهة من الزمان

1520 كما اخبرنا ابو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا عبد الله بن عدي أنا عمر بن سنان نا ابراهيم بن معيد نا موسى بن داود عن أبي معشر قال الحافظ يولد في الزمان 1521 وحدثني محمد بن أبي الحسن أنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر أنا أحمد بن جعفر الطرسوسي أنا عبد الله بن جابر البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح قال قال لنا محمد بن عيسى بن الطبايع سمعت هشيمًا يقول من يحفظ الحديث قليل ثم قال هم أقل من ذاك فمن صفات الحافظ الذي يجوز اطلاق هذا اللفظ في تمسيته أن يكون عارفا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيرا مميزا لأسانيدھا يحفظ منها ما اجمع أهل المعرفة على صحته وما اختلفوا فيه للاجتهاد في حال نقلته يعرف فرق ما بين قولهم فلان حجة وفلان ثقة ومقبول ووسط ولا بأس به وصدوق وصالح وشيخ ولين وضعيف ومتروك وذاهب الحديث ويميز الروايات بتغاير العبارات نحو عن فلان وأن فلانا ويعرف اختلاف الحكم في ذلك بين ان يكون المسمى صحابيا او تابعيا والحكم في قول الراوي قال

فلان وعن فلان وان ذلك غير مقبول من المدلسين دون
 اثبات السماع على اليقين
 ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهما وما عدها صحيحا
 ويميز الألفاظ التي ادرجت في المتون فصارت بعضها لا
 تصالها بها ويكون قد أنعم النظر في حال الرواة 152
 بمعاناة علم الحديث دون ما سواه لأنه علم لا يعلق الا بمن
 وقف نفسه عليه ولم يضم غيره من العلوم اليه
 1522 كما أنا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور
 الطبري أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا عبد الله بن سليمان
 قال سمعت الربيع بن سليمان يقول مر الشافعي بيوسف
 بن عمرو بن يزيد وهو يذكر شيئا من الحديث فقال يا يوسف
 تريد ان تحفظ الحديث وتحفظ الفقه هيهات
 1523 وأخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا ابو بكر
 محمد بن الحسن ابن زياد النقاش ان محمد بن عبد الرحمن
 السامي اخبرهم بهراة قال أنا علي ابن الجهد قال سمعت
 قاضي القضاة يعني ابا يوسف يقول العلم شيء لا يعطيك
 بعضه حتى تعطيه كلك وأنت إذا اعطيته كلك من إعطائه
 البعض على غرر
 1524 سمعت ابا علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة
 النيسابوري بالري يقول سمعت ابا نصر عزيز بن ناصح
 الفقيه بايلاق يقول سمعت ابا أحمد نصر بن أحمد العياضي
 الفقيه السمرقندي يقول لا ينال هذا العلم الا من عطل
 دكانه وخرّب بستانه وهجر اخوانه ومات اقرب اهله اليه فلم
 يشهد جنازته
 فإن احتيج الي أقاويله وفتاويه في حديث وقع التنازع فيه
 1525 فقد أرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن
 نعيم الضبي قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل يقول
 سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن معين وسئل ايفتي
 الرجل من مائة الف حديث قال لا قلت ومن مائتي الف قال
 لا قلت ثلاثمائة قال لا قلت خمس مائة الف قال أرجو
 وليس يكفيه إذا نصب نفسه للفتيا أن يجمع في الكتب ما
 ذكره يحيى دون معرفته به ونظره فيه واتقانه له فإن العلم
 هو الفهم والدراية وليس بالإكثار والتوسع في الرواية
 1526 نا علي بن أبي علي البصري املاء نا ابو بكر محمد
 بن عبد الله الأبهري نا ابو محمد عبید الله بن الحسين
 الصابوني القاضي بأنطاكية نا محمد بن عبد الله بن عبد

الحكم نا ابن وهب عن مالك قال ان العلم ليس بكثرة الرواية
إنما العلم نور يجعله الله في القلب
1527 وأنا علي بن المحسن القاضي قال أنا اسماعيل بن
محمد بن اسماعيل الكاتب أنا ابو عبد الله بن عفير نا ابو
همام قال سمعت شريكا سئل عن قوله تعالى يؤتي
الحكمة من يشاء قال الفهم
فينبغي له أن يكون قد اكثر من الحديث كتابة وسماعا ويلزم
نفسه نظرا في علمه واطلاعا مديما ذلك من غير تقصير
ومشمرنا فيه غاية التشمير فإن ذاك سبب حفظه ومعرفته
لمن رزقه الله ومن عليه بموهبته 152 ب
ذكر بعض اخبار الموصوفين بالإكثار من كتب الحديث
وسماعه

1528 أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي
نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال سمعت أبي يقول قال ابو اسامة كتبت بيدي هذه
مائة الف حديث

1529 وأنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن عبد
الله بن خميرويه الهروي أخبركم الحسين بن ادريس نا ابن
عمار قال سمعت ابا اسامة يقول كتبت بإصبعي هاتين
واشار ابن عمار بإصبعيه مائة ألف حديث

1530 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنا ابو
بكر الخلال أنا العباس بن محمد قال نا جعفر الطيالسي قال
سمعت عفان يقول يكون عند احدهم الحديث فيخرجه
بالمقرعة كتبت عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث وما
حدثت منها بألفي حديث وكتبت عن وهيب اربعة آلاف ما
حدثت منها بألف حديث وكتبت عن عبد الواحد بن زياد ستة
آلاف ما حدثت منها بألف واحدهم يكون عنده الحديث يسوقه
بالمقرعة حتى يخرجه

1531 وأنا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى
المزكي نا محمد ابن اسحق السراج قال سمعت محمد بن
يونس يقول سمعت علي بن المديني يقول تركت من حديثي
مائة ألف حديث فيها ثلاثون ألفا لعباد بن صهيب

1532 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي نا محمد
بن ثابت نا موسى بن حمدون قال سمعت أحمد بن عقبة قال
سألت يحيى بن معين كم كتبت من الحديث يا ابا زكريا قال
كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث قال أحمد وإاني أظن ان
المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة الف وستمائة الف

1533 أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله يقول سمعت أبي يقول خلف يحيى من الكتب مائة قمطر واربعة عشر قمطرا وأربعة حباب شرابية مملوءة كتبنا

1534 أنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان الحافظ ببخارى انا خلف بن محمد قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول كتبت عن ابراهيم بن موسى الرازي مائة الف حديث وعن أبي بكر بن أبي شيبة مائة الف حديث فقلت له بلغني أنك تحفظ مائة ألف حديث تقدر أن تمل علي ألف حديث من حفظك قال لا ولكن إذا ألقى علي عرفت

1534 مكرر كتب الى ابو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الواعظ من الري بخطه يقول سمعت احمد بن الحسن بن محمد 153 أ العطار يذكر عن محمد بن أحمد بن جعفر الصيرفي قال نا ابو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان التستري قال سئل ابو زرعة ان رجلا حلف بطلاق امرأته أن ابا زرعة يحفظ من ظهر قلبه مائة ألف حديث فلم يجبه عن ذلك فذهب الرجل الى أبي حاتم فسأله فقال ابو حاتم هذا باب الطلاق ارجع الى أبي زرعة فألح عليه ففعل الرجل فقال ابو زرعة أيها الرجل ما عدته ولكن ما في بيتي سواد على بياض الا وأحفظه فقال ابو حاتم للرجل ففي بيت أبي زرعة اكثر من مائة الف ومائة الف ومائة الف اذهب فأنت بار في يمينك قال وقيل لأبي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ فقال أحمد بن حنبل حزر كتبه اليوم الذي مات فيه فبلغ اثني عشر حملا ما على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه نا فلان وكل ذلك كان يحفظه من ظهر قلبه

1535 أنا محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد قال سمعت بعض اصحابنا يحكى عن عبد الله بن وهب الدينوري انه قال كنا نذاكر ابراهيم بن الحسين يعني ابن ديزيل بالحديث فيذاكرنا بالقمطر كان يذاكر بالحديث الواحد فيقول عندي منه قمطر

1536 حدثني ابو القاسم الأزهرى نا عبيد الله بن عثمان بن يحيى نا ابو علي حامد بن محمد الهروي قال سمعت الحسن بن محمد المؤدب يقول سمعت يحيى بن أحمد بن عبد الله بن جبلة يحكى عن أبي حذافة قال كان للواقدي ستمائة قمطر كتب

1537 نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت ابا علي الحافظ يقول سمعت ابا العباس بن سعيد يقول ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث

1538 قرأت علي الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال اخبرني أحمد بن موسى بن اسحق الأنصاري قال قال أبي سمعت من أبي كريب ثلاثمائة الف حديث

1539 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح أنا ابو الفضل بن المأمون الهاشمي نا ابو بكر بن الأنباري قال سمعت أحمد بن يحيى يقول سمعت من عبد الله ابن عمر القواريري مائة ألف حديث

1540 نا محمد بن يوسف القطان أنا محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت أبا بكر بن أبي درام يقول كتبت بأصابعي عن أبي جعفر الحضرمي مطين مائة ألف حديث

1541 نا محمد بن علي بن مخلد الوراق بحضرة أبي بكر البرقاني قال سمعت عبد الله الفارسي وعرفه البرقاني يقول أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقدة فلما 153 ب أردنا الانصراف ودعناه فقال ابن عقدة قد اكتفيتم بما سمعتم مني أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث قال فقلت أيها الشيخ نحن اخوة اربعة قد كتب كل واحد منا عنك مائة الف حديث

1542 نا ابو حازم العبدوي املاء نا ابو علي الحسين بن محمد الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن ناصح نا عمار بن رجاء قال سمعت عبيد بن يعيش يقول أقمت ثلاثين سنة ما أكلت بيدي يعني بالليل كانت أختي تلقمني وأنا اكتب فصل

قد ذكرنا أن الحفظ أرفع درجات الحديث واعلاها واشرف منازل الرواية واسماها وأبنا عزة وجود المتحققين به وذلك غير مانع من ابتغائه وطلبه

1543 فقد أنشدني ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد الأرموي قال أنشدني ابو المظفر ابراهيم بن أحمد بن أبي الليث الكاتب لأبي الفرج بن هندوا لا يؤيسنك من مجد تباعده فإن للمجد تدريجا وترتوبا إن القناة التي شاهدت رفعتها تسمو فتنبت انبوبا فأنبوبا

1544 وحدثني ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب نا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني قال سمعت

جعفرا الخلدی يقول سمعت الجنید يقول ما طلب أحد شيئا
يجد وصدق الا ناله فان لم ينله كله نال بعضه
فينبغي للطالب ان يخلص في الطلب نيته ويجدد للصبر
عليه عزيمته فإذا فعل ذلك كان جديرا ان ينال منه بغيته
1545 أنا ابو منصور محمد بن علي بن اسحق خازن دار
العلم نا محمد ابن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو العباس
ثعلب قال حدثني الفضل بن سعيد ابن سلم قال كان رجل
يطلب العلم فلا يقدر عليه فعزم على تركه فمر بماء ينحدر
من رأس جبل على صخرة قد أثر الماء فيها فقال الماء على
لطافته قد أثر في صخرة على كثافتها والله لأطلبن العلم
فطلب فأدرك

1546 أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا
علي بن عبد الله ابن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي
قال قال عبد الله بن المعتز ان لم تدرك الحاجة بالرفق
والدوام فبأي شيء تدرك

1547 حدثني عبد الصمد بن محمد نا الحسن بن الحسين
الفقيه قال سمعت جعفرا الخلدی يقول سمعت الجنید بن
محمد يقول باب كل علم نفيس جليل مفتاحه 154 أ بذل
المجهود

1548 أخبرني ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن
محمد الصوفي بأصبهان قال أنشد نا محمد بن ابراهيم بن
علي بن المقرئ قال أنشدنا ابو يعلى الموصلي
اصبر على مضض الإدلاج بالسحر وبالرواح على الحاجات
والبكر

لا تعجزن ولا يضجرك مطلبها فالنجح يتلف بين العجز
والضجر
إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقل من جد في امر يطالبه واستصحب الصبر الا فاز
بالظفر

ولو لم يكن في الاقتصار على سماع الحديث وتخليده
الصحف دون التميز بمعرفة صحيحة من فاسده والوقوف
على اختلاف وجوهه والتصرف في أنواع علومه الا تلقيب
المعتزلة للقدرية من سلك تلك الطريقة بالحشوية لوجب
على الطالب الأنفة لنفسه ودفع ذلك عنه وعن ابناء جنسه
1549 فكيف وقد حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا
أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد

قال حدثني العباس بن الحسن البغدادي نا أحمد بن محمد بن بكر النيسابوري قال سمعت ابا العباس الحراني يقول سمعت ابا عاصم النبيل يقول الرئاسة في الحديث بلا دراية رئاسة ندلة والرئاسة التي اشار اليها ابو عاصم انما هي اجتماع الطلبة على الراوي للسمع منه عند علو سنه وانصرام عمره وربما عاجلته المنية قبل بلوغ تلك الأمانة فتكون اعظم لحسرتة واشد لمصيبته

1550 أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت ابا الطيب محمد بن أحمد بن موسى السماك بالري قال سمعت ابا محمد بن سعدويه يقول سمعت الساجي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول أقمت على عبد الرزاق بصنعاء اربعين سنة فلما أردت الرجوع الى نيسابور دنوت منه وهو خارج من منزله سلمت عليه وقلت كيف أصبح الشيخ فقال بخير منذ لم ار وجهك ثم قال لعن الله صنعة لا تروج الا بعد ثمانين سنة

وإذا تميز الطالب بفهم الحديث ومعرفته تعجل بركة ذلك في شببته والطريق اليه ما ذكرناه من داوم السماع والإكثار منه والمطالبة له والنظر فيه والمذاكرة به وصرف العناية اليه وسنرتب ذلك ترتيبا ينتفع به من وقف عليه ان شاء الله

154 ب
29 باب القول في كتب الحديث على وجهه وعمومه وذكر الحاجة الى ذلك في الجمع لأصناف علومه من أول ما ينبغي ان يستعمله الطالب شدة الحرص على السماع والمسارعة اليه والملازمة للشيوخ

1551 فقد أخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي انا ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا ابو جعفر محمد بن العباس بن ادريس نا شعيب بن بكار قال سمعت محمد بن كثير العبدي يقول قدم سفيان الثوري البصرة فلما نظر الى حماد بن سلمة قال له حدثني ابي العشاء عن ابيه فقال حماد حدثني ابو العشاء عن ابيه الحديث قال فلما فرغ من الحديث اقبل عليه سفيان فسلم عليه واعتنقه فقال من انت قال أنا سفيان قال ابن سعيد قال نعم قال الثوري قال نعم قال ابو عبد الله قال نعم قال فما منعك ان تسلم علي ثم تسأل عن الحديث قال خشيت ان تموت قبل ان اسمع الحديث منك

1552 وأخبرني محمد بن عبد الباقي التنوخي بدمشق أنا عبد الرحمن ابن عثمان التميمي أنا اسحق بن ابراهيم الأزرعي نا محمد بن الخضر بن علي قال سمعت ابا جعفر بن نفيل يقول قدم علينا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فسألني يحيى وهو يعانقني قال يا ابا جعفر قرأت على معقل بن عبيد الله عن عطاء أدنى وقت الحائض يوم فقال له ابا عبد الله يعني أحمد بن حنبل لو جلست قال اكره ان تموت او تفارق الدنيا قبل ان اسمعه

1553 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا الحاكم ابو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي نا ابو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبيدي نا جدي نا الهيثم بن عدي نا حماد الراوية قال كانت العرب تقول تعجبنا من أربعة أشياء من الغراب والخنزير والكلب والسنور فأما الغراب فسرعة بكوره وسرعة إياه قبل الليل وأما الكلب فالمعرفة تنفع عنده وأما الخنزير فإنه اذا احتقر شيئاً لم يدعه حتى يأتي على اصله وأما السنور فإنه يواظب على الشيء فلا يبرح حتى يأخذه فمن طلب حاجة فليطلبها طلب الهر وينبغي له أن لا تفارقه محبرته وصحفه لئلا يعرض له من يحدثه بما يحتاج الى كتبه

1554 أخبرني القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري نا محمد ابن عمران بن موسى قال حدثني محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن يونس نا سليمان بن حرب الواشحي نا سلمة بن عباية نا السري بن يحيى قال سمعت 155 أ الحسن يقول الجائي الى العالم بلا ألواح كالجائي الى الحرب بلا سلاح

1555 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل ابن اسحق قال حدثني ابو عبد الله نا ابو القاسم بن أبي الزناد قال اخبرني اخي قال كنت اطوف انا وابن شهاب ومع ابن شهاب الألواح والصحف قال فكنا نضحك به

1556 كتب الي ابو الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن أبي حامد الأصبهاني يذكر ان ابا أحمد محمد بن محمد بن مكى الجرجاني حدثهم قال سمعت ابا نعيم عبد الملك بن محمد يقول سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول قال يحيى بن معين حكم من يطلب الحديث ان لا يفارق محبرته ومقلمته وان لا يحقر شيئاً يسمعه فيكتبه

1557 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحسين ابن فهم نا يحيى بن ايوب العابد قال

سمعت وكيعا يقول من خرج من بيته الى مجلس محدث بلا
محبرة فقد توي المسالة

1558 أنا الحسين بن محمد اخوالخلال أنا محمد بن أحمد
بن ابراهيم الإسماعيلي حدثني محمد بن أحمد بن يوسف ابو
الطيب المقرئ البغدادي بجرجان نا ابن شنبوذ نا ابن
مسروق نا عبد الله بن عمر بن أبان قال قال ابو بكر بن
عباش إذا رأيت صاحب حديث بلا محبرة فهو مثل النجار بلا
فأس

1559 حدثني أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عمر بن أحمد
الواعظ نا إسحق بن موسى الملي قال سمعت محمد بن
عوف يقول سمعت حيوة يقول قال بقية ربما سمع مني ابن
ثوبان الحديث ونحن في قرية فلا يجد شيئاً يكتبه فيكتبه في
ورق اللوز أو في خزفة

1560 أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن اسماعيل
بن موسى الرازي نا ابو عامر عمرو بن تميم الطبري نا ابو
نعيم الفضيل بن دكين وهو يقرأ عليه حديث سفيان فقال
احدهم يا ابا نعيم قد فني البياض فتغافل فكرر عليه ثانيا
قال اذهب فاكتب في اذن بطه يا صياد البراغيث
ويبتدئ بسماع الأمهات من كتب اهل الأثر والأصول الجامعة
للسنن

1561 فقد أنا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام
ياصبهان نا ابو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار نا
أحمد بن مهدي نا ابو عبيد القاسم بن سلام قال عجبت لمن
ترك الأصول وطلب الفصول وأحققها بالتقديم كتاب
الجامع والمسند الصحيحان لمحمد بن اسماعيل البخاري
ومسلم بن الحجاج النيسابوري

1562 حدثني الحسن بن محمد الدربندي قال سمعت محمد
بن الفضل المفسر 155 ب يقول سمعت أبا اسحق الريحاني
يقول سمعت عبد الرحمن ابن رساين البخاري يقول سمعت
محمد بن اسماعيل البخاري يقول صنفت كتابي الصحاح
بست عشرة سنة خرجته من ستمائة ألف حديث وجعلته حجة
فيما بيني وبين الله عز وجل

1563 حدثني ابوالقاسم عبد الله بن أحمد بن علي
السودرجاني قال سمعت محمد بن إسحق بن مندة يقول
سمعت ابا علي الحسين بن علي النيسابوري يقول ما تحت
اديم السماء اصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث
ومما يتلو الصحيحين سنن أبي داود السجستاني وأبي عبد

الرحمن النسوي وأبي عيسى الترمذي وكتاب محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري الذي شرط فيه على نفسه اخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتب المسانيد الكبار مثل مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه وأبي بكر عبد الله وأبي الحسن عثمان ابني محمد بن أبي شيبة العبسي وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي وعبد بن حميد الكشي وأحمد بن سنان الواسطي ومن الطبقة التي بعد هؤلاء ما يوجد من مسند يعقوب بن شيبة السدوسي وإسماعيل بن اسحق القاضي ومحمد بن ايوب الرازي ومسند الحسن بن سفيان النسوي وأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي ثم الكتب المصنفة في الأحكام الجامعة للمسانيد وغير المسانيد مثل كتب ابن جريح وسعيد بن أبي عروبة وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وهشيم بن بشير وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم ووكيع بن الجراح وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الرزاق بن همام وسعيد بن منصور وغيرهم

وأما موطأ مالك بن انس فهو المقدم في هذا النوع ويجب ان يبدأ بذكره على كل كتاب لغيره 1564 حدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنا علي بن عمر الحافظ قال قرأت في كتاب يحيى بن عثمان بن صالح السهمي بخطه حدثني هارون بن محمد السعدي قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي ما كتاب بعد كتاب الله انفع من موطأ مالك ثم الكتب المتعلقة بعلل الحديث فمنها كتاب أحمد بن حنبل وعلي بن المدينة وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي علي الحافظ النيسابوري وأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني وكتاب التمييز لمسلم بن الحجاج القشيري ثم تواريخ المحدثين وكلامهم في احوال الرواة مثل كتاب يحيى بن معين الذي يرويه عنه عباس بن محمد الدوري وكتابه الذي يرويه عنه المفضل بن غسان الغلابي وكتابه الذي يرويه عنه الحسين بن حبان البغدادي وتاريخ خليفة بن خياط العصفري 156 وأبي حسان الزياتي ويعقوب بن سفيان الفسوي وأحمد بن أبي خيثمة النسائي وأبي زرعة الدمشقي وحنبل بن

اسحق الشيباني ومحمد بن اسحق السراج النيسابوري وكتاب الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

ويربى على هذه الكتب كلها تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري

1565 حدثني ابو القاسم الأزهرى قال سمعت محمد بن حميد اللخمي يقول سمعت القاضي ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول سمعت ابا العباس بن سعيد يقول لو ان رجلا كتب ثلاثين الف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري فإذا احرز صدرا مما ذكرناه فلا عليه ان يشتغل بالسماع والكتب للفوائد المنثورة غير المدونة المجموعة ويعمد لاستيعابها دون انتخابها

1566 فقد أخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الينا وحدثني مكى بن ابراهيم الشيرازي عنه أنا جعفر بن محمد الكندي نا أحمد ابن عبد الرحيم بن زيد نا محمد بن عيسى الطباع قال قال ابن المبارك ما جاء من منتقى يعني منتقى الحديث خير قط

1567 وأنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ نا عبد المؤمن بن أحمد بن حوثة قال حدثني عمار بن رجاء قال سمعت يحيى بن معين يقول صاحب الانتخاب يندم وصاحب المشج لا يندم

1568 أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز قال نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي بها حدثني ابو علي بن حبيب نا الحسن بن جرير الصوري قال قال يحيى بن معين الذي ينتخب الحديث انما يأخذ النخالة ويدع الدقيق

1569 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أحمد بن محمد العتري يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت علي بن المديني يقول سمعنا مصنفات وكيع واخرج الزيادات بعد فخرجنا الى الكوفة فجعلنا نتبع تلك الزيادات ويحيى بن معين يكتب عل الوجه لئلا يسقط عليه حديث

1570 حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن الوراق نا يوسف بن عمر القواس واخبرني الحسن بن أبي طالب نا عبد الله بن عثمان الصفار قال يوسف نا وقال الصفار أنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز واخبرنا أحمد بن أبي جعفر واللفظ له قال أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نا أحمد بن محمد بن أبي سعيد قالانا نا جعفر بن عامر قال سمعت عفان قال حضرت ابا عوانة وعنده قوم يسألونه ينتخبون فقال ما تصنعون قالوا ننتخب قال لا تتركوا شيئاً فإنه ليس شيء الا اريد به شيء

1571 أنا علي بن أبي علي البصري نامحمد بن عبد الرحمن بن العباس وأحمد بن عبد الله 156 ب بن أحمد الوراق قالنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال حدثني ابو غزية وغيره عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كنا نكتب الحلال والحرام وكان الزهري يكتب كل ما سمع فلما احتيج اليه علمت انه اعلم الناس والحديث يشتمل على المسند والموقوف والمرسل والمقطوع والقوي والضعيف والصحيح والسقيم وغير ذلك من الأوصاف المختلفة والنوع المتغايرة وفي كتب الكل فائدة نحن نشير إليها ونذكرها على التفصيل للأنواع التي وصفناها وغيرها مما لم نصفه إن شاء الله فأما الأحاديث المسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهي أصل الشريعة ومنها تستفاد الأحكام وما اتصل منها سنده وثبتت عدالة رجاله فلا خلاف بين العلماء أن قبوله واجب والعمل به لازم والراد له أثم

1572 أنا أبو القاسم الأزهري أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو علي محمد بن سليمان المالكي بالبصرة نا عمرو بن مالك الراسبي نا جارية بن هرم أبو شيخ نا عبدالله بن بسر عن أبي كبشة الأنماري عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعد علي كذبا أو رد شيئاً قلته فليتبوأ مقعده من النار

1573 حدثني محمد بن يوسف النيسابوري أنا محمد بن عبدالله الحافظ أنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعرائي نا نعيم بن حماد نا بقرية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم القرشي عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير الثمالي وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه وإن حديثي صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه من سمع حديثي فحفظه وعمل به جاء يوم القيامة مع القرآن ومن تهاون بحديثي فقد تهاون بالقرآن ومن تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة وأما الاحاديث الموقوفات على الصحابة فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات إلى النبي صلى الله عليه وسلم في لزوم العمل بها 157 أ وتقديمها على القياس وإلحاقها بالسنة

1574 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن صالح بن كيسان قال اجتمعت أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم فاجتمعنا على أن نكتب السنن فكتبنا كل شيء سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه فقلت لا ليس بسنة فقال بلى هو سنة قال فكتب ولم أكتب فألحج وضيعت

1575 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحق نا أبو نعيم نا مالك بن مغول قال قال لي الشعبي ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاحفظه وما حدثوك عن رأيهم فارم به في الحش وأما الأحاديث المرسلات عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي أيضا عند خلق من العلماء بمنزلة المسندات المتصلة في تقبلها والعمل بمتضمنها ومن لم يرها كذلك من نقاد الآثار وحفاظ الأخبار فإنه يكتبها للاعتبار بها ولن يجعلها علة لغيرها

1576 قرأت على إبراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال نا أبو بكر الخلال قال أخبرني الميموني قال تعجب إلي أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل ممن يكتب الاسناد ويدع المنقطع ثم قال وربما كان المنقطع أقوى إسنادا وأكبر قلت بينه لي كيف قال تكتب الإسناد متصلا وهو ضعيف ويكون المنقطع أقوى إسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده وقد كتبه هو على أنه متصل وهو يزعم أنه لا يكتب إلا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه لو كتب الاسنادين جميعا عرف المتصل من المنقطع يعني ضعف ذا وقوة ذا

1577 أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حنان نا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس نا أحمد بن سلمة قال سمعت أبا قدامة السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لأن أعرف علة حديث أحب إلي من أن استفيد عشرة أحاديث

وحكم المعضل مثل حكم المرسل في الاعتبار به فقط وأما المقاطيع فهي الموقوفات على التابعين فيلزم كتبها والنظر فيها لتخير من أقوالهم ولا تشذ عن مذاهبهم

1578 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد الزعفراني البخاري نا الحسين بن محمد بن

موسى القمي 157 ب نا عبد الرحيم بن حبيب نا صالح بن بيان عن أسد بن سعيد الكوفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء عن الله تعالى فهو فريضة وما جاء عني فهو حتم كالفريضة وما جاء عن الصحابة فهو سنة وما جاء عن التابعين فهو أثر وما جاء عنهم فهو بدعة
وأما أحاديث الضعاف ومن لا يعتمد على روايته فتكتب للمعرفة وأن لا تقلب إلى أحاديث الثقات ويعتبر بها أيضا غيرها من الروايات 1579 أنا بشرى بن عبد الله الرومي نا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا أبو همام قال سمعت أبا غسان الكوفي يقول جاءني علي بن المدني وكتب عني أحاديث إسحاق بن أبي فروة من حديث عبد السلام بن حرب فقلت ما تصنع بكتاب هذه قال نعرفها لا تقلب علينا

1580 نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري نا محمد بن عبد الله الضبي أخبرني أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الحافظ بهمدان نا أحمد ابن إسحق القاضي بالدينور قال سمعت أبا بكر الأثرم يقول رأى أحمد ابن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فإذا طلع عليه إنسان كتبه فقال له أحمد بن حنبل تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة فلو قال لك قائل إنك تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه فقال رحمك الله يا أبا عبد الله اكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجيء بعده إنسان فيجعل بدل أبان ثابتا ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك فأقول له كذبت إنما هي عن معمر عن أبان لا عن ثابت
1581 أنا محمد بن أحمد نا محمد بن الحسين القطان قال نا علي بن إبراهيم المستملي قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا محمد بن رافع قال رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر وهو يكتبه قلت يا أبا عبد الله أنت تنهانا عن جابر وتكتبه قال نعرفه
1582 أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان نا عبد العزيز بن أحمد الغافقي بمصر نا علي بن عبد الرحمن نا نعيم بن حماد نا وكيع قال قال الثوري إني لأكتب الحديث على ثلاثة وجوه فمنه ما اتدين به ومنه ما اعتبر به ومنه ما 158أ اكتبه لأعرفه

1583 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا
حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول ما حديث ابن لهيعة بحجة
وإني لأكتب كثيرا مما اكتب اعتبر به ويقوي بعضه بعضا
كتب احاديث التفسير

1584 أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار
السابوري بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمود
العسكري نا ابو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي نا
الهيثم بن جميل نا ابو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار
1585 أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أحمد بن
يحيى الحلواني نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا ابن
المبارك عن الحسن بن عمر عن عامر الشعبي قال قال ابو
بكر الصديق أي سماء تظلني وأي أرض تغلني إذا قلت في
كتاب الله ما لا اعلم

1586 وقال يحيى نا ابن ادريس عن مالك بن مغول من ابن
حصين عن الشعبي قال القرآن لا أفسره فإن الكاذب فيه لا
ينتهي كذبه عن الله تعالى

1587 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا
محمد بن علي ابن زيد الصائغ أنا سعيد بن منصور حدثهم
قال نا هشيم أنا العوام بن حوشب نا ابراهيم التميمي قال
خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه فأرسل الى
ابن عباس قال كيف تختلف هذه الأمة وكتابها واحد ونبيها
واحد وقبلتها واحدة قال ابن عباس يا امير المؤمنين إنما
انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيم نزل وإنه يكون بعدنا
أقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيم نزل فيكون لكل قوم
فيه رأي فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فإذا اختلفوا
اقتتلوا فزبره عمر وانتهره فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد
فعرف الذي قال ثم قال إيه اعد علي
وهذا كله يدل أن التفسير يتضمن أحكاما طريقها النقل
فيلزم كتبه ويجب حفظه

إلا أن العلماء قد احتجوا في التفسير بقوم لم يحتجوا بهم
في مسند الأحاديث المتعلقة بالأحكام وذلك لسوء حفظهم
الحديث وشغلهم بالتفسير فهم بمثابة عاصم بن ابي النجود
حيث احتج به في القراءات دون الأحاديث المسندة لغلبة
علم القرآن عليه فصرف عنايته اليه

1588 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي نا ابو 158 ب العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا أحمد بن سيار قال سمعت ابا قدامة يقول قال يحيى بن سعيد تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر ليث بن أبي سلم وجوير بن سعيد والضحاك ومحمد بن السائب وقال هؤلاء لا يحمد أمرهم ويكتب التفسير عنهم كتب أحاديث المغازي

تتعلق بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكام كثيرة فيجب كتبها والحفظ لها

1589 وقد أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش قال قرأت على أحمد بن غالب بطالقان ان القاسم بن عباد حدثهم عن محمد بن عمر عن محمد بن عبدالله قال سمعت عمي الزهري يقول في علم المغازي علم الآخرة والدنيا 1590 أنا الحسن أنا النقاش قال قرأت على أحمد بن غالب ان القاسم بن عباد حدثهم عن محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد ابن سعد قال كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعدها علينا وسراياه ويقول يا بني هذه مآثر آبائكم فلا تضيعوا ذكرها

1591 وقال قرأت على ابن غالب ان القاسم حدثهم عن

محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه قال سمعت علي بن الحسين يقول كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن 1592 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ان ابن خزيمة اخبرهم بنيسابور عن المزني عن الشافعي قال مضى ابو يوسف القاضي ليسمع المغازي من ابن اسحق او من غيره فأخل بمجلس أبي حنيفة أياما فلما أتاه قال له ابو حنيفة يا ابا يوسف من كان صاحب راية جالوت قال له ابو يوسف انك امام وان لم تمسك عن هذا سألتك والله على رؤوس الملائمة كما كانت أولا بدر أم احد فإني اعلم انك لا تدري أيهما كان قبل فأمسك عنه

1593 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني مطرف ومعن ومحمد بن الضحاك قالوا كان مالك إذا سئل عن المغازي قال عليك بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنه اصح المغازي كتب حروف القراءات

1594 أنا ابو الصهباء ولاد بن علي بن سهل الكوفي أنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم أنا يحيى يعني بن عبد الحميد الحماني 159 أ أنا ايوب بن جابر عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف فمن قرأه على حرف منها فلا يتحول عنه الى غيره رغبة عنه

1595 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا محمد بن علي الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة أحرف فبأي حرف قرأت أصبت

1596 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد نا محمد بن خليفة الدير عاقولي نا عسيد بن منصور نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت انه كان يقول القراءة سنة

1597 أنا ابو بكر البرقاني أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ادريس ابن عبد الكريم الحداد نا خلف بن هشام نا اسماعيل بن عياش عن ليث عن شعيب بن دينار قال سمعت محمد بن المنكدر يقول قراءة القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول

1598 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم نا أحمد بن سعيد نا علي بن قطرب عن أبيه انه قال القراءة سنة متبعة لا تقرأ الا بما أثر عن العلماء ولا تقرأ بما يجوز في العربية دون الاثر

1599 وأنا علي بن أحمد أنا ابو طاهر بن أبي هاشم حدثني

أحمد بن الحسن المقرئ نا ابو بكر أحمد بن محمد الهاشمي أنا عبد الوهاب الوراق نا أحمد بن الخليل نا ابو علي الشقيقي قال قلت لابن المبارك ان الكسائي قد وضع كتابا في اعراب القرآن مثل الحمد لله والحمد لله والحمد لله فمن رفع حجته كذا ومن نصب حجته كذا ومن خفض حجته كذا فكيف ترى في ذلك فقال ابن المبارك إن كانت هذه القراءة قرأ بها قوم من السلف من القراء فالتمس الكسائي المخرج لقراءتهم فلا بأس به وإن كانت قراءة لم يقرأ بها احد من السلف من القراء فاحتملها على الخروج على النحو فأكرهه قال ابو علي ثم قدمت بعد ذلك بغداد والكسائي حي فلقيت بها رجلا من أهل نيسابور يقال له مت اخو حفص بن عبد الرحمن وكان من أعلم الناس بالنحو والعربية فأخبرته بقول ابن المبارك فقال احسن ابو عبد الرحمن وأعجبه قوله ولكن

أخبرك أن الكسائي يقول إن هذه الوجوه كلها قراءة القراء
من السلف

1600 أخبرني علي بن أحمد الرزاز نا محمد بن عبد الله

بن ابراهيم الشافعي حدثني ابن ياسين نا ابو حاتم نا
الأصمعي قال 159 ب قال شعبة لعلي بن نصر الجهضمي خذ
قراءة أبي عمرو فإنها توشك ان يكون لها اسناد
كتب اشعار المتقدمين

في الشعر الحكم النادرة والأمثال السائرة وشواهد
التفسير ودلائل التأويل فهو ديوان العرب والمقيد للغاتها
ووجوه خطابها فلزم كتبه للحاجة الى ذلك

1601 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو
العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان
نا ابو اسامة حدثني عمرو بن ميمون قال سمعت بن حاضر او
ابا حاضر رجلا من الأزدي يقول سمعت

ابن عباس يقول إني لجالس عند معاوية إذ قرأ هذه الآية
وجدها تغرب في عين حامية فقلت ما تقرأ الا حمئة
فقال معاوية لعبد الله بن عمرو كيف تقرأها قال كما قرأتها
يا امير المؤمنين قال ابن عباس فقلت في بيتي نزل القرآن
فأرسل معاوية الى كعب فجاءه فقال اين تجد الشمس تغرب
في التوراة يا كعب قال اما العربية فأنتم اعلم بها واما
الشمس فإني اجدها في التوراة تغرب في ماء وطين وأشار
كعب بيده الى المغرب فقلت لابن عباس اما اني لو كنت
عندكما لرفدتك كيما تزداد به بصرا في قوله حمئة فقال
ابن عباس ما هو فقلت فيما نأثر من قول تبع فيما ذكر به ذا
القرنين في تعلقه بالعلم واتباعه اياه قوله
بلغ المشارق والمغرب يبتغي أسباب أمر من حكيم مرشد
فراى معاد الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط

حرم

قال ابن عباس وما الخلب قلت الطين بكلامهم قال
فما الثأط قلت الحمأة قال وما الحرم قلت الأسود قال
فدعا رجلا أو غلاما فقال اكتب ما يقول هذا

1602 أنا الحسن بن أبي بكر أنا الحسن بن محمد بن أحمد
بن كيسان نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا سليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران
وسعيد بن جبير انهما قالا كنا نسمع ابن عباس كثيرا يسأل
عن القرآن فيقول هو كذا وكذا أما سمعتم الشاعر يقول كذا
وكذا

1603 أنا طلحة بن علي بن علي بن الصقر الكتاني نا
محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي
مريم أنا ابن فروخ اخبرني 160 أسامة اخبرني عكرمة أن
ابن عباس قال اذا سألتموني عن عربية القرآن فالتمسوه
بالشعر فإن الشعر ديوان العرب
كتب التواريخ

1604 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم
الضبي اخبرني ابو محمد بن زياد نا ابو نعيم يعني ابن عدي نا
أحمد بن يوسف التجيبي بجرجان قال سمعت الحسن بن
الربيع يقول قدمت بغداد فلما خرجت شيعني اصحاب
الحديث فلما برزت الى خارج قال لي اصحاب الحديث توقف
فان أحمد بن حنبل يجيء فتوقفت فجاء أحمد بن حنبل فقع
فأخرج ألواحه فقال يا ابا علي أمل علي وفاة عبد الله بن
المبارك في أي سنة مات فقلت سنة إحدى وثمانين فقبل له
ما تريد بهذا فقال اريد الكذابين

1605 أنا الحسن بن محمد الدريني أنا محمد بن أحمد بن
محمد بن سليمان البخاري نا ابو عمر عبد الواحد بن أحمد بن
محمد بن عمر المنكدري أنا اسحق بن أحمد بن خلف قال
سمعت خالي عبد الله بن محمد بن أبي السري يقول سمعت
أبي يقول قدم ابو حذيفة البخاري مكة وجعل يروي عن ابن
جريح وابن طاوس فقبل لسفيان ان رجلا من اهل خراسان
قدم يروي عن ابن طاوس فقال سلوه في أي سنة سمع
قال فسألوه فأخبر أنه سمع في سنة كذا فقال سفيان
سبحان الله مات عبد الله بن طاوس قبل مولده بسنتين

1606 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد نا ابن
حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا كان
عندنا شيخ بالكرخ في خان اصحاب الخليج شيخ به من
السمت والهدوء والسكون والعسر شيء الله به عليم كنا
نختلف اليه فيأبى أن يحدثنا فقلت له يوما رحمك الله وما
عليك أن تحدث تؤجر ولا ينقصك شيء فنظرنا بعد فإذا هو
يحدث عن شيوخ شاميين قد ماتوا قبل ان يولد فتركنا حديثه

1607 أنا القاضي ابو القاسم الحسن بن الحسن بن علي
بن المنذر انا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق
ابو بكر نا عفان نا ابن يحيى بن سعيد القطان قال قال أبي
ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث
كتب كلام الحفاظ في الجرح والتعديل

لما كان أكثر الأحكام لا سبيل الى معرفته الا من جهة النقل لزم النظر 160 ب في حال الناقلين والبحث عن عدالة الراويين فمن ثبتت عدالته جازت روايته وإلا عدل عنه والتمس معرفة الحكم من جهة غيره لأن الأخبار حكمها حكم الشهادات في أنها لا تقبل الا عن الثقات

1608 أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر يعني الحميدي نا سفيان نا مسعر قال سعد بن ابراهيم لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات

1609 أنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي نا محمد بن مخلد العطار نا موسى يعني ابن هارون الطوسي نا محمد هو ابن نعيم بن الهيثم قال سمعت بشرا يعني ابن الحارث قال قال سفيان الإسناد في الحديث بمنزلة الشهادة

1610 نا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفي قال سمعت الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري يقول سمعت عبد الله بن المبارك الحافظ يقول سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول انما هي شهادات وهذا الذي نحن فيه يعني الحديث من أعظم الشهادات

1611 حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الحافظ الجرجاني بمكة يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن الدغولي يقول سمعت ابا عصمة نوح بن هشام الجوزجاني يقول كنت عند المسيب بن واضح وكان مرابطا بمدينة من مدن سواحل البحر يقال لها بانياس فبينا نحن جلوس عنده للمناظرة فقلت له يا ابا محمد يحكى عندنا بخراسان عن ابن المبارك انه قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد لحدث من شاء من الناس بما شاء هل سمعتها منه قال لا ولكن اكتب حتى أملي عليك حكاية في هذا الباب لا تكتبها اليوم عن احد غيري قلت هات قال سمعت عبد الله بن المبارك وسأله رجل فقال ما تقول يا أبا عبد الرحمن من طلب العلم هل له ان يشدد في الإسناد قال نعم من كان طلبه لله ينبغي له ان يكون في الاسناد أشد وأشد لأنك تجد ثقة يروي عن ثقة وتجد ثقة يروي عن غير ثقة ويقال إن اول من تكلم في احوال الرواة شعبة بن الحجاج

1612 أنا القاضي ابو العلاء الواسطي أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن

خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ثم بعده 161 أنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وهؤلاء 1613 أنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري قال سمعت ابا الربيع محمد بن الفضل البلخي يقول سمعت ابا بكر محمد بن مهرويه بن سنان الرازي يقول سمعت علي بن الحسن بن الجنيد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أنا لنطعن على أقوام لعلمهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مأتي سنة قال ابن مهرويه فدخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئاً او كما قال وكلام يحيى بن معين هذا فيه بيان أن من علم من حال الرواة أمرا لا يجوز معه قبول روايتهم وجب عليه إظهاره لأن الحديث لا يكتفى في قبوله لمجرد الصلاح والعبادة كما لا يكتفى بذلك في قبول الشهادة

1614 أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان نا الساجي يعني زكريا بن يحيى املاء نا نصر بن علي أنا الأصمعي نا سلام بن أبي مطيع قال سمعت ايوب يقول رب أخ من إخواني ارجو دعاءه ولا اقبل شهادته

1615 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت أبي يقول تأمنه على مائة الف ولا تأمنه على حديث يعني اصحاب الحديث 1617 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابا قدامة يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول الأمانة في الذهب والفضة أيسر من الأمانة في الحديث انما هي تأدية انما هي امانة

1617 أنا ابو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عثمان الدقاق نا محمد بن مخلد قال سمعت أحمد بن داود قال سمعت أحمد بن سلمة بن عبد الله يقول سمعت محمد بن بشران السباك الجرجاني يقول قلت لأحمد بن حنبل يا ابا عبد الله إنه ليشتد علي أن أقول فلان كذاب وفلان ضعيف

فقال لي إذا سكت انت وسكت انا فمتى يعرف الجاهل
الصحيح من السقيم
وإذا اجتمع في اخبار رجل واحد معان مختلفة من
المحاسن والمناقب والمطاعن والمثالب وجب كتب الجميع
ونقله وذكر الكل ونشره

1618 لما اخبرني محمد بن الحسين أنا دعلج 161 ب أنا
أحمد بن علي الأبار نا علي بن ميمون الرقي العطار نا مخلد
بن حسين عن هشام عن ابن سيرين قال ظلمت أخاك إذا
ذكرت مساوئه ولم تذكر محاسنه 1619 أنا أحمد بن أبي
جعفر أنا الحاكم ابو حامد أحمد بن الحسين المروزي نا أحمد
بن الحارث العبدى نا جدي ابو جعفر محمد بن عبد الكريم نا
الهيثم بن عدي أنا ابن عياش عن الشعبي قال كانت العرب
تقول إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساوئه فذاكم الرجل
الكامل وإذا كانا متقاربين فذاكم المتماسك وإذا كانت
المساوئ اكثر من المحاسن فذاكم المتهتك من حديث
يعقوب بن سفيان الفسوي

1620 حدثنا الشيخ الخطيب الحافظ ابو بكر أحمد بن
علي بن ثابت البغدادي لفظا قال أنا ابو الحسن محمد بن
الحسين بن محمد بن الفضل قراءة عليه قال أنا ابو محمد
عبد الله بن جعفر بن درستويه قراءة عليه سنة ست وأربعين
وثلاث مائة قال نا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي
قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي وحدثنا محمد بن المثنى
وابن بشار قالانا نا محمد يعني ابن جعفر غندر جميعا عن
شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة وفي حديث عبيد
الله سألت جابر بن سمرة عن صفة عين النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان ضليع الفم أشكل العينين منهوس
العقب وفي حديث غندر قلت لسماك ما ضليع الفم قال
عظيم الفم قلت وما أشكل العينين قال طويل شق العين
قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب
1621 وبه نا يعقوب قال حدثني صفوان بن صالح قال نا
الوليد يعني بن مسلم قال حدثني عبد الحميد بن عدي
الجهني عن عبد الله بن حميد الجهني قال قال رجل من
جهينة يسمى بشر بن عرفطة بن الخشخاش في شعر له
ونحن غداة الفتح عند محمد طلعتنا أمام الناس ألفا مقدما
وزدنا فضولا من رجال ولم نجد من الناس ألفا قبلنا
كان اسلما

بنعمة ذي العرش المديد وربنا هدانا لتقواه ومن
فأنعما

نضارب بالبطحاء دون محمد كتائب هم كانوا اعق
وأظلمنا 162 إذا ما سللنا هن يوما لوقعة فلسن
بمغمودات او ترعف الدما

1622 نا يعقوب قال نا ابراهيم بن المنذر قال نا عباس
بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن اسيد بن علي بن
عبيد عن أبيه عن أبي اسيد الساعدي قال كنت اصغر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم منه سماعا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى للولد من بر الوالد
الا اربع الصلاة عليه والدعاء له وإنفاذ عهده من بعده وصلة
رحمة وإكرام صديقه

1623 نا يعقوب قال نا هارون بن اسحق الهمداني قال نا
المحاربي عن الحجاج بن دينار الواسطي عن ابن سيرين عن
عبيدة قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس الى أبي
بكر فقالا يا خليفة رسول الله ان عندنا ارضا سبخة ليس فيها
كلأ ولا منفعة فإن رأيت ان تقطعناها لعلنا نحريتها ونزرعها
فلعل الله ينفع بها بعد اليوم قال فأقطعها إياها وكتب لهما
كتابا وأشهد وعمر ليس في القوم فانطلقا الى عمر
ليشهداه فوجداه قائما يهنأ بعيرا له فقالا ان ابا بكر قد
اشهدك على ما في هذا الكتاب أفنقرأ عليك او تقرأ قال أنا
على الحال التي ترباني فإن شئتما فاقرا ان شئتما فانتظرا
حتى افرغ فأقرأ قالا بل نقرأه فقرأ فلما سمع ما في الكتاب
تناوله من ايديهما ثم تغل فيه فمجاه فتذمرا وقالا مقالة
سيئة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتألفكما والاسلام يومئذ ذليل وإن الله عز وجل قد اعز
الإسلام فاذهبا فاجهدا عهدكما لا ارعى الله عليكما ان
رعيتما قال فأقبلا الى أبي بكر وهما متذمران فقالا والله ما
ندري انت الخليفة ام عمر فقال بل هو لو كان شاء فجاء عمر
مغضبا حتى وقف على أبي بكر فقال اخبرني عن هذه الأرض
التي أفأقطعها هذين الرجلين ارض لك خاصة أم هي بين
المسلمين عامة

قال بل هي بين المسلمين عامة قال فما حملك على ان
تخص هذين بها دون جماعة المسلمين قال استشرت هؤلاء
الذين حولي فأشاروا علي بذلك قال استشرت هؤلاء الذين
حولك أكل المسلمين أوسعت مشورة ورضى قال فقال ابو

بكر قد كنت قلت لك انك اقوى على هذا الأمر مني ولكنك غلبتني

1624 نا يعقوب نا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم عن نافع ان ابا بكر اقطع الأقرع بن حابس والزبرقان قطيعة وكتب لهما كتابا فقال لهما عثمان اشهدا عمر فهو احوز لأمركما وهو الخليفة بعده قال فأتيا عمر فقال لهما من كتب لكما هذا الكتاب قالوا ابو بكر قال لا والله ولا كرامة والله 162 ب لتقلقن وجوه المسلمين بالسيوف والحجارة ثم يكون لكما هذا قال فتغل فيه فحماه فأتيا ابا بكر فقالا ما ندري انت الخليفة ام عمر قال ثم اخبراه فقال فإنا لا نجيز الا ما اجازه عمر

1625 نا يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن صبيح نا ابو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول مات عروة بن رويم سنة اربعين ومائة بذي خشب وحمل الى المدينة ودفن بها

1626 نا يعقوب قال نا ابن بكير وأخبرني حلبس بن سعيد عن الليث ابن سعد قال جئت ابا الزبير فأخرج الينا كتبا فقلت سماعك من جابر قال ومن غيره قلت سماعك من جابر فأخرج إلي هذه الصحيفة قال يعقوب وفي هذه السنة يعني سنة اربع وثمانين ومائة او سنة خمس حدث وكيع بن الجراح بمكة عن اسماعيل بن أبي خالد عن البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات لم يدفن حتى ربا بطنه وانثنى خنصره وذكر غير هذا فوقع الى العثماني فأرسل اليه فحبسه وعزم على قتله وصلبه وأمر بخشبة ان تنصب خارجا من الحرم فبلغ وكيعا وهو في الحبس قال الحارث بن صديق فدخلت على وكيع لما بلغني وقد سبق اليه الخبر قال وكان بينه وبين سفيان يومئذ متباعد فقال ما ارانا الا قد اضطررنا الى هذا الرجل واحتجنا اليه يعني سفيان قال قلت له يا ابا سفيان دع هذا عنك فإنه

إن لم يدركك فقد قال فأرسل اليه وفرع اليه فدخل سفيان على العثماني فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه فقال سفيان إني لك ناصح ان هذا رجل من اهل العلم وله عشيرة فإن أنت أقدمت عليه اقل ما يكون ان تقوم عليك عشيرته وولده بباب امير المؤمنين فتشخص لمناظرتهم قال فعمل فيه كلام سفيان وأمر باطلاقه من الحبس قال الحارث بن صديق فرجعت اليه فأخبرته ثم جاء الأعوان فأخرجوه من السجن وركب حمارا وحملنا متاعه وخرج قال الحارث فدخلت على

العثماني من الغد فقلت الحمد لله الذي لم يتبل بهذا الرجل
 وسلمك الله فقال يا حارث ما ندمت على شيء ما ندمت على
 الكذا خطر بيالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله حولت
 أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطابا ينثون لم
 يتغير منهم شيء فسمعت سعيد بن منصور يقول كنا
 بالمدينة فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع
 وابن عيينة والعثماني وقالوا إذا قدم المدينة فلا تتكلموا على
 الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه فعزموا على ذلك
 وبلغنا الذي هم عليه فبعثنا بريدا إلى وكيع أن لا تأتي إلى
 المدينة وتمضي من طريق الربذة وقد كان جاوز مفرق
 الطريقين إلى المدينة 163 فأما البريد رجع راجعا إلى
 الربذة ومضى إلى الكوفة

1627 وبه إلى يعقوب قال سنة خمس عشرة ومائتين فيها
 مات محمد ابن المبارك الصوري قال أبو يوسف سمعت عبد
 الرحمن بن عمرو يقول صلى على محمد بن المبارك أبو
 مسهر باب الجانية فلما فرغ اثني عليه قال يعقوب قال
 عبد الرحمن وولد سنة ثلاث وخمسين ومائة

1628 نا يعقوب قال حدثني الوليد بن عتبة عن مروان قال
 ليس فينا مثله

1629 نا يعقوب قال سمعت عبد الله أحمد بن ذكوان قال
 قال يحيى ابن معين قال محمد بن المبارك شيخ البلد بعد
 أبي مسهر وقال عبد الله بن أحمد ذكوان وكان لا يحدث عن
 عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري قال
 وكان مروان يقول عمرو بن واقد كذاب

1630 نا يعقوب قال نا أبو بشر قال نا المعتمر عن قره بن
 خالد عن أبي الضحاك قال رأيت مصعب بن الزبير يمشي في
 جنازة الأحنف بغير رداء وكان سيد الناس يومئذ يعني الأحنف

1631 نا يعقوب قال نا الحجاج قال نا حماد بن علي بن زيد
 عن الحسن أن الأحنف قال بينا أطوف بالبيت زمن عثمان بن
 عفان إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال لا أبشرك فقلت
 بلى فقال هل تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام
 وادعوهم إليه فقلت أنت انه يدعو إلى الجنة ويأمر بالخير
 مرتين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
 اغفر للأحنف وكان الأحنف يقول مالي عمل أرحى لي منه

1632 نا يعقوب قال نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد
 الله بن أبي حسين قال حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن

مرة الجهني قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من قضاة فقال له شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان
من الصديقين والشهداء
والحمد لله وصلاته على نبيه محمد وآله وسلامه
سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن
محمد بن الحسن المعروف بالبزري ابقاه الله بحق اجازته
عن مصنفه رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن
محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى
ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر
المديني الأصبهاني وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع
وعشرين وخمسائة

الجزء التاسع من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع
تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الأحاديث المعادة
1633 قرأت على أحمد بن محمد بن غالب عن أبي الحسن
الدراقطني قال نا ابن مخلد نا ابراهيم بن مهدي الأبلي قال
سمعت هلال بن يحيى الرائي يقول سمعت يزيد بن زريع
يقول لأن أرى في كتابي حديثا مرتين أحب الي من دينارين
1634 أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق
النهاوندي نا ابن خلاد نا زنجويه بن محمد النيسابوري بمكة نا
محمد بن اسماعيل البخاري قال سمعت علي بن المديني
يقول التفقه في معاد الحديث نصف العلم ومعرفة الرجال
نصف العلم
1635 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن
مقسم المقرئ قال سمعت ابا الفضل العباس بن الفضل

القطان يقول سمعت الفلاس يعني ابا حفص عمرو بن علي
يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول وقال له رجل هذا
الحديث معاد فقال والله لا حدثكم كذا وكذا اتقول لحديث
رسول الله معاد

1636 أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن
الحسن بن زياد المقرئ أن عبد الله بن محمود أخبرهم أنا
محمود بن غيلان قال حضرنا مجلس حسين الجعفي فجعل
يمل علينا فقال يحيى بن أكثم هذا الحديث معاد فقال حسين
أخرجوه فإنه بغيض فأخرجوه

1637 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا عثمان بن محمد بن
القاسم الأدمي قال سمعت ابا القاسم بن منيع يقول
سمعت اسحق بن ابراهيم يقول كنا عند حسين الجعفي
فحدث بحديث فقال بعض القوم معاد فقال حسين ما أسوأ
أدبك أترك حتى يسمعه غيرك 1638 أنا ابو عبد الله
الحسين بن عمر بن برهان الغزال نا ابو عمرو عثمان بن
أحمد بن عبد الله الدقاق نا محمد بن أحمد بن داود السراج
قال سمعت يحيى بن معين يقول اكتب الحديث خمسين مرة
فإن له آفات كثيرة كتب الطرق المختلفة

1639 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على اسحق النعالي
حدثكم عبد الله بن اسحق المدائني نا عباس بن محمد قال
سمعت يحيى يقول وحدثني محمد بن يوسف النيسابوري أنا
محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت ابا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري
يقول سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الحديث من
ثلاثين وجها ما عقلناه

1640 أنا ابراهيم بن عمر بن البرمكي قال حدثنا 165ب
عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري قال حدثني محمد بن
ايوب بن المعافى قال سمعت ابراهيم الحربي يقول سمعت
أحمد بن حنبل يقول الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تفهمه
والحديث يفسر بعضه بعضا

1641 قال ابراهيم وحدثني رجل عن علي بن المديني
قال الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه
1642 أنشدني ابو الفضل محمد بن عبد الرحيم بن مردويه
الفسوي بالبصرة قال أنشدنا ابو الحسن محمد بن محمد
العلوي الحسيني العلامة لنفسه

قد قلت فالقول معروف بقائه وليس عالم امر مثل
جاهله

إذا أتى خبر تغرى الشكوك به ولم بين لك فانظر
طرق ناقله
لا تنظر السيف وانظر اثر مضربه ما جوهر السيف الا كف
حامله

ما لا يفتقر كتبه الى الإسناد
كل ما تقدم ذكره يفتقر كتبه الى الإسناد فلوا اسقطت
أسانيده واقتصر على الفاظه فسد امره ولم يثبت حكمه لأن
الأسانيد المتصلة شرط في صحته ولزوم العمل به
1643 كما أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقى أنا أحمد بن
جعفر الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن علي بن
الحسن بن شقيق قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله وهو
ابن المبارك الإسناد عندي من الدين لولا الإسناد لقال من
شاء ما شاء واذا قيل له من حدثك بقي 1644 وأخبرني ابو
يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا محمد بن جعفر التميمي
الكوفي نا ابو القاسم الكندي نا قاسم الأنباري نا أحمد بن
عبيد أنا المدائني قال سمع اعرابي رجلا يحدث بأحاديث غير
مسندة فقال لم ترسلها بلا ازمة ولا خطم
1645 أنا ابو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ أنا
محمد بن جعفر النجار قال انشدنا ابو علي النجار قال
انشدني العصفري

منازعة الرجال العلم نبل وتلقيح لألباب الرجال
وإسناد الحديث الى ذويه أحق به وأقرب للمعالي
لأنك إن سلمت به شريك لمن حدثت عدل في الجمال
وإن يطعن عليك رددت فيه الى البادي به سوء الفعال
166أ

واما اخبار الصالحين وحكايات الزهاد والمتعبدين ومواعظ
البلغاء وحكم الأدباء فالأسانيد زينة لها وليست شرطا في
تأديتها

1646 وقد اخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب نا الحسن
بن الحسين الفقيه الشافعي قال سمعت عبد الرحمن
الجلاب يقول سمعت يوسف بن الحسن الرازي يقول اسناد
الحكمة وجودها

1647 أنا منصور محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن
أحمد التميمي اخبرني أحمد بن موسى الدينوري فيما كتب
الي نا ابو حفص عمر بن محمد الخراساني عن سعيد بن
يعقوب قال سمعت ابن المبارك وسألناه قلنا نجد المواعظ
في الكتب فننظر فيها قال لا بأس وإن وجدت على الحائط

موعظة فانظر فيها تتعظ قيل له فالفقه قال لا يستقيم الا
بالسمع

1648 نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا أنا ابو
بكر بن المقرئ الأصبهاني نا ابو جعفر محمد بن عبدان
المعروف برزقان الواسطي نا العباس بن عبد الله الترقفي
نا محمد بن عبد الخالق قال كنت جالسا عند يزيد بن هارون
وخراساني يكتب الكلام ولا يكتب الإسناد قال فقلت له أو
قيل له مالك لا تكتب الإسناد فقال أنا خانه خواهم نبارار قال
ابو طالب تفسيره قال أنا لبيت اريده لا للسوق
قال ابو بكر ان كان الذي كتبه الخراساني من اخبار الزهد
والرقائق وحكايات الترغيب والمواعظ فلا بأس بما فعل وان
كان ذلك من احاديث الأحكام وله تعلق بالحلال والحرام فقد
أخطأ في إسقاط اسانيده لأنها هي الطريق الى تبيينه فكان
يلزمه السؤال عن أمره والبحث عن صحته

1649 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو
العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان
العامري نا ابو اسامة عن الأعمش قال كان ابراهيم صيرفيا
في الحديث فكنت اذا سمعت الحديث من بعض اصحابنا أتيته
فعرضته عليه

وعلى كل حال فان كتب الإسناد أولى سواء كان الحديث
متعلقا بالأحكام او غيرها

1650 أنا ابو القاسم الأزهري وأحمد بن عبد الواحد
الوكيل قالا أنا محمد بن جعفر النحوي نا ابو علي النقار نا ابو
حامد المستملي نا هارون ابن مسلم بن سعدان نا محمد بن
زياد بن زبار قال قال ابان بن تغلب الإسناد في الحديث
كالعلم في الثوب سماع الحديث الواحد من الجماعة
166 ب من اصحاب الحديث من اذا سمع حديثا من بعض
الشيوخ اكتفى به ولم يعد سماعه من غيره ورأى أن استفادة
ما لم يسمعه أولى ويحكى هذا من المتقدمين عن اسماعيل
بن علي

1651 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج بن أحمد نا أحمد
بن علي الأبار نا مجاهد بن موسى قال وكان يعني اسماعيل
بن عليا اذا سمع من ايوب لم يسمع من ابن عون واذا سمع
من ابن عون لم يسمع من يونس واذا سمع من يونس لم
يعده على سليمان التيمي كان يسمع الله ويجترئ

ومنهم من يستحب ان يسمع الشيء الواحد من الشيخين
والأكثر ويرى ان ذلك الفعل اصوب والى ثبوت المروي
وصحته اقرب

1652 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي أنا محمد بن
العباس الخزاز عن أبي مزاحم الخاقاني قال حدثني ابو
الأحوص القاضي قال سمعت ابا سملة التبوذكي يقول
سمعت يزيد بن زريع يقول احب ان اسمع الحديث من
الشيخين فيكونا كالشاهدين

1653 أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو بكر محمد بن الحسن
النقاش قال سمعت أحمد بن الليث الوراق يبلغ يذكر عن
محمد بن حميد عن عمر بن هارون قال كنت عند سفيان
الثوري فسأله رجل عن حديث علي أنه بال وتوضأ مسح عن
النعلين والقدمين فقال نا الأعمش عن أبي ظبيان ثم سألت
آخر فقال نا قابوس بن ظبيان عن أبيه ثم سأله آخر فقال نا
عبد العزيز ابن ربيع عن أبي ظبيان ثم سأله آخر فقال نا
الزبير بن عدي عن اكيل عن أبي ظبيان ثم سأله آخر فقال نا
وقاء بن اياس عن أبي ظبيان ان عليا بال وتوضأ ومسح على
نعليه قال ابن حميد سمعت عمر بن هارون يقول لو أن
إنسانا حدثني بهذا عن سفيان لم أصدق
الكتابة عن الأقران

1654 أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن
بن زياد المقرئ نا ابو عمرو الحيري بنيسابور نا ابو بكر
الصوفي خشام بن اسماعيل قال حدثني عثمان بن ابي
شيبة قال سمعت وكيعا يقول لا يكون الرجل عالما حتى
يسمع ممن هو اسن منه وممن هو دونه وممن هو مثله
1655 أنا محمد بن الحسين بن محمد الحراني أنا ابراهيم
بن محمد بن عثمان الدينوري بمكة نا ابراهيم بن محمد بن
نقيرة نا القاسم بن محمد المروزي نا علي ابن خشرم قال
سمعت وكيعا يقول لا يكون الرجل عالما حتى يكتب عن هو
فوقه وعمن هو دونه وعمن هو مثله

1656 أنا علي بن أحمد الرزاز أنا جعفر بن محمد بن الحكم
الواسطي 167 نا أحمد بن علي الأبار نا الحسين بن مهدي
الابلي نا عبد الرزاق أنا معمر قال دخلت أنا وابن جريح
مسجدا ومعني ألواح ومعها ألواح فجعل يكتب عني وأكتب عنه
1657 أنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب
بأصبهان أنا ابو بكر ابن المقرئ نا سلامة بن محمود القيسي
بعسقلان نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا معمر قال كان

ابن جريح يأخذ بيدي فيذهب بي الى منزله فيكتب عني
وأكتب عنه

1658 أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز أنا علي
بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن الموصلي نا الحسين بن
ادريس نا ابن عمار قال ادخل عبد الرحمن بن مهدي في
تصنيفه من حديث يحيى بن سعيد ألفي حديث
1659 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي نا ابو بكر
الخلال قال سمعت ابراهيم الحربي وذاكروه النزول في
الأخذ فقال سمعت أحمد بن حنبل يقول وقيل له مالك على
قدره يسمع من نظرائه قال وما عليه يزداد به علما ولم
يضره

1660 أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي
بأصبهان نا محمد بن علي بن الصحاف قال سمعت ابا جعفر
محمد بن عبد الله بن الهيثم الذيميرتي يقول لقيت ابا
العباس بن عقدة بالكوفة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
فسألته أن يعيد ما فاتني من المجلس فامتنع فشددت عليه
فقال من أي بلد أنت قلت من اصبهان فقال ناصبة ينصبون
العداوة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا
تقل هذا يا شيخ لأن اهل اصبهان فيهم متقون فاضلون
ومتشيعه فقال شيعة معاوية قلت لا والله الا شيعة علي بن
أبي طالب وما فيهم احد الا وعلي اعز عليه من عينه وأهله
وولده فأعاد علي ما فاتني ثم قال لي سمعت من سليمان
بن أحمد اللخمي فقلت لا اعرفه فقال يا سبحان الله ابو
القاسم ببلدكم وانتم لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى
بالكوفة ما اعرف لأبي القاسم نظيرا سمعت منه وسمع مني
وسمع من مشايخنا ثم قال لي سمعت مسند أبي داود فقلت
لا فقال لي ضيعت

الحزم لأن مسند أبي داود منبعه من اصبهان وقال لي تعرف
محمد بن حمزة بن عمارة فقلت شديدا رجل من أهل الفضل
قال فتعرف ابنه ابراهيم قلت نعم كان عندنا ورأيت حافظا
للحديث وقل ما رأيت مثله في الحفظ كتابه الأكابر عن
الأصاغر 167 ب

1661 وأنا ابو الحسن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن
شاذي الهمداني قدم علينا حاجا قال نا منصور بن عبد الله
الهروي بهمدان قال سمعت ابا عبيد الله المقرئ بمكة يقول
سمعت جدي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول لا يكون

الرجل من اهل الحديث حتى يأخذ عن فوقه وعن هو دونه
وعمن هو مثله

1662 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا أحمد بن
ابراهيم نا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني ابو سعيد
الأشج نا ابو بكر بن عياش قال ربما قال لي عبد الملك بن
عمير يا ابا بكر حدثني

1663 أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن
سلمان النجاد نا محمد بن عبدوس نا أحمد بن عبد الصمد قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمع سفيان الثوري
مني حديثا فكتبه

1664 حدثت عن أبي الحسن الدارقطني نا محمد بن مخلد
نا عباس الدوري نا يحيى بن اسحق السيلحيني نا مبارك بن
فضاله عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه قال اذا ادخل
الميت القبر حلت العقد قال يحيى فحدثت به عبدالرحمن بن
مهدي فقال ما سمعت بهذا قط اقعده حتى ادشئك فكتبه عني

1665 اخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أنا علي بن عمر
الحافظ نا ابو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي نا ابو
محمد السلمى سعيد بن أبي سعيد البلخي نا عبد الله بن عمر
بن ميمون بن الرماح قال عمر بن هارون البلخي دخلت على
مالك بن انس أنا وخلف بن موسى وذكر ثالثا لا احفظه فقلنا
نا ابن الرماح يعني عمر بن ميمون بن الرماح عن سهيل بن
أبي صالح عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقام بمنى ثلاثا يقصر الصلاة فمن زاد على مقام
رسول الله فليتم وربما قال فالتمام قال فقال مالك بن
انس يا جارية هلمي القرطاس والدواة قال فجاءته
بالقرطاس والدواة قال عمر بن هارون فدفعه الى واحد
منهم قد سماه وقد انسيته فكتبه له ثم اخذ القرطاس او
دفعه اليه فقال لواحد منهم كيف حدثك ابن الرماح فحدثه ثم
قال للثاني كيف حدثك ابن الرماح فحدثه ثم قال للثالث
فحدثه قال ابو محمد عبد الله بن عمر بن الرماح وقد فسر
عمر بن هارون بمن بدأ وثنى ثلث قال ومالك ينظر في
الرقعة فقلت في نفسي إن كان سماعك مثل هذا فقد أجدت
السماع او ما هذا معناه قال والثالث الذي لم يذكره 1668 هو
ابن مطيع الحكم بن عبد الله

1666 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن
زياد المقرئ قال سمعت جبريل ابن مجاعة السمرقندي

يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول كتبت الحديث مع بن المبارك وكتبت عنه وكتب عني

1667 أخبرني القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنا المعافى بن زكريا الجريري نا أبي نا الفضل بن محمد بن عقيل قال سمعت ابا حاتم الرازي يقول كان عبد الله بن المبارك يكتب عن دونه مثل رشدين ابن سعد وغيره ف قيل له يا ابا عبد الرحمن كم تكتب قال فقال لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم تقع الي

1668 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي أنا ابو العباس السيارى قال وحدث في كتاب جدي أحمد بن سيار قال سمعت علي ابن الحسن بن شقيق يقول قيل لابن المبارك الى متى تطلب الحديث قال الى أن أموت من قال يكتب عن كل احد

1669 أخبرني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي أنا ابن خلاد قال نا الحضرمي يعني مطينا نا الوليد بن ابان الكرابيسي قال قلت ليزيد بن هارون يا أبا خالد هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم قال ادركت الناس يكتبون عن كل فإذا وقعت المناظرة وصلوا

1670 أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا ابو سعد الإدريسي قال سمعت محمد بن الفضل البلخي بسمرقند يقول سمعت سليمان بن يزيد بقزوين يقول سمعت ابا حاتم الرازي يقول اذا كتبت فقمش وإذا حدثت ففتش 1671 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا المظفر بن يحيى الشرابي نا أحمد ابن محمد المرشدي عن أبي اسحق الطلحي قال ذكر ابو بكر بن عياش قال كنت أنا وسفيان الثوري و شريك نتماشى بين الحيرة والكوفة فرأينا شيخا أبيض الرأس واللحية حسن السميت فظننا ان عنده شيئاً من الحديث وأنه قد ادرك الناس وكان سفيان اطلبنا للحديث وأشد بحثا عنه فتقدم اليه فقال يا هذا عندك شيء من الحديث فقال اما حديث فلا ولكن عندي عتيق سنين فنظرنا فإذا هو خمار الإكثار من الشيوخ

1672 أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري أنا عمر بن أحمد الواعظ قال قرأت في أصل كتاب جدي أحمد بن محمد بن شاهين نا أحمد بن محمد بن رشدين قال سمعت أحمد بن صالح يقول أدرك سفيان الثوري مائه وشبيها بثلاثين من التابعين وأحصينا له شبيها بستمائة شيخ وروى عن الثوري أكثر من عشرين ألفا

1673 أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد جعفر بن يوسف نا أحمد بن الحسين الأنصاري نا محمد بن عامر بن ابراهيم حدثني أبي عن أبي داود الطيالسي قال ادركت الف شيخ كتبت عنهم

1674 نا علي بن المحسن بن علي التنوخي قال قال لي أبي لما قدمت بغداد في سنة أربع وثلاثمائة سألت عن أسماء المحدثين الذين بها لأسمع منهم فكتب لي أسماء اربعمائة شيخ

1675 وحدثني علي بن أحمد بن عيسى الهاشمي قال هذا كتاب جدي أبي الفضل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله فقرأت فيه حدثني ابو بكر محمد بن داود النيسابوري اخبرني عمر بن سعيد بن سنان المنبجي انه سمع بن دهقان يقول سمعت يونس بن محمد المؤدب يقول كتبت عن الف شيخ وشيخ وستين امرأة

1676 أنا القاضي ابو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري نا ابو محمد اسماعيل بن الحسين الزاهد البخاري نا ابو بكر بن خن ب قال سمعت الكديمي محمد بن يونس وهو يقول كتبت بالبصرة عن ألف ومائة وستة وثمانين رجلا 1677 حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني قال سمعت ابا عبد الله بن منده يقول كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم ايمن من أبي أحمد العسال ولا أحفظ من ابراهيم بن حمزة

1678 أنا محمد بن الحسين القطان أنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش نا القاسم بن داود البغدادي وسمعته يقول كتبت عن ستة آلاف شيخ قال نا حمد بن اسحق السكري نا محمد بن ابراهيم الشامي نا معروف الكرخي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فروح وريحان باب 30

الرحلة في الحديث الى البلاد النائية للقاء الحفاظ بها وتحصيل الأسانيد العالية المقصود في الرحلة في الحديث أمران احدهما تحصيل علو الإسناد وقدم السماع والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم

فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة والاقتصار على 169 ما في البلد أولى

1679 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال سمعت سعيد بن داود الزبيري قال سمعت مالكا يقول لابن وهب يا ابن وهب اتق الله واقتصر على علمك فإنه لم يقتصر احد على علمه الا تقع وانتفع فإن كنت تريد بما طلبت ما عند الله فقد اصبت ما ينتفع به وينفع الله به امما وان كنت انما تريد بما تعلمت طلب الدنيا فليس في يدك شيء

1680 أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني نا صالح ابن أحمد الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يعقوب نا ابو زرعة الدمشقي قال قال ابو مسهر ينجي للرجل ان يقتصر على علم بلده وعلم عالمه فلقد رأيتني اقتصر على علم سعيد بن عبد العزيز فما افتقر معه الى احد واما إذا كان الأمران اللذان ذكرناهما موجودين في بلد الطالب وفي غيره الا ان ما في كل واحد من البلدين يختص به مثل أن يكون الطالب عراقيا وفي بلده عالي اسانيد العراقيين وحفاظ رواياتها والعلماء باختلافها وليس ذلك في غيره وبالشام من علو اسانيد الشاميين ومن اهل المعرفة بأحاديثهم ما ليس عند غيرهم فالمستحب للطالب الرحلة لجمع

الفائدتين من علو الإسنادين وعلم الطائفتين لكن بعد تحصيله حديث بلده وتمهره في المعرفة به
1680 أنا محمد بن عيسى الهمداني قال قال لنا ابو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ وينبغي لطالب الحديث ومن عني به ان يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله منهم وتفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحها وسقيمها ويعرف أهل التحديث بها وأحوالهم معرفة تامة إذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثا ثم يشتغل بعد بحديث البلدان والرحلة فيه

وإذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له أن لا يترك في بلده من الرواة احدا إلا ويكتب عنه ما تيسر من الأحاديث وان قلت
1681 فإني سمعت بعض اصحابنا يقول ضيع ورقة ولا تضيعن شيئا

1682 ونا عبيد الله بن أبي الفتح نا عبد الملك بن أحمد بن نعيم الإستربادي نا ابو سهل هارون بن أحمد بن هارون

الحنيفي نا محمد بن خالد ابن يزيد البرذعي نا نصر بن
مرزوق المصري نا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك
يقول اذا سمعت من الشيخ سبعة احاديث فلا تبال متى مات
1683 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا اسماعيل بن
علي الخطبي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي
عمن طلب العلم ترى له أن يلزم رجلا عنده علم فيكتب عنه
او ترى له ان يرحل الى المواضع التي فيها
169 العلم فيسمع منهم قال يرحل يكتب عن الكوفيين
والبصريين واهل المدينة ومكة بشام الناس يسمع منهم
1684 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل
بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله نا ابو قطن نا ابو خلدة عن
أبي العالية قال كنا نسمع الرواية عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبصرة فلم نرض حتى ركبنا الى
المدينة فسمعناها من افواهم
1685 أخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد
المرورودي نا محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور حدثني ابو
عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر القرشي نا أبي نا
جعفر الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول اربعة لا
يؤنس منهم رشدا حارس الدرب ومنادي القاضي وابن
المحدث ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث
من رحل في حديث واحد
1686 أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
المعدل أنا ابو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري نا
مالك بن يحيى نا يزيد بن هارون نا همام بن يحيى عن ابن
عبد الواحد المكي وهو القاسم عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اسمعه فابتعت بعيرا فشددت رحلي
وسرت شهرا حتى قدمت الشام فأتيت عبد الله بن انيس
فقلت للبواب قل له جابر على الباب فأتاه فقال جابر ابن
عبد الله فأتاني فقال لي فقلت نعم فرجع فأخبره فقام يظاً
ثوبه حتى لقيني فاعتنقني واعتنقته فقلت حديث بلغني
عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القصاص لم أسمعه فحسبت ان تموت او اموت قبل ان
اسمعه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله تعالى العباد او قال الناس عراة غرلا بهما قال
قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم ربهم بصوت

يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا
ينبغي لأحد من اهل
الجنة أن يدخل الجنة ولا لأحد من اهل النار عنده مظلمة حتى
اقصه منه حتى اللطمة قلنا كيف وإنما تأتي الله عراة غرلا
بهما قال بالحسنات والسيئات

1687 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم
المقرئ نا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيشمة نا
هشيم نا سيار عن جرير بن حيان ان رجلا رحل الى مصر في
هذا الحديث لم يحل رحله حتى رجع الى بيته من ستر على
اخيه في الدنيا 170 أستر الله عليه في الآخرة

1688 أنا محمد بن أحمد رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا
حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبدالله نا عبد الرحمن قال
سمعت مالكا قال ابن المسيب إن كنت لأغيب الأيام والليالي
في طلب الحديث الواحد

1689 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن العباس
الخرزاز نا ابن أبي داود نا أحمد بن صالح نا خالد بن نزار عن
مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال
ان كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد

1690 أنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأنا
الحسن بن أبي بكر قال نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم
الواسطي وأنا محمد بن الفرغ البزاز أنا أحمد بن جعفر بن
حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد
الرحمن عن حماد عن ايوب قال قال ابو قلابة لقد اقامت
بالمدينة ثلاثا مالي حاجة الا رجل عنده حديث يقدم فأسمعه
منه

1691 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا اسماعيل
بن محمد الصفار نا عبد الكريم بن الهيثم حدثني أحمد بن
محمد بن القاسم بن أبي بزة نا ابو العباس الوليد بن عبد
العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح قال حدثني
أمي عن جدي عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي
الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فلق فيه الى اذني هذه ورأني أمشي بين يدي أبي بكر وعمر
فقال لي يا أبا الدرداء أتمشي بين يدي من هو خير منك ما
طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين
خير من أبي بكر وعمر قال فحدثت الحميدي به فقال لي
الحميدي اذهب بنا اليه حتى اسمعه منه فقلت له منزله
بالثقة والثقة على ثلاثة اميال من مكة فلما كان ذات يوم

دفنا رجلا من قريش باكرا ثم قال لي الحميدي هل لك بنا في الرجل قلت نعم فخرجنا نريده فلما كان بقصر داود بن عيسى لقينا ابن عم له فقال يا ابا بكر اين تريد قال اردنا ابا العباس قال يرحم الله ابا العباس مات امس فقال الحميدي هذه حسرة ثم قال انا اسمعه منك فدخلنا على سعيد بن منصور وهو يحدث فلما افترق الناس دنا اليه فقال لي حدث ابا عثمان حديث الجريحي فحدثته فقال سعيد قطع هذا كل علة فقلت للحميدي يا ابا بكر ما قطع كل علة فقال إن ناسا يزعمون ان عليا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمنا أنه ليس بنبي ولا مرسل فقطع كل علة وقد رحل في الحديث الواحد جماعة من السلف ذكرنا اسماءهم واوردنا اخبارهم في كتاب الرحلة في طلب الحديث فغنيانا عن اعائها في هذا الكتاب 170 ب استئذان الأبوين في الرحلة

1692 أخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان نا محمد بن علي بن عمران نا عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ قال اخبرني عثمان بن سعيد الخباز نا الحسن بن صالح قال سمعت أحمد بن داود يقول ليس لأبوي الرجل الذي يرحل في الحديث طاعة قال ابو علي لأن الله تعالى قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم فطلب العلم فريضة عل كل مسلم وقد اوجب الله الرحلة في طلب العلم

قال ابو بكر والطلب المفروض على كل مسلم انما هو طلب العلم الذي لا يسع جهله فتجوز الرحلة بغير اذن الأبوين اذا لم يكن ببلد الطالب من يعرفه واجبات الأحكام وشرائع الإسلام فأما اذا كان قد عرف علم المفترض عليه فتكره له الرحلة الا باذن ابويه

1693 أنا أحمد بن غالب الفقيه قال قرأت علي ابى بكر بن اسماعيل الوراق حدثكم محمد بن أحمد بن اسحق القاضي نا أحمد بن اصرم المزني قال سمعته يسأله رجل يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال طلب العلم احب اليك أو ارجع الى امي وكان السائل غريبا عن بلده فقال اذا كان العلم فيما لا بد منه ان تطلبه فلا بأس

قال ابو بكر واذا منع الطالب ابواه عن تعلم العلم المفترض فيجب عليه مداراتهم والرفق بهما حتى تطيب له انفسهما ويسهل من امره ما يشق عليهما

1694 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال نا ابو بكر الخلال
أنا الحسن بن الهيثم البزاز قال قلت لأحمد بن حنبل يا ابا
عبد الله اني اطلب الحديث وإن امي تمنعني من ذلك تريد
مني ان اشتغل في التجارة فقال لي دارها وأرضها ولا تدع
الطلب

1695 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا
الحسن بن محمد ابن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان
قال ذاكرني زيد بن بشر فقال قد اقامت بمصر أفحي ابواك
فقلت اما الأم فنعم وقد عزمتم ان احج العام واخرج اليها
فقال سبحان الله وتقيم الى ابان الحج ثم تحج وتخرج اليها
وما يؤمنك ان تموت فتبقى غصة في نفسك ثم قال ما كنت
اظن انك ترضى لنفسك هذه المنزلة تغيب عن امك في طلب
العلم فقلت إنها راضية بغيبيتي عنها فقال لا تقل ذلك فإن
اصحابنا كانوا اذا طعنوا 171 في السن لحقوا بالرباط
بالإسكندرية ورفضوا الفسطاط قال فأخبرني ابو عمر بن
ادريس بن يحيى الخولاني وكنا نقول انه من الأبدال بل كان
كذلك قال لما طعن أبي في السن لحق بالإسكندرية للرباط
فأقام بها ورفض الفسطاط قال وكانت امي حية فإذا كان
ايام الرباط استأذنتها فتأذن لي فأخرج الى الإسكندرية
فأرابط بها الشهر او الاكثر ثم اقدم عليها فمات أبي فلما
كان ايام الرباط استأذنتها في الرباط فقالت يا بني اخبرك
بحالي وأنت أمير نفسك والله يا بني ما خرجت قط الى
الإسكندرية الا وقلبي معلق بيدي حتى ترجع الي فقلت يا أمه
فما لك لم تخبريني بهذا حتى كنت لا أخرج قالت يا بني كان
أبوك حيا وكنت أرى أن له عليك حقا وبرا فكنت أرى وأوجب
على نفسي أن اصبر لما يجب لأبيك عليك من الحق والبر
فلما أن مات أبوك فإن شئت ان تخرج الى الرباط على ما
اعلمتك فأخرج قال فقلت معاذ الله ان اخرج على ما تصفين
ولو علمت من قبل الحال ما كنت لأخرج فتركت الرباط حتى
ماتت امي ذكر شيء من وجوب طاعة الأبوين وبرهما وترك
الرحلة مع كراهتهما ذلك وسخطهما

1696 أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الأصم نا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر
نا ابو داود ويعقوب بن اسحق قالانا نا شعبة عن حبيب بن أبي
ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي

والداك قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففيهما فجاهد

1697 أنا بو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني
بأصبهان أنا سليمان بن أحمد بن ايوب الطبراني نا اسحق بن
ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري من عطاء بن
السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال إني جئت لأبايعك على
الهِجْرَة وتركت أبوي يبيكان قال فارجع اليهما فأضحكما
كما أبكيتهما

1698 أنا ابو القاسم الأزهرى أنا الحسين بن عمر الضراب
نا حامد ابن محمد بن شعيب البلخي نا سريح بن يونس نا
هشيم عن يعلى يعني ابن عطاء 171ب عن أبيه عن عبد الله
بن عمرو رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في
سخط الوالد

1699 أنا عبید الله بن أبي الفتح أنا سهل بن أحمد
الديباجي نا محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر نا
موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن
أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احزن والديه فقد عقهما

1700 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البصري نا الحسن بن
محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن
صالح الوحاظي نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ام
ايمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبعض اهله
اطع والديك وان امراك ان تخرج من دنياك فافعل

1701 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق
نا ابو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي نا ابو عاصم النبيل
أنا ابن جريح اخبرني محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة
السلمي عن أبيه عن جده ان جاهمة السلمي اتى النبي صلى
الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد قال الك والدة قال نعم
قال فالزمها فإن عند رجليها الجنة وفي مقاعد شتى

1702 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله
بن زياد القطان نا علي بن إبراهيم الواسطي نا منصور بن
المهاجر البزوري نا أبو النضر الأبار عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت اقدام
الأمهات

1709 أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قالوا أنا أحمد بن محمد بن عمران نا عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحصيني نا أحمد بن نصر الباهلي نا ابراهيم بن اسحق الأحمر نا عبد الله بن حماد الأنصاري عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل
1710 أنا أحمد بن أبي جعفر وعلي بن أبي علي قالوا أنا محمد بن عبد الله

من منعه الرحلة القيام بحقوق الزوجة

1705 أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي نا أحمد بن اسحق بن صالح نا ابو بكر بن أبي 172 الأسود قال سمعت جدي حميد بن الأسود قال قال لي سفيان تجيء حتى نخرج الى يونس ابن يزيد الأيلي قال قلت انت فارغ وأنا علي عيال من منعه عن الرحلة تعذر النفقة
1706 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي وعلي بن أبي علي البصري قالوا أنا علي بن عبد العزيز البرذعي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم اخبرني صالح ابن أحمد بن حنبل قال قال أبي لو كانت عندي خمسون درهما كنت قد خرجت الى الري الى جرير بن عبد الحميد فخرج بعض اصحابنا ولم يمكني الخروج لأنه لم يكن عندي شيء

1707 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني يقول سمعت خشنام بن سعد يقول قلت لأحمد بن حنبل أكان يحيى بن يحيى إماما قال كان يحيى عندي إماما ولو كانت عندي نفقة لرحلت الى يحيى بن يحيى التماس الرفيق قبل الرحلة

1708 أنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان نا ابو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار نا أحمد بن عمرو بن الضحاك ابو بكر نا الحوطي نا عبد الرحمن بن عثمان بن كاسب عن أبان بن المحبر عن سعيد بن رافع بن خديج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الرفيق قبل الطريق

1703 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم نا الحسن بن محمد الفسوي نا يعقوب نا أحمد بن محمد الزرقي المكي نا الحباب بن فضالة اليمامي الحنفي قال اتيت البصرة فلقيت انس بن

مالك فقلت له إني أردت سفرا فأردت ان استأمرك قال
وأين تريد قلت الهند قال فحي والداك او احدهما قال قلت
بل هما حيان قال فراضيان هما بمخرجك ام ساخطان قال
قلت بل ساخطان استادا على أبي وحبسني السلطان قال
فالدنيا تريد أو الآخرة قال قلت كلتاهما قال ما أراك الا
ستخطئهما كليهما فارجع الى ابويك فبرهما واصحبهما
فإنك لن تصيب كسبا خيرا منه

1704 أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا
ابو روق الهزاني نا ابو عمر بن خلاد نا قره بن سليمان قال
قال لي هشام بن حسان قلت للحسن اني اتعلم القرآن وإن
أمي تنتظرني بالعشاء قال فقال الحسن تعش العشاء مع
امك تقربه عينها احب الي من حجة تحجها تطوعا
ابن محمد الكوفي نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي نا
عبد الله بن شبيب ابو سعيد المدني الربيعي نا محمد بن
اسحق بن خالد الليثي نا عبد الله بن محمد اليمامي عن ابيه
عن جده قال قال خفاف بن ندبة أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله على من تأمرني ان انزل
أعلى قریش أم على الأنصار ام اسلم ام غفار فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق
فإن عرض لك أمر نصرك وإن احتجت اليه رفقك
وينبغي للطالب ان يتخير لمرافقته من يشاكله في مذهبه
ويوافقه على غرضه ومطلبه

1711 أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي نا وليد 172ب
بن معن المؤدب نا هارون بن محمد بن منخل الواسطي نا
محمد بن الصباح نا الوليد عن الأوزاعي قال الرفيق بمنزلة
الرقعة في الثوب إذا لم تكن مثله شانتة

1712 اخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي
أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني نا ابراهيم
بن محمد بن عرعر السامي بنصيبين نا أحمد بن عبيد بن
ناصح قال سمعت الأصمعي عن أبيه قال كان يقال الصاحب
والرفيق رقعة في قميص الرجل فلينظر بمن يرفقه

1713 أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا ابو بكر محمد
بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا ابو بكر عبد الله بن محمد
بن أبي الدنيا نا محمد بن حسان نا مبارك بن سعيد قال اردت
سفرا فقال لي الأعمش سل ربك ان يرزقك صحابة صالحين
فإن مجاهدا حدثني قال خرجت من واسط فسألت ربي ان

يرزقني صحابة ولم اشترط في دعائي فاستويت أنا وهم في السفينة فإذا هم اصحاب طنابير الاستخارة في السفر
1714 أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد نا علي بن اسحق المادرائي

نا محمد بن عبيد الله المنادي نا روح وأنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني هارون بن سفيان نا روح بن عبادة نا محمد بن أبي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد زاد هارون بن أبي وقاص ثم اتفقا عن أبيه عن جده سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة بن آدم استخارته الله عز وجل ومن شقوة ابن آدم ترك وقال هارون تركه استخارة الله عز وجل

1715 حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي لفظا قال قرئ علي أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وأنا اسمع قال أنا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحربي قرأه عليه وكيع وأنا اسمع قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن عبد الحميد عن ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر أو أراد الأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا اعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كان هذا الأمر ويسميه 173 خيرا لي في دنياي ومعادي ومعاشي وعاقبة أمري وعاجلتي وأجلتي فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

1716 أنا ابو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف العكبري أنا جدي قال قال ابو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري ولا ينبغي لأحد ان يدع الاستخارة وليستعملها كما أمر فإن فيها اتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بذلك مع ما فيها من الدعاء والرد الى الرب تعالى اليوم الذي يختار فيه الخروج

1717 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحارث بن محمد نا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال قلما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا آن له سفر الا
يوم الخميس

1718 أنا الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن
عمران الكاتب نا عبد الله بن سليمان نا أحمد بن الحباب نا
مكي بن ابراهيم عن حدثه عن الحسن بن هارون او هارون
بن الحسن يبلغ به رقية بن عقية او عقية بن رقية انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من رجب يودعه
فقال اين تريد قال اريد سفرا قال اتريد ان يمحق ربك
وتخسر صفقتك وتذهب بركتك قال وما ذاك اريد يا رسول
الله قال أقم حتى يهل الهلال وتخرج يوم الاثنين او الخميس
وتصحب وعليك بالدلجات فإن فيها ملائكة موكلين بالسيارة
في الليل

ويستحب البكور في يوم المسير

1719 لما أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد
الواحد الهاشمي بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي نا
محمد بن راشد التمار نا شعيب بن محرز نا عثمان بن عمرو
بن أخي رياح القيسي نا جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي
عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس توديع الإخوان
والمعارف

ينبغي للطالب ان لا يخرج الا بعد توديعه اخوانه ووصاته
اياهم بالدعاء له 1720 فقد أنا القاضي ابو بكر أحمد بن
الحسن بن أحمد الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب
الأصم نا ابو محمد بكر بن سهل الدمياطي القرشي نا عبد
الله بن يوسف نا مزاحم بن زفر التميمي قال حدثني 173ب
أيوب ابن خوط عن نفيح بن الحارث عن زيد بن ارقم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج احدكم في
سفر فليودع اخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة
1721 أنا محمد بن الحسن الأهوازي نا ابو بكر أحمد بن
محمود بن خرزاد القاضي بالأهواز نا موسى بن اسحق
الأنصاري نا خالد بن مرداس نا المعلى عن ابن أبي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس قال من السنة إذا أراد الرجل السفر ان
يأتي اخوانه فيسلم عليهم وإذا جاء من سفر يأتيه اخوانه
فيسلمون عليه

1722 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن
ابراهيم نا حمدون بن أحمد السمسار قال سمعت يحيى بن
معين يقول من أراد الخروج الى مكان فجاأنا فسلم علينا

فإذا قدم وجب علينا ان نذهب فنسلم عليه والا فالطرقات
بيننا وبينه ما يقال عند التوديع

1723 أنا علي بن القاسم بن الحسن البصري نا ابو روق
الhezاني نا ابو عياض الليثي حدثني أبي انس بن عياض عن
عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن اسماعيل بن جرير عن قزعة
قال كنت عند عبد الله بن عمر فأرادوا الانصراف فقال
مكانك حتى اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخذ بيدي فصافحني ثم قال استودع الله دينك
وأمانتك وخواتيم عملك

1724 أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي إملاء نا ابو
الفضل الإسماعيلي نا موسى بن العباس نا اسحق بن سيار
نا ابو النعمان نا حماد قال سمعت عمرو بن دينار يودع ايوب
فقال لا جعله الله آخر العهد منك فإذا استوى على بعيره
وانبعث في مسيرة قال

1725 ما حدثني ابو بكر الهيثي أنا أحمد بن سلمان النجاد
أنا ابراهيم بن اسحق الحربي نا مسدد نا يحيى القطان عن
سفيان وهو الثوري عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال
كنت ردف علي بن أبي طالب فلما ركب كبر ثلاثا وحمد ثلاثا
وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين سبحانك لا
إله الا انت ثم قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففعل كما فعلت

1726 أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا ابو العباس
محمد بن أحمد بن حماد الأثرم نا أحمد بن منصور الرمادي
حدثنا يزيد بن هارون أنا عاصم الأحول قال يزيد سمعته منه
بالكوفة ثم قدمت واسطا وفيها شعبة فسمعته يذكره عن
عاصم فعرفت الحديث عن عبد الله بن سرجس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم اني
اعوذ بك قال ابوبكر الرمادي احسب يزيد 174أ قال من وعثاء
السفر وكأبة المنقلب والخور بعد الكور ودعوة المظلوم
وسوء المنظر في النفس والأهل والولد
ما يجب استعماله في المرافقة من حسن المعاشرة وجميل
الموافقة

1727 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا
محمد بن علي ابن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم نا
عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن
شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله عمرو يعني
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير

الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله
خيرهم لجاره

1728 أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار

السابوري بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمود
العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي اياس نا
شعبة حدثنا عبيد الله بن عمران قال سمعت مجاهدا يقول
صحبت ابن عمر وأنا اريد ان اخدمه فكان هو الذي يخدمني

1729 أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا ابو الفتح

محمد بن الحسين الأزدي نا محمد بن عبده نا سويد بن سعيد
نا مسلم بن عبيد ابو فراس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
قال للسفر مروءة وللحضر مروءة فأما مروءة السفر فبذل
الزاد وقلة الخلاف على اصحابك وكثرة المزاج في غير سخط
الله وأما مروءة الحضر فأدمان الاختلاف الى المسجد وتلاوة
القرآن وكثرة الأصدقاء والإخوان

1730 أنا محمد بن عبد العزيز البردعي أنا أحمد بن محمد

بن عمران قال حدثني صالح بن محمد عن اخيه صدقة قال
يقال إن السفر ميزان القوم وإنما سمي سفرا لأنه يسفر
عن أخلاق الرجال

1731 حدثني ابو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن عثمان

بن يحيى أنا ابو علي البردعي نا عبد الله بن محمد القرشي نا
ابراهيم بن سعيد نا روح بن عبادة عن المثنى بن سعيد عن
أبي اياس قال اذا اصطحب الرجلان فتقدم احدهما صاحبه
فقد اساء الصحبة

1732 وقال عبد الله بن محمد نا سعيد بن محمد الجرمي نا

ابو عبيدة الحداد عن عبد الله بن أبي داود وقال سمعت بكر
بن عبد الله يقول إذا كنت مع صاحب لك تمشي فيخلف يبول
فلم تقم عليه حتى يقضي بوله فليست له بصاحب وإذا ما
انقطع شسعه فقام يصلحه فلم تقم عليه فليست له بصاحب

1733 أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا علي بن

الحسين الرازي أنا الحسين بن القاسم الكوكبي ابو علي نا
ابن أبي الدنيا نا ابو عبد الرحمن الخراعي قال محمد بن
مناذر كنت أمشي مع الخليل بن أحمد فانقطع شسعي فخلع
174 ب نعليه فقلت ما تصنع قال أواسيك في الحفاء

1734 أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

السراج بنيسابور قال أنشدني عبد الله بن أبي الحسن
السراج قال أنشدني ابو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري
إذا أنت صاحبت الرجال فكن فتى كأنك مملوك لكل رفيق

وكن مثل طعم الماء عذب وبارد على الكبد الحرى لكل

صديق

1735 أنا ابو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا العباس بن يوسف الشكلي قال انشدنا لعلي بن المصري وذكر هذين البيتين مثل ما تقدم سواء
1736 أخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري أنا ابو بكر بن عبدان الحافظ نا العباس بن يوسف الشكلي نا ابو الحسين الرازي قال قال يوسف بن اسباط صحب عبد الله ابن المبارك سفيان الثوري في سفر في موضع مخيف فقال له ابن المبارك يا ابا عبد الله هذا موضع مخيف فنهض سفيان وهو يقول وإذا صاحبت فاصحب صاحباً ذا عفاف ووفاء وكرم قوله للشيء لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم

القول عند الورود الى البلد المقصود

1737 أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا الحسين بن عمر الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم عن حصين عن عون بن عبد الله ان رجلاً كان إذا أتى بلداً من البلدان فأشرف عليه قال اللهم اني أسألك مودة خيارهم واعدوك بك من شرارهم فكان الله يعطيه ذلك ينبغي للطالب إذا نزل بالبلد الذي اليه رحل ان يقدم لقاء من به من المشايخ ويتعجل السماع منهم خوف اعتراض الحوادث

1738 فقد أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز الفرصة سريعة الفوت بطيئة العودة

1739 وأنا القاضي ابو بكر الحيري أنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا الخضر بن ابان الهاشمي بالكوفة قال سمعت علي بن عاصم يقول خرجت من واسط الى الكوفة أنا وهشيم لنلقى منصوراً فلما خرجت من واسط سرت فراسخ لقيني إما ابو معاوية او غيره فقلت اين تريد 175أ قال اسعى في دين علي قال فقلت ارجع معي فإن عندي أربعة آلاف درهم أعطيك منها ألفين فرجعت فأعطيته ألفين ثم خرجت فدخل هشيم الكوفة بالغداه ودخلتها بالعشي فذهب هشيم فسمع من منصور أربعين حديثاً ودخلت انا الحمام فلما أصبحت مضيت فأتيت باب منصور فإذا جنازة فقلت ما هذه قالوا جنازة

منصور فقعدت ابكي فقال لي شيخ هناك يا فتى ما يبكيك
قال قلت قدمت على أن اسمع من هذا الشيخ وقد مات قال
فأدلك على من شهد عرس ام ذا قلت نعم قال اكتب حدثني
عكرمة عن ابن عباس قال فجعلت أكتب عنه شهرا قال
فقلت له من أنت رحمك الله قال أنت تكتب عني منذ شهر لم
تعرفني أنا حصين بن عبد الرحمن وما كان بيني وبين أن
القي بن عباس الا ان يكون عندي سبعة دراهم او تسعة
دراهم وكان عكرمة يسمع منه ثم يجيء فيحدثني
وليستمع من كل شيخ ما ليس عند غيره وما اشترك
المشايع فيه فليقتصر على سماعه من احدهم
1740 حدثني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن
اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا عبد
الله بن أحمد بن معدان نا مذكور بن سليمان الواسطي قال
سمعت عفان يقول وسمع قوما يقولون نسخنا كتب فلان
ونسخنا كتب فلان فسمعته يقول ترى هذا الضرب من الناس
لا يفلحون كنا نأتي هذا فنسمع منه ما ليس عند هذا ونسمع
من هذا ما ليس عند هذا فقدمنا الكوفة فأقمنا اربعة اشهر
ولو أردنا ان نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها فما كتبنا الا قدر
خمسة آلاف حديث وما رضينا من احد الا بالاملاء الا شريك
فإنه أبي علينا

وليعلم الطالب أن شهوة السماع لا تنتهي والنهمة من
الطلب لا تنقضي والعلم كالبحار المتعذر كيلها والمعادن
التي لا ينقطع نيلها فلا ينبغي له أن يشتغل في الغربة الا بما
يستحق لأجله الرحلة

1741 أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز نا
محمد بن اسماعيل بن موسى بن هارون الرازي نا ابو عمران
موسى بن نصر بن محمد المقانعي نا جرير عن ليث عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
منهومان لا تنقضي واحد منهما نهمة منهوم في طلب العلم
ومنهوم في طلب الدنيا 175 ب

1742 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا جعفر بن محمد بن
نصير الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا
عثمان بن أبي شيبة قال سمعت الفضل بن دكين يقول
سمعت سفيان يقول انما الحديث مثل معادن الذهب والفضة
يقول ليس ينفد

1743 نا عبد العزيز بن علي الوراق لفظا نا محمد بن أحمد
بن محمد المفيد نا جعفر بن محمد بن المغلس نا عبد الله بن

سعيد الكندي قال سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت
سفيان يقول فتنه هذا الحديث اكبر من فتنه الذهب والفضة
ليس يدرك

1744 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم
المقرئ نا عبد الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا عبد الرحمن بن
مهدي عن عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن رجل عن
ابن منبه قال إن للعلم طغيانا كطغيان المال عود الطالب
الى وطنه واختيار إقامته على طعنه
إذا بلغ الطالب غرضه وحاز في الرحلة ما قصد له من
سماع علو الأسانيد وتحصيل فوائد الشيوخ فينبغي له الرجوع
الى وطنه والاشتغال بالنظر فيما جمعه

1745 لما نا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن
الشاهد املاء من حفظه نا ابو روق أحمد بن محمد بن بكر
الhezاني نا محمد بن النعمان بن شبل الباهلي عن مالك بن
انس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم طعامه وشرابه ومنامه فإذا قضى أحدكم نهمته من
وجهه فليعجل الى اهله

قال الشيخ ابو بكر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وصفه السفر وما زال صادقاً مصدوقاً فإن المسافر
يقاسي من الأهوال ومشقة الحل والترحال ومعاناة النصب
وشدة التعب والسير مع الخوف في الليل البهيم ما يستحق
وصفة بأنه العذاب الأليم

ووجود ذلك في حق صاحب الحديث أكثر وحظه مما ذكرناه
أجزل من حظ غيره وأوفر ولهذا حكى عن شعبة بن الحجاج
1746 ما أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن

اسماعيل الرازي نا ابو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبري
نا اسحق بن الضيف قال سمعت شعبة بن الحجاج يقول قال
لي أبي إن أردت ان تكون شقياً فاكتب الحديث
فعود الطالب الى مستقره أحمد واشتغاله بالنظر فيما
حصله أجدى للنفع عليه واعدود

1747 وقد أنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدريندي 176 أنا
محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري نا خلف بن
محمد بن أحمد بن عبد الواحد ابن رفيد قال سمعت ابا
موسى عمران بن عبد الله النوري يقول دخلت على محمد بن
سلام منصرفي من مرو فقال لي احفظ ما سمعت وع ما

عندك ثم قال قال لي ابو معاوية يا ابا عبد الله الحق بأهلك
فلوا أقيمت عشرين سنة لجاؤك شيء لم تسمع به

1748 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر بن المقرئ قال
سمعت محمد بن سليمان الباهلي يقول سمعت رزق الله بن
موسى يقول مشيت خلف وكيع بن الجراح وهو يريد المسجد
الجامع فسألته عن احاديث فقال لي هون عليك فإن كلام
الناس منذ مائتي سنة لا يلحق كله

1749 كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي
يذكر ان خيثمة بن سليمان الأطرابلسي اخبرهم نا الحارث
بن محمد بن أبي اسامة نا سليمان بن دواد الهاشمي نا محمد
بن حازم قال سمعت الأعمش يوما يقول لاصحاب الحديث
تدرون ما مثلكم مثل قوم اتوا بالطعام فجعلوا يأخذون الثريد
لقما ويرمون به وراء ظهورهم ويقولون زيدونا طعاما فمتى
يشبع هؤلاء

1750 أخبرني ابو علي بن فضالة النيسابوري أنا محمد بن
محمد بن مجاهد بالشاش نا حمدان بن جابر الشاشي نا
عجيف بن آدم الطواويسى نا محمد بن سلام البيكندي قال
سمعت ابا معاوية يقول قال لنا الأعمش احفظوا ما جمعتم
فإن الذي يجمع ولا يحفظ كالرجل كان جالسا على خوان
يأخذ لقمة لقمة فينبذها وراء ظهره فمتى تراه يشبع 31
باب

حفظ الحديث ونفاذ البصيرة فيه وإنعام النظر في اصنافه
وضروب فيه

إذا استقرت بالطالب داره وانقضت من السفر والاعتراب
اوطاره فليأخذ نفسه بالنظر فيما كتب والتدبر لعلم ما طلب
1751 فقد حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد

بن اسحق الحافظ النيسابوري قال اخبرني ابو الحسين
موسى بن محمد الديلمي بأنطاكية قال سمعت الفضل
الأعرج يقول سمعت ابا أحمد الزبيري قول سمعت ابن
المبارك يقول من أحب ان يستفيد فلينظر في كتبه

1752 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد

الله بن المطلب بالكوفة نا يحيى بن محمد بن صاعد نا
الحسن 176 نا بن عيسى بن ماسرجس قال سمعت عبد الله
بن المبارك وقد قيل له يا ابا عبد الرحمن تكثر القعود في
البيت وحدك قال ليس أنا وحدي أنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه بينهم يعني النظر في الكتب

1753 حدثني ابو القاسم الأزهرى أنا محمد بن اسماعيل الخزاز ان ابا مزاحم الخاقاني حدثه قال سمعت ابا جعفر محمد بن فرج الغساني يقول سمعت سلمة يقول قد فرغ الناس من الكتب وإنما بقي النظر فيها
1754 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا عثمان بن أحمد القطان قال قال لنا ابو بكر محمد بن الحسن المقرئ انشدني القاضي الكلابزي بمكة
وأذ ما طلب الفتى بعد التقى علم هناك يزينه طلبه
ولعل طالب لذة متنزه وأذ نزهة عالم كتبه

الحث على حفظ الحديث

1755 أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان نا اسحق بن الحسن نا عفان قال سألت عبيد الله بن الحسن ان يخرج الي كتاب الجريري فأبى وقال انت هلال بن حق فإنه عنده قال وجدت أحضر العلم منفعة ما وعيته بقلبي ولكته بلساني
1756 أنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل الأبهري نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ بأصبهان نا مفضل بن محمد بن ابراهيم بمكة نا ابو حمة نا عبد الرزاق قال كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فلا تعده علما
1757 أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق نا ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيبي نا ابو بكر بن أبي الخصيب الحافظ نا عمر بن سهل بن بشير قال سمعت الأصمعي يقول كل علم لا يدخل معي الحمام فليس بعلم
1758 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح أنا ابو سعد الإدريسي قال حدثني محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي نا محمد بن الليث يعني السرخسي قال سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الكريم يقول سمعت الأصمعي يقول كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فهو زور
1759 أنشدني القاضي ابو القاسم هبة الله بن الحسين الرحبي قال انشدني ابو الفتح هبة الله بن عبد الواحد البغدادي لبشار 177أ
علمي معي اينما يممت يتبعني
بطني وعاء له لا بطن صندوق
ان كنت في البيت كان العلم فيه معي
أو كنت في السوق كان العلم في السوق
1760 أنا ابو الفتح محمد بن المظفر الخياط نا محمد بن علي بن عطية المكي قال سمعت محمد بن خالد القرشي

يقول سمعت يموت بن المزرع العبدى يقول ليس العلم ما
حواه القمطر إنما العلم ما حواه الصدر أنشدني عبيد الله
بن أحمد الصيرفي

ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر
فذاك فيه شرف وفخر وزينة جليلة وقدر
1761 أنشدني ابو القاسم الأزهرى قال أنشدنا محمد بن
جعفر بن النجار الكوفى قال أنشدني بعض البصريين
رب انسان ملاً أسفاطه كتب ال علم وهو بعد يخط
فإذا فتشته عن علمه قال علمي يا خليلي في السفط
بكراريس جياذ احزرت وبخط أي خط أي خط
فإذا قلت له هات أرنا حك لحينه جميعا وامتخط
1762 حدثني محمد أحمد بن علي الدقاق وعلي بن

أحمد بن علي المؤدب قالانا أحمد بن اسحق النهاوندى أنا
ابن خلاد قال قال ابن يسير الأزدي

أشهد بالجهل في مجلس وعلمي في البيت مستودع
إذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع
1763 وقد أنشدني علي بن المحسن القاضي قال
أنشدنا ابو الحسن محمد ابن عبيد الله النصيبي هذين البيتين
لمحمد بن يسير في جملة أبيات وأولها

أما لو أعي كل ما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع
ولم استفد غير ما قد جمعت لقل هو العالم المقنع
ولكن نفسي الى كل شيء من العلم تسمعه تنزع
فلا أنا احفظ ما قد جمعت ولا أنا من جمعه اشبع
177ب إذا لم تكن واعيا حافظا فجمعك للكتب لا ينفع

أشاهد بالعي في مجلس وعلمي في البيت مستودع
ومن يك في علمه هكذا يكن دهره القهقرى يرجع
1764 وبلغني ان هذه الأبيات لمحمود بن الحسين

المعروف بكشاجم الكاتب

يا من تكاثر بالدفاتر حشوها حشو المساور
لو كنت اجمع غير ما تختار من غرر النوادر
عين من الأخبار أو علم من الأمثال سائر
لجمعت ما لا يستق ل بجملة كوم الأباغر
فأفخر وكاثر بالقرحة إنها فخر المفاخر
واعلم بأن العلم ما أوعيت في صحف الضمائر
1765 حدثني محمد بن أبي الحسن عن عبد الغني بن

سعيد المصري قال سمعت ابا عيسى عبد الرحمن بن
اسماعيل يقول قال لي أبي وهو يحضني على النظر في

علمي استتب رجلان فقال احدهما للآخر يا رففي فانخذل ذلك الرجل ووطن انه قد قابله بشيء عظيم ثم عمل في صلاح ما بينهما فاصطلحا فلما كان في بعض الأيام تمازحا فقال له كنا استتبنا يوم كذا وكذا فقلت لي فيما قلت لي يا رففي ما الرففي قال رأيتك تكتب العلم وتضعه على الرف من وصف نفسه بالحفظ

1766 اخبرني ابوالقاسم الأزهرى أنا محمد بن المظفر الحافظ نا محمد بن محمد بر سليمان نا شيبان نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال قال كان هشام بن عامر يرى ناسا يتخطونه الى عمران بن حصين والى غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغضب وقال والله انكم لتخطوني الى من لم يكن احضر لرسول الله ولا اوعى لحديثه مني لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى ان تقوم الساعة فتنة اكبر من الدجال

1767 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل ابن اسحق أ قال حدثني ابو عبد الله يعني أحمد بن حنبل نا عفان نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري قال ما استعدت حديثا قط ولا شككت في حديث الا حديثا واحدا فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت

1768 وأنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي وابو علي بن الصواف وأنا الحسن بن أبي بكر أنا جعفر بن محمد بن الحكم المؤدب وأنا محمد بن الفرغ البراز أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد نا أبي نا محمد بن فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء قط وما سمعت من رجل حديثا قط فأردت ان يعيده علي

1769 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم يقول قلت لإسحق نا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال قال الشعبي ما كتبت سوداء في بيضاء الا أنا أحفظه ولا حدثني رجل بحديث فأحببت ان يعيده علي قال فقال لي اسحق اتعجب من هذا يا ابا حسن قلت نعم قال لا احدثك الا عن نفسي كنت لا اكتب شيئا إلا حفظته وإني الآن لكأني أنظر الى أكثر من سبعين ألف حديث في كتابي

1770 نا محمد بن يوسف الأعرج النيسابوري لفظا أنا محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه الحافظ قال سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم يقول كان اسحق بن راهويه يملئ سبعين الف حديث حفظا

1771 أنا ابو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الأبيوردي أنا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادي المروزي بها قال قال ابو يزيد محمد ابن يحيى بن خالد سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول في سنة ثمان وثلاثين ومائتين اعرف مكان مائة الف حديث كأني انظر إليها واحفظ منها سبعين ألف حديث من ظهر قلبي صحيحة واحفظ اربعة الاف حديث مزورة فقليل ما معنى حفظ المزورة قال إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فليا في أن المعرفة بالحديث ليست تلقينا وإنما هو علم يحدثه الله في القلب أشبه الأشياء بعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدينير والدرهم فإنه لا يعرف جودة الدينار 178 ب والدرهم بلون ولا مس ولا طراوة ولا دنس ولا نقش ولا صفة تعود الى صغر او كبر ولا الى ضيق او سعة وانما يعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف البهرج والزائف والخالص والمغشوش وكذلك تمييز الحديث فإنه علم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له والاعتناء به

1772 وقد اخبرني محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا أحمد بن الحسن الترمذي نا نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف صحيح الحديث من غيره قال كما يعرف الطبيب المجنون

1773 قرأت في كتاب هبة الله بن الحسن الطبري بخطه اخبرني علي ابن محمد بن عمر الفقيه أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مائة دينار وآخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم

1774 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا محمد ابن أبي حاتم نا علي ابن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة الحديث الهام قال ابن نمير صدق لو قلت من اين لم يكن له جواب

1775 أنا محمد بن أحمد بن زرق أنا ابو بكر أحمد بن اسحق بن وهب البندار أنا ابو غالب علي بن أحمد بن النضر قال

سمعت علي بن المديني يقول أخذ عبد الرحمن بن مهدي
عبر رجل من أهل البصرة
لا أسميه حديثاً قال فغضب له جماعة قال فأتوه فقالوا يا
أبا سعيد من أين قلت هذا في صاحبنا قال فغضب عبد
الرحمن بن مهدي وقال أرأيت لو أن رجلاً أتى بدينار إلى
صيرفي فقال انتقد لي هذا فقال هو بهرج يقول له من أين
قلت لي انه بهرج الزم عملي هذا عشرين سنة حتى تعلم منه
ما أعلم

1776 أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
الأصبهاني في كتابه إلي أنا محمد بن أحمد بن الفضل بن
شهريار أنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر
الحنظلي بالري حدثني أبي نا محمود بن إبراهيم بن سميع
قال سمعت أحمد بن صالح يقول معرفة الحديث بمنزلة
معرفة الذهب واحسبه قال الجوهر إنما يبصره أهله وليس
للصير فيه حجة إذا قيل له كيف قلت ان هذا بائن يعني جيداً
أوردت

1777 أنا أبو نعيم الحافظ قال حدثت عن محمد بن صالح
الكليني قال سمعت أبا زرعة وقال له رجل ما الحجة في
تعليكم الحديث قال الحجة أن تسألني عن حديث له علة
فأذكر علة ثم تقصد محمد بن مسلم بن وارة فتسأله عنه ولا
تخبره بأنك قد سألتني عنه 179أ فذكر علة ثم تقصد أبا
حاتم فيعلمه ثم تميز كلامنا على ذلك فإن وجدت بيننا خلافاً
في علة فاعلم أن كلامنا تكلم على مراده وإن وجدت الكلمة
متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم قال ففعل الرجل ذلك
فاتفقت كلمتهم عليه فقال اشهد ان هذا العلم الهام
فمن الأحاديث ما تخفى علة فلا يوقف عليها الا بعد النظر
الشديد ومضى الزمن البعيد

1778 كما أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي
الواسطي أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا علي
صالح بن محمد البغدادي يقول سمعت علي بن المديني
يقول ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة
ومنها ما قد كفى راويه مؤونته وأبان في أول حاله علة
1779 كما حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق
النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا مسبح بن حاتم
العكلي نا عبد الجبار بن عبد الله شيخ له قديم كان يكثر رواية
الحكايات عنه قال قيل لشعبة من أين تعلم ان الشيخ يكذب

قال اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا
القرعة حتى تذبحوها علمت انه يكذب
ذكر الاسباب التي يستعان بها على حفظ الحديث
ينبغي ان يكون قصد الطالب بالحفظ ابتغاء وجه الله
تعالى والنصيحة للمسلمين في الإيضاح والتبيين
1780 فقد أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد
بن علي الأبار نا عثمان هو ابن أبي شيبة نا ابن نمير عن
المنهال بن خليفة عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن
ابن عباس قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته
1781 وأنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا
يعقوب ابن سفيان قال قال علي بن المديني لما ودعت
سفيان قال اما انك ستبتلى بهذا الأمر وان الناس
سيحتاجون اليك فاتق الله ولتحسن نيتك فيه
1782 حدثني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن جعفر
النجار نا محمد ابن موسى البربهاري نا ابو الفضل زكريا بن
يحيى الباهلي نا اخي ابراهيم ابن يحيى بن سعيد قال رأيت
ابا عاصم النبيل في منامي بعد موته فقلت ما فعل الله بك
قال غفر لي ثم قال كيف حديثي فيكم قلت إذا قلنا ابو
عاصم فليس أحد يرد علينا قال فسكت عني ثم اقبل علي
فقال انما يعطى الناس على قدر نياتهم
وليجنب 179 ب ارتكاب المحرمات ومواقعة الامور
المحظورات
1783 فقد نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري
أنا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن أحمد بن زبرك اليزدي نا
محمد بن عمر بن النضر وأنا ابو العباس الفضل بن عبد
الرحمن الأبهري نا محمد بن إبراهيم بن المقرئ نا أبو جعفر
الرازي محمد بن أحمد بن زبرك نا محمد بن النضر قال
سمعت يحيى بن يحيى يقول سأل رجل مالك بن انس يا ابا
عبد الله هل يصلح لهذا الحفظ شيء قال إن كان يصلح له
شيء فترك المعاصي 1784 أنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد
الله بن محمد بن عثمان الواسطي نا ابن أبي داود نا أحمد بن
الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول إن اردت ان تلقن
العلم فلا تعص
1785 أنا محمد بن الحسين القطان انا دعلج أنا أحمد بن
علي الأبار ان علي بن خشرم حدثهم قال سألت وكيعا قلت
يا ابا سفيان تعلم شيئاً للحفظ قال أراك وافادا ثم قال ترك
المعاصي عون على الحفظ

1786 أنشد نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لبعضهم
شكوت الى وكيع سوء حفظي فأوما لي إلى ترك
المعاصي

وقال بأن حفظ الشيء فضل وفضل الله لا يدركه

عاصي

1787 أنا محمد علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم نا عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا يزيد بن هارون نا
المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله
إني لأحسب الرجل ينسى العلم بالخطيئة يعملها
ويأخذ نفسه باتباع اوامر الحديث والعمل به

1788 فقد أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا عثمان بن
أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن
غيلان نا وكيع قال كان اسماعيل بن ابراهيم بن مجمع بن
جارية يقول كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به وقال
الحسن بن صالح كنا نستعين على طلبه بالصوم
كذا كان في اصل شيخنا ابن بكير اسماعيل بن ابراهيم
والصواب ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع

1789 أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو
العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني عبد الله بن عمر نا وكيع نا ابراهيم بن اسماعيل بن
مجمع قال كنا نستعين بالحديث على حفظه بالعمل
ويطيب كسبه ويصلح غذاءه ويقل طعامه

1790 فقد أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الله السراج نا ابو محمد عبد الله بن محمد العدل نا ابو
العباس 180 أالسراج نا القاسم بن هاشم نا المسيب بن
واضح قال سمعت ابا عبد الرحمن العمري يقول اذا كان العبد
ورعا ترك ما يريه الى ما لا يريه وقال رجل لعيسى بن
مريم يا روح الله اوصني قال انظر خبزك من اين هو

1791 أنا القاضي ابو العلاء الواسطي وابو منصور محمد بن
محمد بن عثمان البندار قالا أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا
يونس نا الأصمعي قال وعظ أعرابي اخا له فقال له يا اخي
خذ من الدنيا ما يكفيك ودع منها ما يطغيك وإياك والبطنة
فإنها تعمي عن الفطنة دعاء لحفظ القرآن والحديث
وأصناف العلوم

1792 أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
السراج بنيسابور أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا
عثمان بن سعيد الدرامي نا سليمان بن عبد الرحمن

الدمشقي ابو ايوب نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء
 بن أبي رباح عن عكرمة عن ابن عباس انه بينا هو جالس عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي أبي طالب
 فقال بأبي أنت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تغلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الحسن أفلا اعلمك
 كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما
 تعلمت في صدرك فقال اجل يا رسول الله فعلمني قال إذا
 كان ليلة الجمعة فإن استطعت ان تقوم من ثلث الليل الآخر
 فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهو قول اخي
 يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة
 الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع
 فقم في أولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى
 بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب
 وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل
 السجدة وفي الركعة الرابعة تبارك المفصل فإذا فرغت من
 التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وعلى سائر
 النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين
 سبقوك بالإيمان وقل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدأ ما
 أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن
 النظر فيما يرضيك اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال
 والإكرام والقوة التي لا ترام أسألك يا الله ويا رحمن بجلالك
 ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به 180 ب
 لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان
 تشغل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيني الا
 انت ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ابا الحسن تفعل ذلك
 ثلاث جمع أر خمسا او سبعا تجاب بإذن الله قال عبد الله بن
 عباس فما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله
 في ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا
 لأتعلم اربع آيات او نحوهن فإذا قرأتها في نفسي يتغلتن
 وأنا اليوم اتعلم الأربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي
 فلكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فإذا
 اردته تغلت مني وأنا اليوم اسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم
 اخرم منها حرفا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك مؤمن ورب الكعبة ابو الحسن
 1793 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي نا عثمان بن
 أحمد الدقاق نا محمد بن خلف بن عبد السلام نا موسى بن

ابراهيم المروزي نا وكيع عن عبدة عن شقيق عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يؤتية الله حفظ القرآن وحفظ العلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ثم يغسله بماء مطر يأخذه قبل ان يقع الى الأرض ثم يشربه على الريق ثلاثة ايام فانه يحفظ باذن الله اللهم اني أسألك بأنك مسؤول لم يسأل مثلك أسألك بحق محمد رسولك ونبيك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك وأسألك بكتاب ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى وقرآن محمد وأسألك بكل وحى اوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل اعطيته وأسألك باسمك الذي دعاك به أنبيأؤك فاستجبت لهم وأسألك باسمك الذي ثبت به ارزاق العباد وأسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين فاستقرت وأسألك باسمك الذي دعمت به السماوات فاستقلت وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الواحد الأحد الصمد الوتر الفرد الطاهر الظاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ان ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وثبتهما 181أ في قلبي وشعري وبشري وتخلطهما بلحمي ودمي ومخي وتشغل بهما جسدي في ليلي ونهاري فإنه لا حول لي ولا قوة إلا بالله

المأكل المستحب تناولها والمأمور باجتنابها للحفظ
1794 أن محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار أنا ابو معاذ الترمذي الجارود بن معاذ نا عمر بن هارون عن ابن جريح قال الزهري عليك بالعسل فإنه جيد للحفظ

1795 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن الفضل البلخي نا ابو ثابت الخطاب نا عبدة الله ابن تمام نا اسماعيل بن مسلم وأنا القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبدة الله الهاشمي الخطيب أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا ابو بكر محمد بن هارون بن سليمان المالكي نا الحسين بن أبي زيد الدباغ نا عبدة الله بن تمام السلمي عن اسماعيل بن

مسلم الملكي عن الزهري قال من سره وقال الهاشمي من
احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب
1796 أنا ابو القاسم الأزهري أنا سهيل بن أحمد الديباجي
نا محمد بن محمد الأشعث بمصر اخبرني موسى بن
اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن أبيه عن
جده جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا قال عليكم بالرمان
الحلو فإنه نصوح المعدة
1797 أخبرني القاضي ابو نصر أحمد بن الحسين بن محمد
الدينوري بها أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السندي
الحافظ نا ابو يزيد القرشي نا عبد الله بن حماد نا سليمان بن
سلمة نا يحيى بن سعيد العطار نا ابراهيم بن المختار عن عبد
الله بن جعفر قال جاء رجل الى علي بن أبي طالب فشكا
اليه النسيان فقال عليك بالبان البقر فإنه يشجع القلب
ويذهب بالنسيان
1798 أنا الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري
بالبصرة نا محمد ابن أحمد بن محمود العسكري نا عمران بن
موسى يعني النصيبي نا ابو الطاهر هو موسى بن محمد
المقدسي نا ابو الحسن الخراساني عن عبد الله بن مسلم
ابن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حلق القفا
يزيد في الحفظ
1799 أنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنا
اسماعيل ابن محمد الصفار نا ابو عوانة محمد بن الحسن
البصري نا ابو حفص بن عمر 181 نا ابو عمر الضرير نا معتمر
بن سليمان عن عثمان بن ساج عن خصيف بن عبد الرحمن
عن عكرمة عن ابن عباس قال مثقال من سكر ومثقال من
كندر يستغه الرجل سبعة ايام على الريق جيد للبول
والنسيان
1800 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو
العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان
نا عثمان بن عبد الرحمن الحراني أو حدثت عنه عن عمر بن
شاذان قال سمعت انسا انه شكا اليه النسيان فقال عليك
بالكندر انقعه من الليل فإذا اصبحت فخذ منه شربة على
الريق فإنه جيد من النسيان
1801 أخبرني الحسن بن أبي طالب نا محمد بن العباس
الخرزاز نا ابو بكر بن أبي داود نا ابو الطاهر نا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان

1802 أنا محمد بن الحسين العطار نا دعلج أنا أحمد بن علي نا محمد ابن حميد نا ابراهيم بن المختار قال خمس تورثي النسيان أكل التفاح وشرب سؤر الفارة والحجامة في النقرة وإلقاء القملة والبول في الماء الراكد وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان

1803 نا ابو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عبد العزيز بن عمران نا ابن وهب حدثني الليث عن ابن شهاب انه كان يقول ما استودعت قلبي قط شيئاً فنسيته قال وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول إنه ينسي قال وكان يشرب العسل ويقول إنه يذكر

1804 وأنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب واخبرنا محمد بن عيسى ابن عبد العزيز الهمداني واللفظ له أنا صالح بن أحمد الحافظ نا ابراهيم ابن محمد نا الفضل بن عبد الصمد قال نا ابراهيم بن المنذر نا عبد العزيز ابن أبي ثابت قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سمعت ابن شهاب يقول ما أكلت تفاحاً ولا أكلت خلا منذ عالجت الحفظ

1805 أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس الخزاز أنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال قيل لإبراهيم الحربي انهم يقولون ان صاحب السوداء يحفظ قال لا هي اخت البلغم صاحبها لا يحفظ شيئاً انما يحفظ صاحب الصفراء

ما ينبغي للطالب ان يوظفه على نفسه من مطالعة الحديث في الليل وإدامة درسه

1806 أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني ابو معمر نا حفص بن غياث عن ابن جريج عن حدثه قال ابو هريرة جزأت الليل ثلاثة أجزاء 182أ ثلاثاً أصلي وثلاثاً أنام وثلاثاً أذكر فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله حدثني ابو معمر نا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار قال كان عمرو ابن دينار يجزئ الليل ثلاثة أجزاء ثلاثاً ينام وثلاثاً يصلي وثلاثاً يذكر فيه الحديث

1807 أنا هناد بن ابراهيم النسفي أنا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى أنا خلف بن محمد قال سمعت سهل بن شادويه يقول سمعت يوسف بن الصمغ الكشي يقول سمعت عبد الرزاق يقول كان سفيان الثوري عندنا ليلة قال وسمعت قرأ القرآن من الليل وهو

نائم ثم قام يصلي فقصى جزأه من الصلاة ثم قعد فجعل
 يقول الأعمش والأعمش ومنصور ومنصور
 ومنصور ومنغيرة ومنغيرة قال فقلت له يا أبا عبد الله
 ما هذا قال هذا جزئي من الصلاة وهذا جزئي من الحديث
 1808 أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا اسماعيل
 بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو
 عكرمة أنا العتبي عن أبيه قال قال المنذر للنعمان ابنه يا بني
 احب لك النظر في الأدب بالليل فإن القلب بالنهار طائر
 وبالليل ساكن فكلما أوعيت فيه شيئاً علقه
 قال أبو بكر إنما اختاروا المطالعة بالليل لخلو القلب فإن
 خلوه يسرع اليه الحفظ ولهذا قال حماد بن زيد
 1809 فيما أنا أبو القاسم الأزهرى أنا محمد بن العباس
 الخزاز نا محمد ابن خلف بن المرزبان قال حدثني عبد
 الرحمن بن محمد الطوسي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن
 قال قيل لحماد بن زيد ما أعون الأشياء على الحفظ قال قلة
 الغم
 وليس يكون قلة الغم الا مع خلو السر وفراغ القلب والليل
 أقرب الأوقات من ذلك
 1810 أنا أحمد بن أبي جعفر قال سمعت يوسف بن أحمد
 الصيدناني بمكة يقول سمعت أبا بكر أحمد بن سعيد بن
 واضح يقول سمعت أبا مسعود أحمد بن الفرات يقول لم نزل
 نسمع شيوخنا يذكرون اشياء في الحفظ فأجمعوا أنه ليس
 شيء ابلغ فيه الا كثرة النظر وحفظ الليل غالب على حفظ
 النهار قال وسمعت اسماعيل بن أبي اويس يقول إذا هممت
 ان تحفظ شيئاً فتم وقم عند السحر فأسرح وانظر فيه فإنك
 لا تنساه بعد إن شاء الله
 وينبغي لمن طالع في كتابه ان يجهر بقراءته قدر ما
 يسمعه
 1811 فقد أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري
 أنا علي بن 182 ب عبد الله بن العباس الجوهري نا أحمد بن
 سعيد الدمشقي نا الزبير ابن بكار قال دخل علي أبي وأنا
 اروي في دفتر ولا اجهر اروي فيما بيني وبين نفسي فقال
 لي إنما لك من روايتك هذه ما أدى بصرك الى قلبك فإذا
 اردت الرواية فانظر اليها واجهر بها فإنه يكون لك ما أدى
 بصرك الى قلبك وما أدى سمعك الى قلبك تكرير المحفوظ
 على القلب

1812 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم من علقمة قال اطللوا كر الحديث لا يدرس

1813 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحق السراج نا ابن عسكر نا ابن أبي مريم قال سمعت الليث بن سعد يقول وضع طلست بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده في الطلست حتى طلع الفجر حتى صححه

1814 نا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس أنا عبد الرحمن ابن محمد الزهري نا أحمد بن سعد نا يحيى بن سليمان حدثني يحيى بن يمان نا سفيان قال اجعلوا الحديث حديث انفسكم وفكر قلوبكم تحفظوه

1815 وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن عمران المرزباني نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي نا محمد بن القاسم بن خلاد قال قيل الاحتفاظ بما في صدر الرجل أولى من درس دفتره وحرف تحفظه بقلبك انفع لك من الف حديث في دفاترك

1816 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو العباس أحمد بن يحيى قال قيل للاصمعي كيف حفظت ونسي اصحابك قال درست وتركوا

1817 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت جعفر المراغي يقول دخلت مقبرة بتستر فسمعت صائحا يصيح والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ساعة طويلة فكنت اطلب الصوت الى ان رأيت ابن زهير وهو يدرس مع نفسه من حفظه حديث الأعمش مذاكرة الحديث مع عامة الناس

1818 أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ أنا دعلج ابن أحمد نا محمد بن نعيم قال سمعت اسحق بن راهويه يقول سألت وكيعا عن الرجل يطلب العلم ومن نيته ان يذاكر به ويحدث به او نحو ذلك أتراه يأثم 183أ في ذلك قال لا يا ابن اخ نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية ثم جاءت النية والعمل بعد 1819 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد أنا حنبل بن اسحق نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن جعفر بن اياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال تحدثوا فإن الحديث يهيج الحديث

1820 أنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا الحسن بن مكرم أنا

ابو النضر نا شعبة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي
 سعيد قال تذاكروا فإن الحديث يذكر الحديث
 1821 أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا
 سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال تذاكروا
 الحديث فإن حياته ذكره وقال نا قبيصة نا فطر عن شيخ عن
 علقمة قال تذاكروا الحديث فإن حياته ذكره 1822 أنا
 محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا عثمان بن أحمد
 الدقاق أنا ابو جعفر احمد بن الخليل البرجلاني نا ابو النضر نا
 عيسى بن المسيب عن ابراهيم النخعي قال من سره ان
 يحفظ الحديث فليحدث به ولو ان يحدث به من لا يشتهييه فإنه
 اذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدره
 1823 أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن بن
 محمد المعدل نا محمد بن سليمان بن الحارث نا ابراهيم بن
 بشار الرمادي نا حماد بن زيد نا ابو عبد الله الشقري عن
 ابراهيم قال اذكر الحديث عند من يشتهييه وعند من لا
 يشتهييه حتى تدرسه ثم تحفظه كأنه إمام
 1824 أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا محمد بن
 المظفر الحافظ نا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن
 سعيد الهمداني ابن وهب قال حدثني يعقوب يعني ابن عبد
 الرحمن عن أبيه عن ابن شهاب انه كان يسمع العلم من
 عروة وغيره فيأتي الى جارية له وهي نائمة فيوقظها
 فيقول اسمعي حدثني فلان كذا وفلان كذا فتقول مالي وما
 لهذا الحديث فيقول قد علمت أنك لا تتفيعين به ولكن سمعته
 الآن فأردت ان استذكره
 1825 أنا الحسن بن أبي بكر نا محمد بن عبد الله الشافعي
 املاء قال نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا زياد
 يعني بن سعد قال ذهينا مع الزهري الى ارضه بالشعب قال
 فكان الزهري يجمع الأعراب فيحدثهم يريد الحفظ
 المذاكرة مع الأتباع والأصحاب
 1826 أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز
 بهمدان نا صالح بن أحمد التميمي نا عبدالرحمن بن حمدان
 183ب في قديم دهره نا محمد بن الجهم نا خالد بن يزيد قال
 حدثني عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس قال كان يقول يا سعيد اخرج بنا الى النخل ويقول
 يا سعيد حدث قلت احدث وانت شاهد قال إن اخطأت فتحت
 عليك

1827 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا
حنبل نا قبيصة نا سفيان نا قال قال ابراهيم انه ليطول علي
الليل حتى ألقى اصحابي فأذاكرهم

1828 أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي نا
علي بن عمر بن أحمد الحافظ نا ابو بكر محمد بن أحمد بن
اسد الهروي حدثني جعفر بن أبي عثمان الطيالسي نا يحيى
بن معين نا حجاج بن محمد قال حدثني يونس بن أبي اسحق
عن أبي اسحق عن البراء قال حدثني علي بن أبي طالب ان
فاطمة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان
تحل فحلت ونضحت البيت بنضوح قال جعفر وكان أحمد بن
حنبل قال لي ايش عند صاحبك عن حجاج فذكرت له هذا
الحديث فقال وددت اني سمعته من حجاج بأربع مائة حديث
من حديثه

1829 أنا ابو نعيم الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله الضبي
في كتابه قال سمعت الفقيه ابا بكر الأبهري يقول سمعت
ابا بكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري الحافظ يا ابا
علي ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم من هم فقال ابو علي
ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم
النخعي فقال أحسنت يا ابا علي هكذا قال
1830 وقد اخبرني بالحديث ابو الحسن علي بن يحيى بن
جعفر الإمام

بأصبهان نا محمد بن جعفر بن حفص المغازلي نا ابو بكر عبد
الله بن سليمان بن الأشعث نا يحيى بن الفضل نا ابو عامر
العقدي نا ابراهيم عن ابراهيم عن أبيه والحارث بن سويد
قالا رجعنا من مكة فمررنا بأبي ذر فقال من أين اقبلتما قلنا
من الحج قال لعلكما تمتعتما قلنا لا قال فلا تفعلنا فإنها لم
تكن لأحد غيرنا

قال ابو بكر ابراهيم الأول بن طهمان والثاني بن مهاجر
والثالث التيمي قال ابو بكر وهذا القول اصح من الأول
يتلوه ان شاء الله المذاكرة مع الأقران والأتراب
والحمد لله وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله
وسلامه

سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن
محمد بن الحسن المعروف بالبزوري ابقاه الله بحق اجازته
عن المصنف رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير
بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت
ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي

بكر المدني الأصبهاني وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع
وعشرين وخمسمائة

الجزء العاشر من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع
تصنيف الشيخ الحافظ
أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
بسم الله الرحمن الرحيم
المذاكرة مع الأقران والأتراب
1831 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر يعني الحميدي نا سفيان نا
عمار الدهني عن مسلم البطين قال رأيت ابا يحيى الأعرج
وكان عالما بحديث ابن عباس اجتمع هو وسعيد بن جبير في
مسجد الكوفة فتذاكرا حديث ابن عباس
1832 وأنا محمد نا عبد الله نا يعقوب نا قبيصة نا سفيان
قال سمعت يزيد بن أبي زياد يقول التقى ابن أبي ليلى وعبد
الله بن شداد بن الهاد فتذاكرا الحديث فسمعت احدهما
يقول للآخر يرحمك الله فرب حديث احبته في صدري كان
قد مات
1833 أخبرني ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي
في كتابه الي أنا ابو الميمون البجلي أنا ابو زرعة عبد
الرحمن بن عمرو نا ابو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد
العزيز يعاتب اصحاب الأوزاعي فقال مالكم لا تجتمعون
مالكم لا تتذاكرون
1834 أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري نا ابو حاتم
محمد بن عبد الواحد الشاهد بالري اخبرني محمد بن عبد الله

ابو الحسين النحوي قال سمعت ابا العباس ثعلبا قال قال الخليل بن أحمد ذاك بعلمك تذكر ما عندك وتستفد ما ليس عندك

1835 أنا ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزاز أنا ابراهيم ابن محمد الكندي نا ابو موسى محمد بن المثنى العنزي قال قال الأنصاري حدثني رجل من اصحاب الكرابيس قال كان ابن عون يجيء ونحن عند ايوب في السوق متقنعا فإذا تراءى له من بعيد مما يلي الحدائين اخذ نعليه فانتعل وقام اليه ويذهبان فيصليان في بعض مساجد القبائل ثم يجلسان فيتذاكران الحديث

1836 أنا ابو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب بالدينور أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المديني ستة كادت تذهب عقولهم عند المذاكرة يحيى وعبد الرحمن ووكيع وابن عيينة وابو داود وعبد الرزاق قال علي من شدة شهوتهم له

1837 قال علي تذاكر وكيع وعبد الرحمن ليلة في مسجد الحرام فلم يزالا حتى أذن المؤذن اذان الصبح

1838 حدثني ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت ابا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد 185 ب يقول ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة ألد من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتها ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال نا ابو خليفة نا سليمان بن ايوب وحدث بالحديث فقال الطبراني أنا سليمان بن ايوب ومني سمع ابو خليفة فاسمع مني حتى يعلو اسنادك فإنك تروي عن أبي خليفة عني فخل الجعابي وغلبه الطبراني قال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح به الطبراني لأجل الحديث أو كما قال

1839 وقد اخبرنا بالحديث ابو نعيم الحافظ قال حدثني ابو بكر أحمد بن محمد بن موسى الملحمي املاء نا ابو خليفة الفضل بن الحباب نا سليمان بن أحمد بن ايوب اللخمي نا محمد بن جعفر نا علي بن المديني نا وهب بن جرير عن أبيه

عن محمد بن إسحق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه إلى الطائف فدعاهم إلى الله فلم يجيبوه فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت أرحم بي من أن تكلني إلى عدو يتجهمني أو إلى قريب ملكته أمري إن لم تكن علي غضبانا فلا أبالي غير أن عافيتك هي أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي غضبك أو تحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك

1840 ذكر لي أحمد بن محمد بن حامد الهمداني أن شيخنا أبا نعيم حدثهم به عن الملحمة هكذا ثم قال لهم وناه سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني المذاكرة مع الشيوخ وذوي الأسنان

1841 أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز من أكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد 186 ما لم يعلم
1842 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن إسحاق بن نخباب الطيبي نا الحسن بن علي بن زياد نا أبو نعيم ضرار بن سرد نا عبد العزيز بن أبي حازم قال قال أبي كان الناس فيما مضى من الزمان الأول إذا لقي الرجل من هو أعلم منه قال اليوم يوم غنمي فيتعلم منه وإذا لقي من هو مثله قال اليوم يوم مذاكرتي فيذاكره وإذا لقي من هو دونه علمه ولم يزه عليه قال حتى صار هذا الزمان فصار الرجل يعيب من فوقه ابتغاء أن ينقطع منه حتى لا يرى الناس أن له إليه حاجة وإذا لقي من هو مثله لم يذاكره فهلك الناس عند ذلك

1843 أنا أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا بكر اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه الضرير بالري يقول سمعت زكريا ابن يحيى الخواري يقول سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول كنت مع عبد الله بن المبارك في المسجد في ليلة شتوية باردة فقمنا لنخرج فلما كان عند باب المسجد ذاكرني بحديث أو ذاكرته بحديث فما زال يذاكرني وأذاكره متى جاء المؤذن فأذن لصلاة الصبح
1844 أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا زكريا بن يحيى يعني الساجي قال حدثني

أحمد بن محمد نا ابن عرعره قال كنت عند يحيى بن سعيد
وعنده بلبل وابن أبي شيبة وعلي فأقبل ابن الشاذكوني
فسمع عليا يقول ليحيى القطان طارق وابراهيم بن مهاجر
فقال يحيى يجريان مجرى واحدا فقال الشاذكوني يسالك
عما لا تدري وتكلف لنا ما لا تحسن انما تكتب عليك ذنوبك
حديث ابراهيم بن

مهاجر خمس مائة وحديث طارق مائتين عندك عن ابراهيم
مائة وعن طارق عشرة فأقبل بعضنا على بعض فقلنا هذا ذل
فقال يحيى دعوه فإن كلمتموه لم آمن أن يقذفنا بأعظم من
هذا

1845 حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق
النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد اخبرني أبي ان
القاسم بن نصر المخرمي حدثهم قال سمعت علي بن
المديني يقول قدمت الكوفة فعنيت بحديث الأعمش
فجمعتها فلما قدمت البصرة لقيت عبد الرحمن فسلمت
عليه فقال هات يا علي ما عندك فقلت ما أحمد يفيدني عن
الأعمش شيئا قال فغضب فقال هذا كلام اهل العلم ومن
يضبط العلم ومن يحيط به مثلك يتكلم بهذا أمعك شيء تكتب
فيه قلت نعم قال اكتب قلت 186 ب ذاكرني فلعله عندي قال
اكتب لست املني عليك الا ما ليس عندك قال فأملني علي
ثلاثين حديثا لم أسمع منها حديثا ثم قال لا تعد قلت لا أعود
قال علي فلما كان بعد سنة جاء سليمان الى الباب فقال
امض بنا الى عبد الرحمن حتى افضحه اليوم في المناسك
قال علي وكان سليمان من أعلم أصحابنا بالحج قال فذهبنا
فدخلنا عليه فسلمنا وجلسنا بين يديه فقال هاتا ما عندكما
وأظنك يا سليمان صاحب الخطبة قال نعم ما احد يفيدنا في
الحج شيئا فأقبل عليه بمثل ما اقبل علي ثم قال يا سليمان
ما تقول في رجل قضى المناسك كلها الا الطواف بالبيت
فوقع على اهله فاندفع سليمان فروى يتفرقان حيث اجتمعا
ويجتمعان حيث تفرقا قال ارو ومتى يجتمعان ومتى
يفترقان قال فسكت سليمان فقال اكتب واقبل يلقي عليه
المسائل ويملي عليه حتى كتبنا ثلاثين مسألة في كل مسألة
يروى الحديث والحديثين ويقول سألت مالكا وسألت سفيان
وعبيدالله بن الحسن قال فلما قمت قال لا تعد ثانيا يقول
مثل ما قلت فقمنا وخرجنا قال فأقبل علي سليمان فقال
ايش خرج علينا من صلب مهدي هذا كأنه كان قاعدا معهم
سمعت مالكا وسفيان وعبيد الله

1846 حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق أنا
ابن خلاد قال انشد نا عزيز بن سماك الكرمانى وكان من
حفاظ الحديث لعبد الله بن المبارك
ما لذتي الا رواية مسند قد قيدت بفصاحة الألفاظ
ومجالس فيها تحل سكينته ومذاكرات معاشر الحفاظ
نالوا الفضيلة والكرامة والنهى من ربهم برعاية
وحفاظ

لاظو برب العرش لما ايقنوا أن الجنان لعصبة لواط
دوام المراعاة للحديث والمذاكرة به واتقاء الفتور عنه
1847 أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أحمد بن محمد
بن أحمد الصامت نا ابن أبي الثلج نا ابراهيم بن اسحق
الأحمري نا عبد الله بن حماد الأنصاري عن هشام بن سالم
قال قال أبو عبدالله جعفر بن محمد القلوب ترب والعلم
غرسها والمذاكرة ماؤها فإذا انقطع عن الترب ماؤها جف
غرسها

1848 أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني نا صالح
بن أحمد الحافظ نا محمد بن حماد بن سفيان نا ابراهيم بن
أبي داود البرلسي قال قال يحيى بن معين قال لي عبد
الرحمن بن مهدي 187أ أنما مثل صاحب الحديث بمنزلة
السمسار إذا غاب عن السوق خمسة ايام تغير بصره
1849 اخبرني الحسين بن أبي الحسن الوراق أنا عمر بن
أحمد الواعظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن
خلف العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح يقول قدم
سفيان الثوري عسقلان فمكث ثلاثا لا يسأله انسان عن
شيء فقال اكثر لي اخرج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه
العلم 1850 أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا ابو
مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال
قرأت على أبي الحسن محمد بن طالب ابن علي قال سئل
ابو علي صالح بن محمد البغدادي عن علاج الحفظ فقال لا
شيء الا الطبع والحرص ومداومة النظر وكثرة الدرس
ومرجع هذا كله الى الطبع قد يكون الرجل سريع الحفظ
سريع النسيان وذلك من الصفراء وقد يكون بطيء الحفظ
بطيء النسيان وذلك من السوداء وإن من الأطعمة ما إذا
اكلت زادت في البلغم والبلغم يورث النسيان ومنا ما يقطع
البلغم ويصفي الذهن من ذلك الخردل فهو جيد للبلغم قال
ابو علي ولو كان الحفظ بالعلاج والأدوية لغلبنا عليه الملوك
ولكنه خلقه وطبع فأما من طبع على الحفظ فلا يضر حفظه

ما أكل ومن طبع على غيره فلا تنفعه المعالجة ولا الدواء
 وقد يأكل كثير من الناس البلاذر للحفظ وهو لا شيء عندي
 ومخاطرة لأنه يخاف عليه من القتل هو سم
 1851 حدثني محمد بن أبي الحسن قال سمعت عبد الغني
 بن سعيد الأزدي بمصر يقول سمعت سعيد بن محمد بن
 ابراهيم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير يقول سمعت
 ابراهيم بن محمد بن بسام يقول سمعت منصورا الفقيه
 يقول البلاذر الأكبر الأنفة من الجهل 32
 باب البيان والتعريف لفضل الجمع والتصنيف
 1852 حدثني ابو القاسم الأزهري نا ابو الحسن علي بن
 عمر بن علي التمار نا محمد بن الفضل ابو نصر المالكي قدم
 علينا نا عبد الله بن أحمد البخاري قال سمعت ابا منصور
 محمد بن عبد الرحمن المروزي يقول سمعت ابراهيم بن عبد
 الله الخلال يقول سمعت ابن المبارك يقول صنعت من الف
 جزء جزءا وقال عبد الله من نظر في الدفاتر فلم يفلح فلا
 افلح هو ابدا
 قل ما يتمهر في علم 187 ب الحديث ويقف على غوامضه
 ويستثير الخفي من فوائده الا من جمع متفرقه وألف
 متشنته وضم بعضه الى بعض واشتغل بتصنيف ابوابه
 وترتيب اصنافه فإن ذلك الفعل مما يقوي النفس ويثبت
 الحفظ ويذكي القلب ويشحذ الطبع ويبسط اللسان ويجيد
 البيان ويكشف المشتهى ويوضح الملتبس ويكسب أيضا جميل
 الذكر وتخليده الى آخر الدهر
 1853 كما قال الشاعر
 يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم والجهل يلحق امواتا
 بأموات
 1854 أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي
 بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال
 لي عبد الله بن المعتز علم الإنسان ولده المخلد
 1855 أنشدني عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي لأبي
 الفتح علي بن محمد البستي
 يقولون ذكر المرء يبقى بنسله وليس له ذكر إذا لم يكن
 نسل
 فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي فمن سره نسل فإن بدا
 نسلو

ولم يكن العلم مدونا أصنافا ولا مؤلفا كتباً وأبواباً في
زمن المتقدمين من الصحابة والتابعين وإنما فعل ذلك من
بعدهم ثم هذا المتأخرون فيه حذوهم
واختلف في المبتدئ بتصانيف الكتب والسابق الى ذلك
ف قيل هو سعيد بن أبي عروبة وقيل هو عبد الملك بن
عبد العزيز بن جريح

1856 أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا أبو الفتح
محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن دواد
الكرجي نا عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش قال سعيد بن
أبي عروبة هو ابن مهران كان حافظاً اختلط كان يرى القدر
يكنى أبا النضر يقال انه اول من صنف الكتب

1857 أنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان
المؤدب بأصبهان أنا أبو بكر بن المقرئ نا سلامة بن محمود
القيسي بعسقلان نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق قال اول
من صنف الكتب أبي جريح وصنف الأوزاعي حين قدم على
يحيى علي بن أبي كثير كتبه

1858 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله
بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد
بن أبي عمر نا سفيان قل سمعت ابن جريح يقول ما دون
العلم تدويني احد قال يعقوب وسمعت يوسف بن محمد او
غيره من المكيين 188أ قال خرج الى باديتهم طرف مكة
فصنف كتبه على ورق العشر ثم حولها في البياض فكان إذا
قدم مكة محدث حمل اليه كتابه فيقول أفدني ما كان في
هذه الأبواب

وكان ممن سلك طريق ابن جريح في التصنيف واقتفى اثره
في التأليف من اهل عصره والمدركين لوقته سوى الأوزاعي
وابن أبي عروبة الربيع بن صبيح بالبصرة وشعبة بن الحجاج
وحماد بن سلمة بها ايضاً جميعاً ومعمربن راشد باليمن
وسفيان الثوري بالكوفة وصنف مالك بن انس موطأه في
ذلك الوقت بالمدينة ثم من بعد هؤلاء سفيان بن عيينة بمكة
وهشيم بن بشير بواسط وجريير بن عبد الحميد بالري وعبد
الله بن المبارك بخراسان ووكيع ابن الجراح ويحيى بن زكريا
بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل بن غزوان جميعاً بالكوفة
وعبد الله بن وهب بمصر والوليد بن مسلم بدمشق ثم من
بعدهم عب الرزاق بن همام وأبو قررة موسى بن طارق جميعاً
باليمن وروح بن عبادة بالبصرة ثم اتسعت التصنيف وكثر
اصحابها في سائر الأمصار على تتابع الدهور وكر الأعصار

1859 أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا ابو الحسن الدارقطني قال اول من صيف من البصريين سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وصنف ابن جريح ومالك بن انس وكان ابن أبي ذئب صنف موطأ فلم يخرج والأوزاعي والثوري وابن عيينة ولم يرو عن جميعهم الا روح بن عبادة

1860 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم اخبرني ابو أحمد الدرامي نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت أحمد بن سعيد الدرامي يقول سمعت الضحاك بن مخلد يقول قال ابو عمارة يعني روح بن عبادة منعني التصنيف عشرين سنة من كتابة الحديث قال الخطيب ينبغي ان يفرغ المصنف للتصنيف قلبه ويجمع له همه ويصرف اليه شغله ويقطع به وقته وكان بعض شيوخنا يقول من اراد الفائدة فليكسر قلم النسخ وليأخذ قلم التخريج

1861 وحدثني محمد بن علي الصري قال رأيت ابا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ في المنام في سنة احدى عشرة واربعمئة فقال لي يا ابا عبد الله خرج وصنف قبل ان يحال بينك وبينه هذا أنا تراني قد حيل بيني وبين ذلك ثم انتبهت ولا يضع من يده شيئاً من تصانيفه الا بعد تهذيبه وتحريره واعادة تدبره وتكريره

1862 فقد أنا محمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد قال قال عبدالله بن 188 ب المعتر لحظة القلب أسرع خطرة من لحظة العين وأبعد غاية وأوسع مجالاً فهي الغائصة في اعماق اودية الفكر والمتأمل لوجوه العواقب والجامعة بين ما غاب وحضر والميزان الشاهد على ما نفع وضر والقلب كالممل للكلام على اللسان إذا نطق واليد إذا كتبت فالعاقل يكسو المعاني وشي الكلام في قلبه ثم يدياه فألفاظه كواس في أحسن زينة والجاهل يستعجل بإظهار المعاني قبل العناية بتزيين معارضها واستكمال محاسنها

1863 أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول سمعت هلال بن العلاء يقول يستدل على عقل الرجل بعد موته بكتب صنفها وشعر قاله وكتاب انشأه

1864 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري قال سمعت أبي يقول سمعت عبدان القاضي يقول سمعت نصر بن علي يقول سمعت الأصمعي يقول سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول الإنسان في

فسحة من عقله وفي سلامة من افواه الناس ما لم يضع كتابا او يقل شعرا قال العسكري واخبرني ابي عن ابيه قال قال أحمد ابن أبي طاهر قال العتابي من صنع كتابا فقد استشرف للمدح والذم فإن أحسن فقد استهدف للحسد والغيبة وإن ساء فقد تعرض للشتم واستهدف بكل لسان وصف الطريقتين اللتين عليهما يصنف الحديث من العلماء من يختار تصنيف السنن وتخرجها على الأحكام وطريقة الفقه ومنهم من يختار تخرجها على المسند وضم احاديث كل واحد من الصحابة بعضها الى بعض فينبغي لمن اختار الطريقة الأولى ان يجمع احاديث كل نوع من السنن على انفراده فيميز ما يدخل في كتاب الجهاد عما يتعلق بالصيام وكذلك الحكم في الحج والصلاة والطهارة والزكاة وسائر العبادات واحكام المعاملات ويفرد لكل نوع كتابا ويؤوب في تضاعيفه ابوابا يقدم فيها الأحاديث المسندات ثم يتبعها بالمراسيل والموقوفات ومذاهب القدماء من مشهوري الفقهاء ولا يورد من ذلك الا ما ثبتت عدالة رجاله واستقامت احوال رواته فان لم يصح في الباب حديث مسند اقتصر على ايراد الموقوف والمرسل وهذان النوعان اكثر ما في كتب المتقدمين إذ كانوا لكثير من المسندات مستنكرين

1865 نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا أنا ابو بكر بن المقرئ 189أنا ابو عروبة حسين بن محمد قال سمعت محمد بن يحيى بن كثير يقول قال ابو نعيم سلني ولا تسلني عن الطويل ولا المسند اما الطويل فكنا لا نحظفه واما المسند فكان الرجل اذا والى بين حديثين مسندين رفعنا اليه رؤوسنا استنكارا لما جاء به

1866 أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس الخزار أنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي يقول الأبواب تبني على اربع طبقات فطبقة المسند وطبقة الصحابة وطبقة التابعين ويقدم قوم من التابعين كبارهم مثل شريح وعلقمه والأسود والشعبي وابراهيم ومكحول والحسن وبعدهم من هو اصغر منهم وبعده هؤلاء تابعو التابعين مثل سفيان ومالك وربيعه وابن هرمز والحسن بن صالح وعبيد الله بن الحسن وابن أبي ليلي وابن شبرمة والأوزاعي الأثر في ثبوت الأبواب

1867 أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي انا الحسن بن عبد الرحمن قال حدثني محمد بن يوسف العسكري قال سمعت الحسين بن حميد بن الربيع قال قيل لو كيع انت تطلب الآخرة تصنف الأبواب فتقول باب كذا وباب كذا فقال حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال باب من الطلاق جسيم إذا اعتدت المرأة ورثت

1868 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي قال باب من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت

1869 وأنا محمد أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا الحسن بن علي نا زيد بن الحباب نا خالد بن دينار قال قلت لأبي العالية أعطني كتابك قال ما كتبت الا باب الصلاة وباب الطلاق

1870 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد حدثني بي نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد قال سألت عبيدة عن مائة باب قلت حدثنا منها قال لا يحضرني

1871 أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن عبد الله المدني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كان شعبة اعلم بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا وكان سفيان صاحب ابواب

1872 أنا عبید الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي قال أنا محمد ابن عبید الله بن الشخير نا معروف 189 ب بن محمد بن زياد بن معروف الكرجي قال نا محمد بن موسى البصري نا أبو عاصم قال كنا لى شفير قبر ابن جريح ومعنا سفيان الثوري فترحم على ابن جريح وقال كم من احاديث طنانا لا يؤبه لها قد اخرجنا عن صاحب هذا القبر في ابواب

1873 أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت عليا يعني بن المدني وقوم يختلفون اليه في ابواب قد كان صنف فرأيته يقرأ عليهم حفظا ابواب السجدة فكان يذكر طرق حديث فيمر على الصفح والورقة فإذا تعايا في شيء لقنوه الحرف والشيء منه ثم يمر على الورقة والصفح فإذا تعايا احتاج ان يلحن الحرف والشيء يقول الله المستعان هذه الأبواب كنا ايام

نطلب يتلاقى به المشايخ ونذاكرهم بها ونستفيد ما يذهب
 علينا منه وكنا نحفظه وقد احتجنا اليوم الى ان نلقن في
 بعضها مخارج السنن أصح طرق السنن ما يرويه اهل
 الحرمين مكة والمدينة فإن التدليس فيهم قليل والاشتهار
 بالكذب ووضع الحديث عندهم عزيز
 1874 أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقى أنا أحمد بن جعفر
 بن سلم الختلى نا أحمد بن علي الأبار ابو القاسم عبد
 الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثني أبي قال
 سمعت مالك بن انس يقول اذا جاور الحديث الحرمين ضعف
 سماعه
 1875 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز
 البردعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا الربيع بن سليمان
 المرادي قال سمعت الشافعي يقول إذا جاوز الحديث
 الحرمين فقد ضعف نخاعه ولأهل اليمن روايات جيدة
 وطرق صحيحة ومرجعها الى الحجاز أيضا الا انها قليلة وأما
 اهل البصرة فلهم من السنن الثابتة بالأسانيد الواضحة ما
 ليس لغيرهم مع اكثرهم وانتشار رواياتهم
 1876 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن
 خميرويه أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار ما رأيت
 قوما اصح في حديثهم من اهل البصرة ولا اهل الكوفة
 1877 أنا ابو طالب الدسكري أنا ابو بكر بن المقرئ نا
 محمد بن علي ابن حيدرة إمام جامع البصرة نا حسان بن
 الحسن قال سمعت ابا داود يقول كأن هذا الشأن لم يعن به
 الا اهل البصرة في الحديث
 والكوفيون كالبصريين في الكثرة غير أن رواياتهم كثيرة
 الدغل قليلة السلامة من العلل 190
 1878 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا
 حنبل بن اسحق نا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن
 النعمان بن راشد قال سمعت الزهري يحدث بحديث زيد بن
 أبي انيسة فقلت يا ابا بكر من حدثك بهذا قال أنت حدثتني
 ممن سمعته فقلت رجل من اهل الكوفة قال افسدته إن في
 حديث اهل الكوفة دغلا كثيرا
 1879 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا
 زكريا الساجي قال سمعت ابن المثنى يقول سمعت عبد
 الرحمن بن مهيد يقول حديث اهل الكوفة مدخول
 1880 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا
 الحسن بن محمد ابن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان

قال سمعت الحسن بن الربيع يقول سمعت ابن المبارك يقول ما دخلت الشام الا لاستغني عن حديث اهل الكوفة وحديث الشاميين اكثره مراسيل ومقاطيع وما اتصل منه مما اسنده الثقات فإنه صالح والغالب عليه ما يتعلق بالمواعظ واحاديث الرغائب

1881 نا محمد بن الحسن بن محمد المتوتري أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن أحمد بن سهل الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي وحديث الشاميين كله ضعيف الا نفرا منهم الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز التنوخي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الله بن العلاء بن زبر

1882 أنا محمد بن جعفر بن علان أنا ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا ابو سعيد العدوي نا أحمد بن عبيد الله الغداني قال قيل لعبد الرحمن بن مهدي أي الحديث اصح قال حديث اهل الحجاز قيل له ثم من قال حديث اهل البصرة قال قيل ثم من قال حديث اهل الكوفة قالوا فالشام قال فنفض يده وللمصريين روايات مستقيمة الا انها ليست بالكثيرة معرفة الشيوخ الذين تروى عليهم الأحاديث الحكمية والمسائل الفقهية

1883 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله نا محمد بن ابراهيم بن يوسف المروزي أنا علي بن الحسن بن شقيق أنا ابو حمزة عن جابر عن عامر عن مسروق قال كان العلماء بعد نبينهم صلى الله عليه وسلم ستة نفر الذين يفتون فيؤخذ بفتواهم ويفرضون فيؤخذ بفرائضهم ويسنون فيؤخذ بسنتهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وابو موسى الأشعري فانفرد عمر وانفرد معه عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت فكان عمر بن الخطاب 190 ب اذا قضى برأيه قضاء وقضيا برأيهما قضاء تركا رأيهما لرأيه تبعا وانفرد علي ابن أبي طالب وانفرد معه أبي بن كعب وابو موسى الأشعري فكان إذا قضى برأيه قضاء وقضيا برأيهما قضاء تركا رأيهما لرأيه تبعا فكان من هؤلاء الستة بالكوفة ثلاثة وثلاثة في سائر الأرض

1884 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ علي محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر قال قال علي بن عبد الله المدني لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد له اصحاب يقومون بقلوه في الفقه الا ثلاثة عبدالله ابن مسعود وزيد بن ثابت وابن

عباس كان لكل واحد منهم اصحاب يقومون بقوله ويفتون
الناس

1885 أنا منصور بن ربيعة الزهري خطيب الدينور بها أنا
علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود
قال سمعت علي بن عبد الله ابن جعفر المدني يقول انتهى
علم اصحاب رسول الله من الأحكام الى ثلاثة ممن اخذ عنهم
وروي عنهم العلم عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وعبد
الله ابن عباس وأخذ عن عبد الله بن مسعود ستة علقمة بن
قيس والأسود بن يزيد وعبيدة السلماني والحارث بن قيس
ومسروق وعمرو بن شرحبيل قال علي وانتهى علم هؤلاء
الى ابراهيم النخعي وعامر الشعبي وانتهى علم هؤلاء الى
أبي اسحق والأعمش ثم انتهى علم هؤلاء الى سفيان بن
سعيد قال علي وكان يحيى بن سعيد يميل الى هذا الإسناد
ويعجبه قال علي وأخذ عن زيد بن ثابت احد عشر رجلا ممن
كان يتبع رأيه ويقتدي به قبيصة بن ذؤيب وخارجة بن زيد
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير وابو سلمة
بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد بن
المسيب وأبان بن عثمان وسليمان بن يسار قال علي ثم
صار علم هؤلاء كلهم إلى ثلاثة إلى ابن شهاب وبكير بن عبد
الله بن الأشج وأبي الزناد ثم صار علم هؤلاء كلهم الى مالك
ابن انس وكان عبد الرحمن بن مهدي يميل الى هذا الإسناد
ويعجبه فأما ابن عباس فصار علمه الى ستة نفر الى سعيد
بن جبير وعطاء بن أبي رباح وعكرمة ومجاهد وجابر بن زيد
وطاوس وصار علم هؤلاء كلهم الى عمرو ابن دينار قال علي
وكان سفيان بن عيينة يعجبه هذا الإسناد ويميل اليه 191 أ
الأحاديث التي تدور ابواب الفقه عليها

1886 أنا ابو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الفتح
الحنبلي يقول سمعت عبد الله بن أبي داود يقول سمعت أبي
يقول الفقه يدور على اربعة أحاديث الحلال بين والاعمال
بالنيات وما نهيتكم فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما
استطعتم ولا ضرر ولا ضرار

1887 حدثني عبد العزيز بن علي الوراق لفظا نا ابو بكر
محمد بن أحمد ابن محمد بن يعقوب المقيد قال سمعت عبد
الله بن أبي داود السجستاني يقول سمعت أبي سليمان بن
الأشعث يقول الفقه يدور على خمسة احاديث الحلال بين
والحرام بين وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

ضرر ولا ضرار وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 انما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى وأن رسول الله
 قال انما الدين النصيحة وان رسول الله قال ما نهيتكم عنه
 فاجتنبوه وما امرتكم به فأتوا منه ما استطعتم
 1888 حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي أنا
 علي بن بشرى السجستاني نا محمد بن الحسين الأبري قال
 سمعت من اخبرني من الثقات قال سمعت ابا عبد الله محمد
 بن عبد الله بن داود بن الدلهات الحافظ الجزري يقول
 سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول
 يدخل هذا الحديث يعني حديث عمر إنما الأعمال بالنيات في
 سبعين بابا من الفقه
 تخرىج السنن على المسند
 قد ذكرنا طريقة التخرىج على الأحكام وأما الطريقة
 الأخرى فهي التخرىج على المسند وأول من سلكها على ما
 يقال نعيم بن حماد
 1889 أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أنا أبو الحسن
 الدارقطني قال وأول من صنف مسندا وتبعه نعيم بن حماد
 قال ابوبكر وقد صنف اسد بن موسى المصري مسندا وكان
 اسد اكبر من نعيم سنا واقد سماعا فيحتمل ان يكون نعيم
 سبقه الى تخرىج المسند وتتبع ذلك في حديثه وخرج اسد
 بعده على كبره سنه والله اعلم فينبغي لمن اراد تخرىج
 مسانيد الصحابة ان يعرف المتون المرفوعة من الموقوفة
 فإن فيها ما يشكل على من لم يكن عارفا بصناعة الحديث
 1890 ومثال ذلك ما أناه الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن
 أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا ابو نعيم ضرار بن صرد نا
 المطلب بن زياد عن عمر بن سويد عن انس بن مالك قال
 كان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح
 191 ب قرع بالأصابع فهذا يتوهمه من ليس من اهل الصناعة
 مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وليس
 بمسند وانما هو موقوف على صحابي حكى فيه عن غير
 النبي صلى الله عليه وسلم فعلا ومما يشكل ايضا الحديث
 الذي أناه محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا
 محمد بن علي بن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال
 نا ابو عوانه عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قالت اليهود
 انما يكون الولد احول إذا اتى الرجل امرأته من خلفها فأنزل
 الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال

من بين يديها ومن خلفها ولا يأتيها إلا في المأتى فهذا يتوهم
موقوفاً لأنه
لا ذكر فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وليس بموقوف وإنما
هو مسند لأن الصحابي الذي شاهد الوحي إذا أخبر عن آية
انها نزلت في كذا وكذا كان ذلك مسنداً
ترتيب مسانيد الصحابة

الاختيار في تخريج المسند الى المصنف فإن شاء رتب
اسماء الصحابة على حروف المعجم من اوائل الأسماء فيبدأ
بأبي بن كعب واسامة بن زيد ومن يليهما وان شاء رتبها على
القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم الأقرب فالأقرب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النسب وان شاء رتبها على
قدر سوابق الصحابة في الإسلام ومحلهم من الدين وهذه
الطريقة احب اليها في تخريج المسند فيبدأ بالعشرة رضوان
الله عليهم ثم يتبعهم بالمقدمين من اهل بدر
1891 أنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أنا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا الحسن بن سلام
السواق نا علي بن قادم نا سفيان ابن سعيد عن يحيى بن
سعيد عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل او قال ملك فقال كيف اهل بدر
فيكم قال هم عندنا افضل الناس قال كذلك شهداء بدر عندنا
من الملائكة ويتلوهم اهل الحديدية الذين انزل الله تعالى
فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة

1892 أنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري أنا
ابو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله نا موسى بن هارون
نا قتيبة نا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت
الشجرة

ثم من اسلم وهاجر بين الحديدية والفتح 192أ كخالد بن
الوليد وعمرو ابن العاص وأبي هريرة ثم من اسلم يوم الفتح
ثم الأصغر الأسنان الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهم اطفال كالسائب بن يزيد وأبي الطفيل عامر بن
واثلة وأبي شيبة السوائي ونحوهم

1893 اخبرني الحسين بن علي الطناجيري نا عمر بن
أحمد الواعظ نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني نا الحسن
بن علي الرازي سمعت ابا زرعة الرازي وسئل عن عدة من
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا

1894 حدثني ابو القاسم الأزهرى نا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى نا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر أحمد بن محمد الخلال نا محمد بن أحمد بن جامع الرازي قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل يا ابا زرعة اليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف حديث قال ومن قال ذا قلقل الله انيابه هذا قول الزنادقة ومن يحصي حديث رسول الله قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف وأربعة عشرة الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه فقال له الرجل يا ابا زرعة هؤلاء اين كانوا وسمعوا منه قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما والأعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه يعرفه معرفة الشيوخ الذين تدور الأسانيد عليهم 1895 أنا ابو بكر البرقاني قال قرئ علي الحسين بن علي التميمي وأنا اسمع وقرأته علي أبي حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ اخبركم محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت احمد بن عبدة يقول سمعت ابا داود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري وقتادة والأعمش وأبي اسحق قال وكان قتادة أعلمهم بالاختلاف وكان الزهري أعلمهم بالإسناد وكان ابو اسحاق أعلمهم بحديث علي وعبد الله وكان عند الأعمش من كل هذا ولم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين

1896 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق قال سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المدني يقول نظرت في الأصول من الحديث فإذا هي عند ستة ممن مضى من اهل المدينة الزهري 192 ب ومن اهل مكة عمرو بن دينار ومن اهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ومن اهل الكوفة ابو اسحق وسليمان الأعمش ثم نظرت فإذا علم هؤلاء الستة يصير الى احد عشر رجلا ممن جمع الحديث من اهل البصرة ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة وأبو عوانة وسفيان بن سعيد الثوري وابن جريج ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وهشيم ومعمار بن راشد والأوزاعي قال ابو بكر إذ كان حنبل قد ضبط عن علي بن المدني قوله من اهل البصرة في الموضع الثاني فإنما اراد بذلك سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة واما عوانة لأن الباقيين ليسوا بصريين سوى معمر فالثوري كوفي وبن

جريح مكى ومالك مدنى وابن عينة كوفى فى الأصل سكن
مكة وهشيم واسطى ومعمربصرى انتقل الى اليمن وحديثه
اكثره عندهم والأوزاعى شامى
بيان علل المسند

يستحب ان يصنف المسند معللاً فإن معرفة العلل اجل
انواع علم الحديث

1897 وقد أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم
الضبي قال سمعت ابا محمد بن عبد الله المزنى يقول
سمعت ابا بكر محمد بن داود ابن علي يقول سمعت ابي
يقول من لم يعرف حديث رسول الله بعد سماعه ولم يميز
بين صحيحه وسقيمه فليس بعالم

1898 أنا القاضى ابو العلاء محمد بن علي الواسطى أنا
ابو منصور محمد ابن محمد بن عبد الله النيسابورى نا ابو
حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا العباس بن محمد نا
قراد قال سمعت شعبة يقول لو أتيت محدثاً عنده خمسة
احاديث لأصبت فيها ثلاثة لم يسمعها

1899 اخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أنا ابو
سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا ابو
العباس المبرد نا يزيد بن محمد بن المهلب المهلبى قال
حدثني الأصمعي قال سمعت شعبة يقول ما اعلم احدا فتش
الحديث كتفتيشى وقفت على ان ثلاثة ارباعه كذب قال ابو
العباس فحدثت به اسماعيل بن اسحق القاضى فقال لا
ينبغي ان يكون فى الحلال والحرام فقلت اجل لأن الله
تعالى يقول **وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه**

1900 اخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذى
نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابورى أنا محمد
بن ابراهيم بن اسحق الهاشمى نا أحمد بن سلمة بن عبد الله
قال سمعت ابا قدامة السرخسى يقول سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول لأن اعرف علة حديث هو عندي احب الي من
اكتب عشرين حديثاً ليس عندي

1901 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو حامد بن جبلة النيسابورى
193 أنا محمد بن اسحق السراج قال سمعت محمد بن يحيى
يقول رأيت لعلى بن المدينى كتاباً على ظهره مكتوب المائة
والنيف والستين من علل الحديث

والسبيل الى معرفة علة الحديث ان يجمع بين طرقه
وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ
ومنزلتهم في الإتقان والضبط

1902 كما أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني
بنيسابور قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن
حماد يقول سمعت ابن المبارك يقول اذا اردت ان يصح لك
الحديث فاضرب بعضه ببعض

1903 أنا ابو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب أنا علي
بن عمر الحضرمي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال
سمعت ابا حفص عمرو بن علي يقول قلت ليحيى بن سعيد نا
ابو داود نا حماد بن سلمة عن هارون بن رثاب عن عبد الله
بن عبيد عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان المرأة
لا تدع يد لامس قال طلقها قال يا رسول الله انها حسناء وأنا
اخاف على نفسي قال فأمسكها فأنكره يحيى وقال حدثني
ابن جريج قال حدثني عبد الله بن عبيد ان رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحيى وقال حماد بن زيد عن
هارون بن رثاب عن عبد الله بن عبيد مرسل فقال له عفان
هو من موالي شيبه نا حماد بن سلمة قال نا هارون بن رثاب
وعبد الكريم المعلم عن عبد الله بن عبيد قال احدهما عن ابن
عباس قال يحيى ابو داود لا يفضل بين هذين

1904 نا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا ابو
علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال سمعت ابا بكر
أحمد بن هارون بن روح البرديجي يقول إذا ورد عليك حديث
لسعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن انس مرفوعا وخالفه هشام وشعبة حكم
لشعبة وهشام على سعيد وإذا روى حماد بن سلمة وهمام
وأبان ونحوهم من الشيوخ عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثا وخالف سعيد او هشام او شعبة
كان القول قول هشام وسعيد وشعبة على الانفراد فإذا
اتفقوا هؤلاء الأولون وهم همام بن يحيى وأبان وحماد بن
سلمة على حديث مرفوع وخالفهم شعبة وهشام وسعيد او
شعبة وحده أو هشام وحده أو سعيد وحده توقف عن الحديث
لأن هؤلاء الثلاثة شعبة وسعيد وهشام اثبت من همام وأبان
وحماد

1905 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله
بن زياد نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال قلت ليحيى

بن معين اذا اختلف يحيى القطان ووكيع قال فالقول قول يحيى قال ابو بكر اذا اختلف عبد الرحمن ويحيى قال يحتاج من يفضل بينهما قلت ابو نعيم وعبد الرحمن قال يحتاج من يفضل بينهما 193 ب قلت الأشجعي قال مات الأشجعي ومات حديثه معه قلت ابن المبارك قال ذاك امير المؤمنين ذكر الرجال الذين يعتنى بجمع حديثهم

1906 اخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم البزاز نا عمر بن شعيب الصابوني نا حنبل بن اسحق قال قال ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل مالك بن انس وزائدة وزهير والثوري وشعبة هؤلاء أئمة

1907 حدثني ابو القاسم عبد الله بن محمد بن علي السوذرجاني لفظا بأصبهان نا محمد بن اسحق بن مندة الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول يقال من لم يجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في الحديث سفيان وشعبة ومالك بن انس وحماد بن زيد وابن عيينة وهم اصول الدين

قال ابو بكر واصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير غير هؤلاء وأنا اذكر ما حضرني من اسمائهم فمنهم اسماعيل بن ابي خالد البجلي وايوب بن ابي تميمة السختياني وبيان بن بشر الأحمسي وداود بن ابي هند البصري وربيع بن ابي عبد الرحمن المدني والحسن بن صالح بن حي الكوفي وزباد بن سعد الخراساني وسليمان الأعمش الكاهلي وسليمان ابو اسحق الشيباني وسليمان بن طرخان التيمي وصفوان بن سليم ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهريان وطلحة بن مصرف اليامي ومسعر بن كدام الهلالي وعبد الله ابن عون البصري وابو حصين عثمان بن عاصم الكوفي وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وعبيد الله بن عمر العمري ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن دينار المكي ومحمد بن جادة الأودي ومحمد بن سوقة العبدي ومحمد بن واسع الأزدي ومطر بن طهمان الخراساني ويونس بن عبيد البصري

1908 حدثني محمد بن علي بن عبد الله قال سمعت عبد الغني بن سعيد يقول سمعت حمزة بن محمد الكناني يقول سمعت عبدان يقول جمعت ما يجمعه اصحاب الحديث إلا شيئين فإني لم اجمعهما حديث مالك بن انس وحديث ابي حصين فأما حديث مالك فإنه لم يكن عندي الموطأ بعلو عن أحد وأما ابو حصين فإن عامة حديثه عند قيس بن الربيع ولم يكن عندي منها كبير علو او كما قال فتركته قال وسمعت

حمزة يقول سمعت عبدان يقول جمعت لبشر بن المفضل
ستمائة حديث من شاء يزيد علي قال حمزة 194 ولم يكن
عند عبدان لبشر بن المفضل عن مالك شيء وقال حمزة
جمع عبدان الشيوخ حتى بلغ الى هشام بن عسد فجمعه
جمع التراجم

ويجمعون ايضا تراجم تلحق بدواوين الشيوخ الذين تقدمت
اسماؤهم وذلك مثل ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر
وعبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة وسهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة وأيوب عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة ومعمار عن همام بن منبه عن أبي هريرة وأيوب
عن عكرمة عن ابن عباس والأعمش عن أبي وائل عن ابن
مسعود وجعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر وهشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة وأفلح بن حميد عن القاسم عن
عائشة وإبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة
1909 أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن
حسنويه الغوزمي نا محمد بن عبد الرحمن السامي نا أحمد
بن سعيد الدارمي قال سمعت محمود بن غيلان يقول قيل
لو كيع بن الجراح هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وافلح
بن حميد عن القاسم عن عائشة وسفيان عن منصور عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة ايهم احب اليك قال لا تعدل
بأهل بلدنا احدا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة احب الي قال أحمد بن سعيد الدارمي واما أنا
فأقول هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة احب الي هكذا
رأيت اصحابنا يقدمون
جمع الابواب

ويجمعون ابوابا يفردونها عن الكتب الطوال المصغنة في
الأحكام وعن مسانيد الصحابة ايضا فمنها باب رؤية الله عز
وجل في الآخرة وباب الشفاعة وباب المسح على الخفين
وباب النية في العبادات وباب رفع اليدين في الصلاة وباب
القراءة وراء الإمام وباب افراد الإقامة وباب الجهر ببسم
الله الرحمن الرحيم والمخافتة بها في الصلاة وباب القنوت
في الفجر وباب الغسل للجمعة وباب افراد الحج وباب
الوضوء من مس الذكر وباب القضاء باليمين مع الشاهد وباب
ابطال النكاح بغير ولي وطرق قول النبي صلى الله عليه
وسلم من كذب علي وان الله لا يقبض العلم انتزاعا وأما
يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام وإذا اقيمت الصلاة فلا
صلاة الا المكتوبة ونضر الله من سمع منا حديثا فبلغه وان

اهل الدرجات وطلب 194 ب العلم فريضة ومن سئل عن علم
فكتمه والأحاديث المسلسلات

ويجب ان يقدم من هذه الجموع كلها النية ويبدأ بقوله
صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات

1910 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم
الضبي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
يقول سمعت محمد بن سليمان بن فارس يقول سمعت
محمد بن اسماعيل يعني البخاري يقول من اراد ان يصنف
كتابا فليبدأ بحديث الأعمال بالنيات

1911 حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد أنا علي بن
بشرى السجستاني نا محمد بن الجنيد الأيادي قال سمعت
بعض اصحابنا بالعراق يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي انه
قال ما ينبغي لمصنف ان يصنف شيئاً من ابواب العلم الا
ويبتدئ بهذا الحديث

1912 أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا محمد بن الحسين بن
عمر بن حفص اليمني بمصر نا محمد بن اسحق ابو عبد الله
القاضي نا أحمد بن القاسم بن محمد عن محمد بن شعيب
قال سمعت علي بن المديني يقول إذا رأيت الحدث أول ما
يكتب الحديث يجمع حديث الغسل وحديث من كذب فاكتب
على قفاه لا يفلح

1913 أنا ابو حازم العبدوي قال سمعت ابا عثمان سعيد بن
أبي سعيد يقول سمعت أحمد بن محمد بن السري التميمي
يقول حدثني ابو عبد الله بعض اصحابنا قال كنت مقيماً على
عبدان بالأهواز أكتب عنه فرأيت ليلة النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال لي أنت مقيم على عبدان تكتب عنه
فقلت نعم فقال إيش جمع فذكرت له فقال اما جمع نصر
الله امرءا سمع منا حديثاً فقلت لا فلما كان من الغد اخبرت
عبدان فجمع الباب

ويجمعون أيضاً ما روي عن سلف المسلمين من اخبار الأمم
المتقدمين وأقاصيص الأنبياء وسير الأولياء والذي نستحبه
ان لا يتعرض لجمع شيء من ذلك

إلا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
1914 وقد اخبرنا الحسن بن شهاب العكبري نا عبيد الله

بن محمد بن حمدان الفقيه قال حدثني ابو بكر محمد بن
ايوب البراز نا ابو يحيى الناقد قال حدثني عياش القطان
قال قلت لأحمد بن حنبل اشتهي ان اجمع حديث الأنبياء
فقال لي أحمد حتى تفرغ من حديث نبينا صلى الله عليه

وسلم وهذه تمسية كتب سبق المتقدمون اليها ويستحب
 لصاحب الحديث ان يخرج عليها
 1915 اخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد
 المرور وذي نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ 195أ
 بنيسابور قال سمعت قاضي القضاء ابا الحسن محمد بن
 صالح الهاشمي يقول هذه أسامي مصنفات علي بن المديني
 كتاب الأسامي والكنى ثمانية اجزاء كتاب الضعفاء عشرة
 اجزاء كتاب المدلسين خمسة اجزاء كتاب أول من نظر في
 الرجال وفحص عنهم جزء
 كتاب الطبقات عشرة اجزاء كتاب من روى عن رجل لم يره
 جزء علل المسند ثلاثون جزءا كتاب العلل لاسماعيل القاضي
 اربعة عشر جزءا علل حديث ابن عيينة ثلاثة وعشرون كتاب
 من لا يحتج بحديثه ولا يسقط جزءان كتاب من نزل من
 الصحابة سائر البلدان خمسة اجزاء كتاب التاريخ عشرة اجزاء
 كتاب العرض على المحدث جزءان كتاب من حدث ثم رجع عنه
 جزءان كتاب يحيى وعبد الرحمن في الرجال خمسة اجزاء
 سؤالاته يحيى جزءان كتاب الثقات والمتشبهين عشرة اجزاء
 كتاب اختلاف الحديث خمسة اجزاء كتاب الأسامي الشاذة
 ثلاثة اجزاء كتاب الأشربة ثلاثة اجزاء كتاب تفسير غريب
 الحديث خمسة اجزاء كتاب الإخوة والأخوات ثلاثة اجزاء كتاب
 من يعرف باسم دون اسم أبيه جزءان كتاب من يعرف باللقب
 والعلل المتفرقة ثلاثون جزءا وكتاب مذاهب المحدثين
 جزءان قال ابو بكر وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم
 نقف على شيء منها الا على اربعة او خمسة حسب ولعمري
 ان في انقراضها ذهاب علوم جمة وانقطاع فوائد ضخمة
 وكان علي بن المديني فيلسوف هذه الصنعة وطبيبها ولسان
 طائفة الحديث وخطيبها رحمة الله عليه وأكرم مثواه لديه
 ومن الكتب التي تكثر منافعها ان كانت على قدر ما ترجمها
 به واضعها مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي التي
 ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي وواقفني على تذكرة
 بأساميتها ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لأنها غير
 موجودة بيننا ولا معروفة عندنا وأنا اذكر منها ما استحسنته
 سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك
 كتاب الصحابة خمسة اجزاء
 كتاب التابعين اثنا عشر جزءا
 كتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا
 كتاب تبع الأتباع سبعة عشر جزءا

كتاب تباع التابع عشرون جزءا
 كتاب الفصل بين النقلة عشرة اجزاء
 كتاب علل اوهام اصحاب التواريخ عشرة اجزاء
 كتاب علل حديث الزهري عشرون جزءا
 كتاب علل حدث مالك بن انس عشرة اجزاء 195 ب
 كتاب علل مناقب ابي حنيفة ومثالبه عشرة اجزاء
 كتاب علل ما اسند ابو حنيفة عشرة اجزاء
 كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء
 كتاب ما خالف شعبة الثوري جزءان
 كتاب ما انفرد به اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء
 كتاب ما انفرد به اهل مكة من السنن خمسة اجزاء
 كتاب ما انفرد به اهل خراسان خمسة اجزاء
 كتاب ما انفرد به اهل العراق من السنن عشرة الاجزاء
 كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة
 جزءان
 كتاب ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة
 جزءان
 كتاب غرائب الأخبار عشرون جزءا
 كتاب ما اُغرب الكوفيون على البصريين عشرة اجزاء
 كتاب ما اُغرب البصريون على الكوفيين ثمانية اجزاء
 كتاب من يعرف بالاسامي ثلاثة اجزاء
 كتاب اسامي من يعرف بالكنى ثلاثة اجزاء
 كتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء
 كتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز جزءان
 كتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن
 زاذان ثلاثة اجزاء
 كتاب الفصل بين حديث مكحول الشامي ومكحول الأزدي
 جزء
 كتاب موقوف ما رفع عشرة اجزاء
 كتاب آداب الرحالة جزءان
 كتاب ما اسند جنادة عن عبادة جزء
 كتاب الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد جزء
 كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزءان
 كتاب ما جعل شيبان سفيان او سفيان شيبان ثلاثة اجزاء
 كتاب مناقب مالك بن انس جزءان
 كتاب مناقب الشافعي جزءان
 كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء

كتاب المقلين من الشاميين عشرة اجزاء
 كتاب المقلين من اهل العراق عشرون جزءا
 كتاب الأبواب المتفرقة ثلاثون جزءا
 كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة جزءان
 كتاب وصف المعدل والمعدل جزءان
 كتاب الفصل بين اخبرنا وحدثنا جزء
 كتاب أنواع العلوم وأوصافها ثلاثون جزءا
 ومن آخر ما صنف كتاب الهداية الى علم السنن قصد فيه
 اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقہ يذكر
 حديثا ويترجم له ثم يذكر من يتفرد 196 بذلك الحديث ومن
 مفاريد أي بلد هو ثم يذكر تاريخ كل
 اسم في أسناده من الصحابة الى شيخه بما يعرف من نسبه
 ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ثم يذكر ما في
 ذلك الحديث من الفقه والحكمة وإن عارضه خبر آخر ذكره
 وجمع بينهما وان تضاد لفظه في خبر آخر تلمظ للجمع
 بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث
 معا وهذا من أنبل كتبه وأعزها
 1916 سألت مسعود بن ناصر فقلت له أكل هذه الكتب
 موجودة عندكم ومقدور عليها ببلادكم فقال لا انما يوجد
 منها الشيء اليسير والنزر الحقيق قال وقد كان ابو حاتم بن
 حبان سبل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها بها فكان
 السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان
 واستيلاء ذوي العيث والفساد على اهل تلك البلاد
 قال ابو بكر مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب ان يكثر بها
 النسخ ويتنافس فيها اهل العلم ويكتبوها لأنفسهم
 ويخلدوها احرارهم ولا احسب المانع من ذلك الا قلة معرفة
 اهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم
 عنه وعدم بصيرتهم به والله اعلم
 1917 أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد
 الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله
 بن المعتز انما يتفق العالم بالعارف والا فالعلم حسرة
 والفضل نقص في المسرة
 1918 أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن
 جعفر أنا عمر بن محمد بن علي الناقد نا أحمد بن الحسن بن
 عبد الجبار نا يحيى بن معين نا الأشجعي عن موسى بن
 مردى عن الحسن قال ازهد الناس في عالم اهله 33

باب قطع التحديث عند كبر السن مخافة اختلال الحفظ ونقصان الذهن

1919 أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى قال كنا نجلس الى زيد بن ارقم فنقول حدثنا فيقول إنا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد

1920 أنا محمد بن أحمد بن 196 ب رزق أنا اسماعيل بن علي الخطيبي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أبو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة قال كان عبد الله بن سلمة قد كبر وكان يحدثنا فنعرف وننكر

قال أبو بكر اذا بلغ الراوي حد الهرم والحالة التي في مثلها يحدث الخرف فيستحب له ترك الحديث والاشتغال بالقراءة والتسبيح وهكذا اذا عمي بصره وخشي ان يدخل في حديثه ما ليس منه حال القراءة عليه فالأولى ان يقطع الرواية ويشغل بما ذكرناه من التسبيح والقراءة

1921 أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالوا أنا دعلج بن أحمد نا وفي حديث ابن الفضل قال أنا أحمد بن علي الأبار نا أبو عبيد الله يعني أحمد بن عبد الرحمن المصري نا ابن وهب قال كان عبيد الله بن عمر قد عمي وقطع الحديث

1922 أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن العسكري نا بهلول بن اسحق بن بهلول الأنباري التبوخي نا محمد بن معاوية نا مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر قال ما مات أبي حتى ترك الحديث

1923 حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق النهاوندي قال قال أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد فإذا تنهى العمر بالمحدث فأعجب الي ان يمسك في الثمانين فإنها حد الهرم والتسبيح والاستغفار وتلاوة القرآن أولى بأبناء الثمانين فإن كان عقله ثابتا ورأيه مجتمعاً يعرف حديثه ويقوم به ويجري ان يحدث احتساباً رجوت له خيراً

1924 نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز املاء وابو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي قراءة عليه قالوا نا عثمان بن أحمد الدقاق نا يحيى بن جعفر أنا علي

بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في
قوله عز وجل ثم رددناه أسفل سافلين الا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون قال رددناه أسفل
سافلين الى ارض العمر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر غير ممنون
قال رجل كان يعمل في شببته خيرا فكبر وعجل عن ذلك
فهو يجري عليه من الأجر ما كان يجري عليه في شببته
وصحته لا يمن عليه بذلك والسلام.